

# لطائف قرآنية

في ١٠٠٠ سؤال وجواب

قاسم عاشور

الناشر



دار طوق للتشريع والتوزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# لطائف قرآنية

في ١٠٠٠ سؤال وجواب

# حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

ح دار طويق للنشر والتوزيع، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عاشور، قاسم حمودة

لطائف قرآنية في ١٠٠٠ سؤال وجواب - الرياض.

٤٩٨ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم.

ردمك : ٢ - ٧٠ - ٨٦٨ - ٩٩٦٠

أ- العنوان

١- القرآن - مباحث عامة

٢٢/١٦٦٣

ديوي ٢٢٩

رقم الإيداع : ٢٢/١٦٦٣

ردمك : ٢ - ٧٠ - ٨٦٨ - ٩٩٦٠

## دار طويق للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٤٤٨ الرياض ١١٦٧٥

ت: ٢٤٩١٣٧٤ - ٢٤٨٦٦٧٧ - ٢٤٨٦٦٨٨

بريد الكتروني: E-mail: dartwaiq@zajil.net

## مكتب القاهرة

هاتف : ٤٥٩٤٦٧٩

محمول : ٠١٢٢٩٦٤٨٣٦

مساكن كورنيش النيل مدخل (٥) شقة (١)

روض الفرج

### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ طه ١ ﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْفَى ﴿٢﴾ إِلَّا تَذَكُّرًا لِمَنْ  
 يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ  
 اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ  
 الثَّرَى ﴿٦﴾ ﴿١﴾

## الإهداء

إلى والديَّ الحبيبين - رحمهما الله تعالى - إلى كل مسلم جعل همه القرآن، يتلوه أثناء الليل وأطراف النهار إلى كل مسلمة تربي أبناءها على حفظ القرآن وفهمه وتلاوته، إلى كل من يخدم كتاب الله تعالى تعليماً وتبليغاً، إلى كل من كان القرآن له خلقاً وطريقاً ومنهجاً.

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

المؤلف

## بسم الله الرحمن الرحيم مقدمة الكتاب

إن الحمد لله العزيز الوهَّاب، نحمده ونستعينه وتستغفره  
ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من  
يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على  
الدين كله ولو كره الكافرون.

هذا الكتاب عبارة عن (١٠٠٠) سؤال وجواب اقتبستها  
من كتب التفسير للقرآن العظيم، وكتب الدراسات القرآنية،  
وهي كتب لعلمائنا الأجلاء الموثوق بعلمهم وفضلهم وسبقهم  
في هذا المجال قاصداً بذلك نشر هذه الثقافة القرآنية التي  
ستكون بإذن الله في طليعة اهتمامات الأسرة المسلمة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا وإخواننا القراء بهذه  
الثمرات المقتطفة وهذه النفائس المقتبسة، وهذه الكلمات  
المضيئة بأنوار القرآن العظيم.

والحمد لله الذي أعزنا بالقرآن، وأحياناً بالقرآن، وجعلنا  
خير أمة أخرجت للناس.

ربنا تقبل مِنَّا أحسن ما عملنا، وتجاوز اللهم عن زلاتنا  
وتقصيرنا، إنك سميع عليم.

سبحانك ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على  
المرسلين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا  
محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه أجمعين.

### المؤلف

المدينة المنورة

غرة رجب ١٤٢١هـ

## أبواب الكتاب

- الباب الأول : قبسات من تفسير القرآن :
- الباب الثاني : قبسات من قصص الأنبياء :
- الباب الثالث : الأمثال المرسلة في القرآن الكريم :
- الباب الرابع : قبسات من الإعجاز البياني للقرآن :
- الباب الخامس : قبسات من الإعجاز العلمي للقرآن :
- الباب السادس : رجال أنزل الله فيهم قرآنا :
- الباب السابع : لطائف من القرآن الكريم :



## الباب الأول:

قبسات من تفسير القرآن الكريم



## [جاءوا من بعدهم]

س ١ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ...﴾ [الحشر: ١٠].

ما المراد بالذين جاءوا من بعدهم؟

جـ يعني التابعين ومن دخل في الإسلام إلى يوم القيامة.

[تفسير القرطبي]

## [كلمات آدم]

س ٢ قال تعالى: ﴿فَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧].

ما هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه؟

جـ قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: ٢٣].

## [قائلون]

س ٣ قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ

[الأعراف: ٤].

﴿قَائِلُونَ﴾

ما المراد بقوله تعالى: ﴿قَائِلُونَ﴾؟

[التفسير الميسر]

ج ﴿قَائِلُونَ﴾: أي نائمون نهاراً.

### [قبيله]

س ٤ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ﴾

[الأعراف: ٢٧].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَقَبِيلُهُ﴾؟

[التفسير الميسر]

ج أي الشيطان وذريته وجنسه.

### [غواش]

س ٥ قال تعالى: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾

[الأعراف: ٤١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿غَوَاشٍ﴾؟

[التفسير الميسر]

ج ﴿غَوَاشٍ﴾: أي أغطية تغشاهم.

### [النكاح]

س ٦ قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ . . .﴾ [النساء: ٦].

ما المراد بالنكاح في هذه الآية؟

ج النكاح هنا: أي الحُلْم والبلوغ لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ﴾ .  
[النور: ٥٩]

### [ثلاث محكمات]

س ٧ روى قتادة عن يحيى بن يعمر قال: ثلاث محكمات تركهن الناس، وذكر الآيات، فما هي هذه الآيات المحكمات؟

ج (١) قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ .

[النساء: ٨] .

(٢) وقوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٥٨] .

(٣) وقوله: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ .  
[الحجرات: ١٣]

### [وأصلحناله زوجته]

س ٨ قال تعالى: ﴿.. وَوَهَبْنَا لَهُ يُحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ .. [الأنبياء: ٩٠] . ما المراد بقوله تعالى:

﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُمْ﴾؟

ج أي: جعلناها ولوداً بعد أن كانت عاقراً. [صفوة التفاسير]

### [الناس]

س ٩ قال تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ...﴾ [النساء: ٥٤]. ما المراد بالناس في هذه الآية؟

ج المراد رسول الله محمد ﷺ.

### [بُورِقِكُمْ]

س ١٠ قال تعالى: ﴿... فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ...﴾ [الكهف: ١٩]. ما المراد بالورق في هذه الآية؟

ج ﴿بُورِقِكُمْ﴾: أي بنقودكم الفضية

### [الصلب والترائب]

س ١١ قال تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ \* خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ \* يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ [الطارق: ٥، ٦، ٧]. ما المراد بالصلب والترائب؟

ج المراد بالصلب صلب الرجل وهو ظهره، والمراد بالترائب

ترائب المرأة وهي موضع القلادة منها . [أضواء البيان]

### [معاني جعل]

س ١٢ قال تعالى : ما معنى جعل في الآيات التالية : ﴿ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ ، ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ؟

ما معنى جعل في الآيات التالية .

ج ﴿ وَجَعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴾ : بمعنى اعتقد .

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ : بمعنى صير .

﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ : بمعنى خلق . [أضواء البيان : ٣ / ٢٦٢]

### [سَكْرًا]

س ١٣ قال تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تُتَّخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا .. ﴾ [النحل : ٦٧] . ما المراد بالسكر في الآية الكريمة؟

ج جمهور العلماء اجتمعوا على أن المراد بالسكر في هذه الآية : الخمر [أضواء البيان]

### [أولي بأس شديد]

س ١٤ قال تعالى : ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَى قَوْمِ آبَائِهِمْ أُولَىٰ بِأَسْ شَدِيدٍ فَقَبْلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ .. ﴾ [الفتح : ١٦] . ما المراد

بقوله تعالى: ﴿ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾؟

جـ أي قوم مسيلمة الكذاب ، أصحاب الردة وهم بنو حنيفة

[صفوة التفاسير]

### [النكاح]

س١٥ قال العلماء : لفظ النكاح مشترك بين العقد والجماع ، فما الدليل من القرآن الكريم؟

جـ (١) بمعنى العقد: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ﴾ . [الأحزاب: ٤٩] .

(٢) بمعنى الجماع: ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا مَحْلُ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ [البقرة: ٢٣٠]

### [المُخْبِتِينَ]

س١٦ قال تعالى: ﴿ ... فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَجِدُّ فَلَهُ ءَسَلِمُوا وَيَشْرِ الْمُخْبِتِينَ ﴾

[الحج: ٣٤] .

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ الْمُخْبِتِينَ ﴾ .

جـ ﴿ الْمُخْبِتِينَ ﴾ : أي المتواضعين الخاضعين لربهم وقد وصفهم الله تعالى بأربع صفات: ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّت قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِرِينَ عَلَى مَا ءَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

[الحج: ٣٥]

يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ .

## [وجبت جنوبها]

س ١٧ قال تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا﴾ [الحج: ٣٦] .

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ .

ج ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾: أي سقطت على الأرض بعد نحرها وهو كناية عن الموت

## [الفؤاد]

س ١٨ قال تعالى: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] .  
ما المراد بالفؤاد في هذه الآية؟

ج أي قلب محمد ﷺ

## [الخراصون]

س ١٩ قال تعالى: ﴿قُلِ الْخِرَاصُونَ﴾ [الذاريات: ١٠] .  
ج أي لعن الكذابون الذين قالوا: إن النبي محمد ﷺ ساحر

[التفسير الميسر]

وكذاب وشاعر .

### [فتولئ بركنه]

س ٢٠ قال تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بُرْكَيْهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴾

[الذاريات : ٣٩] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بُرْكَيْهِ ﴾ ؟

ج أي أعرض عن الإيمان بموسى بجموعه وأجناده ، وقوته وسلطانه .  
[صفوة التفاسير]

### [وكتاب مسطور]

س ٢١ قال تعالى : ﴿ وَالطُّورِ \* وَكِتَابٍ مَّسْطُورٍ ﴾

[سورة الطور : ١ ، ٢] .

ما المراد بالكتاب في هذه الآية الكريمة؟

[التفسير الميسر]

ج هو القرآن العظيم .

### [تفيضون فيه]

س ٢٢ قال تعالى : ﴿ . . . هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي

[الأحqاف : ٨] .

وَبَيْنَكُمْ . . . ﴾

ما المراد بقوله تعالى: ﴿فُفِيضُونَ فِيهِ﴾ .

جـ أي تخوضون في القرآن وتقرّدحون به من قولكم هو شعر، هو سحر، هو افتراء، وغير ذلك من وجوه الطعن .

[صفوة التفاسير]

### [الأمر في القرآن]

س ٢٣ قال العلماء: الأمر في القرآن يتصرف على أربعة عشر وجهاً، فما هي؟

جـ الأول: بمعنى الدين؛ قال الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ يعني دين الله الإسلام .

الثاني: بمعنى القول؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ يعني قولنا، وقوله: ﴿فَنَنْزِعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ﴾ يعني قولهم .

الثالث: بمعنى العذاب؛ ومنه قوله تعالى: ﴿لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ يعني لما وجب العذاب بأهل النار .

الرابع: بمعنى عيسى عليه السلام؛ قال الله تعالى: ﴿إِذَا قُضِيَ أَمْرًا﴾ يعني عيسى، وكان في علمه أن يكون من غير أب .

الخامس: بمعنى القتل ببدن؛ قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ

أَمْرُ اللَّهِ ﴿ يعني : القتل بيدري، وقوله تعالى : ﴿ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ يعني قتل كفار مكة .

السادس : بمعنى فتح مكة ؛ قال الله تعالى : ﴿ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ يعني فتح مكة .

السابع : بمعنى قتل قريظة وجلاء بني النضير ؛ قال تعالى : ﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ .

الثامن : بمعنى القيامة ؛ قال الله تعالى : ﴿ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ ﴾ .

التاسع : بمعنى القضاء ؛ قال الله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ﴾ يعني القضاء .

العاشر : بمعنى الوحي ؛ قال الله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ﴾ أي ينزل الوحي من السماء إلى الأرض ، وقوله : ﴿ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ ﴾ يعني الوحي .

الحادي عشر : بمعنى أمر الخلق ؛ قال الله تعالى : ﴿ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴾ يعني أمور الخلائق .

الثاني عشر : بمعنى النصر ؛ قال الله تعالى : ﴿ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ يعنون النصر ، ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ يعني النصر .

الثالث عشر : بمعنى الذنب ؛ قال الله تعالى : ﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ ﴾

أمرها ﴿﴾ يعني جزاء ذنبها .

الرابع عشر: بمعن الشأن والفعل؛ قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُهُمْ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ أي فعله وشأنه، وقال: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ أي فعله  
[تفسير القرطبي]

### [أو تسريح بإحسان]

س ٢٤ قال تعالى: ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَأَمَّا كُمُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾  
[البقرة: ٢٢٩].

ما معنى قوله: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾؟

جـ قال أبو عمر: وأجمع العلماء على أن قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ هي الطلقة الثالثة بعد الطلقتين؛ وإياها عنى بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾، وأجمعوا على أن من طلق امرأته طلقة أو طلقتين فله مراجعتها؛ فإن طلقها الثالثة لم تحل له حتى تنكح زوجاً غيره؛ وكان هذا من محكم القرآن الذي لم يختلف في تأويله .

[تفسير القرطبي ٣/ ١٢٧]

### [كلمة ربك]

س ٢٥ قال تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾

[الأعراف: ١٣٧].

بِمَا صَبَرُوا ﴿١٣٧﴾

ورد تفسير هذه الآية الكريمة في آية أخرى، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنُكِنُّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ﴾.

[أضواء البيان]

[سورة القصص: ٦، ٥]

## [الغربي]

س ٢٦ قال تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ...﴾

[القصص: ٤٤].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿الْغَرْبِيِّ﴾؟

ج أي الجبل الغربي

## [منكراً من القول وزوراً]

س ٢٧ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّنِ نَسَايَهُمْ مَا هُمْ بِأُمَّهَاتِهِمْ وَإِنِ امْتَهَنَتْهُمُ إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَاهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا...﴾

[المجادلة: ٢].

ما المراد بالمنكر في هذه الآية الكريمة؟

ج المنكر هنا: هو الظهار وهو قول الرجل لزوجته: أنت عليّ كظهر أمي)

### [البهتان]

مما جاء في بيعة النساء

س ٢٨ قال تعالى: ﴿... وَلَا يَأْتِينَ بِنُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ...﴾

[المتحنة: ١٢].

ما المراد بالبهتان في هذه الآية الكرية؟

ج البهتان هنا: كناية عن اللقيط، أي لا تنسب إلى زوجها ولدًا لقيطاً ليس منه

### [الأميين]

س ٢٩ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ...﴾

[الجمعة: ٢].

ما المراد بالأميين في هذه الآية؟

ج أي العرب الذين لا يقرؤون، ولا كتاب عندهم، ولا أثر رسالة لديهم.

[التفسير الميسر]

### [الإفشاء]

س ٣٠ قال تعالى: ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ . . . ﴾

[النساء: ٢١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ أَفْضَى ﴾

ج الإفشاء: هو المباشرة والجماع.

[تفسير الطبري]

### [الخير]

س ٣١ ورد الخير في القرآن الكريم بمعانٍ كثيرة، فما هي؟

ج بمعنى الطعام: ﴿ .. إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ مِنَ خَيْرٍ فَقِيرٌ . . . ﴾ [القصص: ٢٤].

وبمعنى المال: ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾

[العاديات: ٨].

وبمعنى القوة: ﴿ .. أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ ﴾ [الدخان: ٣٧].

وبمعنى العبادة: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ . . . ﴾

[الأنبياء: ٧٣]

### [وما تغيض الأرحام]

س ٣٢ قال تعالى: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ

## الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ<sup>ع</sup>

[الرعد: ٨].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ<sup>ع</sup>﴾؟  
**ج** أي يعلم ما تنقصه الأرحام، فيسقط أو يولد قبل تسعة أشهر، وما يزيد حملة عليها.  
 [التفسير الميسر]

## [شديد المحال]

س ٣٣ قال تعالى: ﴿... وَهُمْ يُجَدِّدُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ  
 الْمِحَالِ<sup>ع</sup>﴾

[الرعد: ١٣].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ<sup>ع</sup>﴾؟  
**ج** أي وهو شديد الحول والقوة والبطش بمن عصاه.

[التفسير الميسر]

## [أم الكتاب]

س ٣٤ قال تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ<sup>ط</sup> وَعِنْدَهُ<sup>ه</sup> أُمُّ  
 الْكِتَابِ<sup>ع</sup>﴾

[الرعد: ٣٩].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿أُمُّ الْكِتَابِ<sup>ع</sup>﴾؟

**ج** ﴿أُمُّ الْكِتَابِ<sup>ع</sup>﴾: أي اللوح المحفوظ

### [باشروهن]

س ٣٥ قال تعالى: ﴿فَالَّذِينَ بَشِرُوا هُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

[البقرة: ١٨٧].

ما المراد بالمباشرة في الآية الكريمة؟

ج ﴿بَشِرُوا هُنَّ﴾ أي جامعوهن .

### [اليمين... الوتين]

س ٣٦ قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَفَّوْا عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ \* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ

\* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾

[سورة الحاقة: ٤٤، ٤٥، ٤٦].

ما المراد باليمين والوتين؟

ج لفظ ﴿اليمين﴾ كناية عن القوة والقدرة، والوتين: عرق

يتعلق به القلب، إذا انقطع مات صاحبه، قاله القرطبي .

[صفوة التفاسير]

### [فارغاً]

س ٣٧ قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أَمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا...﴾

[القصص: ١٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿فَرِعًا﴾؟

ج قال ابن مسعود وابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك وأبو عمران الجوني وأبو عبيدة: ﴿فارغاً﴾ أي خالياً من ذكر كل شيء في الدنيا إلا من ذكر موسى . [تفسير القرطبي]

[هذا من شيعته وهذا من عدوه]

س ٣٨ قال تعالى: ﴿... فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ...﴾ [القصص: ١٥].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾؟

ج ﴿هَذَا مِنْ شِيعَةِ هَذَا﴾: أي من بني إسرائيل .  
 ﴿وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ﴾: أي قبطي من قوم فرعون .  
 ٤٥

[حصص الحق]

س ٣٩ قال تعالى: ﴿... قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ اَلْأَنَّى حَصَصَ اَلْحَقُّ...﴾ [يوسف: ٥١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿حَصَصَ اَلْحَقُّ﴾؟

ج ﴿حَصَصَ اَلْحَقُّ﴾: أي ظهر الحق بعد خفائه، فأنا التي

[التفسير الميسر]

حاولتُ فتنته بإغرائه فامتنع .

### [تغشاها]

س٤٠ قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ... ﴾ [الأعراف: ١٨٩].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿تغشاها﴾؟

ج ﴿تغشاها﴾: أي جامعها.

### [بُرهانان]

س٤١ قال تعالى: ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ [القصص: ٣٢].

ما المراد بالبرهانين في الآية الكريمة؟

ج البرهانان هما:

١ - تحول العصا حية .

٢ - جعل يدك بيضاء تلمع من غير مرض ولا برص .

[التفسير الميسر]

### [الخطاء]

س ٤٢ قال تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَبِغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ...﴾

[سورة ص: ٢٤].

ما المراد بالخلطاء في الآية الكريمة؟

ج الخلطاء: أي الشركاء.

### [بضاعة مزجاة]

س ٤٣ قال تعالى: ﴿مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ...﴾

[يوسف: ٨٨].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بِضْعَةٍ مُّزْجَلَةٍ﴾؟

[التفسير الميسر]

ج أي بئس رديء قليل.

### [أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين]

س ٤٤ قال تعالى: ﴿قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ...﴾

[غافر: ١١].

ما المراد بالآية المذكورة؟

ج ﴿أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ﴾: أي أمتنا مرتين: حين كنا في بطون أمهاتنا

نطفاً قبل نفخ الروح، وحين انقضى أجلنا في الحياة الدنيا

﴿وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ﴾: أي أحييتنا مرتين: في دار الدنيا، يوم

وُلدنا، ويوم بُعثنا من قبورنا. [التفسير الميسر]

### [مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ]

س٤٥ قال تعالى: ﴿أَوْ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ [الزخرف: ١٨].

ما المراد بهذه الآية الكريمة؟

جـ المراد المرأة التي تُربى في الزينة والحلي وهي الضعيفة العاجزة التي لا تستطيع أن تنتصر لنفسها، وفي الآية نص صريح على ضعف المرأة، لذا ينبغي إكرامها والصبر عليها وهذا ما نلمسه في وصايا الرسول ﷺ بالمرأة منها: «خيركم خيركم لأهله»

### [وَأَتُوا حَقَّهُ]

س٤٦ قال تعالى: ﴿... كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ...﴾ [الأنعام: ١٤١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ﴾

جـ ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ﴾: أي ادفعوا زكاته المفروضة.

## [الرفث]

س٤٧ ما المراد بالرفث في قوله تعالى: ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ  
الْصِّيَامِ الرَّفْثَ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾؟

[البقرة: ١٨٧]

جـ الرفث: أي الجماع.

## [الإشراق]

س٤٨ قال تعالى: ﴿إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ﴾

[ص: ١٨].

ما المراد بالإشراق في الآية الكريمة؟

[تفسير القرطبي]

جـ صلاة الضحى.

## [ركن شديد]

س٤٩ قال تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِيَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾

[هود: ٨٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾

[التفسير الميسر]

جـ أي عشيرة.

### [الطُّول]

س ٥٠ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكِحَ  
الْمُحْصَنَاتِ... ﴾ [النساء: ٢٥].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ طَوْلاً ﴾؟

ج طويلاً: أي سعة وقدرة. [مختصر تفسير ابن كثير]

### [النشوز]

س ٥١ قال تعالى: ﴿... وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ... ﴾ [النساء: ٣٤].

ما المراد بالنشوز في الآية الكريمة؟

ج النشوز: هو الارتفاع، فالمرأة الناشز هي المرتفعة على زوجها، التاركة لأمره، المعرضة عنه، المبغضة له. [مختصر تفسير ابن كثير]

### [جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ]

س ٥٢ قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا... ﴾ [الأنعام: ٧٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾؟

ج أي تغشاه وستره. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ]

س ٥٣ قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ...﴾ . [النمل: ٨٧].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾؟

ج ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾: هم الشهداء فإنهم أحياء عند ربهم يرزقون. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ]

س ٥٤ قال تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ...﴾ . [النمل: ٩٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾؟

ج ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾: يعني الشرك. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [بَيْنَ يَدَيْهِ]

س ٥٥ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾ . [سورة يونس: ٣٧].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾؟

ج المراد ما سبقه من التوراة والإنجيل فإنها بشرت به

### [إلا الذين عاهدتم]

س ٥٦ قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾  
 [التوبة: ٧].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ﴾؟

ج المراد هو معاهدة صلح الحديبية) التي تمت بين المسلمين والمشركين سنة ست من الهجرة.  
 [التفسير الميسر]

### [السماء]

س ٥٧ قال تعالى: ﴿... وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ...﴾  
 [البقرة: ٢٢].

ماذا تعني السماء في هذه الآية الكريمة

ج المراد بالسماء هنا السحاب.  
 [التفسير الميسر]

### [الإيلاء]

س ٥٨ قال تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾  
 [البقرة: ٢٢٦].

ما معنى: يؤلون، تربص، فاءوا؟

ج . يُؤْلُون : يحلفون بالله ألا يجامعوا نساءهم .

ترْبُص : انتظار .

فَاءُوا : رجعوا قبل فوات الأشهر الأربعة

### [قُرُوء]

س ٥٩ قال تعالى : ﴿ وَالْمُطَلَّاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ... ﴾ . [البقرة : ٢٢٨] .

ما المراد بهذه الآية ؟

ج يجب على المطلقات الحرائر ذوات الحيض ، أن ينتظرن دون نكاح بعد الطلاق مدة ثلاثة أطهار أو ثلاث حيضات على سبيل العدة ؛ ليتأكدن من فراغ الرحم من الحمل

### [فلا تعضلوهن]

س ٦٠ قال تعالى : ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ... ﴾ . ما معنى قوله : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ ؟

[البقرة : ٢٣٢]

ج أي إذا طلقتم نساءكم دون الثلاث وانتهت عدتهن من غير مراجعة لهن ، فلا تضيّقوا - أيها الأولياء - على المطلقات

بمنعهن من العودة إلى أزواجهن إذا أردن ذلك . [التفسير الميسر]

### [معنى الدنيا]

س٦١ وردت (الدنيا) في القرآن الكريم بعدة معانٍ ، فما هي؟

ج ١ - بمعنى القرب : قال تعالى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى ﴾ . [الأنفال : ٤٢] .

٢ - بمعنى السقوط والحقارة :

قال تعالى : ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ . . . وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتَعٌ الْغُرُورِ ﴾ [الحديد : ٢٠] .

- بمعنى ما يقابل الآخرة : قال تعالى : ﴿ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ [البقرة : ٢٠١]

[مجلة الكويت العدد (٦١) ص(٣٥)]

### [معنى ردّ]

س٦٢ ورد الفعل (ردّ) بمعنيين في القرآن الكريم ، فما هما؟

ج ١ - بمعنى العودة والرجوع :

قال تعالى : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرِدْهِنَ فِي ذَلِكَ ﴾ . [البقرة : ٢٢٨] .

وقوله : ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آلِ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾

[القصص : ١٣] .

٢ - وبمعنى يفيد النقص ، والخيبة ، والسوء :

قال تعالى : ﴿ يَرُدُّوْنَكُمْ مِّنْ بَعْدِ اِيْمَانِكُمْ كَفَّارًا ﴾

[البقرة : ١٠٩] .

وقوله تعالى : ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرِدُّ اِلَى اَزْدِلِ الْعُمْرِ ﴾ [النحل : ٧٠] .

[التين : ٥] .

﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِيْنَ ﴾

[مجلة الكويت العدد (٦١) ص (٣٤)]

### [المباشرة]

س ٦٣ قال تعالى : ﴿ فَالْتَنَ بَشِرُوْهُنَّ وَاَبْتَعُوْا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ ﴾ ما

المراد بما كتب الله لكم ؟

ج أي جامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم ولتكن تلك المجامعة

[أضواء البيان]

في محل ابتغاء الولد .

### [الطور]

س ٦٤ قال تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ﴾ . ما الآية الكريمة

المفسرة لهذه الآية ؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ ﴾ .

[الأعراف - ١٧١] .

[أضواء البيان]

### [قسوة قلوبهم]

س ٦٥ قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾  
الآية .

لم يبين هنا سبب قسوة قلوبهم ، ولكنه سبحانه أشار إلى ذلك في مواضع آخر ، ما هي الآيات التي بينت ذلك ؟

ج قوله تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَلْسِيَةً...﴾ .  
[المائدة: ١٣] .

○ وقوله تعالى: ﴿... فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ...﴾ .  
[الحديد: ١٦] .

[أضواء البيان]

### [الصراط المستقيم]

س ٦٦ قال تعالى: ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ لم يبين هنا الصراط المستقيم ، ولكن بيّنه سبحانه وتعالى في آية أخرى ، فما هي ؟

ج قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ .

[أضواء البيان]

## [درجة الرجال]

س٦٧ قال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾ \* لم يبين هنا ما هذه الدرجة التي للرجال على النساء، ولكنه سبحانه وتعالى أشار لها في آية أخرى، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ...﴾ . [سورة النساء:

. [٣٤

[أضواء البيان]

## [الأضعاف الكثيرة]

س٦٨ قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أضعافًا كثيرة﴾ \* لم يبين هنا قدر هذه الأضعاف الكثيرة، ولكنه سبحانه وتعالى بين في آية أخرى أنها تبلغ سبعمائة ضعف وتزيد عن ذلك، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ .

. [البقرة: ٢٦١]

[أضواء البيان]

### [ومن كفر]

س ٦٩ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧].

ما معنى قوله تعالى: ﴿ومن كفر﴾؟

ج أي من ترك الحج. وقوله ﴿ومن كفر﴾ تأكيد لوجوب الحج وتشديد على تاركه. [تفسير أبي السعود]

### [ما حرم إسرائيل على نفسه]

س ٧٠ قال تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ...﴾ [آل عمران: ٩٣].

ما الذي حرمه إسرائيل - وهو يعقوب عليه السلام - على نفسه؟

ج لحم الإبل ولبنها. [صفوة التفاسير]

### [البهتان العظيم]

س ٧١ قال تعالى: ﴿وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بَهْتَانًا عَظِيمًا﴾

[النساء: ١٥٦].

ما المراد بالبهتان العظيم؟

ج البهتان العظيم رميها بيوسف النجار وكان من الصالحين  
منهم [تفسير القرطبي]

### [الراسخون في العلم]

س ٧٢ قال تعالى ﴿ لَنْ كِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ . . . ﴾

[النساء: ١٦٢].

ما المراد بالراسخين في العلم من أهل الكتاب؟

ج المراد عبدالله بن سلام وكعب الأحبار ونظراؤهما.

[تفسير القرطبي]

### [اللسان]

س ٧٣ قال تعالى: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾

[الدخان: ٥٨].

ما المراد باللسان في الآية الكريمة؟

ج بلسانك: أي بلغتك، فاللسان يأتي بمعنى اللغة.

### [نعمة الله]

س ٧٤ قال تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾

[المائدة: ٧].

ما المراد بالنعمة في الآية الكريمة؟

ج النعمة هنا الإسلام وما صاروا إليه من اجتماع الكلمة والعزة. [صفوة التفاسير]

### [السبيل]

س ٧٥ قال تعالى: ﴿... وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾

[الأنعام: ١٥٣].

ما المراد بالسبيل في الآية الكريمة؟

ج السبيل استعارة عن البدع والضلالات والمذاهب المنحرفة. [صفوة التفاسير]

### [أمة محمد ﷺ]

س ٧٦ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾

[فاطر: ٣٢].

قسمت الآية أمة محمد ﷺ إلى : ظالم لنفسه ، مقتصد ، سابق بالخيرات . ما الفرق بين هذه الفئات الثلاث؟

ج ○ المقتصد : هو من امتثل الأمر ، واجتنب النهي ، ولم يزد على ذلك .

○ السابق بالخيرات : هو من فعل ذلك ، وزاد بالتقرب إلى الله بالنوافل ، والتورع عن بعض الجائزات ، خوفاً من أن يكون سبباً لغيره .

○ الظالم : هو المذكور في قوله تعالى : ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ الآية ، والعلم عند الله .

[أضواء البيان ٢ / ١٠٤]

### [لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم]

س ٧٧ ما معنى قوله تعالى : ﴿ ... لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴾ [المائدة : ٦٦] .

وما نظائر هذه الآية من القرآن الكريم؟

ج قال ابن عباس وغيره : يعني المطر والنبات .

ونظائرها : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

[الطلاق: ٣].

يَحْتَسِبُ ﴿٣﴾ .

وقوله: ﴿وَالْوِاسِقُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾

[الجن: ١٦].

وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَأَتَّقُوا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . . . ﴿[الأعراف: ٩٦]

### [الفواحش]

س٧٨ قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

[الأنعام: ١٥١].

بَطْنٌ . . . ﴿

ما نظيرة هذه الآية من كتاب تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿وَذُرُّوا ظَهَرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ . . . ﴿

[الأنعام: ١٢٠]

### [البسمة]

س٧٩ ورد في كتب التفسير أن هناك علاقة بين قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وقوله

تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ ، فما هي هذه العلاقة؟

ج روى وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود

قال: من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ليجعل الله تعالى له بكل حرف منها جنة من كل واحد فالبسمة تسعة عشر حرفاً على عدد ملائكة أهل النار الذين قال الله فيهم: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ وهم يقولون في كل أفعالهم: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فمن هنالك هي قوتهم، وببسم الله استضلعوا. [تفسير القرطبي]

### [الناس]

س ٨٠ قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ . . .﴾ .  
ما المراد بالناس في الآية الكريمة؟

ج عبدالله بن سلام وأصحابه. [تفسير القرطبي]

### [يحرّفون الكلم]

س ٨١ ﴿. . . يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ. . .﴾ .

[المائدة: ١٣].

ما معنى هذه الآية الكريمة؟

ج أي يبدلون كلام الله الذي أنزله على موسى عليه السلام،

وهو التوراة .

### [فترة من الرسل]

س ٨٢ قال تعالى : ﴿ يَتَأَهَّلَ الْكُتُبِ فَدَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ . . . ﴾  
 ما المراد بـ (فترة الرسل) .  
 [المائدة : ١٩] .

ج أي بعد مدة من الزمن بين إرساله ﷺ وإرسال عيسى ابن مريم عليه السلام .  
 [التفسير الميسر]

### [الأرض المقدسة]

س ٨٣ قال تعالى : ﴿ يَنْقُورِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ . . . ﴾  
 [المائدة : ٢١] .

ما المقصود بـ ﴿ الأرض المقدسة ﴾ ؟

ج أي بيت المقدس (القدس)

### [حد الحراية]

س ٨٤ قال تعالى : ﴿ . . . أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ . . . ﴾  
 [المائدة : ٣٣] .

كيف تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف؟

جـ أي تقطع يد المحارب اليمنى ورجله اليسرى، فإن لم يثبت تقطع يده اليسرى ورجله اليمنى .  
[التفسير الميسر]

### [فهو كفارة له]

س ٨٥ ما معنى هذه الآية: ﴿... فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾  
[المائدة: ٤٥]

جـ أي فمن تجاوز عن حقه في الاقتصاص من المعتدي فذلك تكفير لبعض ذنوب المعتدي عليه وإزالة لها .  
[التفسير الميسر]

### [الصابئون]

س ٨٦ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالنَّصْرَى...﴾  
[المائدة: ٦٩]

من هم الصابئون؟

جـ هم قوم باقون على فطرتهم، ولا دين مقرر لهم يتبعونه .  
[التفسير الميسر]

### [عفا الله عما سلف]

س ٨٧ تقرر الآية الكريمة أنه ليس على المؤمنين الذين شربوا الخمر قبل تحريمها إثم في ذلك، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ .  
[المائدة: ٩٣]

### [تناله أيديكم]

س ٨٨ قال تعالى: ﴿يَبْلُغْكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾ .  
[المائدة: ٩٤]

ما معنى قوله تعالى: ﴿تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ﴾

ج أي تستطيعون أخذ صغاره بغير سلاح وأخذ كباره بالسلاح .  
[التفسير الميسر]

### [مكر اليهود]

س ٨٩ ما تفسير هذه الآية الكريمة: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُمْ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ﴾ ؟  
[الأنعام: ٢٠]

ج أي: الذين آتيناهم التوراة والإنجيل، يعرفون محمداً ﷺ

بصفاته المكتوبة عندهم كمعرفتهم أبناءهم . [التفسير الميسر]

### [في كتاب مبين]

س ٩٠ قال تعالى: ﴿... وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا أَلَّا يَعْلَمَهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾  
[الأنعام: ٥٩].

ما المراد بالكتاب المبين في الآية الكريمة؟

جـ هو اللوح المحفوظ . [التفسير الميسر]

### [المستقر والمستودع]

س ٩١ قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ...﴾  
[الأنعام: ٩٨].

ما هو المستقر؟ وما هو المستودع؟

جـ أي: جعل لكم مستقراً تستقرون فيه، وهو أرحام النساء،  
ومستودعاً تحفظون فيه، وهو أصلاب الرجال . [التفسير الميسر]

### [كلمة ربك]

س ٩٢ قال تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: ١١٥].  
ما المراد بـ (كلمتُ ربك)؟

ج هي القرآن . [التفسير الميسر]

### [إلا بالحق]

س ٩٣ قال تعالى: ﴿ .. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ .. ﴾ [الأنعام: ١٥١].

متى يكون قتل النفس حقاً؟

ج في حال القصاص من القاتل أو الزاني بعد الإحصان أو الردة  
عن الإسلام . [التفسير الميسر]

### [من غير سوء]

س ٩٤ قال تعالى: ﴿ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ .. ﴾ [القصص: ٣٢].  
ما المراد بالسوء في الآية الكريمة؟

ج ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ أي من غير برص .

### [يوم الزينة]

س ٩٥ قال تعالى: ﴿ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ

[طه: ٥٩].

ضُحَىٰ ﴿

ما المراد بيوم الزينة؟

ج أي يوم العيد، حين يتزين الناس ويجتمعون من كل فج  
وناحية وقت الضحى .  
[التفسير الميسر]

[وتذهب ريحكم]

س ٩٦ قال تعالى: ﴿ وَلَا تَنْزِعُوا فَأَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ .  
[الأنفال: ٤٦].

ما المراد بـ ﴿ريحكم﴾ في الآية الكريمة؟

ج ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ . أي قوتكم . وقال صاحب الكشاف:  
الريح: الدولة .

[أضواء البيان]

[أوقات هلاكهم]

س ٩٧ قال تعالى: ﴿ وَكَمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ  
قَائِلُونَ ﴾ .  
[الأعراف: ٤].

متى أهلك الله تعالى أهل هذه القرى؟

ج مرة وهم نائمون ليلاً، ومرة وهم نائمون نهاراً

### [الشیطان]

س٩٨ ما تفسیر قوله تعالى: ﴿.. إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ..﴾

[الأعراف: ٢٧]

ج أي إن الشيطان يراكم هو وذريته وجنسه .

[التفسير الميسر]

### [الأعراف]

س٩٩ ما تفسیر قوله تعالى: ﴿.. وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا

بِسِيمَتِهِمْ..﴾ [الأعراف: ٤٦].

ج بين أصحاب الجنة وأصحاب النار حاجز عظيم يقال له الأعراف، وعلى هذا الحاجز رجال يعرفون أهل الجنة وأهل النار بعلاماتهم كيباض وجوه أهل الجنة، وسواد وجوه أهل النار، وهؤلاء الرجال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم يرجون رحمة الله تعالى .

[التفسير الميسر]

### [أسماء بغيضة]

س١٠٠ قال تعالى: ﴿.. أَتَجِدُ لُنِي فِي أَسْمَاءِ

سَمِيَّتُمْوهَا..﴾ [الأعراف: ٧١].

[الأعراف: ٧١]

ما المراد بالأسماء في هذه الآية الكريمة؟

جـ أي الأصنام

### [الخوالف]

س ١٠١ قال تعالى: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ .

[التوبة: ٨٧] .

ما المراد بـ ﴿الخوالف﴾ في الآية الكريمة؟

جـ الخوالف: هم من تخلفوا من النساء والصبيان وأصحاب الأعدار

### [وآخرون مرجون لأمر الله]

س ١٠٢ قال تعالى: ﴿وَأَخْرُوكَ مُرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾

[التوبة: ١٠٦] .

مَنْ هؤُلاءِ المرجون لأمر الله؟

جـ هم: مرارة بن الربيع، وكعب بن مالك، وهلال بن أمية

### [موعدة إبراهيم]

س ١٠٣ قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَتْ آسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن

[التوبة: ١١٤].

مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِتْيَاءَ ﴿

ما الموعدة التي وعدّها إبراهيم لأبيه؟

ج هي قوله: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾.

[مريم: ٤٧]

### [قدم صدق]

س ١٠٤ قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾  
[سورة يونس: ٢].

ما المراد بقوله تعالى: (قدم صدق)؟

ج أي بشر الذين آمنوا بالله ورسله أن لهم أجراً حسناً بما قدّموا  
من صالح الأعمال

### [إحدى الحسنين]

س ١٠٥ قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ أَحَدَى  
الْحُسَيْنَيْنِ...﴾  
[التوبة: ٥٢].

ما المراد بالحسنين؟

ج المراد بالحسنين الغنيمة والشهادة.  
[تفسير القرطبي]

## [سراييل]

س ١٠٦ قال تعالى: ﴿.. وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ..﴾ [النحل: ٨١].

ما المراد بالسراييل في هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿.. سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ..﴾ المراد: القمصان ونحوها من ثياب القطن والكتان والصوف. وقوله تعالى: ﴿وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكُمْ﴾ المراد: الدروع ونحوها، مما يقي لابسه وقع السلاح، ويسلمه من بأسه. [أضواء البيان]

## [على المقتسمين]

س ١٠٧ قال تعالى: ﴿كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ﴾ [الحجر: ٩٠].

ما المراد بالمقتسمين؟

ج أي الذين قَسَمُوا القرآن، فأمنوا ببعضه، وكفروا ببعضه الآخر من اليهود والنصارى وغيرهم. [التفسير الميسر]

## [عُضِينَ]

س ١٠٨ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

ما المراد بقوله تعالى : ﴿عُضِينَ﴾؟

**ج** أي : جعلوا القرآن أقساماً وأجزاءً ، فمنهم من يقول : سحر ، ومنهم من يقول : كهانة ، ومنهم من يقول غير ذلك ؛ ليصدوا الناس عن الهدى .  
[التفسير الميسر]

### [قائم وحصيد]

س ١٠٩ قال تعالى : ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُمْ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾  
[هود : ١٠٠] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿قائم وحصيد﴾؟

**ج** أي : من تلك القرى ما له آثار باقية ، ومنها ما قد مُحِيتْ آثاره ، فلم يَبْقَ منه شيء .  
[التفسير الميسر]

### [أضغاث أحلام]

س ١١٠ قال تعالى : ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾  
[سورة يوسف : ٤٤] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿أضغاث أحلام﴾؟

**ج** أي أخلاط رؤيا كاذبة لا حقيقة لها . قال الضحاك : أحلام كاذبة .  
[صفوة التفاسير]

## [المثلات]

س ١١١ قال تعالى: ﴿وَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ . . ﴾ [سورة الرعد: ٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ . . ﴾

ج أي: وقد مضت عقوبات أمثالهم من المكذبين، فما لهم لا يعتبرون ولا يتعظون؟ [صفوة التفسير]

## [أيام الله]

س ١١٢ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ . . ﴾ [سورة إبراهيم: ٥].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بِآيَاتِنَا﴾؟

ج أي: بأياديهِ ونعمه عليهم. [صفوة التفسير]

## [الوصيد]

س ١١٣ قال تعالى: ﴿. . . وَكَلَّبُهُمْ بِسِطِّ ذُرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ . . ﴾

[سورة الكهف: ١٨].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بِالْوَيْدِ﴾؟

جـ أي بفناء الكهف. [التفسير الميسر]

### [الطالب والمطلوب]

س ١١٤ قال تعالى: ﴿.. وَإِنْ يَسْأَلُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِمَ تُحَرِّمُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَالرَّسُولُ قَالَ لِيُذَكَّرُوا﴾ [الحج: ٧٣].

ما هو الطالب؟ وما هو المطلوب؟

جـ أي ضعف العابد الذي يطلب الخير من الصنم، والمطلوب الذي هو الصنم، فكل منهما حقير ضعيف. قال السدي: الطالب العابد، والمطلوب الصنم نفسه [صفوة التفاسير]

### [في قرار مكين]

س ١١٥ قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ [المؤمنون: ١٣].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾؟

جـ أي: في أرحام النساء. [التفسير الميسر]

### [أولي الإربة]

س ١١٦ قال تعالى: ﴿.. أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ

[سورة النور: ٣١].

الرِّجَالِ . . ﴿

ما المراد بقوله تعالى: ﴿غَيْرُ أُولِي الْإِرْبَةِ﴾؟

ج أي الخدام غير أولي الميل والشهوة والحاجة إلى النساء كالبُلهِ والحمقى والمغفلين الذين لا يدركون من أمور الجنس شيئاً.

[صفوة التفاسير]

### [الأيامى والإماء]

س ١١٧ قال تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَأَصْلِحُوا مِنَّ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ . . ﴿

[سورة النور: ٣٢].

ما المراد بالأيامى والإماء؟

ج الأيامى: جمع أيم يوصف به الذكر والأنثى يقال: رجل أيم وامرأة أيمة إذا لم يكن لها زوج.

[صفوة التفاسير]

الإمام: أي الجوارى

### [الأهل]

س ١١٨ قال تعالى مخبراً عن نوح عليه السلام: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾

[الصافات: ٧٦].

ما المراد بـ (أهله)؟

وما المراد بـ (الكرب العظيم)؟

**ج** (وأهله): يعني أهل دينه وهم من آمن معه .

(الكرب العظيم): أي الغرق . [تفسير القرطبي]

### [البشرى التي يكرهونها]

س ١١٩ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ

وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [الزخرف: ١٧] .

ما المراد بهذه البشرى التي أشارت إليها الآية الكريمة؟

**ج** أي البشرى بالأنثى . كان المشرك إذا بُشِّرَ بالأنثى يسود

وجهه لأنهم كانوا يكرهون الأنثى ويحزنون لقدمها

### [مبلسون]

س ١٢٠ قال تعالى: ﴿ لَا يُفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٥] .

ما المراد بقوله تعالى: ﴿مبلسون﴾؟

**ج** مبلسون: أي ماكثون في العذاب بسبب كفرهم .

## [بمنشرين]

س ١٢١ قال تعالى: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾

[الدخان: ٣٥].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بمنشرين﴾؟

ج بمنشرين: أي بمبعوثين للحساب والثواب والعقاب

## [وأثابهم فتحاً قريباً]

س ١٢٢ قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾

[الفتح: ١٨].

ما المراد بالفتح في قوله تعالى: ﴿فتحاً قريباً﴾؟

ج أي: فتح خيبر أي: وجازاهم على بيعة الرضوان بفتح خيبر

## [وأخرى لم تقدروا عليها]

س ١٢٣ قال تعالى: ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

[سورة الفتح: ٢١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وأخرى لم تقدروا عليها﴾؟

[صفوة التفاسير]

ج أي: فتح مكة.

## [كلمة التقوى]

س١٢٤ قال تعالى: ﴿.. وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ النَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا..﴾ [الفتح: ٢٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿كَلِمَةَ النَّقْوَىٰ﴾؟

ج هي قول (لا إله إلا الله) التي هي رأس كل تقوى . [التفسير الميسر]

## [أبرموا أمراً]

س١٢٥ قال تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْراً فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩].

ما الأمر الذي أبرمه المشركون؟

ج هو تدبيرهم ومكرهم بالنبي ﷺ في دار الندوة، حين استقر أمرهم على ما أشار به أبو جهل عليهم أن يبرز من كل قبيلة رجل ليشاركوا في قتله فتضعف المطالبة بدمه، فنزلت هذه الآية، وقتل الله جميعهم ببدر . [تفسير القرطبي]

## [داعي الله]

س١٢٦ قال تعالى: ﴿يَقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ﴾ [الأحاف: ٣١].

من هو (داعي الله) في هذه الآية الكريمة؟

ج هو محمد ﷺ، وهذا يدل على أنه كان مبعوثاً إلى الجن والإنس.  
[تفسير القرطبي]

### [حتى حين]

س ١٢٧ قال تعالى: ﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ﴾

[الذاريات: ٤٣].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿حتى حين﴾؟

ج أي: إلى وقت الهلاك وهو ثلاثة أيام كما في سورة هود:  
﴿.. تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ..﴾.  
[هود: ٦٥]

### [قسمة ضيزى]

س ١٢٨ قال تعالى: ﴿تِلْكَ إِذْ أَسْمَةُ ضِيزَى﴾

[النجم: ٢٢].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿قسمة ضيزى﴾؟

ج أي: جائزة عن العدل، خارجة عن الصواب، مائلة عن الحق.

### [أحلامهم]

س ١٢٩ قال تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾

[الطور: ٣٢]

ما المراد بقوله تعالى: ﴿أَحْلَامُهُمْ﴾؟

جـ أحلامهم: أي عقولهم.

### [شديد القوى]

[سورة النجم: ٥].

س ١٣٠ قال تعالى: ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾

من هو شديد القوى؟

جـ هو جبريل عليه السلام.

### [والمؤتفكة أهوى]

[سورة النجم: ٥٣].

س ١٣١ قال تعالى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾

ما المراد بالآية الكريمة أعلاه؟

جـ المؤتفكة هي مدائن قوم لوط، سميت بذلك لأنها انقلبت

بأهلها، رفعها جبريل عليه السلام ثم أهوى بها إلى

الأرض، ثم أمطرت عليهم حجارة من سجيل منضود. [صفوة

التفاسير]

### [هوى... الهوى]

س ١٣٢ قال تعالى: ﴿وَالنَّجْوِ إِذَا هَوَىٰ \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا

[سورة النجم: ١، ٢، ٣].

عَوَى \* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿١﴾

ما المراد بـ (هوى) الأولى والثانية؟

جـ هوى الأولى: بمعنى خراً وسقط.

والهوى الثانية: بمعنى هوى النفس

### [الداعي]

س ١٣٣ قال تعالى: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿١﴾﴾

[سورة القمر: ٨].

ما المراد بالداعي في الآية الكريمة؟

[تفسير القرطبي]

جـ الداعي هو إسرافيل عليه السلام.

### [المحتظر]

س ١٣٤ قال تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ

[القمر: ٣١].

الْمُحْتَظِرِ ﴿١﴾﴾

ما المراد بـ (المحتظر) في الآية الكريمة؟

جـ قال الإمام الجلال: المحتظر هو الذي يجعل لغنمه حظيرة

من يابس الشجر والشوك يحفظهن فيها من الذئاب والسباع

### [خيرات]

س ١٣٥ قال تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴾ [الرحمن : ٧٠] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴾ ؟

ج أي : نساء صالحات كريمات الأخلاق ، حسان الوجوه .

[صفوة التفاسير]

### [الهميم]

س ١٣٦ قال تعالى : ﴿ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ ﴾ [الواقعة : ٥٥] .

ج الهميم : قال ابن عباس : الهميم : الإبل العطاش التي لا تروى

لداء يصيبها . [صفوة التفاسير]

### [أجاجاً]

س ١٣٧ قال تعالى : ﴿ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴾

[الواقعة : ٧٠] .

ما المراد بقوله تعالى : (أجاجاً)؟

ج (أجاجاً) : أي شديد الملوحة

## [لغدي]

س ١٣٨ قال تعالى: ﴿... وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ...﴾ [سورة

الحشر: ١٨].

ما المراد بالغد في الآية الكريمة؟

جـ يوم القيامة

## [إن يثقفوكم]

س ١٣٩ قال تعالى: ﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ

[المتحنة: ٢].

أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِالسُّوءِ...﴾

ما المراد بقوله تعالى: ﴿إن يثقفوكم﴾؟

جـ أي: إن يظفروا بكم ويتمكنوا منكم.

## [ولا تمسكوا بعصم الكوافر]

س ١٤٠ قال تعالى: ﴿... وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ...﴾

[المتحنة: ١٠].

ما المراد بهذه الآية الكريمة؟

جـ أي: ولا تتمسكوا بعقود زوجاتكم الكافرات، فليس بينكم

وبينهن عصمة ولا علاقة زوجية، قال القرطبي: المراد

بالعصمة هنا النكاح، يقول: من كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتد بها فليست امرأته، فقد انقطعت عصمتها لاختلاف الدارين .  
[صفوة التفاسير]

### [فخانتاهما]

س١٤١ قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا . . ﴾ .  
[التحریم: ١٠] .

ما المراد بقوله تعالى: ﴿فخانتاهما﴾؟

ج أي: فخانت كل واحدة زوجها بالكفر وعدم الإيمان، والخيانة هنا يُراد بها الخيانة في الدين لا في العرض

### [حاصباً]

س١٤٢ قال تعالى: ﴿ أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا . . ﴾ .  
[الملك: ١٧] .

ما المراد بالحاصب في الآية الكريمة؟

ج حاصباً: أي حجارة من السماء كما أرسلها على قوم لوط وأصحاب الفيل .  
[تفسير القرطبي]



وتعالى أشار إلى ذلك في آية أخرى: فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ...﴾.

[النور: ٢١]

[أضواء البيان]

### [الإثم الكبير]

س ١٤٦ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا  
إِثْمٌ كَبِيرٌ...﴾.

[البقرة: ٢١٩].

لم يبين هنا ما هذا الإثم الكبير؟ ولكنه سبحانه وتعالى  
بين في آية أخرى ضرر الخمر والميسر، فما هي هذه  
الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ  
مُنْهَوْنَ...﴾.

[المائدة: ٩١].

[أضواء البيان]

### [أجورهن]

س ١٤٧ قال تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ  
أُجُورَهُنَّ...﴾.

[الممتحنة: ١٠].

وقال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ﴾

[الطلاق: ٦].

ما المراد بالأجور في كل من الآيتين؟

ج في الآية الأولى أي مهورهن وفي الآية الثانية أي الأجرة

### [الراجفة والرادفة]

س١٤٨ قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ \* تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾

[النازعات: ٦، ٧].

ما المراد بالراجفة والرادفة؟

ج قال ابن عباس: الراجفة والرادفة هما النفختان الأولى والثانية، أما الأولى فتميت كل شيء بإذن الله تعالى، وأما الثانية فتحيي كل شيء بإذن الله تعالى. [تفسير القرطبي]

### [ثمَّ السَّبِيلِ يَسْرُهُ]

س١٤٩ قال تعالى: ﴿مِنْ أَيْ شَوْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ \* ثُمَّ السَّبِيلِ يَسْرُهُ﴾

[سورة عبس: ١٨، ١٩، ٢٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ السَّبِيلِ يَسْرُهُ﴾.

ج أي: ثم سهل له طريق الخروج من بطن أمه. [صفوة التفاسير]

### [ ووالِدِ وما ولد ]

س ١٥٠ قال تعالى : ﴿ لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ \* وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ \* وَوَالِدِ  
وَمَا وُلَدٌ ﴾

[سورة البلد : ١ ، ٢ ، ٣] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ ووالِدِ وما ولد ﴾ ؟

ج أي : آدم وذريته الصالحين . [صفوة التفاسير]

### [ البطانة ]

س ١٥١ قال تعالى : ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّنْ  
دُونِكُمْ . . ﴾

[آل عمران : ١١٨] .

ما المراد بالبطانة في الآية الكريمة ؟

ج أي : لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين تطلعونهم  
على أسراركم .

### [ استحياء النساء ]

س ١٥٢ قال تعالى بلسان فرعون : ﴿ . . سَنُقَدِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْيِيءُ  
نِسَاءَهُمْ . . ﴾

[الأعراف : ١٢٧] .

ما المراد باستحياء النساء ؟

ج نستحيي نساءهم: أي نستبقي نساءهم أحياء للخدمة. [التفسير الميسر]

### [بالسنين]

س ١٥٣ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ . . .﴾ [الأعراف: ١٣٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بالسنين﴾؟

ج أي: بالقحط والجذب. [التفسير الميسر]

### [مشارك الأرض ومغاربها]

س ١٥٤ قال تعالى: ﴿وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعِفُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا . . .﴾ [الأعراف: ١٣٧].

ما المراد بـ ﴿مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا . . .﴾؟

ج هي بلاد الشام. [التفسير الميسر]

### [الكنز]

س ١٥٥ . . . ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ . . .﴾

[التوبة: ٣٤].

ما المراد بكنز الذهب والفضة في الآية الكريمة؟

جـ (الذين يكتزون الذهب والفضة): هم الذين يمسكون الأموال، ولا يؤدون زكاتها، ولا يُخرجون منها الحقوق الواجبة

### [فأتوهن]

س١٥٦ ما المراد بالإتيان في هذه الآية الكريمة: ﴿... فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأَتْوهنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ...﴾ [البقرة: ٢٢٢]

جـ الإتيان هنا: الجماع

### [خذ الكتاب بقوة]

س١٥٧ قال تعالى: ﴿يَتَّبِعُنِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾ [سورة مريم: ١٢].

ما معنى قوله تعالى: ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾؟

جـ أي: خذ التوراة بجهد واجتهاد بحفظ ألفاظها، وفهم معانيها. [التفسير الميسر]

## [واصطنعتك لنفسي]

س ١٥٨ قال تعالى: ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ [طه: ٤١].

ما معنى قوله تعالى: ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾؟

ج أي: اصطفتيك واخترتك لرسالتي ووحبي. [صفوة التفاسير]

## [صعيداً جُرُزاً]

س ١٥٩ قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا﴾

[الكهف: ٨].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿صَعِيدًا جُرُزًا﴾؟

ج أي تراباً لا نبات فيه. [التفسير الميسر]

## [الرقيم]

س ١٦٠ ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا

[الكهف: ٩].

عَجَبًا﴾

ما المراد بـ (الرقيم) في الآية الكريمة؟

ج هو اللوح الذي كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف. [التفسير

الميسر]

### [الحرث]

س١٦١ ما المراد بالحرث في هذه الآية الكريمة: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ...﴾  
[البقرة: ٢٢٣]

جـ الحرث هنا: أي الجماع

### [جرحتم]

س١٦٢ قال تعالى: ﴿... وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ...﴾  
[الأنعام: ٦٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ما جرحتم﴾؟

جـ ما جرحتم: أي ما اكتسبتم في النهار من الأعمال.

[الأرض الجرز]

### [الأرض الجرز]

س١٦٣ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا...﴾  
[السجدة: ٢٧].

ما هي الأرض الجرز؟

جـ الأرض الجرز: هي الأرض اليابسة الغليظة التي لا نبات فيها.  
[التفسير الميسر]

### [الجودي]

س١٦٤ قال تعالى: ﴿وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى  
الْجُودِيِّ . . .﴾

[هود: ٤٤].

ما هو الجودي؟

ج الجودي: جبل بقرب الموصل في العراق

### [اللمس]

س١٦٥ قال تعالى: ﴿. . . أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ  
النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا . . .﴾

[المائدة: ٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿لامستم النساء﴾؟

ج أي جامعتم النساء، فاللمس هنا الجماع

### [ولا تقربوهن]

س١٦٦ ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ . . .﴾؟

[البقرة: ٢٢٢]

ج أي: اجتنبوا جماع النساء مدة الحيض

### [مراغماً]

س١٦٧ قال تعالى: ﴿. . . وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا

كثيراً وسعةً . . . ﴿ [سورة النساء: ١٠٠] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ ؟

ج أي : يجد في الأرض مكاناً ومتحولاً ينعم فيه بما يكون سبباً في قوته وذلة أعدائه .  
[التفسير الميسر]

### [التراقي]

س ١٦٨ ما المراد بالتراقي في قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴾ [سورة القيامة: ٢٦] .

ج التراقي : أعالي الصدر .  
[التفسير الميسر]

### [صدقاتهن]

س ١٦٩ قال تعالى : ﴿ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ . . . [النساء: ٤] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ صدقاتهن نحلة ﴾ ؟

ج أي : مهرهن ، عطية واجبة وفريضة لازمة عن طيب نفس منكم .  
[التفسير الميسر]

### [المؤلفة قلوبهم]

س ١٧٠ ما المراد بالمؤلفة قلوبهم في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا

الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ  
 قُلُوبِهِمْ . . ﴿٦٠﴾ . [التوبة: ٦٠] .

ج المؤلفات قلوبهم: أي الذين تؤلفون قلوبهم بها ممن يرجى  
 إسلامه أو قوة إيمانه أو نفعه للمسلمين .

### [الجار الجنب، والصاحب بالجنب]

س ١٧١ ما المراد بالجار الجنب والصاحب بالجنب في قوله  
 تعالى: ﴿وَالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَيَذَى الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْجُنُبِ . . ﴿٣٦﴾ . [النساء: ٣٦] .

ج الجار الجنب: الجار البعيد، الصاحب بالجنب: الرفيق في  
 السفر، وقيل الزوجة .

### [الحق]

س ١٧٢ قال تعالى: ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا  
 مُنظَرِينَ﴾ . [سورة الحجر: ٨] .

ما المراد بكلمة (الحق) في الآية الكريمة؟

ج الحق هنا: العذاب، أي ما تنزل الملائكة إلا بالعذاب .

## [السيئات]

س ١٧٣ قال تعالى: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾

[النساء: ٣١].

ما المراد بالسيئات في هذه الآية الكريمة؟

جـ السيئات هنا: صفائر الذنوب وقد تأتي السيئات بمعنى الكبائر كما جاءت في هذه الآية: ﴿ومن قبل كانوا يعملون السيئات﴾ والكلام عن قوم لوط.

## [اللسان]

س ١٧٤ جاء اللسان بمعنى اللغة في القرآن الكريم ثماني مرات، ما هي الآيات التي ورد فيها اللسان بهذا المعنى؟

جـ \* قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ...﴾.

[إبراهيم: ٤].

\* وقوله: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾

[النحل: ١٠٣].

\* وقوله: ﴿لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ﴾ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء:

[١٩٤-١٩٥].

\* وقوله: ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِنا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [الأحقاف: ١٢].

\* وقوله: ﴿ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَنُهُ بِلِسَانِكِ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴾ [مريم: ٩٧].

\* وقوله: ﴿ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَنُهُ بِلِسَانِكِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الدخان: ٥٨].

\* وقوله: ﴿ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوِينِكُمْ إِنِّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ ﴾ [الروم: ٢٢].

### [تتجافى جنوبهم عن المضاجع]

س ١٧٥ قال تعالى: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ . [السجدة: ١٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ ؟

ما المراد بقوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع .

[مختصر تفسير ابن كثير].

ج يعني بذلك قيام الليل .

### [ويستأذن فريق منهم]

س ١٧٦ قال تعالى: ﴿ وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا

[الأحزاب: ١٣].

عَوْرَةٌ . . . ﴿

من هذا الفريق المتخاذل الذي استأذن النبي ﷺ في غزوة الأحزاب؟

جـ قال ابن عباس رضي الله عنهما: هم بنو حارثة . [مختصر تفسير ابن كثير].

### [بفاحشة مبينة]

س١٧٧ قال تعالى: ﴿يَنْسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفَ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ﴾ [الأحزاب: ٣٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿بفاحشة مبينة﴾؟

جـ قال ابن عباس: هي النشوز وسوء الخلق، وهذا شرط والشرط لا يقتضي الوقوع. [مختصر تفسير ابن كثير]

### [الذين اصطفينا من عبادنا]

س١٧٨ قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْزَنَّا الْكَتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾ [فاطر: ٣٢].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾؟

جـ قال ابن عباس: هم أمة محمد ﷺ. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [كلمة باقية]

س ١٧٩ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ \* إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي \* وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ \* لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ .  
[الزخرف : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨] .

ما هي الكلمة الباقية التي جعلها إبراهيم في ذريته؟

ج هي لا إله إلا الله . [مختصر تفسير ابن كثير]

## [المشرقين]

س ١٨٠ قال تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ . . ﴾ .  
[الزخرف : ٣٨] .

ج المراد بالمشرقين هنا هو ما بين المشرق

والمغرب . [مختصر تفسير ابن كثير]

## [يستبدل قوماً غيركم]

س ١٨١ قال تعالى : ﴿ . . وَإِن تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ . . ﴾ .  
[سورة محمد : ٣٨] .

ما المراد بالقوم في الآية الكريمة؟

ج عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: إن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية: ﴿... وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ...﴾ قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدل بنا ثم لا يكونوا أمثالنا؟ قال: فضرب بيده على كتف سلمان الفارسي - رضي الله عنه -، ثم قال: (هذا وقومه، ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس) أخرجه مسلم وابن أبي حاتم وابن جرير. [مختصر تفسير ابن كثير ٣/٣٣٨]

### [فتح مبين]

س ١٨٢ قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١].

ما المراد بهذا الفتح؟

ج المراد به (صلح الحديبية). [مختصر تفسير ابن كثير]

### [أمة يهدون بالحق]

س ١٨٣ قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٨١].

ما المراد بهذه الأمة؟

جـ الأمة المحمدية . [مختصر تفسير ابن كثير]

### [صاحبهم]

س١٨٤ قال تعالى : ﴿ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾

[الأعراف : ١٨٤] .

ما المراد بالصاحب في الآية الكريمة؟

جـ ﴿بصاحبهم﴾ : يعني محمداً ﷺ .

### [البنان]

س١٨٥ قال تعالى : ﴿ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال : ١٢] .

ما المراد بالبنان في الآية الكريمة؟

جـ قال ابن عباس : يعني بالبنان الأطراف ، وقال السدي مثله .

[مختصر تفسير ابن كثير]

### [الإل]

س١٨٦ قال تعالى : ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً . . ﴾

[التوبة : ٨] .

ما هو (الإل) المذكور في الآية الكريمة؟

ج قال ابن عباس: الإل: القرابة والذمة والعهد وهو قول الضحاك والسدي.  
[مختصر تفسير ابن كثير]

### [خفافاً وثقالاً]

س ١٨٧ قال تعالى: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . ﴾ .  
[التوبة: ٤١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾؟

ج أي شباباً وكهولاً.  
[مختصر تفسير ابن كثير]

### [لهم البشرى]

س ١٨٨ قال تعالى: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . . ﴾ .  
[يونس: ٦٤].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . . ﴾؟

ج أي: الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة.  
[مختصر تفسير ابن كثير]

### [مبواً صدق]

س ١٨٩ قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ . . ﴾

[يونس : ٩٣]

ما المراد بقوله تعالى : ﴿مبواً صدق﴾؟

**ج** قيل : هو بلاد مصر والشام مما يلي بيت المقدس ونواحيه ، فإنّ الله تعالى لما أهلك فرعون وجنوده ، استقرت يد الدولة الموسوية على بلاد مصر بكمالها .

### [الأرض]

س ١٩٠ قال تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ . . ﴾

[يوسف : ٢١] .

ما المراد بالأرض في الآية الكريمة؟

[مختصر تفسير ابن كثير]

**ج** يعني : بلاد مصر .

### [دعأؤكم]

س ١٩١ قال تعالى : ﴿قُلْ مَا يَعْْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ . . ﴾

[الفرقان : ٧٧] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿دعأؤكم﴾؟

ج قال ابن عباس : لولا دعاؤكم : أي لولا إيمانكم .

[مختصر تفسير ابن كثير]

### [بالسيئة قبل الحسنة]

س ١٩٢ قال تعالى : ﴿ قَالَ يَتَقَوَّرُوا لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [النمل : ٤٦] .

ما المراد بالسيئة وبالחסنة في هذه الآية الكريمة ؟

ج السيئة : أي العذاب ، والחסنة : أي رحمة الله تعالى .

[مختصر تفسير ابن كثير]

### [شياطينهم]

س ١٩٣ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ . . ﴾ [البقرة : ١٤] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿إلى شياطينهم﴾ ؟

ج أي : إلى زعمائهم الكفرة المتمردين على الله . [التفسير الميسر]

### [فرجالاً أو ركباناً]

س ١٩٤ قال تعالى : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصُّكُوتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَىٰ

وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنِينِينَ \* فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴿﴾ [البقرة: ٢٣٨ - ٢٣٩].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿﴾ فرجالاً أو ركباناً؟

ج أي: ماشين أو راكبين. [التفسير الميسر]

### [منادياً ينادي للإيمان]

س ١٩٥ قال تعالى: ﴿﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ... ﴿﴾ [آل عمران: ١٩٣].

ما المراد بالمنادي في هذه الآية؟

ج رسول الله محمد ﷺ.

### [الميسر والأنصاب والأزلام]

س ١٩٦ قال تعالى: ﴿﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿﴾ [المائدة: ٩٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿﴾ . . . وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ . . . ﴿﴾

ج الميسر: هو القمار.

والأنصاب: وهي الحجارة التي كان المشركون يذبحون

عندها تعظيماً لها، وما ينصب للعبادة تقرباً إليه .  
والأزلام: وهي القِداح التي يستقسم بها الكفار قبل الإقدام  
على الشيء، أو الإحجام عنه .  
[التفسير الميسر]

### [يعدلون]

س١٩٧ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ ۗ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [الأنعام: ١] .  
ما المراد بقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
يَعْدِلُونَ ﴾

ج أي: ومع هذا الوضوح فإن الكافرين يسوون بالله غيره،  
ويشركون به .  
[التفسير الميسر]

### [الفتتان]

س١٩٨ قال تعالى: ﴿ .. فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ نَكَصَ عَلَى  
عَقْبَيْهِ .. ﴾ [الأنفال: ٤٨] .

ما المراد بالفتتين في هذه الآية؟

ج المشركون ومعهم الشيطان، والمسلمون ومعهم الملائكة .  
[التفسير الميسر]

## [وليجة]

س ١٩٩ قال تعالى: ﴿... وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ...﴾؟

[التوبة: ١٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وليجة﴾؟

[التفسير الميسر]

ج أي: بطانة وأولياء.

## [النسيء]

س ٢٠٠ قال تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ...﴾

[التوبة: ٣٧].

ما هو النسيء؟

ج النسيء هو ما كانت تفعله العرب في الجاهلية من تحريم أربعة أشهر من السنة عدداً لا تحديداً بأسماء الأشهر التي حرّمها الله، فيؤخرون بعضها أو يقدّمونه ويجعلون مكانه من أشهر الحل ما أرادوا حسب حاجتهم للقتال.

[التفسير الميسر]

### [سنعذبهم مرتين]

س ٢٠١ قال تعالى: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ﴾  
 [التوبة: ١٠١].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿سنعذبهم مرتين﴾؟

ج أي بالقتل والسَّبي والفضيحة في الدنيا، وبعذاب القبر بعد الموت.  
 [التفسير الميسر]

### [رحمة]

س ٢٠٢ قال تعالى: ﴿قَالَ يَقْوَرُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى يَدَيْكَ مِنْ رَبِّي وَءَأْتِنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ..﴾  
 [هود: ٢٨].

ما المراد بالرحمة في هذه الآية؟

ج أي: النبوة والرسالة.  
 [التفسير الميسر]

### [عند ربك]

س ٢٠٣ قال تعالى: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾  
 [يوسف: ٤٢].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿عند ربك﴾؟

ج أي : عند سيّدك الملك .

### [إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها]

س ٢٠٤ قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا... ﴾ . [يوسف : ٦٨] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا ﴾ ؟

ج أي : كان شفقة في نفس يعقوب على أولاده أن تصيبهم العين . [التفسير الميسر]

### [اسكنوا الأرض]

س ٢٠٥ قال تعالى : ﴿ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ... ﴾ . [الإسراء : ١٠٤] .

ما المراد بقوله تعالى : ﴿ اسكنوا الأرض ﴾ ؟

ج أي : اسكنوا أرض الشام . [التفسير الميسر]

### [صوامع وبيع]

س ٢٠٦ قال تعالى: ﴿... وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ  
صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ...﴾ .  
[الحج : ٤٠] .

ما هي الصوامع؟ وما هي البيع؟

ج الصوامع: هي أماكن العبادة عند النصارى مثل الكنائس  
وصوامع الرهبان .  
والبيع: معاهد اليهود .

### [وشجرة]

س ٢٠٧ قال تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ  
وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ﴾ .  
[المؤمنون : ٢٠] .

ما هي هذه الشجرة المذكورة في هذه الآية؟

ج شجرة الزيتون .

### [الدار الآخرة]

س ٢٠٨ قال تعالى: ﴿وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ  
الْآخِرَةَ لَهِىَ الْحَيَاةُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ .

[العنكبوت : ٦٤] .

ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلَيْتَ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِيَ  
الْحَيَوَانُ﴾؟

ج أي: وإن الدار الآخرة لهي الحياة الحقيقية الدائمة التي لا  
موت فيها.

### [الملة الآخرة]

س ٢٠٩ ما المراد بقوله تعالى: ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي المِلَّةِ الآخِرَةِ إِن هَذَا  
إِلَّا أَخْلَاقٌ﴾

[ص: ٧].

ج أي: ما سمعنا بما يدعو إليه في دين آبائنا من قريش، ولا في  
النصرانية، ما هذا إلا كذب وافتراء. [التفسير الميسر].

### [الطمث]

س ٢١٠ قال تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَصِرَتْ الظُّرُفُ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا  
جَانٌّ﴾

[الرحمن: ٥٦].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿لم يطمئنن﴾

[التفسير الميسر]

ج أي: لم يجامعهن.

### [ولا تمسكوا بعصم الكوافر]

س ٢١١ قال تعالى: ﴿... وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ...﴾ [المتحنة: ١٠].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿... وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ...﴾؟

ج أي: ولا تمسكوا ببنكاح أزواجكم الكافرات. [التفسير الميسر]

### [فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون]

س ٢١٢ قال تعالى في سورة المعارج: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْجَاهِهِمْ حَافِظُونَ \* إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ \* فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾.

ما المراد بقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾؟

ج أي: فمن طلب لقضاء شهوته غير الزوجات والمملوكات، فأولئك هم المتجاوزون للحلال إلى الحرام. [التفسير الميسر]

### [والنازعات.. والناشطات]

س ٢١٣ قال تعالى مقسماً بالملائكة ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا \* وَالنَّشِطَاتِ

نَشَطًا ﴿١﴾ .

ما المراد بالنازعات والناشطات في هاتين الآيتين؟

ج ﴿وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا﴾ . : أي الملائكة التي تنزع أرواح الكفار  
نزعا شديداً . ﴿وَالنَّشِيطَاتِ نَشَطًا﴾ : أي الملائكة التي تجذب  
أرواح المؤمنين بنشاط ورفق .  
[التفسير الميسر]

\* \* \*



## الباب الثاني

### قبسات من قصص الأنبياء



### [أمنية تحققت]

س٢١٤ نبي كريم تمنى لقومه النصر والتمكين فقال: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عُدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾ [الأعراف: ١٢٩].

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام.

### [موسى وقتله القبطي]

س٢١٥ هل قتل موسى القبطي قبل الرسالة أم بعدها؟ مع الدليل؟

ج قتل موسى القبطي قبل الرسالة، قال تعالى: ﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿[الشعراء: ١٩، ٢٠] أي: قبل أن يُوحى إليّ وينعم الله عليّ بالرسالة والنبوة. [مختصر تفسير ابن كثير]

### [النبي المصطفى]

س٢١٦ نبي كريم اختاره الله تعالى نبياً ورسولاً وأثنى عليه فقال:

﴿... وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ

[البقرة: ١٣٠]

الصَّالِحِينَ...﴾

فمن هو؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [النبى الشيخ]

س ٢١٧ نبى كريم سأل الله الذرية رغم شيخوخته فقال : ﴿ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾

[آل عمران: ٣٨] ، فمن هو .

ج زكريا عليه السلام ، وقد استجاب الله دعاءه ورزقه بيحيى حيث جعله الله نبياً من الصالحين .

### [عجوز مؤمنة]

س ٢١٨ قال تعالى مخبراً عن هذه المرأة : ﴿ قَالَتْ يَنْوِتَلَنِي ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾

[هود: ٧٢] .

من هي هذه المرأة؟

ج إنها سارة زوجة إبراهيم الخليل عليه السلام .

### [بجاجة وغرور]

س ٢١٩ قالوا لنبيهم وقد أصابهم ما أصابهم من العمى:  
 ﴿.. وَإِنَّا لَنَرُّدَكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ﴾

[هود: ٩١].

فمن هؤلاء القوم؟

ج قوم شعيب عليه السلام، (أهل مدين وأصحاب الأيكة).

### [دعاء شامل]

س ٢٢٠ نبي كريم استغفر لنفسه ولوالديه وللمؤمنين فقال:  
 ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾

[سورة إبراهيم: ٤١]، فمن هو؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [دعاه فأجاب]

س ٢٢١ دعا رسولهم به قائلاً: ﴿قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُون﴾ فقال  
 الله تعالى مجيباً لدعوته: ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾

[المؤمنون: ٣٩، ٤٠].

فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج هود عليه السلام وقومه عاد.

### [دعاء نبي]

س ٢٢٢ نبي كريم قال داعياً ربه : ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِيقِي  
يَا صَبِّحِيكَ ﴾

[الشعراء : ٨٣] .

فمن هو؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [خطيب الأنبياء]

س ٢٢٣ نهى شعيب قومه عن قطع الطريق وأخذ السِّلْب، وقد  
أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ .

[الأعراف : ٨٦]

### [عيسى عليه السلام]

س ٢٢٤ عيسى عليه السلام له في القرآن الكريم أربعة أسماء في

آية واحدة، فما هي، وما الآية؟

ج المسيح، وعيسى، وكلمة، وروح  
قال تعالى: ﴿.. إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ..﴾ . [النساء: ١٧١]

[تفسير القرطبي]

### [العبد الصالح]

س ٢٢٥ أثنى الله تعالى عليه فقال: ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ  
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ . [الكهف: ٦٥].

فمن هو؟

ج إنه الخضر وهو عبد صالح أمر موسى عليه السلام بالتعلم  
منه واسمه (بلياً بن ملكان). [تفسير الطبري وتفسير ابن كثير]

### [وزير سليمان]

س ٢٢٦ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ  
الْكِتَابِ...﴾ . [النمل: ٤٠].

ج آصف بن برخيا: وزير سليمان عليه السلام، كان يعلم اسم  
الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، والذي قال لسليمان:

﴿ أَنَا أَنَا بِكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ . أي : إحصار عرش بلقيس في لمح البصر  
[تفسير الطبري وتفسير ابن كثير]

### [رسالة عيسى]

س ٢٢٧ إن الرسالة التي حملها عيسى عليه السلام لم تكن عامة؛ وإنما كانت خاصة ببني إسرائيل ، ما الدليل على ذلك؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ ﴾ .  
[الصف : ٦]

### [النبي الموهوب]

س ٢٢٨ حملت به أمه وهي عجوز عاقر ، ووضعته ، وتربى حتى صار كما وصفه القرآن الكريم : ﴿ مُّصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ [آل عمران : ٣٩] .

فمن هو؟

ج يحيى بن زكريا عليهما السلام .

### [براءة يوسف من قبل المرأة]

س ٢٢٩ اعترفت امرأة العزيز ببراءة يوسف بنص القرآن الكريم،  
هناك آيتان نصتا على هذه البراءة، فما هما؟

ج ١ - قوله تعالى: ﴿... وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعَصَمَ...﴾ .

[يوسف: ٣٢]

٢ - وقوله تعالى: ﴿... اَلْفَن حَصَّصَ اَلْحَقُّ اَنَا رَاوَدْتُهُ عَن نَّفْسِهِ وَاِنَّهُ لَمِنَ الصّٰدِقِيْنَ...﴾ [يوسف: ٥١].

### [براءة يوسف من قبل العزيز]

س ٢٣٠ شهد عزيز مصر ببراءة يوسف بنص القرآن الكريم، فما  
هو الدليل؟

ج قوله تعالى: ﴿... قَالَ اِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ  
\* يُوْسُفُ اَعْرَضَ عَن هٰذَا وَاَسْتَغْفِرِيْ لِذٰنِبِكِ اِنَّكَ كُنْتِ مِنْ  
الْخٰطِئِيْنَ...﴾ .

[يوسف: ٢٨، ٢٩]

### [شهادة الشهود ببراءة يوسف]

س ٢٣١ شهد شاهد كان حاضراً ببراءة يوسف بعد أن لاحظ  
وعاين وقدر الأمر، فما الآية التي تضمنت هذه البراءة؟ .

ج قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَمَا قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ .  
[يوسف: ٢٨]

### [شهادة الله تعالى ببراءة يوسف]

س ٢٣٢ وقد شهد الله عز وجل وهو العليم الخبير الذي لا تخفى عليه خافية أن يوسف بريء مما اتهم به ، فما الآية التي دلت على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴾ .  
[يوسف: ٢٤]

### [فتنة بني إسرائيل]

س ٢٣٣ ما الذي فتن بني إسرائيل في غياب موسى؟ مع الدليل .

ج السامري . . . قال تعالى: ﴿ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴾ .  
[طه: ٨٥]

### [يوم بدر]

س ٢٣٤ رُوي أن النبي ﷺ أخذ قبضة من تراب يوم بدر فرمى بها وجوه القوم وقال: شامت الوجوه، فما بقي أحد من

المشركين إلا أصاب عينيه ومنخره تراب من تلك القبضة . . ، وبإذن الله تمَّ النصر، ونزلت الملائكة بالنصر للمؤمنين، وانتهت الغزوة بالنصر للمؤمنين، فما هي هذه الغزوة؟ وما الآيات التي تناولتها؟

ج غزوة حنين . . ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴾ \* ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا . . ﴿

[التوبة: ٢٥، ٢٦]

### [ابتلي فدعاه]

س ٢٣٥ بِمَ دَعَا أَيُّوبَ رَبَّهُ عِنْدَمَا ابْتَلَى وَأَشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ؟

ج قال تعالى: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ .

[الأنبياء: ٨٣]

### [خروج موسى من مصر]

س ٢٣٦ ضيق فرعون وقومه على موسى وقومه، فأمره الله تعالى أن يخرج من مصر إلى فلسطين، ما هي الآية الكريمة

الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسِرَّ بِعِبَادِيٰ إِنَّكُم مَّتَّبِعُونَ﴾ .  
[الشعراء: ٥٢]

[مطاردة]

س ٢٣٧ متى لحق فرعون وجنده موسى ومن معه؟ مع ذكر الدليل؟

جـ وقت شروق الشمس: ﴿فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ﴾ . [الشعراء: ٦٠]

[المواجهة]

س ٢٣٨ لما أدرك فرعون وجنده موسى وقومه قالوا: ﴿إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ ، فبم أجابهم موسى؟

جـ قوله تعالى: ﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ . [الشعراء: ٦٢]

[جبن اليهود]

س ٢٣٩ لما وصل موسى وقومه أرض فلسطين، أرسل العيون، فرجعوا يرتجفون جبناً وخوفاً من أهل فلسطين الجبابرة، ورفضوا دخول فلسطين، ما الآية الدالة على

## جبن اليهود وخوفهم؟

ج قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَمْوَسِيَّ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ .

[المائدة: ٢٢]

## [عزير]

س ٢٤٠ من هو عزير؟ وماذا قالت يهود عنه؟

ج كان عزير عبداً يحفظ التوراة، ولكن اليهود أشركوا بالله لما قالوا: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ [التوبة: ٣٠]

## [آية للعالمين]

س ٢٤١ قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ ؟

[الأنبياء: ٩١]

فمن هما؟

ج مريم بنت عمران وابنها عيسى عليهما السلام.

## [أبو الأنبياء]

س ٢٤٢ لماذا سمي إبراهيم الخليل أبو الأنبياء؟

ج لأن من ذريته اصطفى الله تعالى كثيراً من الأنبياء، وقد أشار القرآن الكريم إلى أبوة إبراهيم للعرب، قال تعالى مخاطباً المؤمنين من العرب: ﴿ وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ ﴾ . [الحج: ٧٨]

### [إسماعيل عليه السلام]

س ٢٤٣ ماذا قال إسماعيل عليه السلام لأبيه عندما أعلمه برؤياه؟  
ج قال له: ﴿ .. يَتَأْتِي أَفْعَلٌ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّابِرِينَ ﴾ . [الصافات: ١٠٢]

### [ذا النون]

س ٢٤٤ بِمَ دَعَا يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ؟  
ج قوله تعالى: ﴿ فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ . [الأنبياء: ٨٧]

### [الأم المؤمنة]

س ٢٤٥ قال تعالى مخبراً عن هذه المرأة: ﴿ .. لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، فمن هي؟

ج أم موسى عليه السلام.

### [النبي الشيخ]

س ٢٤٦ قال تعالى مخبراً عن نبي تقدمت به السن : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى  
يَكُونُ لِي غُلْمٌ وَكَأَنِّي آمَرَاتٌ عَاقِرًا . . ﴾ ؟ [سورة مريم:

[٨

فمن هو؟

ج زكريا عليه السلام.

### [إبراهيم الخليل]

س ٢٤٧ هل كان إبراهيم يهودياً؟ أو نصرانياً؟

ج قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا  
مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران : ٦٧] .

لأن التوراة والإنجيل أنزلهما الله على موسى وعيسى بعد  
إبراهيم بأزمان بعيدة، عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة  
والسلام.

### [الرسل رسالتهم واحدة]

س ٢٤٨ ما القول الذي اتفق عليه جميع الرسل؟

ج قوله تعالى: ﴿يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ...﴾ .

[الأعراف: ٥٩]

### [كافر وزوجته مؤمنة]

س ٢٤٩ ذكر في القرآن الكريم رجل كافر وزوجته مؤمنة، فمن هما؟

ج الكافر هو فرعون، وزوجته المؤمنة هي آسيا بنت مزاحم: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَاتَ فِرْعَوْنَ...﴾ .

[التحریم: ١١]

### [البشير النذير]

س ٢٥٠ قال له ربه: قل للناس: ﴿إِنَّمَا أُمرْتُ أَنْ أعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ  
الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ﴾

[النحل: ٩١]

فمن هو؟

ج رسول الله محمد ﷺ .

## [سن الرسالة والتبليغ]

س ٢٥١ قال تعالى مخبراً عن هذا النبي : ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ  
ءَايَاتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا . . .﴾ ؟

[القصص: ١٤]

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام .

## [قوم جدلون]

س ٢٥٢ من هذه الأمة التي قالت لرسولها : ﴿ . . . قَدْ جَدَلْتَنَا  
فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا . . .﴾ ؟ [سورة هود: ٣٢]

ج قوم نوح عليه السلام .

## [الصبر نصف العلم]

س ٢٥٣ قال تعالى مخبراً عن هذا النبي : ﴿ . . . سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾

[الكهف: ٦٩]

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام .

### [الرأي المشورة]

س ٢٥٤ أخبر تعالى أنها تشاور قومها: ﴿.. أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُون﴾؟  
[النمل: ٣٢]

فمن هي؟

ج بلقيس، ملكة اليمن.

### [دلهم على طريق النجاة]

س ٢٥٥ قال تعالى مخبراً عن أحد أنبيائه: ﴿.. لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾؟  
[النمل: ٤٦]

فمن هو؟

ج صالح عليه السلام.

### [رسم لقومه طريق السعادة]

س ٢٥٦ قال سبحانه مخبراً عن أحد أنبيائه: ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾؟ [هود: ٥٢]

فمن هو

ج هود عليه السلام.

### [النبي الإمام]

س ٢٥٧ قال الله تعالى في حق هذا النبي : ﴿ . . قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ

[البقرة: ١٢٤]

لِلنَّاسِ . . ﴾

فمن هو؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [أول من نادى بالحج]

س ٢٥٨ مَنْ أَوَّلُ مَنْ نَادَى بِالْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

قال له ربه : ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَا تُوَكَّلُ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ

[الحج: ٢٧].

ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾

### [أول المؤمنين]

س ٢٥٩ قال تعالى مخبراً عن نبيه هذا : ﴿ . . فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ

سُبْحَانَكَ بُتُّ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ . . ﴾ [الأعراف:

[١٤٣]

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام.

### [النبي المهاجر]

س ٢٦٠ النبي كريم قال الله تعالى في حقه : ﴿ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾  
[الأنبياء : ٧٥]

فمن هو؟

ج لوط عليه السلام .

### [منازل ثمود]

س ٢٦١ أين كانت تسكن قبيلة ثمود، قوم صالح عليه السلام  
ج كانوا يسكنون مدينة الحجر بوادي القرى وتعرف اليوم  
بمدائن صالح، وهي بين المدينة وبلاد الشام .

### [منازل قوم شعيب]

س ٢٦٢ أين كانت منازل قوم شعيب - مدين - عليه السلام؟  
ج قوم شعيب هم أهالي مدين، وهي قرية تقع في أرض معان  
جنوب الأردن، بين الحجاز والشام قريباً من بحيرة لوط .

## [خاتم الأنبياء]

س ٢٦٣ قبل نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ، ما كان يعرف القراءة ولا الكتابة، وقد أشارت آية كريمة إلى هذه الحقيقة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّوْا بِمِمْيِنِكُمْ...﴾  
[العنكبوت: ٤٨].

## [النبي الملك]

س ٢٦٤ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَنَا لُزْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ﴾ فمن هو؟  
ج داود عليه السلام.

## [أنجاه التسبيح]

س ٢٦٥ من المعنى في هذه الآية الكريمة: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُمُ وَبَجَيْنَاهُمْ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
[الأنبياء: ٨٨]؟

ج يونس عليه السلام.

### [أمره كن فيكون]

س ٢٦٦ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ  
وَوَهَبْنَا لَهُ يُحْيِي وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ...﴾

[الأنبياء: ٩٠]؟

ج زكريا عليه السلام.

### [النبي الإمام]

س ٢٦٧ أثنى الله تعالى عليه فقال: ﴿وَعَايَنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ  
فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

[النحل: ١٢٢]

فمن هو؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [عهده تعالى إلى آدم]

س ٢٦٨ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ  
عِزْمًا﴾

[طه: ١١٥]؟

بم عهد الله تعالى إلى آدم

ج عهده تعالى إلى آدم ألا يقرب تلك الشجرة: ﴿... فَكَلَامِن  
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ...﴾

[الأعراف: ١٩].

## [فتى موسى]

س ٢٦٩ قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرَحُ...﴾

[الكهف: ٦٠]

من يكون فتى موسى عليه السلام؟

جـ هو خادمه يوشع بن نون.

## [جالوت]

س ٢٧٠ قال تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ

[البقرة: ٢٥١]؟

جَالُوتَ...﴾

من هو جالوت؟

جـ جالوت هو قائد الجبابرة أي العمالقة في فلسطين.

## [لا ناصر إلا الله]

س ٢٧١ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ

[هود: ٦٣]؟

اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ...﴾

جـ صالح عليه السلام.

### [التسليم المطلق]

س ٢٧٢ قال تعالى : ﴿ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمْتُمْ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُمْ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [سورة

يوسف : ٦٧]؟

من هذا النبي الذي أوكل أمره كله لله تعالى؟

ج يعقوب عليه السلام .

### [الصادق الوعد]

س ٢٧٣ من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ [مريم : ٥٥]؟

ج إسماعيل عليه السلام .

### [الصابر المحتسب]

س ٢٧٤ من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٤]؟

ج أيوب عليه السلام .

### [فضل العشيرة]

س ٢٧٥ نبي كريم لم يكن له عشيرة تحميه من بطش قومه ، ونبي آخر له عشيرة مهابة ، فمن هما؟ مع ذكر الآيات؟

ج الأول : هو لوط عليه السلام لذا قال : ﴿ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾ [هود: ٨٠] .

والثاني : هو شعيب ، فقال قومه : ﴿ وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ﴾ [سورة هود: ٩١] .

### [قول إبراهيم عليه السلام]

س ٢٧٦ ماذا قال إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار؟

ج الكلمة التي قالها : قوله تعالى : ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ [آل عمران: ١٧٣] .

قال السيوطي في الإكليل : يستحب قول هذه الكلمة عند الغم والأمور العظيمة [صفوة التفاسير]

### [وورث سليمان داود]

س ٢٧٧ قال تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ . . ﴾ [النمل: ١٦]

ماذا ورث سليمان من أبيه؟

ج وراث سليمان من أبيه الملك والنبوة، وليس المراد وراثه المال إذ لو كان كذلك لم يخص سليمان وحده من بين سائر أولاد داود، ولكن المراد بذلك وراثه الملك والنبوة، فإنّ الأنبياء لا تورث أموالهم . [مختصر تفسير ابن كثير] .

### [النبي المهاجر]

س ٢٧٨ من هو النبي المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [العنكبوت: ٢٦]؟  
ج إبراهيم عليه السلام .

### [أنواع من العذاب]

س ٢٧٩ قال تعالى : ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٠]

عددت الآية أربعة أنواع من العذاب من العذاب أصابت الأمم السابقة، فما هي تلك الأمم؟

ج ○ ﴿ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا ﴾ : هم قوم لوط .

- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ﴾ : هم قوم صالح وقوم شعيب .
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾ : قارون .
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَغْرَقْنَا ﴾ : هم قوم نوح وفرعون وقومه .

### [الفضل]

س ٢٨٠ قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا . . ﴾ .

[سورة سبأ : ١٠]؟

ما هو الفضل الذي آتاه الله تعالى داود عليه السلام؟

جـ قال المفسرون : الفضل هو النبوة، والزبور، وتسخير الجبال، والطير، وإلانة الحديد، وتعليمه صنع الدروع إلى غير ذلك . [صفوة التفسير]

### [سليمان عليه السلام]

س ٢٨١ من آيات الله إلانة الحديد لداود عليه السلام، وأيضاً

أعطى سليمان عليه السلام آية نظيرة لها تماماً، فما هي؟

جـ أجرى الله لسليمان النحاس ﴿ . . وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ . . ﴾ .  
أي : وأذبناله النحاس .

### [ حبيب النجار ]

س ٢٨٢ في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة الداعية المؤمن (حبيب النجار) الذي نصح قومه فقتلوه فأدخله الله الجنة؟

ج في سورة يس .

### [ نذرت ما في بطنها ]

س ٢٨٣ من المرأة التي نذرت لله ما في بطنها؟

ج امرأة عمران، وهي أم مريم، واسمها: جنة بنت فاقوذ.  
قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾  
[آل عمران: ٣٥] .

### [ كفالة مريم ]

س ٢٨٤ من الذي كفل مريم؟ ولم اختاره الله لكفالتها؟

ج زكريا عليه السلام؛ لأنه كان زوج خالتها ونبيًا من الصالحين. قال تعالى: ﴿ .. وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا .. ﴾ [آل عمران: ٣٧] .

## [آدم وعيسى]

س ٢٨٥ ما وجه المقارنة في قوله تعالى : ﴿إِن مِّثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ . . .﴾ [آل عمران : ٥٩]؟

ج خلق آدم من غير أب ولا أم، وخلق عيسى من غير أب .

## [الرسول بشر]

س ٢٨٦ هل يمكن أن يكون الرسول ملكاً؟ وما الدليل؟

ج لا، لأنه ليس من جنس البشر، وإنما ينزله الله بالوحي أو بالعذاب . قال تعالى : ﴿ . . . وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ [الأنعام : ٨] .

## [داود عليه السلام]

س ٢٨٧ ما هو اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام؟

ج الزبور .

## [رسول الله وأصحابه]

س ٢٨٨ ما الآية الكريمة التي وصفت رسول الله وأصحابه؟

ج قوله تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ

يَنبَهُمْ . . ﴿ الآية .

[الفتح : ٢٩] .

### [إسماعيل عليه السلام]

س ٢٨٩ بمَ كان إسماعيل عليه السلام يأمر أهله؟

جـ بالصلاة والزكاة ﴿ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ  
وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا \* وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ  
مَرْضِيًّا ﴿

[سورة مريم : ٥٤ ، ٥٥] .

### [الروح]

س ٢٩٠ من الذي سأل رسول الله ﷺ عن الروح؟ وبِمَ أجابهم؟

جـ اليهود . وقد أجابهم ﷺ : ﴿ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾

[الإسراء : ٨٥] .

### [الحكمة وفصل الخطاب]

س ٢٩١ من النبي الذي آتاه الله الحكمة وفصل الخطاب؟

جـ داود عليه السلام : قال تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُمْ وَعَآيَنَّا نُهُ  
الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾ [سورة ص : ٢٠] .

## [مسجد لم يبلغه أحد]

س ٢٩٢ ما المسجد الذي لم يبلغه أحد؟ ومن صلى فيه؟

ج بطن الحوت. وقد صلى فيه سيدنا يونس بعد أن التقمه الحوت.

## [امراة ولدت من غير زوج]

س ٢٩٣ امراة ولدت من غير زوج، فمن هي؟

ج مريم بنت عمران: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ . [آل عمران: ٤٧].

وقوله: ﴿قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ﴾ .

[سورة مريم: ٢٠]

## [كرم إبراهيم الخليل]

س ٢٩٤ ما الدليل على كرم إبراهيم الخليل في القرآن الكريم؟

ج إكرامه ضيوفه من الملائكة؛ حيث قدم لهم عجلاً سميناً مشوياً، قال تعالى: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجَلٍ سَمِينٍ﴾

[الذاريات: ٢٦].

### [نبي طمع في رؤية ربه]

س ٢٩٥ من النبي الذي طمع في رؤية ربه؟

ج موسى عليه السلام. قال تعالى: ﴿... رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرَ  
إِلَيْكَ﴾. [الأعراف: ١٤٣]

### [الجهر بالدعوة]

س ٢٩٦ ما الآية الكريمة التي أمرت النبي ﷺ بالجهر بالدعوة؟

ج قوله تعالى: ﴿فَأُصْدِعَ بِمَا تَوَمَّرُ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الحجر: ٩٤].

### [أقوى الأمم]

س ٢٩٧ ما هي أقوى الأمم وأعتها من الأولين؟

ج أقوى الأمم وأعتها قوم عاد الذين بلغ من جبروتهم أن  
يقولوا: ﴿... مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾. [فصلت: ١٥].

### [أهل العمى]

س ٢٩٨ قال تعالى: ﴿... فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ

الْهُدَىٰ...﴾ [فصلت: ١٧]

من هؤلاء القوم الذين اختاروا العمى على الهدى؟

ج قوم ثمود.

### [نبي كريم]

س ٢٩٩ قال تعالى: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي

إِسْرَائِيلَ﴾ [سورة الزخرف: ٥٩]

من هو النبي الذي ورد ذكره في هذه الآية الكريمة؟

ج عيسى ابن مريم عليهما السلام.

### [مطلب عادل]

س ٣٠٠ قال لهم نبيهم: ﴿وَإِنْ لَّمْ تُوْمِنُوا لِي فَأَعْرِضُوا﴾ [الدخان: ٢١]

من هو هذا النبي الكريم؟

ج موسى عليه السلام.

### [قوم عاد]

س ٣٠١ أين كانت مساكن قوم عاد؟

ج كانوا مقيمين بالأحقاف وهي تلال عظيمة من الرمل في بلاد اليمن .

قال تعالى : ﴿ وَاذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾

[الأحقاف : ٢١] .

### [غرور]

س ٣٠٢ من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي . ﴾ [القصص : ٧٨]؟

ج قارون الطاغية المغرور .

### [طلب لهم العذاب]

س ٣٠٣ من هو النبي المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ [المنكوت : ٣٠]؟

ج لوط عليه السلام .

### [الحامدان الشاكران]

س ٣٠٤ من هما النبيان المعنيان في هذه الآية الكريمة : ﴿ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [النمل : ١٥]؟

ج داود وسليمان عليهما السلام .

### [سليمان عليه السلام والهدية]

س ٣٠٥ هل قبل سليمان عليه السلام الهدية المرسلة إليه من (بلقيس) ملكة سبأ باليمن؟

ج رفض سليمان هديتها وقال للرسول حامل الهدية:  
 ﴿ . . أْتِمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا ءَاتَيْنِيَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ  
 بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾  
 [النمل: ٣٦] .

### [إقرار بفضل الله]

س ٣٠٦ من هو النبي المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا  
 أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ [القصاص: ١٧]؟  
 ج موسى عليه السلام .

### [وصية غالية]

س ٣٠٧ نبيان كريمان تركا لأولادهما أئمن وصية، فقالا:  
 ﴿ يَبْنِيَنَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ ﴾  
 [البقرة: ١٣٢]

فما هما؟

ج إبراهيم ويعقوب عليهما السلام .

[نبي محبوب]

س ٣٠٨ كان موسى عليه السلام لا يراه أحد إلا أحبه، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي...﴾

[طه: ٣٩].

[موسى عليه السلام]

س ٣٠٩ ما سبب خروج موسى عليه السلام من مصر إلى بلاد مدين؟

ج قتله القبطي . ﴿... فَأَسْتَفْتُهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِن عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ...﴾

[القصص: ١٥].

[قد أوتيت سؤالك]

[طه: ٣٦]

س ٣١٠ قال تعالى: ﴿قَدْ أُوتِيَْتَ سؤُلكَ يَمْؤُسى﴾

ماذا سأل موسى وماذا طلب من ربه؟

ج ﴿سأل موسى ربه أن يجعل أخاه هارون وزيراً ومعيناً له :  
 ﴿وَإِخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا  
 يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾  
 [القصص : ٣٤].

### [منازل قوم لوط]

س ٣١١ أين كانت منازل قوم لوط عليه السلام؟  
 ج كانت منازلهم مدينة سدوم، والتي تُعرف اليوم ببحيرة لوط  
 أو البحر الميت.

### [نبي مشفق على قومه]

س ٣١٢ نبي كريم أثنى الله تعالى عليه بما يليق بجلاله فقال : ﴿إِن  
 تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

[المائدة : ١١٨]

فمن هو؟

ج عيسى عليه السلام.

### [العفو قبل المعاتبة]

س ٣١٣ عاتب الله تعالى نبيه محمداً ﷺ عتاباً خفيفاً رقيقاً، فناده

بالعفو قبل المعاتبة، فما هي آية العتاب هذه؟

ج قوله تعالى: ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهْمَ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعَلَّمَ الْكَذِبِينَ﴾  
[التوبة: ٤٣].

[فأسرها يوسف]

س ٣١٤ قال تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾  
[يوسف: ٧٧].

ما الذي أسره يوسف في نفسه؟

ج قال ابن عباس: أسر في نفسه ﴿أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ﴾  
[مختصر تفسير ابن كثير].

[هلاك قوم شعيب]

س ٣١٥ أخذ الله أصحاب الأيكة وهم قوم شعيب بالصيحة والرجفة وعذاب يوم الظلة، فما الآيات التي أشارت إلى عذابهم؟

ج ١ - قال تعالى: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ

[الأعراف: ٩١].

جَثِمِينَ ﴿

٢ - وقوله: ﴿ .. وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ .. ﴾ [هود: ٩٤]

٣ - وقوله: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ [الشعراء: ١٨٩]

### [نصائح عدّة]

س٣١٦ نصح نبي قومه فقال لهم: ﴿ .. فَأَرْفُوا أَلْكَيْلَ  
وَالْمِيزَاتِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا  
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا .. ﴾؟ [الأعراف: ٨٥].  
فمن هو هذا النبي؟

ج- شعيب عليه السلام ..

### [أول من صلب وقطع]

س٣١٧ من أول من صلب وأول من قطع الأيدي والأرجل من  
خلاف؟

ج- فرعون، قاله ابن عباس.

قال فرعون لسحرته لما آمنوا: ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ  
خِلافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٢٤].

### [هلاك الأمم السابقة]

س ٣١٨ كيف هلكت الأمم التالية: قوم نوح، وعاد، وثمود، وقوم لوط، وقوم شعيب؟

ج قوم نوح بالطوفان، وعاد بالريح، وثمود بالصيحة، وقوم لوط بالخسف والقلب وحجارة السجيل، وقوم شعيب بيوم الظلة.  
[مختصر تفسير ابن كثير].

### [يطلبون العذاب]

س ٣١٩ قال الجهلة من الأمم السالفة لنبئهم: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾  
[الشعراء: ١٨٧]

فمن هؤلاء القوم؟

ج قوم شعيب عليه السلام.

### [نبي يئس من قومه]

س ٣٢٠ نبي كريم يئس من قومه فدعا عليهم: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾  
[سورة نوح: ٢٦]

فمن هو؟

ج نوح عليه السلام.

### [الأسوة الحسنة]

س ٣٢١؟ قال ابن كثير: هذه الآية الكريمة أصل كبير في التأسّي برسول الله ﷺ، في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر تبارك وتعالى الناس بالتأسّي بالنبي ﷺ، فما الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

### [أطول الناس]

س ٣٢٢ قوم من الأمم الهالكة، زاد الله أطوالهم على الناس، فمن هم؟

ج قوم عاد ونيهم هو هود عليه السلام.

قال تعالى: ﴿... وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً...﴾ [الأعراف: ٦٩].

### [تقاسموا بالله لنبيّته]

س ٣٢٣ قال تعالى: ﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ

لَوْلِيَّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾

[النمل : ٤٩]

من هؤلاء القوم الذين عزموا على قتل نبيهم؟

ج قوم سيدنا صالح عليه السلام (ثمود).

### [لا يحبون الناصحين]

س ٣٢٤ قال لهم نبيهم بعد هلاكهم تقريباً وتوبيخاً: ﴿... يَنْقُورِ  
لَقَدْ أَتَلَعْتُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ  
النَّاصِحِينَ﴾

[الأعراف : ٧٩]

فمن هو؟

ج صالح عليه السلام.

### [تهديد بالخروج]

س ٣٢٥ هَدَدُوا نَبِيَّهُمْ بِالْخُرُوجِ وَالنَّفْيِ: ﴿وَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ  
يَنْطَهُرُونَ﴾

[الأعراف : ٨٢]

فمن هم؟

ج قوم لوط عليه السلام.

### [رسول كريم]

س ٣٢٦ قال الله تعالى لرسول من رسله: ﴿... أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ...﴾

[إبراهيم: ٥]

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام.

### [رسول كريم]

س ٣٢٧ لمن قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ؟﴾

[الأنفال: ٢٦]

ج لمحمد ﷺ.

### [ناصح لقومه]

س ٣٢٨ نبي كريم نصح قومه وحذرهم: ﴿يَنْقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ﴾

[المائدة: ٢١]؟

ج موسى عليه السلام.

### [النبي الإمام]

س ٣٢٩ أثنى الله تعالى على هذا النبي فقال: ﴿شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ  
أَجْتَبَنَهُ وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

[النحل: ١٢١]

فمن هو؟

ج إبراهيم عليه السلام.

### [الإسلام دعوة جميع الأنبياء]

س ٣٣٠ قال نبي لقومه: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

[يونس: ٧٢]

فمن هو؟

ج نوح عليه السلام.

### [نبي آمن قومه]

س ٣٣١ من هذا النبي الذي تتحدث عنه هذه الآية: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى  
مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُ﴾؟

[الصافات: ١٤٧]

ج يونس عليه السلام.

## [ اتق الله تجده ]

س ٣٣٢ قال تعالى: ﴿ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوهًا وَحَاقَ بِآلِ  
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٥]

من الذي وقاه الله مكر فرعون وآله؟

ج مؤمن آل فرعون .

## [ نعمتُ الصبحة ]

س ٣٣٣ قال تعالى: ﴿ .. إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ  
لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعْنَا .. ﴾ [التوبة: ٤٠]

من هما المعنيان في هذه الآية الكريمة؟

ج محمد ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنه .

## [ للضيف حرمة! ]

س ٣٣٤ قال تعالى: ﴿ .. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِ الْيَتْسِ  
مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ [سورة هود: ٧٨]

من هو المضيف؟ ومن الضيوف؟

ج لوط عليه السلام وضيوفه الملائكة .

### [للطغيان نهاية]

س ٣٣٥ قال تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴾

[القصص : ٧٦]

من هذا الطاغية الذي تحدثت عنه الآية الكريمة؟

جـ قارون وهو من قوم موسى عليه السلام .

### [يوم بدر]

س ٣٣٦ أخذ رسول الله ﷺ ملء كفه من الحصباء، فرمى بها وجوه العدو، فلم تترك رجلاً منهم إلا ملأت عينيه، وشغلوا بالتراب في أعينهم، وشغل المسلمون بقتلهم، فأنزل الله في شأن هذه الرمية على رسوله قرآناً، فما هي الآية التي أنزلت؟

جـ قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾

[الأنفال : ١٧] .

### [فتوى ربانية]

س ٣٣٧ قال تعالى : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ .. ﴾ ؟

[ص : ٤٤]

هذه فتوى ورحمة من الله عز وجل لنبي من أنبيائه، قال له: خذ بيدك شماريخ، فاضرب بها زوجك إبراراً، فلا تحنث؛ إذ أقسم ليضربنها مائة جلدة على خطأ ارتكبتُهُ، فمن هو؟

جـ أيوب عليه السلام.

### [هلاك بعض الأقوام بالريح]

س ٣٣٨؟ قوم جابرة طغاة، أهلكهم الله بالريح؛ لكفرهم وتمردهم وعصيانهم، فمن هم؟

جـ قوم عاد، ونيهم هود عليه السلام.

قال تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾ [الذاريات: ٤١].

### [أول المسلمين]

س ٣٣٩ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ [الزمر: ١١]؟

جـ محمد ﷺ.

### [نبي كريم]

س ٣٤٠ ﴿ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾

[سورة هود: ٩٠]

فمن هو؟

ج شعيب عليه السلام.

### [رسول كريم]

س ٣٤١ قال تعالى لنبي من أنبيائه: ﴿ إِنِّي آصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ

[الأعراف: ١٤٤]

يُرْسَلَنِي وَبِكَلِمِي ﴾

فمن هو؟

ج موسى عليه السلام.

### [ليلة الهجرة]

س ٣٤٢ في ليلة الهجرة، حاصرت قريش بيت رسول الله ﷺ،

فخرج عليهم فأخذ حفنة من البطحاء، فجعل يذرُّه على

رؤوسهم، وهم لا يرونه، وهو يتلو آية كريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا

فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

[سورة يس: ٩].

### [ ما أنزل ليلة الهجرة ]

س ٣٤٣ قال ابن عباس : كان رسول الله ﷺ بمكة ، فأمر بالهجرة وأنزل عليه (آية كريمة) ، فما هي ؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيرًا ﴾ [الإسراء : ٨٠] .

### [ رسول كريم ]

س ٣٤٤ من المعنى بهذه الآية الكريمة : ﴿ . . وَأَوْصِنِي بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ [سورة مريم : ٣١] ؟

ج عيسى ابن مريم عليهما السلام .

### [ دعاه فأجاب ]

س ٣٤٥ مَنْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَأَلَ اللَّهَ الْوَلَدَ فَقَالَ : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٩] ؟

ج زكريا عليه السلام .

### [ الصَّدِيق ]

س ٣٤٦ من المعني بقوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾

[سورة مريم : ٥٧]؟

ج إدريس عليه السلام .

### [رسول كريم]

س ٣٤٧ من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ

عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا . . ﴾ ؟ [سورة يوسف : ٢١]

ج يوسف عليه السلام . .

### [رسول كريم]

س ٣٤٨ من المعني في هذه الآية الكريمة : ﴿ . . لَا نَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ . . ﴾ [القصص : ٩]؟

ج موسى عليه السلام .

### [إنهم في غفلة]

س ٣٤٩ أقسم الله تعالى بحياة محمد ﷺ أنهم قوم في غفلة

شديدة، فمن هؤلاء القوم؟

ج قوم لوط عليه السلام : ﴿ لَعَنَّاكَ إِتْمَمَ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾

[الحجر : ٧٢] .

### [منذرون]

س ٣٥٠ قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

[الأحقاف : ٣٠]

من المعني بهذه الآية الكريمة؟

ج الجن . أي أن الجن سمعوا القرآن ثم رجعوا إلى قومهم يندرونهم ويدعونهم إلى دين الله القويم .

### [نبي كريم]

س ٣٥١ من هو النبي المعني بهذه الآية الكريمة : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِنُّكُمْ قَوْمًا

[الأحقاف : ٢٣]

بَجْهَلُونَ؟

ج هود عليه السلام .

### [قوم مجرمين]

س ٣٥٢ قال تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ \* قَالُوا إِنَّا

[الذاريات: ٣١، ٣٢]

أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾

ما المراد بقوله تعالى: ﴿قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾؟

ج أي: قوم لوط عليه السلام.

### [النذر]

[سورة القمر: ٤١]

س ٣٥٣ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ﴾

ما المراد بـ (النذر) في الآية الكريمة؟

ج (النذر): أي موسى وهارون عليهما السلام.

### [الوالد الصابر]

س ٣٥٤ من المعنى بهذه الآية الكريمة: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ

[سورة يوسف: ١٨]

أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾؟

ج يعقوب عليه السلام.

### [صاحبكم]

س ٣٥٥ من هو المعنى في هذه الآيات: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ

\* وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾؟ [النجم: ٢، ٣، ٤]

ج محمد ﷺ.

## [أعجاز نخل]

س ٣٥٦ قال تعالى: ﴿ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴾

[القمر: ٢٠]

من هؤلاء القوم الذين استحقوا هذا العذاب؟

ج قوم هود (أي قوم عاد).

## [صاحبهم]

س ٣٥٧ قال تعالى: ﴿ فَادَّوَّ صَاحِبُهُمْ فَنَعَاظِنُ فَعَقَرَ ﴾

[القمر: ٢٩]

من هؤلاء القوم؟ ومن هو صاحبهم هذا؟

ج قوم صالح عليه السلام، وصاحبهم هو الشقي قدار بن سالف فهو الذي عقر الناقة وعرض نفسه وقومه للهلاك.

## [كذبوا بآياتنا كلها]

س ٣٥٨ قال تعالى: ﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقَدِّرٍ ﴾

[القمر: ٤٢]

من هؤلاء الذين عذبهم الله تعالى أشد العذاب؟

ج قوم فرعون.

### [فاخذتهم الساعة]

س ٣٥٩ قال تعالى: ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾  
[الذاريات: ٤٤]

من هؤلاء القوم الذين استحقوا هذا العذاب؟

ج قوم سيدنا صالح عليه السلام وهم ثمود.

### [إسرائيل]

س ٣٦٠ قال تعالى: ﴿يَبْنَئِ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ..﴾

إسرائيل هو نبي صالح من أنبياء اليهود، فمن هو؟

ج يعقوب عليه السلام.

### [محمد وأمة يشهدون]

س ٣٦١ أخرج البخاري في صحيحه أن رسول الله ﷺ قال: «يدعى نوح عليه السلام يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يا رب، فيقول: هل بلغت فيقول: نعم. فيقال لأمة هل بلغكم؟ فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول

من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته فيشهدون أنه قد بلغ. هذه الشهادة ذكرها القرآن الكريم، فما الآية الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿... وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا...﴾ [البقرة: ١٤٣].

### [اليهود يعرفون محمداً ﷺ]

س ٣٦٢ روي أن عمر بن الخطاب قال لعبدالله بن سلام: أتعرف محمداً كما تعرف ولدك؟ قال: وأكثر، نزل الأمين من السماء على الأمين في الأرض بنعته فعرفته، ولست أشك فيه أنه نبي، وأما ولدي فلا أدري ما كان من أمه فلعلها خانت، فقبل عمر رأسه. معرفة اليهود هذه أشار القرآن الكريم إليها، فما الآية الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٤٦].

### [صاحب الدعاء المستجاب]

س ٣٦٣ من المعنى بهذه الآية الكريمة: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصافات: ١٤٠]؟

جـ يونس عليه السلام.

### [انشقاق القمر]

س٣٦٤ تحدثت سورة كريمة من سور القرآن الكريم عن معجزة انشقاق القمر التي هي إحدى المعجزات العديدة لسيد البشر ﷺ، فما هي هذه السورة؟

جـ سورة القمر.

### [تركناها آية]

س٣٦٥ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٥]

ما هي (الآية) التي تشير إليها الآية الكريمة؟

جـ الطوفان.

### [عبدالله]

س٣٦٦ قال تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ

لِبَدًا﴾ [سورة الجن: ١٩]

من المعني في هذه الآية الكريمة؟

جـ محمد ﷺ حين كان يصلي ببطن نخلة ويقرأ القرآن. [تفسير القرطبي].

### [مناجاة موسى]

س ٣٦٧ أين تَمَّتْ مناجاة الله عز وجل نبيه موسى عليه السلام؟  
**ج** بالوادي المطهر المبارك المسمَّى (طوى) في أسفل جبل  
 طور سيناء. ﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [النازعات: ١٦].

### [منَّة إلهية]

س ٣٦٨ قال تعالى: ﴿... وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ  
 وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا...﴾ [المنكوت: ٢٧]  
 من هذا النبي الكريم الذين امتنَّ الله عليه وعلى ذريته؟  
**ج** إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [حُرِّمَتْ عليه المراضع]

س ٣٦٩ من هو الذي حُرِّمَتْ عليه المراضع؟  
**ج** موسى عليه السلام.  
 قال تعالى: ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ...﴾ [القصص: ١٢].

### [الشمس لمرة واحدة]

س ٣٧٠ ما البقعة من الأرض التي رأت الشمس مرة واحدة؟  
ج أرض البحر الذي فلقه الله لموسى .

### [الفشل والضعف]

س ٣٧١ ما أهم سبب في فشل وضعف الأمم؟ وما الدليل من القرآن الكريم؟  
ج التنازع والفرقة .

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا فَنَفْسُكُمُوتَ تَذَهَبَ رِيحًا وَأَصِيرُوا إِنَّا اللَّهُ  
مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ [الأنفال : ٤٦] .

### [سأل الله الملك]

س ٣٧٢ قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ  
بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ [سورة ص : ٣٥]

من المعني بهذه الآية الكريمة؟

ج سليمان عليه السلام .

## [المنصورون]

س ٣٧٣ من المعنيون في هذه الآية الكريمة: ﴿ وَنَصَرْنَاهُمْ فَمَكَانُوا هُمُ الْفَائِزِينَ ﴾ [الصافات: ١١٦]؟

ج موسى وهارون عليهما السلام وقومهما . [تفسير القرطبي].

## [فرعون انقلب واعظاً]

س ٣٧٤ كان فرعون يخادع قومه رغم خبثه وجبروته ، فانقلب فجأة واعظاً لقومه ، أين نجد ذلك في كتاب الله عز وجل؟

ج قال تعالى مخبراً فرعون: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرِّيَّتِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾ [غانز: ٢٦].

## [قولة الجبروت]

س ٣٧٥ لما خشي فرعون قومه أن يسمعوا كلام الرجل المؤمن ، أخذته العزة بالإثم ، واستبدَّ به رأيه وطغيانه ، وقال مقولة الاستعلاء والاستبداد ، فما قال فرعون لقومه؟

ج قال تعالى مخبراً عن هذا الطاغية: ﴿.. قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ..﴾ [غانر: ٢٩].

### [الإسلام دين جميع الأنبياء]

س ٣٧٦ لا نجد في القرآن إشارة واحدة إلى أن هناك اختلافاً بين الأنبياء فدعواهم واحدة ودينهم واحد، وكلهم يدعون إلى الإسلام، فما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج ١ - على لسان نوح: ﴿.. وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ..﴾ [يونس: ٧٢]

٢ - إبراهيم وإسماعيل: ﴿رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ..﴾ [البقرة: ١٢٨].

٣ - وفي وصية يعقوب لأولاده: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

٤ - وعن موسى: ﴿.. فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ﴾ [يونس: ٨٤]

٥ - وفي معرض الحديث عن التوراة: ﴿.. يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا..﴾ [المائدة: ٤٤]

٦ - وعن يوسف: ﴿.. تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي

[يوسف: ١٠١]

بِالصَّالِحِينَ ﴿

## [الاستغفار]

س ٣٧٧ قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا

[الأعراف: ٢٣]

لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿

أحد الأنبياء دعا بهذا الدعاء فمن هو؟

ج آدم عليه السلام وزوجه حواء .

## [نبي أعياء قومه]

س ٣٧٨ دعا ربه أني ضعيف عن مقاومة هؤلاء فانتصر لي بعقاب

من عندك على كفرهم بك، فمن هو الداعي، وما هو الدعاء؟

ج سيدنا نوح عليه السلام، والدعاء: ﴿ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ

[القمر: ١٠].

فَأَنْصِرَ ﴿

## [التوكل على الله هو الملاذ الأخير]

س ٣٧٩ نبى كريم دعا الله تعالى: ﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا

مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿

[هود: ٥٦]

فمن هو؟ .

جـ هود عليه السلام .

[دعاه ربه لما يئس منهم]

س ٣٨٠ نبي كريم يئس من قومه وأفعالهم القبيحة فدعا ربه :

[الشعراء : ١٦٩]

﴿ رَبِّ بِنَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴾

جـ لوط عليه السلام .

[الله هو الغني ونحن الفقراء]

س ٣٨١ نبي كريم عمل إحساناً ثم تولى إلى ظل شجرة ليستريح

وكان جائعاً فدعا ربه : ﴿ . . . فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ

[القصص : ٢٤]

مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾

فمن هو؟

جـ موسى عليه السلام .

[من ملوك بني إسرائيل]

س ٣٨٢ قال تعالى : ﴿ . . . إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً

[سورة البقرة: ٢٤٧]

﴿ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ . . ﴾

من هو الملك الذي اختاره الله تعالى لبني إسرائيل؟

جـ الملك طالوت .

[رعاية من المهد إلى اللحد]

س ٣٨٣ من المعني بقوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ

[طه : ٣٩] ؟

﴿ عَلَى عَيْنِي ﴾

جـ موسى عليه السلام .

[بشره الله بـغلام]

س ٣٨٤ من المعني بقوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ

[سورة مريم : ١١] ؟

﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾

جـ زكريا عليه السلام .

[خرج خائفاً فنجاه الله]

س ٣٨٥ من المعني بقوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ

[القصص : ٢١] ؟

﴿ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾

جـ موسى عليه السلام .

### [رسول كريم]

س ٣٨٦ من المعني بهذه الآية الكريمة: ﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ [القلم: ٤٩]؟

جـ يونس عليه السلام.

### [عناد قوم موسى]

س ٣٨٧ قال قوم موسى له: لن نصدقك في أن الكلام الذي نسمعه هو كلام الله، حتى نرى الله عياناً، فنزلت نار من السماء أهلكتهم.

ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نُنظَرُونَ﴾ [سورة البقرة: ٥٥].

### [معجزات موسى عليه السلام]

س ٣٨٨ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ﴾.

ما المراد بالبينات في هذه الآية الكريمة؟

ج هي المعجزات الواضحات الدالة على صدق موسى عليه السلام، كالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم . . قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ءَأَيَّتِ مُفْصَلَتٍ . . ﴾ [الأعراف: ١٣٣].

### [الجبل الذي رفعه الله تعالى]

س ٣٨٩ ما اسم الجبل الذي رفعه الله تعالى فوق رؤوس بني إسرائيل، قوم موسى؟

ج جبل الطور. قال تعالى: ﴿.. وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ . . ﴾ [البقرة: ٩٣].

### [البشارة بنبوّة محمد ﷺ]

س ٣٩٠ نبيان كريمان من أنبياء الله تعالى بشرا بنبوّة محمد ﷺ، فمن هما؟

ج إبراهيم وعيسى عليهما السلام.

قال إبراهيم: ﴿رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ . . ﴾ [البقرة: ١٢٩]

وقال عيسى: ﴿.. وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ

[سورة الصف: ٦].

## [يوم أحد]

س ٣٩١ أخرج الشيخان والترمذي عن أنس - رضي الله عنه - : أن النبي ﷺ كُسرت ربايعيته يوم أحد وشُجَّ في رأسه ، فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول : «كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ، وكسروا ربايعيته ، وهو يدعوهم إلى الله؟!» .

فأنزل الله عليه آية ، فما هي ؟

ج قال تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴾

[آل عمران : ١٢٨] .

## [يوم الخندق]

س ٣٩٢ أخرج النسائي عن أبي سكينه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : لما أمر رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر ، فقام النبي ﷺ وأخذ المعول ، ووضع رداءه ناحية الخندق وقرأ ( . . . ) آية ، فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر ، فبرق مع ضربة رسول الله ﷺ برقة ، ثم ضرب الثانية وقرأ الآية ، فندر الثلث الآخر وبرقت برقة فراها

سلمان، ثم ضرب الثالثة وقرأ الآية، فندر الثلث الباقي.

ما هي هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ

لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [الأنعام: ١١٥].

### [نبي كريم]

س ٣٩٣ أثنى الله تعالى على نبي وعلى أهل بيته فقال: ﴿ إِنَّهُمْ

كَانُوا يُسَدِّعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا

[الأنبياء: ٩٠]

وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾

فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج زكريا عليه السلام.

### [النصر من عند الله]

س ٣٩٤ لما برز طالوت والذين آمنوا معه لجالوت وجنوده دعوا

الله ضارعين إليه بثلاث دعوات تفيد إدراك أسباب

النصر، ما هي الآية الكريمة التي وردت فيها تلك

الدعوات؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا

أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَكِّبْتَ أَقْدَامَنَا وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ . [البقرة: ٢٥٠].

### [من فصاحة القرآن]

س٣٩٥ من فصاحة القرآن أن الله تعالى أنبأ في شطر آية عن  
قصص الأولين والآخرين ومآل المترفين، وعواقب  
المهلكين، فما هي؟؟

ج قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ  
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا﴾  
[العنكبوت: ٤٠].

[تفسير القرطبي]

### [أنبياء باسمين]

س٣٩٦ ذكر البيهقي في (دلائل النبوة) عن الخليل بن أحمد أن  
خمسة من الأنبياء ذوو اسمين، فمن هم؟

ج محمد وأحمد نبينا ﷺ، وعيسى والمسيح، وإسرائيل  
ويعقوب، ويونس وذو النون، وإلياس وذو الكفل، عليهم  
الصلاة والسلام [تفسير القرطبي].

## [ خصوصية هذه الأمة ]

س ٣٩٧ قال سعيد بن جبير - رحمه الله تعالى عنه - عن آية  
كريمة : لم تعط هذه الكلمات نبياً قبل نبينا ، ولو عرفها  
يعقوب لما قال : ﴿ يا أسفى على يوسف ﴾ .

فما هذه الآية الكريمة ؟

ج قوله تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة: ١٥٦] .

## [ أربعين ليلة ]

س ٣٩٨ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ لم يبين هنا هل  
واعده إياها مجتمعة أو متفرقة ؟ ورد البيان بذلك في آية  
أخرى ، فما هي ؟

ج قوله تعالى : ﴿ ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ  
فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾ ﴾ [الأعراف: ١٤٢] .

## [ الكتاب ]

س ٣٩٩ قال تعالى : ﴿ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴾ لم يبين هنا هذا  
الذي أتاهم ما هو ، ولكنه بيّن في موضع آخر أنه الكتاب  
الفارق بين الحق والباطل ، ما هي الآية الكريمة التي

بينت ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾  
[البقرة: ٥٣].

[سؤال بني إسرائيل لموسى]

س ٤٠٠ قال تعالى: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ  
مُوسَى مِنْ قَبْلُ...﴾ ورد سؤالهم في آية أخرى، فما هي  
الآية التي ورد فيها سؤال بني إسرائيل لنبيهم؟

ج قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِّنَ  
السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾  
[سورة النساء: ١٥٣].

[داود عليه السلام]

س ٤٠١ قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكَ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ  
مِمَّا يَشَاءُ﴾ لم يبين هنا شيئاً مما علمه، وقد بين  
سبحانه وتعالى أنه علم داود عليه السلام صنعة الدروع  
في آيتين أخريين، فما هما؟

ج ١ - قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحَصِّنَكُمْ  
مِّنْ بِأْسِكُمْ﴾  
[الأنبياء: ٨٠].

٢ - وقوله تعالى: ﴿.. وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ \* أَنْ أَعْمَلَ سَبْعَتِ  
وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ ..﴾ [سبا: ١٠، ١١]

### [أنبياء سموا قبل أن يخلقوا]

س ٤٠٢ من هم الأنبياء الذين سُموا قبل أن يخلقوا؟

ج ١ - محمد ﷺ: ﴿.. رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦]

٢ - يحيى: ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نَبِّشْرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ  
لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧]

٣ - عيسى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ  
مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٥]

٤ - إسحاق ويعقوب: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا  
بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود: ٧١]

### [إثبات صفة الكلام لله]

س ٤٠٣ آية كريمة، ورد فيها إثبات صفة الكلام لله تعالى كما يليق بجلاله، وأنه سبحانه كلم أحد أنبيائه حقيقة بلا وساطة. فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿.. وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤].

### [برهان من ربكم]

س ٤٠٤ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ فَدَجَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [النساء:

[١٧٤

ما المراد بالبرهان في الآية الكريمة؟

ج هو رسولنا محمد ﷺ، وما جاء به من البينات والحجج القاطعة، وأعظمها القرآن الكريم. [التفسير الميسر].

### [أول من خط بالقلم]

س ٤٠٥ نبي كريم أعطي النبوة بعد آدم وشيث عليهما السلام، وكان أول من خط بالقلم، وصفه الله بالصديقية، فمن هو؟

ج إدريس عليه السلام: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيْسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿ [سورة مريم: ٥٦، ٥٧].

### [نبيان كريمان]

س ٤٠٦ نبیان کریمان ذکرًا بالتساوي في القرآن الكريم، إذ ذكر كل منهما سبع مرات، فمن هما؟

ج زكريا وهود عليهما السلام.

## [محمد ويحيى]

س ٤٠٧ محمد ﷺ، ويحيى عليه السلام ذكرا بالتساوي في القرآن الكريم، فكم مرة ورد اسم كل منهما في القرآن الكريم؟

ج ٥ مرات .

ورد اسم يحيى عليه السلام باسمه الصريح خمس مرات .  
وورد اسم محمد ﷺ باسمه الصريح (محمد) أربع مرات  
وباسم (أحمد) مرة واحدة .

## [أيوب عليه السلام]

س ٤٠٨ كم مرة ذكر أيوب عليه السلام في القرآن الكريم؟ وفي أي السور؟

ج أربع مرات في سورة النساء، والأنعام، والأنبياء، وسورة ص .

## [الأوابون]

س ٤٠٩ من هم الأنبياء الأوابون الذين وصفهم الحق سبحانه

وتعالى بهذه الصفة؟ مع ذكر الدليل

ج ١ - داود عليه السلام: ﴿ . . وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴾ [سورة ص: ١٧]

٢ - سليمان عليه السلام: ﴿ . . وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ

إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٣٠]

٣ - أيوب عليه السلام: ﴿ . . إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ

أَوَّابٌ ﴾ [ص: ٤٤]

[ لا تأنيب عليكم ]

س ٤١٠ - نبي كريم قال تعالى بلسانه: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ .

فمن هو؟ ولمن قال ذلك؟

ج يوسف عليه السلام، وقال ذلك لإخوته عندما اعترفوا

بخطئهم وندموا على فعلهم الذي فعلوه بيوسف من قبل .

[ التمرد والطغيان ]

س ٤١١ قال تعالى بلسانهم: ﴿ فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا

هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ فمن هذه الشرذمة الباغية؟ ولمن قالوا

ذلك؟

ج بنو إسرائيل . وقالوا ذلك لنبيهم موسى عليه السلام .

## [يا أيها الرسول]

س ٤١٢ خاطب الله سبحانه وتعالى محمداً ﷺ بقوله: ﴿يا أيها النبي﴾ في مواضع كثيرة، فكم مرة خاطبه سبحانه وتعالى بالرسالة: أي ﴿يا أيها الرسول﴾؟

ج في موضعين:

١ - ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ...﴾

[المائدة: ٤١].

٢ - ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ...﴾

[المائدة: ٦٧]

## [صاحب الفطرة السليمة]

س ٤١٣ من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿إِذْ قَالَ لِمُؤَيَّدِيهِ: أَسْلِمْتُ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

ج سيدنا إبراهيم عليه السلام.

## [أول من أسلم من هذه الأمة]

س ٤١٤ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

[الأنعام: ١٤]؟

ج محمد ﷺ .

### [ حبيب أبيه ]

س ٤١٥ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا  
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف: ١٠١]؟

ج يوسف عليه السلام، وكان أحب أولاد يعقوب إلى أبيه .

### [ أسرة واحدة أمنت ]

س ٤١٦ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ فَأَوْحَيْنَا فِيهَا عِزْرًا لِّمَنْ  
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٣٦]؟

ج لوط عليه السلام وأهله إلا امرأته .

### [ حزن النبي ﷺ ]

س ٤١٧ كان ﷺ يحزنه ما يقوله الكفار من تكذيبه، فنهاه الله تعالى عن هذا الحزن في آيات كثيرة، فما هي؟

- ج ○ قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ﴾ [فاطر: ٨]  
○ وقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [المائدة: ٦٨]  
○ وقوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَلِّغٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ

[الكهف: ٦]

يُؤْمِنُوا . . . ﴿

○ وقوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بَلِغٌ نَفْسِكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾

[الشعراء: ٣]

○ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يَسْتَرْعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾

[آل عمران: ١٧٦]

○ وقوله تعالى: ﴿يَتَأَيَّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ

[المائدة: ٤١]

يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾

○ وقوله تعالى: ﴿كَيْتَبُ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ

[الأعراف: ٧]

مِنْهُ﴾

○ وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ [يونس: ٦٥]

○ وقوله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ

[هود: ١٢]

وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ﴾

○ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

[الحجر: ٨٨]

○ وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ﴾

[الحجر: ٩٧]

○ وقوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ

[النحل: ١٢٧]

عَلَيْهِمْ وَلَا تَلِكْ فِي ضَيْقِ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾

- وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ﴾ [لقمان: ٣١]
- وقوله تعالى: ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ [يس: ٧٦]

### [يئس منهم فدعا عليهم]

س٤١٨ نبي كريم، لما تمادى قومه في كفرهم وغيهم، ويئس من صلاحهم، دعا عليهم فقال: ﴿ رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩]

فمن هو؟

جـ شعيب عليه السلام.

### [قوم يونس]

س٤١٩ جميع الأمم السابقة كفروا برسلمهم وبما أرسلوا به إلا قوم يونس عليه السلام. فقد آمنوا، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

جـ قوله تعالى: ﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [سورة يونس: ٩٨].

## [سورة يونس]

س ٤٢٠ تشتمل سورة يونس على ثلاث قصص من قصص الأنبياء عليهم السلام، وفي هذه القصص تسلية للرسول الكريم ﷺ، وتحذير للمشركين الكفار، فما هي هذه القصص؟

- ج ١ - قصة نوح عليه السلام مع قومه .  
 ٢ - قصة موسى وهارون مع الطاغية فرعون .  
 ٣ - قصة يونس مع قومه .

## [دعوة]

س ٤٢١ قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَنْطِمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِيهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴾ [سورة يونس : ٨٨]؟  
 هذه الدعوة من نبي كريم على عدوه لطغيانهم وشدة ضلالهم، فمن هو؟

ج موسى عليه السلام . وقد استجاب الله تعالى لموسى دعوته التي شاركه فيها أخوه هارون .

## [قوم يونس]

س ٤٢٢ أشارت آية كريمة إلى عدد قوم يونس عليه السلام، فما

هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصفات:

. [١٤٧]

### [الاستغفار والتوبة]

س ٤٢٣ سعة الرزق ورغد العيش والعافية في الدنيا هي ثمرات

الاستغفار والتوبة إلى الله تعالى من الذنوب. قال تعالى

على لسان نبيه: ﴿وَيَقُومِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ

قُوَّتِكُمْ﴾ [سورة هود: ٥٢]؟

فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج هود عليه السلام.

### [قلة المؤمنين]

س ٤٢٤ س نبي كريم ما آمن معه إلا قليل من قومه مع طول المدّة

والمقام فيهم، ما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ومن هو؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود: ٤٠]

وهو نوح عليه السلام.

## [هلاك قوم لوط]

س٤٢٥ متى كان هلاك قوم لوط؟ مع الدليل؟

ج إن موعد هلاكهم الصبح: ﴿.. إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾  
[هود: ٨١].

## [يوسف عليه السلام]

س٤٢٦ جزم يوسف عليه السلام بأنه بريء من تلك المعصية، وذكر الله تعالى ذلك في آياته الكريمة، فما هي تلك الآيات؟

ج ○ قوله تعالى: ﴿.. هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي..﴾

[سورة يوسف: ٢٦]

○ وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾  
[سورة يوسف: ٣٣].

## [وخرؤاله سجداً]

س٤٢٧ قال تعالى: ﴿وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا..﴾  
[سورة يوسف: ١٠٠]

كيف سجدوا ليوסף مع أنّ السجود لغير الله محرم في شريعتنا؟

جـ حياة أبواه وإخوته الأحد عشر بالسجود له تحية وتكريماً، لا عبادة وخضوعاً، وكان ذلك جائزاً في شريعتهم، وقد حُرِّمَ في شريعتنا، سداً لذريعة الشرك بالله [التفسير المبسر].

### [سورة الحجر]

س ٤٢٨ لِمَ سُمِّيتْ سورة الحجر بهذا الاسم؟

جـ لأنّ الله تعالى ذكر ما حدث لقوم صالح، وهم قبيلة ثمود، وديارهم في الحجر بين المدينة والشام.

### [غلام عليم، وغلام حليم]

س ٤٢٩ بَشَّرَتْ الْمَلَائِكَةُ إِبْرَاهِيمَ بِغَلامٍ مَوْصُوفٍ بِالْعِلْمِ : ﴿ قَالُوا

لَا تَخَفْ ۗ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴾ فمن هو؟

وَبَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَلامٍ مَوْصُوفٍ بِالْحِلْمِ :

﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهِدِينِ \* رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

\* فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴾ .

فمن هو؟

ج الأول هو: إسحاق عليه السلام وهو الموصوف بالعلم  
والثاني هو إسماعيل عليه السلام وهو الموصوف بالحلم.  
[أضواء البيان ٣/ ١٣٥].

### [الحجر]

س ٤٣٠ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾

[سورة الحجر: ٨٠]

من هم أصحاب الحجر؟

ج الحجر: منازل ثمود بين الحجاز والشام عند وادي القرى،  
وهم قوم صالح عليه السلام.

### [ثلاث آيات ستّر لك]

س ٤٣١ قال كعب - رضي الله عنه -: كان النبي ﷺ يستتر من  
المشركين بثلاث آيات، فما هي هذه الآيات الكريمة؟

ج

١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي  
ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

[الكهف: ٥٧]

٢ - وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ

وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأَوْلَاتِكَ هُمْ الْغَافِلُونَ ﴿ [النحل: ١٠٨]

٣ - وقوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً . . ﴾ [الجاثية: ٢٣]

[تفسير القرطبي: ١٠/٢٦٩].

### [بعض المنن على موسى]

س ٤٣٢ في سورة كريمة من سور القرآن الكريم وفي ثلاث آيات متتاليات منها، ذكر الله تعالى بعض المنن على موسى عليه السلام وعدّد ستاً منها، فما هي الآيات، وما اسم السورة؟

ج قال تعالى: ﴿ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ \* أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَّهُمْ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِيُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي \* إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَاقْذُفِي هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ \* وَقَدَلْتِ نَفْسًا فَفَجِّنْتَنَا مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴾ [سورة طه: ٣٨، ٣٩، ٤٠].

### [قراءة القرآن مع جبريل]

س ٤٣٣ قال تعالى: ﴿ لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ \* إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُمْ وَقُرْآنَهُ \* فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَنْبِعْ قُرْآنَهُ \* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾

[سورة القيامة: ١٦، ١٧، ١٨، ١٩]؟

ورد معنى هذه الآيات في آية كريمة من آيات الكتاب  
العزیز فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ  
وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا.﴾ [سورة طه: ١١٤].

### [سورة المؤمنون]

س ٤٣٤ تناولت سورة المؤمنون قصص بعض الأنبياء تسليية  
لرسول الله ﷺ عما يلقاه من أذى المشركين، فما هي  
هذه القصص؟

- ج ١- قصة نوح عليه السلام.  
٢- قصة هود عليه السلام.  
٣- قصة موسى عليه السلام.  
٤- قصة مريم البتول وولدها عيسى عليهما السلام.

### [هجرة الأنبياء]

س ٤٣٥ نبيان كريمان هاجرا من أرض العراق إلى الشام، فما  
هما؟ وقد أشارت آية كريمة من آيات القرآن الكريم إلى  
هجرتهما، فما الآية؟

ج- النبيان هما: إبراهيم ولوط عليهما السلام:

قال تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا  
لِلْعَالَمِينَ ﴾

[سورة الأنبياء: ٧١].

### [الاستغفار والرزق]

س٤٣٦ وعد الله تعالى المستغفرين بالرزق الكثير على لسان نبيه  
نوح ونبيه هود ونبيه محمد صلى الله عليه وعليهما  
وسلم، ما هي الآيات التي أشارت إلى ذلك؟

ج- ١ - على لسان نبيه نوح: ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ  
غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ  
جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴾

[سورة نوح: ١٠، ١١، ١٢]

٢ - وعلى لسان نبيه هود: ﴿ وَيَقَوْمٍ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ  
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى  
قُوَّتِكُمْ ﴾

[سورة هود: ٥٢]؟

٣ - وعلى لسان نبينا محمد ﷺ: ﴿ وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا  
إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنَّا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

[سورة هود: ٣]

### [إن معي ربي]

س٤٣٧ قال تعالى على لسان أحد أنبيائه عليهم السلام: ﴿ قَالَ

[الشعراء: ٦٢]

كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَّهَدِينَ ﴿٦٢﴾

فمن هو هذا النبي الكريم؟

ج موسى عليه السلام.

## [أصحاب الأيكة]

س ٤٣٨ قال تعالى: ﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ﴾

[الشعراء: ١٧٦]

من أرسل إلى أصحاب الأيكة؟

ج شعيب عليه السلام أرسل إلى أصحاب الأيكة وإلى مدين.

[تفسير القرطبي].

## [تلفظ ورفق]

س ٤٣٩ من هو النبي الذي تلفظ بقومه: ﴿قَالَ يَنْقُورِ لِمَ

تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

[النمل: ٤٦]؟

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾

ج صالح عليه السلام.

### [المدينة]

س ٤٤٠ قال تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ شِعْرٌ رَهْطٍ..﴾؟

[النمل: ٤٨]

ج أي: مدينة صالح عليه السلام وهي الحجر.

### [في ضيافة شعيب]

س ٤٤١ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ

[القصص: ٢٢]

يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

من هو النبي المعني في هذه الآية الكريمة؟

ج موسى عليه السلام.

### [بصره الشريف ﷺ]

س ٤٤٢ كم مرة ذكر بصره الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج أربع مرات: في سورة النجم: ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى﴾

[النجم: ١٧]

[الملك: ٣]

وفي الملك: ﴿.. فَأَرْجِعِ الْبَصَرَ..﴾

[الملك: ٤]

وفيها: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ﴾

[الملك: ٤]

وفيها: ﴿يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ﴾

## [لسانه الشريف ﷺ]

س ٤٤٣ كم مرة ذكر لسانه الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج مرتين: في سورة مريم: ﴿فَإِنَّمَا يَسْتَرْزُقُهُ بِلسَانِكَ لِتُبَشِّرَ

بِهِ﴾ [مريم: ٩٧]

وفي سورة القيامة: ﴿لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ . . ﴾ [القيامة: ١٦].

## [يده الشريفه ﷺ]

س ٤٤٤ كم مرة ذكرت يده ويمينه الشريفه ﷺ في القرآن الكريم؟

ج أربع مرات: في الإسراء: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾

[الإسراء: ٢٩]

وفي العنكبوت: ﴿وَلَا تَخْطُبُوا بِيَمِينِكُمْ . . ﴾ [العنكبوت: ٤٨]

وفي الأحزاب: ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ . . ﴾ [الأحزاب: ٥٠]

وفيها: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ . . ﴾ [الأحزاب: ٥٢].

## [ظهره الشريف ﷺ]

س ٤٤٥ كم مرة ذكر ظهره الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج مرة واحدة: في سورة الشرح: ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾

[الشرح: ٣].

### [يا أيها النبي]

س ٤٤٦ كم مرة خاطب سبحانه وتعالى النبي بالنبوة في القرآن الكريم؟

ج خاطب الحق سبحانه وتعالى ﷺ بالنبوة في ثلاثة عشر موضعاً.

### [صدره الشريف ﷺ]

س ٤٤٧ كم مرة ذكر صدره الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج أربع مرات: في سورة الأعراف: ﴿فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ...﴾ [الأعراف: ٢]

وفي هود: ﴿وَصَاقِبُ لَهُمُ صَدْرُكَ...﴾ [هود: ١٢]

وفي الحجر: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ﴾ [الحجر: ٩٧]

وفي الشرح: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [الشرح: ١].

### [نفسه الشريفة ﷺ]

س كم مرت ذكرت نفسه الشريفة ﷺ في القرآن الكريم؟

ج سبع مرات: في النساء: ﴿لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ [النساء: ٨٤]

وفي الأعراف: ﴿وَأَذْكُرُ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً﴾

[الأعراف: ٢٠٥]

وفي الكهف: ﴿فَلَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾ [الكهف: ٦]

وفيها: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]

وفي الشعراء: ﴿لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَّفْسَكَ . . .﴾ [الشعراء: ٣]

وفي الأحزاب: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ . . .﴾

[الأحزاب: ٣٧]

وفي فاطر: ﴿فَلَا نَذْهَبْ نَفْسَكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ﴾ [فاطر: ٨]

### [عينه الشريفة ﷺ]

س ٤٤٩ كم مرة ذكرت عينه الشريفة ﷺ في القرآن الكريم؟

ج ثلاث مرات: في الكهف: ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ [الكهف: ٢٨]

وفي طه: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾ [طه: ١٣١]

وفي الحجر: ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾

[الحجر: ٨٨]

### [عنقه الشريفة ﷺ]

س ٤٥٠ كم مرة ذكرت عنقه الشريفة ﷺ؟

ج مرة واحدة، في سورة الإسراء: ﴿وَلَا يَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ

### [وجهه الشريف ﷺ]

س ٤٥١ كم مرة ذكر وجهه الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج سبع مرات: في سورة البقرة: ﴿ قَدْ زَرَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ... ﴾

[البقرة: ١٤٤]

وفيها: ﴿ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾

[البقرة: ١٤٤]

وفيها: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ ﴾

[البقرة: ١٤٩]

وفيها: ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ ﴾

[البقرة: ١٥٠]

وفي يونس: ﴿ وَأَنْ أَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ﴾

[يونس: ١٠٥]

وفي الروم: ﴿ فَأَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ﴾

[الروم: ٣٠]

وفيها: ﴿ فَأَقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ﴾

[الروم: ٤٣]

### [فؤاده الشريف ﷺ]

س ٤٥٢ كم مرة ذكر فؤاده الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج ثلاث مرات: في سورة النجم: ﴿ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾

[النجم: ١١]

وفي الفرقان ﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾

[الفرقان: ٣٢]

وفي هود: ﴿وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ﴾  
[هود: ١٢٠].

### [قلبه الشريف ﷺ]

س ٤٥٣ كم مرة ذكر قلبه الشريف ﷺ في القرآن الكريم؟

ج ثلاث مرات: في البقرة: ﴿فَإِنَّمُ نَزَّلُهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [البقرة: ٩٧]  
وفي الشعراء: ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾

[الشعراء: ١٩٣، ١٩٤]

وفي الشورى: ﴿فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يُخَيِّمُ عَلَىٰ قَلْبِكَ﴾ [الشورى: ٢٤]

### [نصيحة ثمينة]

س ٤٥٤ قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا﴾

[مريم: ٤٤]

من هذا الناصح المشفق على أبيه؟

ج إبراهيم الخليل عليه السلام.

### [القرية الظالمة]

س ٤٥٥ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا

[العنكبوت: ٣١]

ظَلَمِينَ ﴿

ما المراد بالقرية في هذه الآية الكريمة؟

[التفسير الميسر].

جـ هي قرية قوم لوط أي (سدوم)

[هلكوا جميعاً]

س٤٥٦ قال تعالى مخبراً عن قوم نالوا أشد العذاب: ﴿ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ [القمر: ٤٢]، فمن هم؟

جـ قوم فرعون.

\* \* \*

## الباب الثالث

### الأمثال المرسلّة في القرآن الكريم



## [عجز الصنم وعابده]

س ٤٥٧ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (عجز الصنم وعابده).

فما هو المثل القرآني؟

ج ﴿ ضُعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴾ [الحج: ٧٣].

## [المؤمنون قلة]

س ٤٥٨ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (المؤمنون قلة)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ﴾ [سورة ص: ٢٤].

## [تفكروا يا ذوي الأفهام]

س ٤٥٩ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (تفكروا يا ذوي الأفهام في عاقبة من خالف أمر الله وخالف رسوله، وكذب كتابه، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ فَأَعْتَبُوا يَتَأُولَى الْأَبْصَرِ ﴾ [الحشر: ٢].

## [إن موعد هلاكهم الصبح]

س ٤٦٠ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (إن موعد هلاكهم الصبح وهو موعد قريب)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿الْيَسَّ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود: ٨١].

## [ظهرت المعاصي في كل مكان]

س ٤٦١ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (ظهرت المعاصي في كل مكان من برّ الأرض وبحرها)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١].

## [الاكتفاء بغاية الجهد]

س ٤٦٢ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (الاكتفاء بغاية الجهد) أي إن الله سبحانه لا يطلب من عباده ما لا يطيقونه، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

## [تظنهم مجتمعين وأهواؤهم مختلفة]

س٤٦٣ من الأمثال القرآنية المرسله مثل معناه: (تظنهم مجتمعين ولكن أهواؤهم مختلفة)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ [الحشر: ١٤].

## [ظهور الخير في غير احتمالاته..]

س٤٦٤ من الأمثال القرآنية المرسله مثل معناه: (ظهور الخير في غير احتمالاته ومظانه)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

[البقرة: ٢١٦].

## [كل نفس محبوسة بعملها]

س٤٦٥ من الأمثال القرآنية المرسله مثل معناه: (كل نفس محبوسة بعملها، مرهونة عند الله بكسبها)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر: ٣٨].

### [ مهمة الرسل هي التبليغ ]

س٤٦٦ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (مهمة الرسل هي التبليغ وبيد الله تعالى الهداية والتوفيق)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانٌ﴾ [المائدة: ٩٩].

### [ الأيام دول ]

س٤٦٧ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل معناه: (الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، ويوم تُساء ويوم تُسرّ)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

[آل عمران: ١٤٠].

### [ على الخبير سقطت ]

س٤٦٨ من الأمثال القرآنية المرسلة مثل يقال في العثور على الخبير بكنه الأمور ومعناه: (ولا أحد يخبرك - يا محمد - أصدق من الله العليم الخبير)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ﴾ [فاطر: ١٤].

### [لمثل هذا النعيم اعملوا]

س٤٦٩ من الأمثال القرآنية المرسلة، يقال للترغيب في نيل محبوب ومرغوب، ومعناه: (لمثل هذا النعيم وهذا الخلود، اعملوا في الدنيا لتصيروا إليه في الآخرة)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾ [الصافات: ٦١].

### [لا يطلع على قيام الساعة إلا الله]

س٤٧٠ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (لا يطلع على وقت وقوع الساعة إلا الله تعالى)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾ [النجم: ٥٨].

### [لن تدركوا الجنة حتى تتصدقوا]

س٤٧١ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (لن تدركوا الجنة حتى تتصدقوا مما تشتهون)، فما هو المثل

القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا حُبَبْتُمْ﴾

[آل عمران: ٩٢].

[الآن ظهر الحق]

س ٤٧٢ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (الآن ظهر الحق بعد خفائه)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ حَصَّصَ الْحَقُّ﴾

[يوسف: ٥١].

[يا منكر البعث كيف خلقت؟]

س ٤٧٣ استبعد الكافر إعادة الله تعالى الأموات أحياء ونسي أن الله خلقه من العدم إلى الوجود، هذا هو معنى المثل القرآني، فما هو هذا المثل؟

ج قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾

[يس: ٧٨].

[ذلك العذاب بسبب معاصيك]

س ٤٧٤ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (هذا العذاب الذي تذوقه بسبب ما اقترفت يداك في الدنيا من الذنوب

فما هو المثل القرآني؟

جـ قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ﴾ [الحج: ١٠].

[تَمَّ الأَمْرَ الَّذِي سَأَلْتَمَا عَنْهُ]

س٤٧٥ ضرب الله تعالى الأمثال في محكم آياته، ومنها الأمثال المرسلة، ومعنى المثل الذي نحن بصدده: (تَمَّ الأَمْرَ الذي سَأَلْتَمَا عَنْهُ)، فما هو المثل القرآني؟

جـ قوله تعالى: ﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾

[يوسف: ٤١].

[حِيلَ بَيْنَ الكُفَّارِ وَمَا يَشْتَهُونَ]

س٤٧٦ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (وَحِيلَ بَيْنَ الكُفَّارِ وَمَا يَشْتَهُونَ من التوبة والعودة إلى الدنيا ليؤمنوا)، فما هو المثل القرآني؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾

[سبا: ٥٤].

[لِكُلِّ خَبْرٍ نَهَايَةٌ يَنْتَهِي إِلَيْهَا]

س٤٧٧ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (لِكُلِّ خَبْرٍ

قرار يستقر عنده، ونهاية ينتهي إليها) فما هو المثل  
القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ [الأنعام: ٦٧].

[تنزل عاقبة السوء بمن أساء]

س٤٧٨ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (تنزل عاقبة  
السوء بمن أساء قبل أن تنزل بمن أسىء إليه) فما هو  
المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

[كل إنسان يعمل على طريقته]

س٤٧٩؟ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (كل إنسان  
يعمل على طريقته وطبيعته وحسب أحواله)، فما هو  
المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ﴾ [الإسراء: ٨٤].

[لا عقاب للمعذور الناصح]

س٤٨٠ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (ليس على

أهل الأعدار إثم في القعود عن الجهاد إذا أخلصوا لله  
ورسوله)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنَ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ٩١].

### [أَحْسَنُ يُحْسِنُ إِلَيْكَ]

س ٤٨١ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (ليس لمن  
أَحْسَنَ الْعَمَلِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ)، فما  
هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ [الرحمن: ٦٠].

### [الْقَلَّةُ الْمُؤْمِنَةُ تَغْلِبُ الْكَثْرَةَ الْكَافِرَةَ]

س ٤٨٢ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (كثيراً ما  
غلبت جماعة قليلة مؤمنة صابرة جماعة كثيرة كافرة  
باغية بإذن الله) فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ كَم مِّن فِئْتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَت فِئْتَةً كَثِيرَةً  
بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

### [ كل فريق مسرور بما لديه ]

س ٤٨٣ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (كل فريق من أهل الأهواء مسرور بما عنده ظناً منه أنه على صواب)، فما هو المثل القرآني؟

ج ﴿ كَلَّ حِزْبٌ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ [الروم: ٣٢].

### [ لا يتساوى عند الله الصالح والطالح ]

س ٤٨٤ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (لا يتساوى عند الله الكافر والمؤمن، والعاصي والمطيع، والجاهل والعالم، والمبتدع والمتبع، والمال الحرام والمال الحلال)، فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ ﴾ [المائدة: ١٠٠].

### [ لو علم الله في المشركين خيراً لأفهمهم ]

س ٤٨٥ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (لو علم الله في المشركين خيراً وصلحاً لأفهمهم مواعظ القرآن).

فما هو المثل القرآني؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٢٣].

## [ لا ينفع الإيمان عند رؤية الموت ]

س ٤٨٦ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (أهذا الوقت  
تقر الله بالعبودية وقد عصيته قبل ذلك).

فما هو المثل القرآني؟

جـ قوله تعالى: ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [يونس: ٩١].

## [ قلة هم الشاكرون ]

س ٤٨٧ من الأمثال القرآنية المرسلة، مثل معناه: (قليل من  
عبادي الذين يخلصون في توحيدني وطاعتي وشكري  
على نعمتي)،

فما هو المثل القرآني؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرُونَ﴾ [سبأ: ١٣].



## الباب الرابع

قبسات من الإعجاز البياني للقرآن



## [تقديم غض البصر]

س ٤٨٨ قال تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَيْصَدِرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ﴾  
[سورة النور: ٣٠]

ما السر في تقديم غض البصر على حفظ الفروج؟

جـ السر هو أن النظر بريد الزنى ورائد الفجور وهو مقدمة للوقوع في الخطر. [صفوة التفاسير]

قال الألوسي: «بدأ سبحانه بالإرشاد إلى غض البصر لما في ذلك من سد باب الشر فإن النظر باب إلى كثير من الشرور وهو بريد الزنى ورائد الفجور» [روح المعاني].

## [المرسلين]

س ٤٨٩ قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ﴾  
[الشعراء: ١٠٥]

ما المراد بقوله تعالى ﴿المرسلين﴾؟

جـ المراد بالمرسلين نوح عليه السلام وإنما ذكره بصيغة الجمع تعظيماً له وتنبهاً على أن من كذب رسولاً فقد كذب جميع المرسلين [صفوة التفاسير].

## [وقدّره منازل]

س ٤٩٠ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾

وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ﴿٥﴾ [يونس: ٥].

لماذا قال الحق وقدره، ولم يقل وقدر لهما؟

جـ الله تعالى وحّد الضمير وأعادته للقمر؛ لأن بالأهلة يعرف انقضاء الشهور والسنين لا بالشمس. وهذا من أسرار القرآن. [مختصر تفسير الطبري ١/٣٤٧].

### [ذهب الله بنورهم]

س ٤٩١ قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾

[البقرة: ١٧]

لماذا قال: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾ ولم يقل: (ذهب الله بنارهم) مع أنه مقتضى السياق ليطابق أول الآية (استوقد ناراً)؟

جـ قال العلامة ابن القيم: «لأن النار فيها إشراق وإحراق، فذهب الله بما فيها من الإشراق وهو (النور) وأبقى ما فيها من الإحراق وهو (النارية)» [صفوة التفاسير].

## [يخرجهم من الظلمات إلى النور]

س ٤٩٢ قال تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ . [البقرة: ٢٥٧]

لماذا أفرد النور وجمع الظلمات سبحانه وتعالى؟

ج أفرد سبحانه النور وجمع الظلمات؛ لأن الحق واحد هو صراط الله المستقيم، الذي لا صراط يوصل سواه، بخلاف طرق الباطل فإنها متعددة ومتشعبة، ولهذا أفرد سبحانه (الحق) وجمع (الباطل) في آيات عديدة [صفوة التفاسير].

## [ميثاقكم]

س ٤٩٣ قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ﴾ [البقرة: ٦٣]

لِمَ قَالَ: (ميثاقكم) ولم يقل (موثيقكم)؟

ج قال القفال: لأنه أراد ميثاق كل واحد منكم كقوله: (ثم يخرجكم طفلاً) أي: يخرج كل واحد منكم طفلاً [صفوة التفاسير نقلاً عن البحر المحيط].

### [وموعظة للمتقين]

س ٤٩٤ قال تعالى: ﴿ جَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

[البقرة: ٦٦]

لِمَ خَصَّ الْمُتَّقِينَ بِإِضَافَةِ الْمَوْعِظَةِ إِلَيْهِمْ؟

ج لأنهم هم الذين ينتفعون بالعبظة والتذكير قال تعالى: ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[صفوة التفاسير].

### [وهم يعلمون]

س ٤٩٥ قال تعالى: ﴿ أَفَنظَمُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾

[البقرة: ٧٥]

ما الإعجاز البياني في قوله: (وهم يعلمون)؟

ج لتأكيد تحريفهم للتوراة عن قصد وتصميم لا عن جهل أو نسيان. ومن يرتكب المعصية عن علم يستحق الذم والتوبيخ أكثر ممن يرتكبها وهو جاهل [صفوة التفاسير].

### [يكتبون الكتاب بأيديهم]

س ٤٩٦ قال تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾

[البقرة: ٧٩]

لماذا قال: (بأيديهم) مع أن الكتابة لا تكون إلا  
بالأيدي؟

ج ذكر الأيدي هنا لدفع توهم المجاز، وللتأكيد بأن الكتابة  
باشروها بأنفسهم  
[صفوة التفاسير].

### [وقولوا للناس حسناً]

س ٤٩٧ قال تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَاءَاتُوا الزَّكَاةَ .. ﴾  
[البقرة: ٨٣]

لِمَ قال: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ ولم يقل: وقولوا  
لإخوانكم أو قولوا للمؤمنين حسناً؟

ج ليدل على أن الأمر بالإحسان عام لجميع الناس، المؤمن  
والكافر، والبر والفاجر، وفي هذا حض على مكارم  
الأخلاق بلين الكلام، وبسط الوجه، والأدب الجميل،  
والخلق الكريم  
[صفوة التفاسير].

### [وأنزل معهم الكتاب]

س ٤٩٨ قال تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ .. ﴾  
[البقرة: ٢١٣]

لماذا عبّر تعالى بصيغة الواحد عن كتب النبيين؟

ج للإشارة إلى أن كتب النبيين وإن تعددت هي في لبها وجوهرها كتاب واحد لاشتمالها على شرع واحد في أصله كما قال تعالى: ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ [الشورى: ١٣]

[صفوة التفاسير].

### [والوالدات]

س ٤٩٩ قال تعالى: ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

لِمَ قال تعالى: (والوالدات) ولم يقل (والمطلقات)؟

ج لاستعطافهن نحو الأولاد، فحصول الطلاق لهن لا ينبغي أن يحرمهن عاطفة الأمومة [صفوة التفاسير].

### [الأبوان]

س ٥٠٠ قال تعالى: ﴿ لَا تَضْرِبُوا وُجُوهَ آبَائِكُمْ وَلَا وُجُوهَ أُمَّهَاتِكُمْ أَتْلُوهَا وَلَا يُولَدُ لَهُ يَوْمَئِذٍ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]

لِمَ أضاف تعالى الولد في الآية الكريمة إلى كل من الأبوين في قوله: والدة (بولدها) وقوله: (بولده)؟

ج ذلك لطلب الاستعطاف والإشفاق عليه، فالولد ليس أجنبياً عن الوالدين هذه أمه وذاك أبوه فمن حقهما أن يشفقا عليه ولا تكون العداوة بينهما سبباً للإضرار به [صفوة التفاسير].

### [الإنفاق]

س ٥٠١ قال تعالى: ﴿ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٣]

لماذا جاء الحق سبحانه وتعالى بمن التبعية في الآية؟

ج (مِمَّا) أي: (من ما) وقد جاء بها الحق سبحانه وتعالى بقصد الإرشاد إلى ترك الإسراف [فتح القدير للشوكاني].

### [يخلق ما يشاء، يفعل ما يشاء]

س ٥٠٢ قال تعالى: ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ [آل عمران: ٤٧]

وقال تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ  
الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾

[آل عمران: ٤٠]

لماذا جاء التعبير في قصة عيسى كذلك الله يخلق ما  
يشاء، وفي قصة يحيى كذلك الله يفعل ما يشاء .

**ج** السر في ذلك هو أن خلق عيسى من غير أب إيجاد واختراع  
من غير سبب عادي فناسبه ذكر الخلق، وفي قصة يحيى  
هناك الزوجة والزوج موجودان ولكن الشيخوخة والعقم  
مانع في العادة من وجود الولد فناسبه ذكر الفعل والله أعلم .

[صفوة التفسير]

### [ومن كفر]

س ٥٠٣ قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾

[آل عمران: ٩٧]

لم قال ومن كفر ولم يقل ومن لم يحج؟

**ج** تأكيد الوجوبه وتشديداً على تاركه [تفسير أبي السعود].

## [ياكلون في بطونهم]

س ٥٠٤ قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ لماذا قال: ﴿ فِي بُطُونِهِمْ ﴾ مع أن الأكل لا يكون إلا فيها؟

ج للتأكيد والمبالغة كما في قوله تعالى: ﴿ يَا فَوَاهِيَهُمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ ﴾ والقول لا يكون إلا بالفم.  
وقوله تعالى: ﴿ وَلَكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾ والقلب لا يكون إلا في الصدر، وقوله سبحانه: ﴿ وَلَا ظَلِيمٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾.

والطير لا يطير إلا بجناح، فقد قالوا: إن الغرض من ذلك كله التأكيد والمبالغة.  
[روح المعاني ٤/٢١٥]

## [يسارعون في الكفر]

س ٥٠٥ قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ [المائدة: ٤١]

لماذا قال الحق سبحانه وتعالى: ﴿ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ ﴾ ولم يقل: (يسارعون إلى الكفر)؟

ج للإيماء إلى أنهم مستقرون في الكفر لا يبرحونه وإنما

ينتقلون بالمسارعة عن بعض فنونه وأحكامه إلى بعض آخر منها، وهذا هو سبب إيثار كلمة (في) على كلمة (إلى) الواقعة في قوله تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ﴾ [تفسير أبي السعود].

### [ فلا تأس على القوم الكافرين ]

س ٥٠٦ قال تعالى: ﴿ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ . . ﴾ [المائدة: ٦٨] لماذا قال الحق سبحانه على القوم الكافرين ولم يقل عليهم؟

ج لم يقل عليهم وإنما وضع الظاهر مكان الضمير للتسجيل عليهم بالرسوخ في الكفر [روح المعاني للألوسي]

### [ ثم انظر أنني يؤفكون ]

س ٥٠٧ قال تعالى: ﴿ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ نَبِّئُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفَكُونَ ﴾ [المائدة: ٧٥]

لماذا كرر سبحانه الأمر بالنظر؟

ج قال أبو السعود: تكرير الأمر بالنظر للمبالغة في التعجيب

ولفظ (ثم) لإظهار ما بين العجيبين من التفاوت أي إن بياننا  
للآيات أمر بديع بالغ أقصى الغايات من الوضوح والتحقيق  
وإعراضهم عنها أعجب وأبدع [تفسير أبي السعود].

### [يقول الذين كفروا]

س ٥٠٨ قال تعالى: ﴿.. حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا...﴾ [الأنعام: ٢٥]  
لماذا قال سبحانه: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ولم يقل:  
(يقولون)، أي وضع سبحانه الموصول موضع  
الضمير؟

ج وإنما وضع الموصول موضع الضمير ذمًا لهم بما في حيز  
الصلة وإشعاراً بعلّة الحكم. [تفسير أبي السعود].

### [وإنهم لكاذبون]

س ٥٠٩ قال تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نُهُوْا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾  
[الأنعام: ٢٨]

لماذا وردت الصيغة مؤكدة بمؤكدين (إنّ) و(اللام)؟

ج للتأكيد والتنبية على أن الكذب طبيعتهم. [صفوة التفاسير].

[فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين]

س ٥١٠ قال تعالى: ﴿وَمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ

الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ . . ﴾ [الأنعام: ٦٨]

لماذا وضع سبحانه الظاهر موضع الضمير (معهم)؟

ج وضع سبحانه الظاهر موضع الضمير نعيماً عليهم أنهم بذلك

الخوض ظالمون واضعون للتكذيب والاستهزاء موضع

التصديق والتعظيم راسخون في ذلك [روح المعاني للألوسي].

[ما رزقهم الله افتراء على الله]

س ٥١١ قال تعالى: ﴿وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ . . ﴾

[الأنعام: ١٤٠]

لماذا قال تعالى: ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ ولم يقل (عليه)؟

أي لماذا أظهر الاسم الجليل (على الله) في موضع

الضمير؟

ج أظهر الحق سبحانه وتعالى الاسم الجليل (على الله) في

موضع الضمير (عليه) لإظهار كمال عتوهم وطغيانهم . [روح

المعاني للألوسي].

## [يصدفون عن آياتنا]

س ٥١٢ قال تعالى : ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْرَى الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ [الأنعام: ١٥٧]  
 لماذا قال سبحانه ﴿ عَنْ آيَاتِنَا ﴾ ولم يقل (عنها)؟ أي  
 لماذا وضع الظاهر مكان الضمير (عنها)؟

ج لتسجيل شناعة وقباحة طغيانهم . [صفوة التفسير]

## [وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ]

س ٥١٣ قال تعالى : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ [الأنعام: ١٥٣]

لماذا وحّد تعالى (سبيله) وجمع (السُّبُل)؟

ج وحّد تعالى (سبيله) لأن الحق واحد وجمع (السُّبُل) لأن طرق الضلالة كثيرة ومتشعبة . [صفوة التفسير]

## [على الله توكلنا]

س ٥١٤ قال تعالى : ﴿ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا . ﴾ [الأعراف: ٨٩]

لِمَ قال سبحانه : ﴿ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ﴾ ولم يقل عليه؟

ج إظهار الاسم الجليل في موقع الإضمار للمبالغة في التضرع .  
[تفسير أبي السعود]

### [فَعَقَرُوا النَّاقَةَ]

س ٥١٥ قال تعالى : ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾

[الأعراف : ٧٧]

لماذا قال سبحانه ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ . . . ونسب الفعل إليهم جميعا مع أن الذي عقر الناقة هو (قدار بن سالف)؟

ج لأنه كان برضاهم وأمرهم ، والراضي بالعمل القبيح شريك في الجريمة .

قال تعالى : ﴿ فَنَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴾ [القمر : ٢٩] .

### [وَأَنْكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ]

س ٥١٦ قال تعالى : ﴿ قَالُوا إِنَّا لِلْآجِرِ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴾

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿ [الأعراف : ١١٣-١١٤]

(وَأَنْكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ) لِمَ أَكَّدَ سبحانه بتوكيدين (بِإِنْ وَاللَّامِ)؟

ج لأن في ذلك من المبالغة في الترغيب والتحريض ما لا يخفى  
[تفسير روح المعاني].

### [والله عليم حكيم]

س ٥١٧ قال تعالى: ﴿ وَيَذْهَبُ غَيِّظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾  
[التوبة: ١٥]  
لماذا قال سبحانه وتعالى: ﴿والله عليم حكيم﴾؟ ولم يقل: ﴿وهو العليم الحكيم﴾؟

ج ذكر الاسم الجليل (والله) مكان الضمير لتربية المهابة وإدخال الروعة في القلب. [تفسير أبي السعود، وصفوة التفاسير]

### [وعلى الله فليتوكل]

س ٥١٨ قال تعالى: ﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾  
[التوبة: ٥١]

لماذا قال سبحانه (وعلى الله) ولم يقل (عليه)؟

ج ذكر الاسم الجليل (الله) مكان الضمير لإظهار التبرك والاستلذاذ به. [روح المعاني للألوسي].

## [ لا يرضى عن القوم الفاسقين ]

س ٥١٩ قال تعالى: ﴿يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٩٦]

لماذا قال سبحانه: ﴿لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ولم يقل: (لا يرضى عنهم)؟

ج وضع سبحانه الفاسقين موضع ضميرهم للتسجيل عليهم بالخروج عن الطاعة المستوجبة لما حلَّ بهم. [روح المعاني للآلوسي]

وذكر الصابوني في تفسيره (صفوة التفاسير): لزيادة التشنيع والتقبيح.

## [ والله أعلم بما ينزل ]

س ٥٢٠ قال تعالى: ﴿وَإِذَا بَدَأْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا...﴾ [سورة النحل: ١٠١]

(والله أعلم بما ينزل) لماذا جاءت هذه الجملة اعتراضية؟ ولماذا ذكر الاسم الجليل مكان الضمير؟

ج ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ هذه جملة اعتراضية لبيان الحكمة الإلهية في النسخ، وفيها التفات من المتكلم إلى

الغائب، وذكر الاسم الجليل (والله) مكان الضمير (وهو)  
تربية المهابة في النفس  
[صفوة التفاسير].

### [إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا]

س ٥٢١ قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ آيَاتِ  
وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء: ٧٨]  
لِمَ قال سبحانه: ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ ولم  
يقول: (إنه)؟

أي لِمَ وضع الاسم مكان الضمير؟

ج ذكر سبحانه: ﴿ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ بعد قوله:  
﴿ وقرآن الفجر ﴾ لمزيد الاهتمام والعناية  
[صفوة التفاسير].

### [مما يعلمون]

س ٥٢٢ قال تعالى: ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ آسِرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ  
\* كَلَّا إِنَّآ خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة المعارج: ٣٨، ٣٩]

لِمَ كان التعبير بما الموصولة في قوله: (مما يعلمون)؟

ج في التعبير غاية تحقير ذلك الأصل الذي خلق منه الإنسان،  
وفي ذلك أعظم ردع، وأبلغ زجر عن التكبر والتعاضم.

### [وما كنت متخذ المضلين]

س ٥٢٣ قال تعالى: ﴿ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾

[الكهف: ٥١]

لماذا قال الحق سبحانه وتعالى: ﴿ متخذ المضلين ﴾ ولم يقل: (متخذهم)؟

ج عبر سبحانه وتعالى بالاسم الظاهر مكان الضمير ذمماً لهم وتسجيلاً عليهم بالإضلال وتأكيداً لما سبق من إنكار اتخاذهم أولياء  
[تفسير أبي السعود].

### [الجبال يسبحن والطير]

س ٥٢٤ قال تعالى: ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ... ﴾

[الأنبياء: ٧٩]

لماذا قدم سبحانه ذكر الجبال على الطير؟

ج لأن تسخيرها وتسبيحها أعجب وأغرب وأدخل في الإعجاز لأنها جماد  
[صفوة التفاسير].

## [تذهل كل مرضعة]

س ٥٢٥ قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ...﴾ [الحج: ٢]

لماذا قال سبحانه (مرضعة) ولم يقل (مرضع)؟

ج المرضع هي التي شأنها أن ترضع، والمرضعة هي التي في حال الإرضاع ملقمة ثديها لطفلها ولهذا قال: ﴿تذهل كل مرضعة﴾ ولم يقل: مرضع ليكون ذلك أعظم في الذهول إذ تنزع ثديها من فم الصبي - أحب الناس إليها - وذلك غاية في شدة الهول والفرع [صفوة التفسير].

## [الصدیق]

س ٥٢٦ قال تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ \* وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ﴾ [سورة الشعراء: ١٠٠، ١٠١]

لِمَ جمع الشافع ووحده الصدیق سبحانه وتعالى؟

ج جمع الشافع لكثرة الشافعين ووحده الصدیق لقلته. (قاله الزمخشري) [تفسير القرطبي]

### [وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى]

س ٥٢٧ قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْفِئْتَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾

[النمل: ٦]

لماذا صُدّرت الآية بحرفي التوكيد: إِنَّ واللام؟

ج لإبراز كمال العناية بمضمونه أي لتؤتاهُ بطريق التلقية والتلقين .  
[تفسير أبي السعود].

### [إِنَّا رَأَوُهُ إِلَيْكَ]

س ٥٢٨ قال تعالى: ﴿إِنَّا رَأَوُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾

[القصص: ٧]

لماذا قال سبحانه: ﴿إِنَّا رَأَوُهُ﴾ ولم يقل: سنرده ونجعله رسولاً؟

ج إيثار الجملة الاسمية على الفعلية ﴿إِنَّا رَأَوُهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ولم يقل سنرده ونجعله رسولاً وذلك للاعتناء بالبشارة لأن الجملة الاسمية تفيد الثبوت والاستمرار .  
[صفوة التفاسير]

## [الذين صدقوا]

س ٥٢٩ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ﴾

[العنكبوت: ٣]

لماذا عبر سبحانه عن الصادقين بلفظ الفعل (الذين صدقوا) وعن الكاذبين باسم الفاعل (الكاذبين)؟

ج للإشارة إلى أن الكاذبين وصفهم مستمر وأن الكذب راسخ فيهم بخلاف الصادقين فإن الفعل يفيد التجدد، قال الإمام الفخر: إن اسم الفاعل يدل في كثير من المواضع على ثبوت المصدر ورسوخه فيه، والفعل الماضي لا يدل عليه كما يقال: فلان شرب الخمر، وفلان شارب الخمر، فإنه لا يفهم من صيغة الفعل الثبوت والرسوخ.

[صفوة التفاسير]

## [وهم بالآخرة هم يوقنون]

س ٥٣٠ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

[سورة لقمان: ٤]

لماذا كرّر الضمير (هم) في قوله تعالى: ﴿بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾؟

[صفوة التفاسير]

ج للتأكيد وإفادة الحصر

## [أولئك... وأولئك]

س ٥٣١ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾  
[سورة لقمان: ٥]

لماذا كرر الإشارة (وأولئك) في الآية الكريمة؟

جـ تنبيها على عظم قدرهم وفضلهم .  
[صفوة التفاسير]

## [بل الظالمون في ضلال مبين]

س ٥٣٢ قال تعالى: ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾  
[سورة لقمان: ١١]

لماذا قال سبحانه: ﴿بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ولم يقل: (بل هم في ضلال مبين)؟

جـ وضع الاسم الظاهر (الظالمون) موضع ضميرهم للدلالة على أنهم بإشراكهم واضعون الشيء في غير موضعه ومتعدون عن الحدود وظالمون لأنفسهم بتعريضها للعذاب الخالد  
[تفسير أبي السعود].

## [لعل الساعة]

س ٥٣٣ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ . [الأحزاب: ٦٣]

لماذا قال سبحانه: ﴿لَعَلَّ السَّاعَةَ﴾ ولم يقل (لعلها)؟

ج عبر سبحانه وتعالى بالاسم الظاهر (الساعة) في مكان الضمير للتحويل وزيادة التقرير وتأكيد استقلال الجملة .

[تفسير أبي السعود]

## [البدء بالحجاب الشرعي]

س ٥٣٤ قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٩]

ما السر في البدء بالحجاب الشرعي بنساء الرسول ﷺ وبناته؟

ج لأن الدعوة لا تثمر إلا إذا بدأ الداعي بها في نفسه وأهله [صفوة التفاسير] .

## [وقال الذين كفروا للحق]

س ٥٣٥ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ [سبأ: ٤٣]  
 لِمَ قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ﴾ ولم يقل:  
 (وقالوا)؟

جـ وضع سبحانه وتعالى الاسم الظاهر (الذين كفروا) موضع  
 الضمير لتسجيل جريمة الكفر عليهم [صفوة التفسير].

### [للظالمين]

س ٥٣٦ قال تعالى: ﴿وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
 نَصِيرٍ﴾ [فاطر: ٣٧]

لِمَ قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (للظالمين) ولم يقل: (لكم)؟

جـ وضع سبحانه وتعالى الاسم الظاهر (للظالمين) موضع  
 الضمير (لكم) لتسجيل الظلم عليهم، وأنهم بكفرهم  
 وظلمهم ليس لهم نصير أصلاً لا من الله ولا من العباد [صفوة  
 التفسير].

### [وقال الكافرون]

س ٥٣٧ قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَاْفِرُونَ هَذَا  
 سِحْرٌ كَذَّابٌ﴾ [سورة ص: ٤]

لم قال سبحانه : (وقال الكافرون) ولم يقل : (وقالوا)؟

ج وضع سبحانه وتعالى الاسم الظاهر (الكافرون) مكان الضمير (وقالوا) غضباً عليهم، وذماً لهم وتسجيلاً لجريمة الكفر عليهم، فإنّ هذا الاتهام لا يقوله إلا المتوغلون في الكفر والفسوق.

[صفوة التفاسير]

### [فبشر عباد]

س ٥٣٨ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾

[الزمر: ١٧]

لم قال سبحانه : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ ولم يقل : (فبشرهم)؟

ج وضع سبحانه الاسم الظاهر (فبشر عباد) بدل الضمير (فبشرهم) تشريفاً لهم وتكريماً بالإضافة إليه سبحانه . [صفوة التفاسير]

### [فتحت أبوابها.. وفتحت أبوابها]

س ٥٣٩ قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾

[الزمر: ٧١]

وقال : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا

[الزمر: ٧٣]

جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا . ﴿

لماذا قيل في الأولى (فتحت) وفي الثانية (وفتحت)؟

جـ قال الصاوي: والحكمة في زيادة الواو هنا (وفتحت) دون التي قبلها، أن أبواب السجون تكون مغلقة إلى أن يجيئها أصحاب الجرائم، فتفتح لهم ثم تغلق عليهم، بخلاف أبواب السرور والفرح فإنها تفتح انتظاراً لمن يدخلها فناسب دخول الواو هنا دون التي قبلها. [صفوة التفاسير]

### [غافر الذنب وقابل التوب]

س ٥٤٠ قال تعالى: ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ . . ﴿

[غافر: ٣]

لِمَ قَدَّمَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْبَةَ عَلَى الْعِقَابِ؟

جـ للإشارة إلى سعة فضله تعالى وأن رحمته سبقت عذابه [صفوة التفاسير].

### [ويثبت أقدامكم]

س ٥٤١ قال تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن نَّصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ

[سورة محمد: ٧]

أَقْدَامَكُمْ ﴿

لماذا عبّر سبحانه وتعالى بالأقدام دون سائر الأعضاء؟

ج لأن الثبات والتزلزل يظهران فيها وهو مثل قوله: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [صفوة التفسير].

### [حرج]

س ٥٤٢ قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ...﴾ [سورة الفتح: ١٧]

لِمَ كرر سبحانه وتعالى الحرج في الآية الكريمة؟

ج لتأكيد نفي الإثم عن أصحاب الأعذار. [صفوة التفسير].

### [إن الله هو الرزاق]

س ٥٤٣ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات:

[٥٨]

لماذا أكد سبحانه وتعالى الجملة بإن والضمير المنفصل (هو)؟

ج لقطع أوهام الخلق في أمور الرزق، وليقوى اعتمادهم على الله. [صفوة التفسير].

### [واتقوا الله]

س ٥٤٤ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْظُرْ نَفْسٍ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

[سورة الحشر: ١٨]

لِمَ كرر سبحانه وتعالى الأمر بالتقوى (واتقوا الله)؟

جـ كرهه للتأكيد ولبيان منزلة التقوى التي هي وصية الله تعالى للأولين والآخرين؟  
[صفوة التفاسير].

### [وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول]

س ٥٤٥ قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ﴾

[التغابن: ١٢]

لِمَ كرر سبحانه الأمر بالطاعة؟

جـ كرر سبحانه وتعالى الأمر للتأكيد ولبيان أن طاعة الرسول واجبة كطاعة الله  
[صفوة التفاسير].

### [عيسى عليه السلام]

س ٥٤٦ قال تعالى: ﴿وَإِذ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِيْ اِسْرَءِيْلَ اِنِّيْ رَسُوْلُ اللّٰهِ

[الصف: ٦]

إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ . . ﴿٦﴾

لَمَ قَالَ : ﴿ يَبْنَئِي إِسْرَائِيلَ ﴾ ولم يقل (يا قوم) كما قال  
موسى؟؟

جـ لأن عيسى عليه السلام لا نسب له فيهم فيكونون قومه ؛ لأنه  
ولد من غير أب . [تفسير القرطبي]

\* \* \*



## الباب الخامس

### قَبَسَاتٌ مِنَ الْإِعْجَازِ الْعِلْمِيِّ لِلْقُرْآنِ



## [بصمات الأصابع]

س ٥٤٧ قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ \* بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَيَّ أَنْ

تُسَوَّىٰ بِنَافِثِهِ ﴿ [سورة القيامة: ٤، ٣]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية؟

ج اعتمدت بصمات الأصابع كأساس لإثبات شخصية الإنسان في جميع دول العالم بعد أن أثبت العلم الحديث أنه لا يتشابه اثنان من سكان العالم في بصمات أصابعهم

[مجلة الوعي الإسلامي ٣٤٧/٣٩].

## [الجلد مركز الإحساس]

س ٥٤٨ قال تعالى: ﴿كُلَّمَا فُضِعَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا

لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ﴾ [سورة النساء: ٥٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية؟

ج أثبت العلم الحديث أن شبكة الأعصاب التي تشعر بالألم موجودة في الطبقة الجلدية دون سواها وهي التي تستقبل الإحساس بالحرارة والبرودة والألم

[مجلة الوعي الإسلامي

. [٣٩/٣٤٧]

## [خلق الإنسان]

س ٥٤٩ قال تعالى : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ \* خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ \* يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾

[سورة الطارق: ٥، ٦، ٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآيات؟

ج أثبت العلم الحديث أن السائل المنوي الذي تسبح فيه الحيوانات المنوية يتكون من صلب الرجل وظهره كما أن بويضات الأنثى تتكون من عظام صدرها .

[وجوه من الإعجاز القرآني ص ٧٦]

## [المضغة]

س ٥٥٠ قال تعالى : ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ . . ﴾

[سورة المؤمنون: ١٤]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية؟

ج ثبت في علم الأجنة التشريحي أن خلايا العظام هي التي تتكون أولاً في الجنين ولا تشاهد خلية واحدة من خلايا اللحم إلا بعد ظهور خلايا العظام وتمازج الهيكل العظمي الغضروفي للجنين، فالغضاريف وهي مبدأ العظام تنشأ

أولاً ثم براعم الأسنان والعظام، ثم تنشط بعدها الخلايا لتكون الأنسجة والأجهزة التي تكسو العظام لحماً. فبعد تكون العظام يبدأ ظهور العضلات في الأسبوع الثاني عشر من عمر الجنين .  
[وجوه من الإعجاز القرآني ص ٧٧].

### [نشأة الذرية]

س ٥٥١ قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا . . . ﴾

[سورة الأعراف: ١٧٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية؟

**ج** يقرر علم الأجنة أن الخصيتين تنبتان في ظهر الطفل عند أسفل الكليتين تماماً وتبقيان كذلك في ظهره حتى أشهره الأخيرة في بطن أمه ثم تنحدران إلى أسفل لتكونا في مركزهما المعروف عند الولادة، وكذلك فإن مركز مبيض الأنثى في الجنين هو في الظهر تماماً تحت الكلى، فسواء أكان الجنين ذكراً أو أنثى فإن الذرية تؤخذ من ظهره . [وجوه من الإعجاز القرآني ص ٧٩].

## [تحديد الجنس]

س ٥٥٢ قال تعالى : ﴿الرَّبِّكَ نُطْفَةٌ مِنْ مَنِيِّ يَمْنَىٰ﴾ \* ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ  
\* فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾

[سورة القيامة: ٣٧، ٣٨، ٣٩]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآيات الكريمة؟

ج قوله تعالى : ﴿فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ﴾ \* أي : من المنى ، فالنطفة الذكورية (الحيوان المنوي) هي التي تحدد الجنس (الذكر والأنثى) وتؤكد ذلك آية أخرى : ﴿وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ \* مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّىٰ﴾

[النجم: ٤٥، ٤٦]

والحقيقة البيولوجية الحديثة تقرر بأن الحيوان المنوي الذي يفرزه الرجل هو وحده الذي يحتوي على عوامل تحديد الجنس فهو الذي يحدد جنس المولود ولا دخل للبويضة الأنثوية بذلك على الإطلاق .

[وجوه من الإعجاز القرآني ص ٨٠]

## [أغشية الجنين]

س ٥٥٣ قال تعالى : ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمَلَكُ . . .﴾

[سورة الزمر: ٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**جـ** ثبت علمياً أن الجنين في بطن أمه محاط بثلاثة أغشية، وهذه الأغشية لا تظهر إلا بالتشريح الدقيق، وتظهر بالعين المجردة، كأنها غشاء واحد، وهذه الأغشية هي التي تسمى (الغشاء المنباري) و(الخوربون) و(اللفائفي). هذا ما أثبتته الطب الحديث، وقد جاء القرآن الكريم مؤيداً هذه الحقيقة العلمية كما هو واضح في الآية الكريمة، ففي هذه الآية معجزة علمية للقرآن، فقد أخبر أن الجنين له ثلاثة أغشية أسماها (ظلمات) لأن الغشاء حاجز وحجاب يحجز عنه النور والضياء، وهي في العلم الحديث ثلاثة أغشية [التيان في علوم القرآن ص ١٣١].

### [العلق]

س ٥٥٤ قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمَائِكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾

[سورة العلق: ١، ٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**جـ** اكتشف الطب الحديث أن هذا السائل من مني الإنسان يحوي حيوانات صغيرة تسمى (الحيوانات المنوية) وهي لا تُرى بالعين المجردة، إنما تُرى (بالمكروسكوب) وكل

حيوان منها له رأس ورقبة وذل يشبه دودة العلق في شكلها ورسمها، وأن هذا الحيوان يختلط بالبويضة الأنثوية فيلقحها، فإذا ما تمّ اللقاح انطبق عنق الرحم فلم يدخل شيء من بعده إلى الرحم، وأما بقية الحيوانات فتموت، وهذه الناحية العلمية وهي أن الحيوان المنوي يشبه العلق في الشكل والرسم فقد أثبتها القرآن العظيم كما هو واضح في الآية الكريمة، فهذه الآية معجزة بليغة من معجزات القرآن لم يظهر وقت نزولها ولا بعده بمئات السنين إلى أن اكتشف المجهر المكبر (المكروسكوب) وعرف كيف يتكون الإنسان بقدره الله .

[التبيان في علوم القرآن ص ١٣٢]

### [أصل الإنسان]

س ٥٥٥ قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ . . ﴾

[سورة غافر : ٦٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يقرر القرآن الكريم في هذه الآية الكريمة وفي غيرها أن الإنسان خلق من طين أو من تراب، أو من صلصال . والطين هو التراب إذا أضيف إليه الماء، والصلصال هو الطين اليابس، فكلها إذا تراب بإضافة الماء أو بغير إضافة، وقد

أثبت العلم الحديث أن جسم الإنسان يحوي من العناصر ما  
تحتويه الأرض . . . فهو يتكون من الكربون، والأكسجين،  
والأيدروجين، والفسفور، والكبريت، والأوزت،  
والكالسيوم، والبوتاسيوم، والصوديوم والمغنيسيوم،  
والكلور، والحديد، والمنجنيتق والنحاس، واليود،  
والفلورين، والكوبالت، والسلكون، والزنك،  
والألومنيوم. وهذه نفسها هي العناصر المكونة للتراب،  
وإن اختلفت نسبتها في إنسان عن الآخر. وتلك من  
معجزات القرآن العلمية. [الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن الكريم

ص ١٩٦]

### [جهاز السمع]

س ٥٥٦ قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ ﴾

[المؤمنون: ٧٨]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**جـ** وجد العلماء أن أول ما يظهر لجنين الإنسان هو جهاز السمع  
ثم تظهر بعده العيون وبعدها تظهر الأفئدة. وهو نفس  
الترتيب الذي ذكره الله تعالى في الآية الكريمة، وهذا من  
إعجاز القرآن الكريم [الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن الكريم ص ٢٠٥].

## [تطورات شكل الجنين]

س ٥٥٧ قال تعالى: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَا أَطْوَارًا﴾ [سورة نوح: ١٤]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يقول علم الأجنة: إنه بدراسة تاريخ الأجنة وجد أن الجنين في أول أمره يشبه حيوان الخلية الواحدة، ثم بتقدم الحمل يأخذ شبه الحيوان ذي الخلايا المتعددة، ثم يتطور إلى طور آخر إذ يأخذ شكل الحيوانات المائية، ثم شكل الحيوانات الثديية، ثم شكل الإنسان الذي يولد عليه فهل هناك إعجاز علمي أدق وأروع من تلخيص هذا التسلسل في ألفاظ القرآن الكريم؟ إنه علم لم يصل إليه علماء الدول قاطبة، وجهابذة الطب إلا بعد أن هبت لهم وسائل الدراسة من مكبرات التصوير والمجاهر وأجهزة الفحص والتشريح. [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٢٠٩].

## [العنب]

س ٥٥٨ قال تعالى: ﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ لَتَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ [سورة النحل: ٦٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ خضع كثير من الناس للتداوي بالعنب، فكانت النتائج مذهلة وتم شفاؤهم من جميع الأمراض كالسرطان والسكري وارتفاع ضغط الدم والبلهارسيا والروماتيزم والسل والأسنان وأمراض الكلى والمعدة والكبد وغير ذلك، ولكن كان العلاج بتناول العنب والماء فقط لمدة أربعة أسابيع مع الامتناع عن تناول أي شيء آخر [راجع كتاب التداوي بالعنب تأليف: باسيل شاكلتون ترجمة الدكتور محمد الشيخ عمر].

### [الرطب]

س ٥٥٩ قال تعالى: ﴿ وَهَزَىٰ إِلَيْكَ بِمِجْذِ النَّخْلَةِ فَمَا سَلِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِينًا \* فَكُلْهُ وَأَشْرِبْهُ وَقَرِّ عَيْنًا ﴾ [سورة مريم: ٢٥، ٢٦]؟  
ما هو الإعجاز العلمي في تناول الرطب؟

جـ قرر العلم أخيراً أن بالرطب هرموناً يسمى (البيتوسين) يقوي العضلات الرحمية وينظم الانقباضات العضلية. وهذا الهرمون يقوم بعمل وعكسه في آن واحد طبقاً لحاجة الجسم، فهو يزيد من الطلق في الحوامل عند الولادة، إذا كان الطلق بارداً، ويقلل منه إذا كان حامياً أكثر مما يجب. . . فهو ينظم الطلق، ويجعله متوازناً مع درجات اكتمال الحمل

وساعات الولادة؛ ولذا فهو يعد أكبر مساعد للوضع. ويتداول هذا الهرمون طبيياً - الآن - بعد استخلاصه من الرطب فعلاً، كما وجد أن لهذا الهرمون خاصية منع النزيف عقب الولادة والوقاية من أمراض الولادة وعلى رأسها حمى النفاس . وكذلك يحوي الرطب أنواعاً من السكر مثل الفركتوز والجلوكوز والمعادن والبروتين، فإذا أكلته المرأة في المخاض، كان ذلك من أحسن الأغذية لها، ذلك أن عملية الولادة عملية شاقة، وتستهلك كمية كبيرة من الطاقة، والرطب يعطي المرأة في حالة المخاض هذه الطاقة الكبيرة جاهزة للامتصاص والتمثيل ولا تحتاج إلى وقت لهضمها. [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٢٤٨].

### [التلقيح بواسطة الرياح]

س ٥٦٠ قال تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ . ﴾ [سورة الحجر ٢٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج أثبت العلم الحديث أن الهواء ينقل الأعضاء المذكورة إلى المؤنثة في النخيل والتين وغيرها من الأشجار المثمرة فيكون التلقيح بواسطة الرياح والهواء، وهذه الناحية

العلمية تحدث عنها القرآن الكريم في الآية المذكورة .  
وهذا سبق للقرآن الكريم في الحقائق العلمية الثابتة مما يدل  
على صدق النبوة يقول المستشرق المستر (أجنيري)  
الأستاذ في مدرسة (اكسفورد) في القرن الماضي : إن  
أصحاب الإبل قد عرفوا أنّ الريح تلمح الأشجار والثمار قبل  
أن يعلمها أهل أوروبا بثلاثة عشر قرناً ، يشير بذلك إلى سبق  
القرآن . [التبيان في علوم القرآن ص ١٣٢]

### [الزوجية في كل شيء]

س ٥٦١ قال تعالى : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾

[سورة الذاريات : ٤٩]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ كان الناس يعتقدون بأنّ الزوجية (الذكر والأنثى) منبثة بين  
النوعين (الإنسان والحيوان) فقط ، فجاء العلم الحديث  
فأثبت أن الزوجية توجد في النبات كذلك وفي الجماد ،  
وفي كل ذرة من ذرات الكون والجود حتى الكهرباء ففيها  
(الموجب) وفيها (السالب) هذه فيها شحنة كهربائية موجبة  
وتلك فيها شحنة كهربائية سالبة ، وحتى الذرة فيها  
(البروتون) و(النيوترون) وكل منهما يشبه الذكر والأنثى

وهذا الاكتشاف سبق إليه القرآن الكريم في العديد من الآيات .

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾

[الشعراء : ٧]

الإشارة هنا للنبات .

وقوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ  
الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾

[يس : ٣٦]

وهذه الآية الكريمة عممت الزوجية في النبات والإنسان وفي كل شيء مما نعلمه أو لا نعلمه فسبحان الإله القدير العليم ، الذي أحاط علمه بكل الأكوان وأحصى كل شيء عدداً .

[التبيان في علوم القرآن ص ١٣١]

### [عسل النحل]

س ٥٦٢ قال تعالى : ﴿ . . . يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ

[سورة النحل : ٦٩]

شِفَاءٌ لِلنَّاسِ . . . ﴾

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ كل الأبحاث العلمية التي أجريت على العسل أثبتت إيجابية

العسل في الشفاء من الأمراض، ونكتفي هنا بذكر تجربة واحدة منها فقط: قام الدكتور (ا. ف. ج. ساكيت) بكلية كولورادو الزراعية بتجربة فزرع جراثيم مختلف الأمراض على العسل الصافي، ولبث ينتظر النتيجة، وقد أثارت النتائج إعجابه، إذا ماتت الجراثيم وقُضي عليها كلها في فترة بضع ساعات، أو في مدة أقصاها بضعة أيام. ماتت جراثيم حمى التيفوس بعد (٢٤) ساعة، وماتت جراثيم الالتهاب الرئوي في اليوم الرابع، وكذلك بعض الأنواع الأخرى كجراثيم البريتون والبلورا والخراجات والمكورات العنقودية، والمكورات العقدية، أما جراثيم الدوستاريا فقد قُضي عليها بعد (١٠) ساعات.

[مباحث في إعجاز القرآن ص ٢٢١]

### [وسائل المواصلات القديمة والحديثة]

س ٥٦٣ قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [سورة التكويد: ٤]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ ظن بعض الباحثين أن الآيات القرآنية التي قال فيها القدماء رأياً تفسيرياً لا يجب إعادة النظر فيها من الجانب العلمي. وهذا الظن فيه فساد كبير، وشر مستطير، إذ إنه يحرمنا من

متعة التأمل والتدبُّر في القرآن الكريم، فضلاً عن أنه يفسح المجال أمام فتنة العلم المعاصر والتطور السريع الذي انتهت إليه البشرية، بدلاً من اكتشاف العلاقة بينها وبين الإشارات القرآنية العلمية اللطيفة التي تقرب الناس من الجادة المستقيمة، وهذه الآية الكريمة أشارت إشارة بعيدة إلى المستقبل البعيد الذي كان في عصر تنزيل القرآن عصراً بعيد الحقوق به. ومعنى الآية والله أعلم: أن يوماً سيأتي تتعطل فيه العشار وهي الحوامل من الإبل ويستغني عنها بالطائرات والقطارات والسيارات والمستحدثات العصرية وغيرها من وسائل المواصلات. [الإعجاز العلمي في القرآن ص ٣٧].

### [الإبل]

س ٥٦٤ قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾

[سورة الغاشية: ١٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج تمكن علماء الفسيولوجيا والبيولوجيا في العصر الحديث من حل لغز قدرة الجمل وصبره على العطش، فوجدوا أن للجمل قدرة على إنتاج الماء من الشحوم الموجودة في سنامه بطريقة كيميائية، تعجز مصانع الأرض قاطبة عن

مضاهاتها في كفاءتها وعظمتها ودقتها . . وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على عظمة الخالق الذي أبدع كل شيء خلقه . ولهذا يمكن للجمل أن يقضي شهراً ونصف الشهر بدون ماء، ولولا ذلك لمات هذا الحيوان عطشاً.

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١٥٨]

### [الكلب]

س ٥٦٥ قال تعالى: ﴿... وَلَنِكَتَهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَكَلَّمَهُ كَمْثِلَ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ﴾

[سورة الأعراف: ١٧٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج وصل العلم بعد أربعة عشر قرناً من الزمان من نزول القرآن الكريم إلى أنّ الكلب ليس له غدد عرقية إلا القليل في باطن أقدامه مما لا يكفي لخفض درجة حرارته . فإنّ عمل الغدد العرقية بما تفرزه من عرق إنما هو لتلطيف درجة حرارة مسطح الكائن والجو المحيط به . . ولذلك فإن الكلب يستعيز عن عدم وجود الغدد العرقية الموجودة في غيره من الحيوانات، بمحاولة تخفيض حرارته عن طريق اللهث الذي يعرض فيه أكبر مساحة من فراغ الفم واللسان

للهواء . . . ودائماً ما يفعل الكلب ذلك سواء أكان مجهداً أم مستريحاً ومن هنا يتجلى لنا مدى الدقة العلمية في الآية الكريمة .  
[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١٦٠]

### [العنكبوت]

س ٥٦٦ قال تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا . . . ﴾ [سورة العنكبوت : ٤١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج إن الإعجاز العلمي في هذه الآية يتجلى بأجلى معانيه في لفظة: (اتخذت) بصيغة الفعل المؤنث . . . وهي إشارة علمية في غاية الدقة للدلالة على أن ما يقوم ببناء بيوت العناكب هي الأنثى منه، وأن الذكر من العناكب لا شأن له بذلك . وهذه حقيقة ما كان أحد مطلقاً يفتن إليها وقت نزول القرآن . . . ولكن لما اشتغل علماء الأحياء حديثاً بدراسة الحشرات، ووضعوا في دراستها علماً قائماً بذاته، تبينت لهم حقائق مذهلة عن الحشرات التي تبلغ مئات الآلاف في أنواعها . [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١٦٨]

## [الدم ولحم الخنزير]

س ٥٦٧ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ . . . ﴾ [سورة البقرة: ١٧٣]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج- توصل العلم الحديث إلى أن الدم يحتوي على كمية كبيرة من مادة حامض البوليك السامة كما ثبت أن لحم الخنزير يحتوي على الدودة الشريطية ومن هنا حرم الله تعالى في كتابه الميته والدم ولحم الخنزير . [مجلة الوعي الإسلامي ٣٩/٣٤٧] .

## [وسائل المواصلات الحديثة]

س ٥٦٨ قال تعالى: ﴿ وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ \* وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ [سورة يس: ٤١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج- قوله تعالى: ﴿ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴾ المقصود من الآية الكريمة - والله أعلم - وسائل المواصلات الحديثة مثل السيارات الناقلة الكبيرة العملاقة التي تحمل الكثرة الكثيرة من الناس وأمتعتهم . [الإعجاز العلمي في القرآن ص ٣٦]

### [السنة الشمسية والسنة القمرية]

س ٥٦٩ قال تعالى: ﴿وَلَيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا﴾  
[الكهف: ٢٥]؟

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية؟

جـ من المعلوم أنّ السّنة الشمسية تبلغ نحو ٣٦٥,٢٥ يوماً شمسياً، أما السّنة القمرية فتبلغ نحو ٣٥٤,٢٥ يوماً قمرياً، فيكون الفرق بين السنة الشمسية والقمرية نحو ١١ يوماً، وبذلك يكون الفرق في كل مائة سنة شمسية ومائة سنة قمرية نحو (٣) سنوات، وعلى هذا تكون الـ (٣٠٠) سنة شمسية المذكورة في الآية الكريمة مساوية تقريباً (٣٠٩) سنوات قمرية .  
[وجوه من الإعجاز القرآني ص ٨٨]

### [حركة الشمس]

س ٥٧٠ قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾  
[يس: ٣٨] .

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يصرح القرآن الكريم بأن الشمس تجري باتجاه معين . . ولم يكتشف العلم ذلك إلا في أوائل القرن العشرين، حيث كان يتصور أن الشمس ثابتة في مكانها، وأن حركة الشمس من

علماء الفلك أن للشمس حركة حقيقية في الفضاء، معلومة المقدار والاتجاه، وكشف النقاب عن ذلك بعد ألف ومائتي سنة من نزول هذا الكتاب الحكيم، مما يعدُّ برهاناً على أنّ هذا الكتاب تنزيل من خالق الشمس والكون كله سبحانه وتعالى .

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٤٣] .

### [اتساع الكون]

س ٥٧١ قال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ [الذاريات :

. [٤٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج- يقول العالم بليفن في كتابه (العلم ينظر إلى السماء): (إن الأجزاء النائية من الكون - وهو أرحب وأعظم مما كنا نتخيله - تندفع في الفضاء بعيداً بسرعة مخيفة). وإن أنيشتين قال بتمدد الكون في نظريته النسبية وقد لاحظ علماء الفلك حركات منتظمة للشمس الخارجية فهي تتباعد عن مجموعتنا الشمسية وعن بعضها البعض . فالكون يتمدد كالبالون سعة . وقد قال الدكتور هابل بأن نزعة واحدة تسود المجموعات النجمية البعيدة وهي : أنها أميل إلى الإدبار

عنا منها إلى الإقبال علينا وأن سرعة الإدبار تزيد بازدياد هذه  
الجزر الكونية من النجوم . [وجوه من الإعجاز القرآني ص ٨٨]

### [الدورة المائية في الكون]

س ٥٧٢ قال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ \* وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴾

[الطارق : ١١ ، ١٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هاتين الآيتين؟

**ج** الرجوع هو المطر، وقد أقسم سبحانه وتعالى بالمطر الذي ينزل من السماء ويتكرر على الأرض ذات الصدع والشقوق التي تنشق بالمطر الذي ينزل من السماء ويتكرر على الأرض ذات الصدع والشقوق التي تنشق بالمطر الذي ينزل من السماء ويتكرر على الأرض ذات الصدع والسقوف تنشق بالمطر عن النبات، أن القرآن فصل بين الحق الأبلج وبين الباطل الزاهق المرصوص، وأن هذا التنزيل ليس فيه شائبة من مرية أو لهو أو لعب . وهنا لطيف معنى دقيق أشار إليه القرآن الكريم ألا وهو إرجاع السماء للأرض ما يصعد من البحار والمحيطات الأرضية من بخار الماء الذي تتكون منه السحب المتكاثفة التي يستحيل بعد ذلك إلى أمطار غزيرة على بقع متناثرة على سطح الكرة الأرضية . [الإعجاز العلمي في

القرآن ص ١٨] .

## [السماء]

س ٥٧٣ قال تعالى: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً  
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا  
تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [سورة البقرة: ٢٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يرى العلم الحديث أن موضوع الإعجاز في هذه الآية قوله  
تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾ . . . فقد أثبت العلم بما لا يقبل  
الشك أن السماء في معناها العلمي الواقعي هي كل ما يحيط  
بالأرض من جميع أقطارها، ابتداءً من الغلاف الجوي الذي  
يرتفع نحو ثلاثمائة كيلو متر فوق سطح الأرض، وكأنه بحر  
من الهواء حول الكرة الأرضية. ثم إنه بعد هذا الغلاف  
الجوي، يوجد فراغ كوني تسبح فيه ملايين الأجرام  
السماوية في أعماقه السحيقة، وهي تتجاذب فيما بينها،  
وتتحرك في تماسك واتزان في طبقة بعد طبقة، وكأنها البناء  
المحكم، وكأنها السقف المبني فوق الأرض.

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٥٨]

## [نقص الأرض من أطرافها]

س ٥٧٤ قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا  
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

[الرعد: ٤١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ قد رأى بعض العلماء المفسرين أن إنقاص الأرض من أطرافها يقصد به موت الصالحين والعلماء والعباد. قيل أيضاً بالفتوح على المسلمين وبقدر ظفر المسلمين يكون النقص في متاع الكافرين ومما في أيديهم. وإذا كان هذا ما انتهى إليه المفسرون من بيان معاني الآية الشريفة، بيد أن العلماء الجيولوجيين الدارسين للعصور السحيقة قد وقفوا على قضية فلكية غاية في الأهمية، يتسع لها معنى الآية الكريمة أيضاً، وهي أن هؤلاء العلماء قد ثبت لهم أن الكرة الأرضية قد تفلطحت عند القطبين وانبعجت عند خط الاستواء بسبب سرعة دورانها حول نفسها. وقد حدث أن كميات كبيرة من الغازات والعناصر التي تحيط بوسط الكرة الأرضية قد انطلقت بقوة الطرد المركزية إلى الخارج بعيداً حول خط الاستواء مما ساعد على انبعاج الكرة الأرضية عند خط الاستواء، ونقص طرفيها عند القطبين، الشمالي

والجنوبي . وإذا كان هذا الرأي هو ما اطمأن إليه الفلكيون واستقرت عليه آراؤهم ، فليس عندنا ما يرده أو يرفض كونه أحد المعاني التي يجب أخذها في الاعتبار في تأويل الآية الشريفة . [الإعجاز العلمي في القرآن ص ٢٥] .

### [القمر]

س ٥٧٥ قال تعالى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾

[يس : ٣٩]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج- تعبير القرآن بالعرجون القديم ، الذي لا خضرة فيه ولا ماء ولا حياة ، هو تشبيه دقيق للغاية ، يمثل لنا حالة القمر الواقعية ، بعدم وجود حياة على سطحه ، وهذا ما تحقق فعلاً بعد أن تمكن الإنسان أخيراً من النزول على سطح القمر ، والسير فوقه ، ومشاهدة معالمه المقفرة . [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٤٥] .

### [البرزخ الكائن بين البحار]

س ٥٧٦ قال تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ \* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ \* لَا يَبْغِيَانِ ﴾

[الرحمن : ١٩ ، ٢٠]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ مرج البحرين أي خلأهما، تقول: مرجت دابتي إذا خلقتها، وأمرجت الدابة إذا راعيتها. وقد ثبت أن عدم اختلاط مياه الأنهار، ومياه البحار نعمة من نعم الحق سبحانه وتعالى حيث يحتفظ ماء النهر بعذوبته، وكذلك يحتفظ ماء البحر بملوحته، وأيضاً فإن أحياء كل منها لا تخلط بأحياء الآخر. والمشاهد أن مستوى ماء النهر عادة أعلى من مستوى ماء البحر، وقد لوحظ هذا عند التقاء فرعي نهر النيل عند دمياط وعند رشيد بالبحر الأبيض المتوسط، حيث تندفع مياه النهر العذبة بقوة شديدة إلى مياه البحر المالحة وكل منهما تحتفظ بمذاقها وبأحيائها. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴾ [سورة الفرقان: ٥٣].

[الإعجاز العلمي في القرآن ص ٢٧]

### [المعراج]

س ٥٧٧ قال تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾ [سورة سبأ: ٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ نجد الصعود في السماء والإشارة إليه بكلمة (يعرج) يعني انعطافاً أو سيراً في خطوط منعطفة أو مسارات منحنية، ذلك لأن الفضاء الكوني لا يعرف الخط المستقيم. فكيف عرف محمد ﷺ هذه الحقيقة؟ وأخيراً أظهر العلم حقيقة أن السبح بعيداً عن الأرض يتم في مسارات منحنية بعضها بيضاوي الشكل، وبعضها ينفرج إلى ما لا نهاية، وبعضها حاد الانعطاف مثل مسارات المذنبات التي تسبح حول الشمس [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٦٥].

### [تلقيح الرياح للسحب]

س ٥٧٨ قال تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُمُ بِخَازِنِينَ ﴾ [سورة الحجر: ٢٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ حقيقة أخرى أشارت إليها الآية الكريمة، فقد حملها كثير من المفسرين على أن الرياح اللواقح تلقح النباتات فتحمل الطلع من الذكر إلى الأنثى فتلقح بويضاتها، والحقيقة أن هذا الأمر مما يتحقق بواسطة الرياح، إلا أن سياق الآية في

هذا المقام لا يحتمل ذلك؛ بل يشير إلى حقيقة أخرى أدق وهي: (تلقيح السحب).

وقد توصل العلم الحديث إلى أنّ نمو السحب ونزول المطر يتطلب أن تلقح الرياح هذه السحب بأكداس من جسيمات مجهرية تسمى (نويات التكاثف) ومن أهم خواص هذه النويات أنها تمتص الماء أو تذوب فيه، وتحمل الرياح كذلك بخار الماء وتلقح به السحاب لكي يمطر، وتتم العملية بتجمع جزيئات الماء المنفصلة والموجودة في الهواء حول نويات التكاثف العلمية حيث إن أصغر نقط الماء تحتوي على ما لا يقل عن (١٠٠) جُزيء، وليس من السهل أن يتجمع مثل هذا العدد مع بعضه لمجرد الصدفة ما لم توجد نويات تترسب عليها الجزيئات وتحتفظ بها، وعلى هذا النحو عرف الناس الآن أن الآية الكريمة إنما تشير إلى تلقيح الرياح للسحب ببخار الماء ثم بنويات التكاثف كخطوة أساسية لكي تجود بالمطر.

[مباحث في إعجاز القرآن ص ٢١٠].

### [الشمس مصدر الضوء والحرارة]

س ٥٧٩ قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ

نُورًا . ﴿

[يونس : ٥]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يشير المفسرون إلى وصف القرآن للشمس بأنها ضياء ؛ لأن الضوء نور ذاتي ينبعث من الجسم المشع بفعل الحرارة ؛ ولذلك فإن الإشارة إلى (ضوئية الشمس) تعني أن الشمس مصدر الضوء من ناحية . . ومصدر الحرارة من ناحية ثانية ؛ لأن الضوء مشتمل دائماً على الحرارة ، وتلكم إشارة قرآنية معجزة . [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٤٦] .

### [كروية الأرض]

س ٥٨٠ قال تعالى : ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ [سورة الزمر : ٥]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يقول سيد قطب - رحمه الله - عند تفسير هذه الآية : (يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل) : (وهو تعبير عجيب يُقسر الناظر فيه قسراً على الالتفات إلى ما كشف حديثاً عن كروية الأرض ، ومع أنني في هذه الظلال حريص على ألا أحمل القرآن على النظريات التي يكشفها الإنسان لأنها نظريات تخطئ وتصيب وتثبت اليوم وتبطل غداً ،

والقرآن حق ثابت يحمل آية صدقه في ذاته، ولا يستمدّها من موافقة أو مخالفة لما يكشفه البشر الضعاف المهازيل . مع هذا الحرص فإنّ هذا التعبير يقسرنى قسراً على النظر في موضوع كروية الأرض، فهو يصور حقيقة مادية ملحوظة على وجه الأرض، فالأرض الكروية تدور حول نفسها في مواجهة الشمس . فالجزء الذي يواجه الشمس من سطحها المكوّر يغمّر الضوء ويكون نهاراً، ولكن هذا الجزء لا يثبت لأن الأرض تدور وكلما تحركت بدأ الليل يغمّر السطح الذي كان عليه النهار، وهذا السطح مكوّر فالنهار كان عليه مكوّراً والليل يتبعه مكوّراً .

[مباحث في إعجاز القرآن ص ١٨٨]

### [اختلاف الليل والنهار]

س ٥٨١ قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴾ [سورة يونس : ٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج يقرر العلم الحديث أن طول كل من الليل والنهار يختلف باستمرار على مدار السنة، وأن هذا الاختلاف في التوقيت، يرجع إلى دوران الأرض حول الشمس، وحول محورها

المائل على مداره بمقدار ٥, ٢٣ درجة، مما يجعل الليل يطول أو يقصر بحسب تعامد الشمس على المكان أو ميلها عنه .

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١١٧]

### [توازن الأرض]

س ٥٨٢ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا \* وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ [سورة

النبا: ٦، ٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ يفسر العلم الحديث دور الجبال في ترسية الأرض وتثبيتها من الميدان وهو الاضطراب فهي كالأوتاد التي تمسك الخيمة من الاضطراب والسقوط، فيقول: تقرر الحقيقة العلمية القاطعة أن توزيع الجبال على الكرة الأرضية إنما قصد به حفظها من أن تميد إلى الشمس أو تحيد عنها، وأنها فعلاً السبب الأول والرئيسي لحفظ توازن الأرض، فكأن الجبال هي أوتاد للأرض تحفظها في مكانها وتحفظ عليها حركتها .

[مباحث في إعجاز القرآن ص ٢٠٢]

### [البرد والبرق والرعد]

س ٥٨٣ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِئُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ

رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ، وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا  
 مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ  
 يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

[سورة النور: ٤٣]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ القرآن الكريم قرر في بساطة علمية معجزة أن البرد هو  
 المسئول عن تلك الشحنات الكهربائية التي تسبب عواصف  
 البرق والرعد، التي كانت من أهم ميادين البحث والتنقيب  
 خلال عشرات السنين، وظهر في هذا السبيل العديد من  
 النظريات، حتى انتهى العلماء إلى تلك الحقيقة التي قررها  
 الحكيم الخبير في كتابه منذ أكثر من أربعة عشر قرناً،  
 ولا يقف الإعجاز العلمي للآية السابقة عند هذا الحد، بل  
 نجدتها تربط بين البرد والبرق. [الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن  
 الكريم ص ١١١]

### [وحدة الكون]

س ٥٨٤ قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 كَانَتَا رَتْقًا فَفَنَّهُمَا﴾

[سورة الأنبياء: ٣٠]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ هذه معجزة من معجزات القرآن يؤيدها العلم الحديث الذي

قَرَّرَ أن الكون كان شيئاً واحداً متصلاً من غاز ثم انقسم إلى  
سدائم، وعالمنا الشمسي كان نتيجة تلك الانقسامات .

[التبيان في علوم القرآن ص ١٢٧]

### [الجبال]

س ٥٨٥ قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكَنَّاكًا ﴾ [سورة

النحل : ٨١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج أثبت العلم أن الحجارة الجبلية خاصة المتخذة في عمارة  
البيوت تضمن الاحتفاظ بالحرارة الداخلية، والحيلولة  
دون تسرب البرد بسبب نقلها الرديء للحرارة، وبهذا  
تختلف عن البيوت المتخذة من الأسمت مثلاً . . ومن ثم  
كان الإعجاز العلمي في هذه الآية حيث تبين أنها تقي  
ساكنها الحر والبرد . [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم - ص ١٠١]

### [الينابيع]

س ٥٨٦ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنَ الْجِبَارَةِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ  
مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ﴾ [سورة البقرة : ٧٤]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج أثبتت البحوث الجيولوجية أن الحجارة قد تتأثر وتتفاعل ، حيث هناك أحجار تنفجر منها المياه الكثيرة فتجري أنهاراً ، ومنها ما يتشقق فيخرج الماء منها ، فضلاً عن المياه الجوفية التي تغور في القشرة الأرضية ، حيث تجري في المسام الموجودة بين الصخور والأحجار ، حتى إذا زادت الضغوط الواقعة عليها تمكنت من الخروج على هيئة مياه متدفقة من بين الصخور بحيث يمكنها أن تكون الأنهار أو الينابيع .

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٨٦]

### [علم الذرة]

س ٥٨٧ قال تعالى : ﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

[سورة يونس : ٦١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج ظل الاعتقاد السائد حتى القرن التاسع عشر أن الذرة هي أصغر جزء يمكن أن يوجد في عنصر من العناصر ، وأنها غير قابلة للتجزئة لأنها الجزء الذي لا يتجزأ ، وقد مضت قرون على هذا الاعتقاد ومنذ عشرات السنين الماضية حوّل العلماء اهتمامهم إلى مشكلة (الذرة) فأمكنهم تجزئتها

وتقسيمها، وقد وجدوا أنها تحتوي على الدقائق الآتية:

١- البروتون .

٢- النيترون .

٣- الإلكترون .

وبواسطة هذه التجزئة اخترعوا القنبلة الذرية، والقنبلة الهيدروجينية فكلمة (أصغر) من الذرة في الآية القرآنية تصريح جلي بإمكان تجزئتها، وفي قوله (ولا في السماء) بأن خواص الذرات في الأرض هي نفس خواص الذرات الموجودة في الشمس والنجوم والكواكب . [التبيان في علوم

القرآن ص ١٢٩]

### [سر النجم الذي هوى]

س ٥٨٨ قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ \* مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾

[سورة النجم: ١، ٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**ج** سر النجم الذي هوى: منذ حوالي ربع قرن من الزمان، ما كان أحد يستطيع أن يعرف المضمون الكبير الذي انطوت عليه الآيات الكريمة، لكن العلم الحديث قد أخذ بأيدينا ليوضح لنا جلال القسم الذي أقسم به الله في كتابه العزيز،

لأن جلال القسم يعكس جلال الحدث الذي تمّ، ويتم في السماء كل آن وحين، ثم إنّ جلال الحدث يضع أمام عقولنا صورة مثيرة لما تنطوي عليه السموات من أسرار ضخمة. ولقد قدر العلماء الطاقة الناتجة من الانفجار الكوني الجبار في النجم الذي هوى عام (١٠٥٤) ميلادية بمليون بليون بليون قبلة هيدروجينية ضخمة. [الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن الكريم ص ٦٦]

### [الضغط الجوي]

س ٥٨٩ قال تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ...﴾ [سورة الأنعام: ١٢٥]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج منذ اكتشاف الطيران ظهرت للعلماء بادرة طبيعية وهي نقص الأكسجين في طبقات الجو العليا، فكلما حلّق الإنسان وارتفع في أجواء السماء أدركته هذه الظاهرة، وشعر عند ذلك بضيق الصدر وصعوبة التنفس، حتى ليكاد يشعر بالاختناق، ولهذا فإن الطيارين يعطون تعليمات للركاب بأن يستعملوا الأوكسجين الصناعي حين تعلق بهم

الطائرة إلى مرتفعات عالية تزيد عن خمسة وثلاثين ألف قدم. هذه الظاهرة العلمية أشار إليها القرآن الكريم قبل اختراع الطيران وقبل أربعة عشر قرناً. [التبيان في علوم القرآن

ص ١٣٥]

### [المشرقان والمغربان]

س ٥٩٠ قال تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾ [سورة الرحمن: ١٧]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ هذه الآية الكريمة دليل على كروية الأرض فلو كانت الكرة الأرضية منبسطة، لوجب أن يكون على سطحها شروق واحد وغروب واحد، فتتير الشمس كامل سطحها حين تشرق، ويحتجب النور عن كامل سطحها حين تغرب، وبما أن الأرض كروية فإن الشمس حينما تشرق عليها تنير الجهة الشرقية منها فقط، وتظل الجهة الغربية منها محجوبة عن النور في حالة ظلمة، ويجري العكس حينما تشرق الشمس على الجهة الغربية منها وتنيرها بحيث تظل الجهة الشرقية منها مظلمة محرومة من النور بسبب غروب الشمس عنها.. وهذا الأمر لا يتأتى إلا من كون الأرض كروية الشكل.

وإن ما أثبتته القرآن عن الشكل الكروي بالآية الكريمة  
السالف ذكرها لم يكتشفه العلم الحديث إلا أخيراً. [الإعجاز  
العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٧٩]

### [الماء أصل الحياة]

س ٥٩١ قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾

[سورة الأنبياء: ٣٠]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج قررت الآية حقيقة علمية أدرك العلماء سرها، فمعظم  
العمليات الكيميائية تحتاج إلى الماء وهو العنصر الأساسي  
لاستمرار الحياة لجميع الكائنات والنباتات، وللماء  
خواص أخرى تدل على أن مبدع الكون قد صممه بما يحقق  
صالح مخلوقاته، والماء يمتص كميات كبيرة من  
الأوكسجين عندما تكون درجة حرارته منخفضة، وعندما  
يتجمد تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة تساعد الأحياء  
التي تعيش في البحار من أسماك وغيرها

[التبيان في علوم القرآن ص ١٢٧]

## [دوران الأرض]

س ٥٩٢ قال تعالى: ﴿ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾

[سورة النمل: ٨٨]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**ج** إذا كانت الجبال وهي أوتاد الأرض تتحرك وتمرّ مرّ السحاب، فالأرض المشدودة المثبتة بهذه الأوتاد لا بد وأن تدور بدورتها وفي التعبير: (وهي تمرّ مرّ السحاب) إشارة إلى أن مرور الجبال وحركتها ليست مروراً ذاتياً، وإنما يتم تبعاً لدورة الأرض، ذلك لأن السحاب لا يمشي بقوة ذاتية، وإنما يمشي بقوة الرياح. ولهذا كان التشبيه القرآني قوياً ودقيقاً في إثبات دوران الأرض. وإذا قيل: إن مرور الجبال سيكون في يوم القيامة. فالرد على القائلين بذلك سهل وهو أن الأرض في هذا اليوم ستتغير حيث يقول سبحانه: ﴿ يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾

[سورة إبراهيم: ٤٨]

[الإعجاز العلمي في الإسلام: القرآن الكريم ص ٨٠]

## [نشأة الكون]

س ٥٩٣ قال تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [سورة فصلت: ١١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج يقول العالم الفلكي (جينز): إن مادة الكون بدأت غازاً منتشراً خلال الفضاء بانتظام، وإنّ السدائم (المجموعات الفلكية) خلقت من تكاثف هذا الغاز. ويقول الدكتور (جامو): (إن الكون في بدء نشأته كان مملوءاً بغاز موزع توزيعاً منتظماً ومنه حدثت عمليات، فالقرآن صور مصدر خلق هذا الكون (بالدخان) وهو الشيء الذي يفهمه العرب من الأشياء الملموسة.

فنشأة الكون تحدث عنها القرآن منذ أربعة عشر قرناً، قبل أن يتوصل العلم الحديث إلى هذه المعرفة.

[التبيان في علوم القرآن ص ١٢٨]

## [شكل الأرض]

س ٥٩٤ قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ [سورة النازعات: ٣٠]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج توضح المعاجم اللغوية أن كلمة دحاها تعني أنها جعلها كالدحية أي كالبيضة - وقد أوضحت الصور التي سجلتها آلات التصوير أثناء رحلات الأقمار الصناعية في الفضاء، أن شكل الأرض مستدير، وهذا يطابق ما تدل عليه البراهين النظرية والعملية .

ويلاحظ أن لفظ (دحا) يدل على شيئين هما: البسط مع الاتساع! والتكوير في التكوين . . وهذه روعته في التعبير في الأرض التي نراها أمامنا في الظاهر مبسطة فسيحة الأرجاء، هي في واقع الأمر مستديرة كالبيضة، وهذا تقرير العزيز الحكيم الذي أتقن كل شيء خلقه . [الإعجاز العلمي في

الإسلام - القرآن الكريم ص ٧٩]

### [تكون الأرض]

س ٥٩٥ قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا \* أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا \* وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا﴾

[سورة النازعات: ٣٠-٣٢]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآيات الكريّمات؟

ج يقرر العلم أن الأرض انفصلت عن الشمس، وهي على صورة غازية ملتهبة، ثم أخذت تبرد شيئاً فشيئاً، فنتج عن ذلك تجمد السطح الخارجي الذي أخذ يزداد سمكاً . . وفي

هذه الفترة كانت الغازات والأبخرة تتصاعد من الأرض لتساقط عليها ثانية على هيئة المطر، فكان تكون الماء، بعد خلق الأرض ونزول الماء مع الأمطار، وتفجره من الينابيع، وجدت التربة الصالحة التي ينمو فيها النبات ويتزرع أو ليس ذلك هو ما يقرره القرآن الكريم. [الإعجاز

العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٧٨]

### [بسط الظل]

س ٥٩٦ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا \* ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾

[سورة الفرقان: ٤٥-٤٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هاتين الآيتين الكريمتين؟

جـ في هذه الآية الكريمة دليل قوي على دوران الأرض حول نفسها، وأن هذا الدوران ضروري للكائنات الحية فوق الأرض؛ لأنها لو كانت غير متحركة لسكن الظل ولم يتغير طولاً أو قصرأ، ولظلت أشعة الشمس مسلطة على نصف الكرة الأرضية المواجه لها باستمرار، في حين يظل النصف الآخر ليلاً دائماً، وهذا ما يسبب اختلافاً كبيراً في التوازن الحراري على الأرض، ويؤدي ذلك إلى هلاك البشر من

شدة الحرارة، أو من شدة البرودة . . والله سبحانه قد جعل نسخ الظل بالشمس تدريجياً ولم يجعله دفعة واحدة وفي ذلك منافع للناس . [الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١١٨]

### [جاذبية الأرض]

س ٥٩٧ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ \* وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [سورة

الانشقاق: ٣، ٤]

ما هو الإعجاز العلمي في هاتين الآيتين الكريمتين؟

جـ الله سبحانه وتعالى يبين لنا أنه لو تخلت الأرض عن جاذبيتها للأشياء والأجسام لانقلب عاليها سافلها والعكس . . وهذا وحده يوضح قيمة الجاذبية في استمرار الكون . فالأرض بها قوة جذب هائلة للأشياء الموجودة فيها، وبالتالي فهي تمسك كل ما يدور فيها .

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ١٢٠]

### [الكواكب]

س ٥٩٨ قال تعالى: ﴿ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّنَا الكَوَاكِبِ ﴾

[سورة الصافات: ٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ أثبت العلم أن الكواكب السيارة أجرام سماوية غير ملتهبة، ما عدا الشمس المتوهجة. وأن هذه الكواكب تحتوي على مقادير هائلة من الصخور والمعادن، كما تحيط بمعظمها أغلفة جوية متباينة التركيب. وهي تعكس ضوء الشمس الساقط عليها، كما تعكس المرايا الضوء، ولكن بدرجات متفاوتة تتوقف على طبيعة سطحها، وتراكيب أغلفتها الجوية، فتبدو مضيئة. وهذا ما يخالف الاعتقاد الذي كان سائداً إلى عهد قريب بأن للكواكب إضاءة ذاتية. [الإعجاز

العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٦٠]

### [المذنبات]

س ٥٩٩ قال تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ \* الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾

[سورة التكويد: ١٥، ١٦]

ما هو الإعجاز العلمي في هاتين الآيتين الكريمتين؟

جـ لقد أقسم الله تعالى بالكواكب المتخفية عن العيون أو التي يُطلق عليها علماء الفلك بـ (المذنبات) وهي التي سماها القرآن بـ (الخُنُوس) وهي ألصق الأوصاف بها. كما سماها (الجوار الكنس) للسبب نفسه. ويتضح وجه الإعجاز في

الآيتين أن المذنبات من أفراد المجموعة الشمسية تتميز بأن مساراتها حول الشمس مستطيلة جداً، ويمتد بعضها عبر الفضاء إلى ما بعد مسار الكوكب (نبتون) وتستغرق عشرات السنين لتكمل الدورة الواحدة حيث يخرج بها المسار بعيداً عن الشمس فتختفي عن الأنظار تماماً كأنما هي (تخنس) عشرات السنين قبل أن تعود مقتربة من الشمس، ويكون لهذه المذنبات ذيول عبر السماء كأنما تكنسها فهي (الجوار الكنس).

ويعتبر مذنب (هالي) من أشهر المذنبات ويعود كل ٧٥ عاماً يختفي خلالها في خضم الفضاء الكوني المظلم.

وهكذا يتضح إعجاز القرآن الكريم عندما أطلق على المذنبات اسمي (الخنس) و(الجوار الكنس).. فقد جاء ذلك عن بينة يدركها المختصون في علم الفلك. [الإعجاز

العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٥٣]

### [الصناعات الثقيلة والخفيفة]

س ٦٠٠ قال تعالى: ﴿ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ﴾

[سورة الحديد: ٢٥]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج اشارت الآية إلى أن الحديد ذو بأس شديد ومنافع للناس، فهو أنسب الفلزات لصناعة أسلحة الحروب وأدواتها وأساس لجميع الصناعات الثقيلة والخفيفة التي هي دعامة للحضارات المادية. [الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن الكريم ص ٩٤]

### [المياه الجوفية]

س ٦٠١ قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ط وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِمْ لَقَادِرُونَ﴾ [سورة المؤمنون: ١٨]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

ج تشير هذه الآية الكريمة إلى معانٍ علمية خاصة بالدورة المائية في الأرض، ولكن الإعجاز العلمي العظيم في هذه الآية يتجلى في قوله تعالى: ﴿فَأَسْكَنَاهُ﴾ التي تشير إلى المياه الجوفية في باطن الأرض.

[الإعجاز العلمي في الإسلام- القرآن الكريم ص ٨٤]

### [النفاس]

س ٦٠٢ قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ﴾

[سورة الرحمن: ٣٥]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**ج** إن الإنسان قد توصل إلى صنع نوع خاص من الذخيرة المضادة للدبابات، تعرف باسم (الحشوة الجوفاء).. . وتعتمد نظرية عملها على تجميع الموجات الانفجارية الناتجة من تفجير المادة المحطمة داخل المقذوفات أو الصواريخ في نقطة واحدة هي البؤرة. وقد وجد خبراء المفرقات أن استخدام النحاس كمادة مبطنة للمادة المحطمة في هذا النوع من الذخيرة، يزيد من كفاءة اختراق المقذوفات للدروع السميكة للدبابات والعربات المجنزرة.. . ولم يتوصل الإنسان بعد إلى معدن آخر يضاهي النحاس في هذا المجال علمياً واقتصادياً. . وأي خبير في الذخيرة يدرك أن قوله تعالى: ﴿شَوَاطِئٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ ينطبق تماماً على نواتج تفجير مقذوفات (الحشوة الجوفاء) التي تستخدم ضد المدرعات.

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٩٥]

### [الفضة]

س ٦٠٣ قال تعالى: ﴿وَحُلُواْ آسَافِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقِّهِمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾

[سورة الإنسان: ٢١]

ما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

**ج** تقاوم الفضة عملية التأكسد - أي الصدأ - كما تفيد في قتل الجراثيم والكائنات الدقيقة. وقد أثبت العلم الحديث أن جزءاً واحداً من الفضة يكفي إذا وضع في مصفاة لقتل الجراثيم الموجودة في عشرة ملايين جزء من الماء دون أن يسبب خطراً على حياة الإنسان. . كما أن ملعقة صغيرة من الفضة تطهر أكثر من (٣٦) مليار لتر ماء، وبذلك تفوق فاعلية الفضة في تعقيم المياه فعالية الكلور عشرة أضعاف.

وبالإضافة إلى قيمة الفضة في تطهير الغذاء والشراب، فإن الفضة هي أيضاً أفضل موصل للكهرباء والحرارة، ولهذا استخدمت الفضة في امتصاص الطاقة الشمسية حديثاً، وهذا ما أثبتته العلم الحديث بإمكان استغلال الطاقة الشمسية عن طريق المرايا الفضية، وبذلك يمكن القول: أنّ صفوف المرايا الفضية التي توضع على سطوح المباني والمنشآت هي (السقف) التي أشار إليها القرآن الكريم وتنبأ بها منذ أربعة عشر قرناً.

﴿ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٣]

[الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم ص ٩٨]

## [وسائل المواصلات الحديثة]

س٦٠٤ قال تعالى: ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النحل: ٨]

ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة أنه يخلق ما لا يعلم المخاطبون وقت نزولها، وأبهم ذلك الذي يخلقه لتعبيره عنه بالوصول ولم يصرح هنا بشيء منه، فما هو الإعجاز العلمي في هذه الآية الكريمة؟

جـ قوله: ﴿ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ هي هذه المركوبات التي لم تكن معلومة وقت نزول الآية، كالطائرات، والقطارات والسيارات.

[أضواء البيان ٣/١٩٩]

\* \* \*



## الباب السادس

رجال أنزل الله فيهم قرآناً



## [البقرة: ٦٢]

س ٦٠٥ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا . . .﴾

[البقرة: ٦٢]

فيمن نزلت هذه الآية الكريمة؟

ج نزلت هذه الآية في سلمان الفارسي: لما قصّ سلمان على النبي ﷺ قصة أصحاب الدير، قال: هم في النار. قال سلمان: فأظلمت عليّ الأرض، فنزلت الآية، قال: فكأنما كُشِفَ عني جبل.

[تفسير الطبري وأسباب النزول للواحي وتفسير ابن كثير]

## [البقرة: ١٠٩]

س ٦٠٦ قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَأَصْفَحُوا . . .﴾

[البقرة: ١٠٩]

فيمن نزلت هذه الآية

ج نزلت الآية في كعب بن الأشرف اليهودي: كان كعب شاعراً، وكان يهجو النبي ﷺ، ويحرض عليه كفار قريش

في شعره، وكان المشركون واليهود من أهل المدينة حين قدمها رسول الله ﷺ، يؤذون النبي ﷺ وأصحابه أشد الأذى، فأمر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم نزلت الآية .

[تفسير ابن كثير، وأسباب النزول للواحدي، ولباب النقول للسيوطي]

### [البقرة: ١٤٦]

س ٦٠٧ قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت الآية في عبدالله بن سلام وأصحابه . كانوا يعرفون رسول الله ﷺ، بنعته وصفته ومبعثه في كتابهم، كما يعرف أحدهم ولده إذا رآه مع الغلمان .

قال عبدالله بن سلام : لأنا كنت أشد معرفة برسول الله ﷺ، مني بابني .

فقال له عمر بن الخطاب : وكيف ذاك يا ابن سلام؟ قال : لأنني أشهد أن محمداً رسول الله حقاً يقيناً، وأنا لا أشهد بذلك على ابني؛ لأنني لا أدري ما أحدث النساء . فقال

عمر: وفقك الله يا ابن سلام.

[أسباب النزول للواحدى، وتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي]

### [البقرة: ١٨٧]

س ٦٠٨ قال تعالى: ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصِّيَامِ الزَّهْرُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ . . .﴾ . [البقرة: ١٨٧]

جـ نزلت الآية في قيس بن صرمة الأنصاري وعمر بن الخطاب: كان المسلمون إذا أفطروا يأكلون ويشربون ويمشون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا لم يفعلوا شيئاً من ذلك إلى مثلها من القابلة. وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً، فأتى أهله عند الإفطار فانطلقت امرأته تطلب شيئاً وغلبته عينه فنام، فلما انتصف النهار من غد غشي عليه. قال: وأتى عمر امرأته وقد نامت، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فنزلت الآية.

[أسباب النزول للواحدى وتفسير ابن كثير وتفسير القرطبي وتفسير الطبري وصحيح

البخاري وسيرة ابن هشام والاستيعاب]

### [البقرة-١٨٨]

س ٦٠٩ قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ . . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية

ج نزلت الآية في امرئ القيس بن عابس الكندي وعبدان بن أشوع الحضرمي وذلك أنهما اختصما إلى النبي ﷺ، في أرض، وكان امرئ القيس المطلوب وعبدان الطالب، فأنزل الله تعالى هذه الآية. فحكم عبدان في أرضه ولم يخاصمه.

[أسباب النزول للواحي، ولباب النقول للسيوطي، وتفسير القرطبي]

### [البقرة: ١٨٩]

س ٦١٠ قال تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِئُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ . . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية

ج نزلت الآية في معاذ بن جبل وثعلبة بن عنمة: قال معاذ بن جبل: يا رسول الله، إن اليهود تغشانا ويكثرون مسألتنا عن الأهلة. فأنزل الله تعالى هذه الآية.

وقال قتادة: ذكر لنا أنهم سألوا نبي الله ﷺ: لم خلقت هذه الأهلة؟ فأنزل الله تعالى الآية.

وقال الكلبي: نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن عنمة وهما رجلان من الأنصار، قالا: يا رسول الله ما بال الهلال يبدو فيطلع دقيقاً مثل الخيط، ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير، ثم لا يزال ينتقص ويدق حتى يكون كما كان، لا يكون على حال واحدة؟ فنزلت هذه الآية.

[تفسير الطبري وتفسير القرطبي ولباب النقول للسيوطي وأسباب النزول للواحدي]

### [البقرة: ١٩٦]

س ٦١١ قال تعالى: ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾.

فيمن نزلت هذه الآية

ج نزلت الآية في كعب بن عجرة:

عن ابن عباس قال: لما نزلنا الحديبية جاء كعب بن عجرة ينتشر هواًم رأسه على جبهته، فقال: يا رسول الله، هذا القمل قد أكلني قال: احلق وافده. قال: فحلق كعب فنحر بقرة، فأنزل الله عز وجل في ذلك الآية. قال ابن عباس: قال

رسول الله ﷺ: «الصيام ثلاثة أيام، والنسك شاة، والصدقة الفرق بين ستة مساكين، لكل مسكين مدان».

[تفسير القرطبي، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وصحيح مسلم، وصحيح

البخاري، ولباب النقول للسيوطي، وأسباب النزول للواحدي]

### [البقرة: ٢٠٤-٢٠٥]

س ٦١٢ قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ \* وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾.

فيمن نزلت هاتان الآيتان؟

ج نزلت الآياتان في الأحنس بن شريق الثقفي:

قال السدي: نزلت في الأحنس، أقبل إلى النبي ﷺ في المدينة فأظهر له الإسلام، وأعجب النبي ﷺ ذلك منه، وقال: إنما جئت أريد الإسلام، والله يعلم أنني لصادق، وذلك قوله: ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ﴾ ثم خرج من عند رسول الله ﷺ فمرّ بزرع لقوم من المسلمين وحُمُر، فأحرق الزرع وعقرَ الحمر، فأنزل الله تعالى فيه الآية. [أسباب النزول

لِلوَاحِدِي وَبَابُ النُّقُولِ لِلْسَيُوطِيِّ وَتَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ]

## [البقرة: ٢٠٧]

س ٦١٣ قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت الآية في صهيب بن سنان:

قال سعيد بن المسيب: أقبل صهيب مهاجراً نحو رسول الله ﷺ، فاتبعه نفر من قريش من المشركين، فنزل عن راحلته ونثر ما في كنانته، وأخذ قوسه ثم قال: يا معشر قريش، لقد علمتم أنني من أركم رجلاً، وأيم الله لا تصلون إليّ حتى أرمي بما في كنانتي، ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، ثم افعلوا ما شئتم، فقالوا: دلنا على بيتك ومالك بمكة ونخلي عنك، وعاهدوه إن دلهم أن يدعوه، ففعل . فلما قدم على رسول الله ﷺ قال: أبا يحيى ربح البيع، ربح البيع، وأنزل الله الآية .

[أسباب النزول للواحدي وتفسير الطبري وتفسير ابن كثير ولباب النقول للسيوطي،

والاستيعاب، وطبقات ابن سعد]

[البقرة: ٢٠٨]

س٦١٤ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً..﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت الآية في عبدالله بن سلام وأصحابه، وذلك أنهم حين آمنوا بالنبى ﷺ قاموا بشرائعه وشرائع موسى، فعظموا السبت، وكرهوا لُحمان الإبل وألبانها بعد ما أسلموا، فأنكر ذلك عليهم المسلمون فقالوا: إنا نقوى على هذا وهذا، وقالوا للنبى ﷺ: «إن التوراة كتاب الله فدعنا فلنعمل بها فأنزل الله تعالى هذه الآية.

[تفسير القرطبي ولباب النقول للسيوطي، وتفسير ابن كثير وأسباب النزول للواحدى]

[البقرة: ٢١٥]

س٦١٥ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ..﴾

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت الآية في عمرو بن الجموح الأنصاري.

قال ابن عباس في رواية أبي صالح: نزلت في عمرو بن الجموح الأنصاري، وكان شيخاً كبيراً إذا مال كثير فقال: يا رسول الله، بماذا نتصدق؟ وعلى من نفق؟ فنزلت هذه الآية.

[أسباب النزول للواحدى، ولباب النقول للسيوطى، وتفسير القرطبي]

### [البقرة: ٢١٧]

س ٦١٦ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبدالله بن جحش الأسدي:

عن عروة بن الزبير أن رسول الله ﷺ، بعث سرية من المسلمين وأمر عليهم عبدالله بن جحش الأسدي، فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا بها عمرو بن الحضرمي في غير تجارة لقريش، في يوم بقي من الشهر الحرام، فاختصم المسلمون فقال قائل منهم: لا نعلم هذا اليوم إلا من الشهر الحرام، ولا نرى أن تستحلوه لطمع أشفيتم عليه. فغلب على الأمر الذين يريدون عرض الدنيا، فشدوا على ابن الحضرمي فقتلوه وغنموا غيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان

ابن الحضرمي أول قتيل قتل بين المسلمين وبين المشركين، فركب وفد من كفار قريش حتى قدموا على النبي ﷺ، فقالوا: أتَحِلُّ القتال في الشهر الحرام؟ فأنزل الله الآية.

(كان ذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة، وكانوا يرون أنه من جمادى أو هو رجب).

[أسباب النزول للواحدي، وتفسير ابن كثير، وتفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وسيرة

ابن هشام]

### [البقرة: ٢٣٢]

س ٦١٧ قال تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ...﴾ الآية.

فيمن نزلت الآية؟

ج نزلت في معقل بن يسار.

عن الحسن أنه قال: حدّثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه. قال: كنتُ زوجتُ أختاً لي من رجل، فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاءَ يخطبها، فقلتُ له: زوجتك وأفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها، لا والله لا تعود إليها أبداً. قال: وكان رجلاً لا بأس به، فكانت المرأة تريد أن

ترجع إليه، فأنزل الله عز وجل هذه الآية. فقلت: الآن أفعلُ  
يارسول الله، فزوجتها إياه. رواه البخاري عن أحمد بن  
حفص.

[أسباب النزول للواحدى، وتفسير القرطبي، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير،

وصحيح البخاري، ولباب النقول للسيوطي]

### [البقرة: ٢٦٢]

س٦١٨ قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا  
يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ . . ﴾  
الآية

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف:

أما عبدالرحمن بن عوف فإنه جاء إلى رسول الله ﷺ بأربعة  
آلاف درهم صدقة، فقال: كان عندي ثمانية آلاف درهم  
فأمسكتُ منها لنفسي وعيالي أربعة آلاف درهم، وأربعة  
آلاف أقرضتها ربي. فقال له رسول الله ﷺ: بارك الله لك  
فيما أمسكت، وفيما أعطيت.

وأما عثمان - رضي الله عنه - فقال: عليّ جهاز من لا جهاز  
له في غزوة تبوك فجهز المسلمين بألف بغير بأقتابها

وأحلاسها، وتصدق برؤومة - ركيّة كانت له - على المسلمين، فنزلت فيهما الآية .

وقال أبو سعيد الخدري: رأيت رسول الله ﷺ رافعاً يده يدعو لعثمان ويقول: يا رب، إن عثمان بن عفان رضيتُ عنه فارض عنه . فما زال رافعاً يده حتى طلع الفجر، فأنزل الله الآية .

[أسباب النزول للواحدي وتفسير القرطبي]

### [البقرة: ٢٧٤]

س ٦١٩ قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً... ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

قال الكلبي: نزلت الآية في علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لم يكن يملك غير أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلاً، وبدرهم نهاراً، وبدرهم سرّاً، وبدرهم علانية، فقال له رسول الله ﷺ: «ما حملك على هذا؟» قال: حملني أن أستوجب على الله الذي وعدني، فقال له رسول الله ﷺ: «ألا إن ذلك لك، فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[أسباب النزول للواحدي، وتفسير القرطبي، وتفسير ابن كثير، ولباب النقول للسيوطي]

### [آل عمران: ٧٧]

س ٦٢٠ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ الآية.

فيمن نزلت الآية؟

ج نزلت في الأشعث بن قيس:

قال رسول الله ﷺ: من حلف على يمين وهو فيها فاجر، ليقطع بها مال امرئ مسلم، لقي الله وهو عليه غضبان. فقال الأشعث بن قيس: فيّ والله نزلت؛ كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال: ألك بينة؟ قلت: لا. فقال اليهودي: أتحلف؟ فقلت: يا رسول الله إذن يحلف فيذهب بمالي. فأنزل الله عز وجل الآية. رواه البخاري عن عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش.

[أسباب النزول للواحدي، وتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وصحيح البخاري،

وتفسير الطبري، ومسند الإمام أحمد]

### [آل عمران: ٨٦]

س ٦٢١ قال تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ

وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ . . ﴿ الآية .

فيمن نزلت الآية؟

جـ نزلت الآية في الحارث بن سويد .

عن مجاهد قال : كان الحارث بن سويد قد أسلم ، وكان مع رسول الله ﷺ ، ثم لحق بقومه وكفر ، فأنزل الله هذه الآية .

فحملها إليه رجل من قومه فقرأها عليه فقال الحارث : والله إنك ما علمت لصدوق ، وإن رسول الله ﷺ لأصدق منك ، وإن الله لأصدق الثلاثة . ثم رجع فأسلم إسلاماً حسناً .

[تفسير الطبري وأسباب النزول للواحي والاستيعاب]

[آل عمران: ١٩٩]

س٦٢٢ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ . . ﴿ الآية .

فيمن نزلت الآية؟

جـ نزلت نزلت في النجاشي :

قال جابر بن عبد الله ، وأنس ، وابن عباس ، وقتادة :

نزلت في النجاشي ، وذلك أنه لما مات نعاه جبريل ، عليه السلام لرسول الله ، ﷺ في اليوم الذي مات فيه . فقال

رسول الله ﷺ لأصحابه: اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات  
بغير أرضكم. فقالوا: ومن هو؟ فقال: النجاشي، فخرج  
رسول الله ﷺ، إلى البقيع، وكُشِفَ له من المدينة إلى أرض  
الحبشة، فأبصر سرير النجاشي، وصلى عليه، وكبر أربع  
تكبيرات، واستغفر له، وقال لأصحابه: استغفروا له.  
فقال المنافقون: انظروا ٣٠٧ هذا يصلي على عالج حبشي  
نصراني، لم يره قط، وليس على دينه.  
فأنزل الله تعالى هذه الآية.

## [النساء: ٥١، ٥٢]

س ٦٢٣ قال تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ  
الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا \* أُولَٰئِكَ الَّذِينَ  
لَعَنَهُمُ اللَّهُ . . . ﴾ الآيتان.

فيمن نزلت هاتان الآيتان؟

ج نزلتا في كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب:

قال مقاتل: نزلت الآيتان في كعب بن الأشرف وحيي بن  
أخطب رجلين من اليهود من بني النضير لقيا قريشاً بالموسم  
فقال لهما المشركون: أنحن أهدي أم محمد وأصحابه، فإننا

أهل السدانة والسقاية وأهل الحرم؟ فقالوا: بل أنتم أهدى من محمد، وهما يعلمان أنهما كاذبان، وإنما حملهما على ذلك حسد محمد وأصحابه، فأنزل الله الآيتين. فلما رجعا إلى قومهما قال لهما قومهما: إن محمداً يزعم أنه قد نزل فيكما كذا وكذا، فقالوا: صدق، والله ما حملنا إلى ذلك إلا بغضه وحسده.

[تفسير الطبري وأسباب النزول للواحي]

### [النساء: ٥٨]

س ٦٢٤ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت نزلت في عثمان بن طلحة..

كان سادن الكعبة، فلما دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح، أغلق باب البيت وصعد السطح، فطلب رسول الله ﷺ المفتاح، ف قيل: إنه مع عثمان، فطلب منه، فأبى وقال: لو علمت أنه رسول الله لما منعت المفتاح، فلوى عليُّ بن أبي طالب يده وأخذ منه المفتاح وفتح الباب، فدخل رسول الله ﷺ البيت وصلى فيه ركعتين، فلما خرج سأله العباس أن

يعطيه المفتاح ليجمع له بين السقاية والسدانة فأنزل الله تعالى هذه الآية . فأمر رسول الله ﷺ علياً أن يرد المفتاح إلى عثمان ويعتذر إليه ؛ ففعل ذلك علي ، فقال له عثمان : يا علي أكرهت وأذيتَ ثم جئت ترفق ! فقال : لقد أنزل الله تعالى في شأنك ، وقرأ عليه هذه الآية ، فقال عثمان : أشهد أن محمداً رسول الله ؛ وأسلم ، فجاء جبريل عليه السلام وقال : ما دام هذا البيت فإن المفتاح والسدانة في أولاد عثمان . وهو اليوم في أيديهم .

[أسباب النزول للواحدى والإصابة وتفسير ابن كثير وتفسير الطبري وتفسير القرطبي]

### [النساء: ٦٥]

س ٦٢٥ قال تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية ؟

ج نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب بن أبي بلتعة . . . عن أم سلمة : أن الزبير بن العوام خاصم رجلاً فقاضى رسول الله ﷺ للزبير ، فقال الرجل : إنما قضى له أنه ابن عمته . فأنزل الله تعالى الآية :

[أسباب النزول للواحدى وتفسير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير القرطبي وصحيح مسلم وصحيح البخاري]

## [النساء: ١٠٥]

س٦٢٦ قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ  
النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ . . . ﴾ الآية . إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ  
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا بَعِيدًا . . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

جـ أنزلت في طعمة بن أبيرق، وقتادة بن النعمان .

أنزلت كلها في قصة واحدة، وذلك أن رجلاً من الأنصار  
يقال له: طعمة بن أبيرق أحد بني ظفر بن الحارث، سرق  
درعاً من جارٍ له يُقال له: قتادة بن النعمان؛ وكانت الدرع  
في جراب فيه دقيق، فجعل الدقيق ينتثر من خرق في  
الجراب، حتى انتهى إلى الدار وفيها أثر الدقيق . ثم خبأها  
عند رجل من اليهود، فالتُمِسَتِ الدرع عند طعمة فلم توجد  
عنده، وحلف لهم والله ما أخذها وما له به من علم . فقال  
أصحاب الدرع: بلى والله قد أدلج علينا فأخذها، وطلبنا  
أثره حتى دخل داره، فرأينا أثر الدقيق . فلما أن حلف تركوه  
واتبعوا أثر الدقيق حتى انتهوا إلى منزل اليهودي، فأخذوه،  
فقال: دفعها إليّ طعمة بن أبيرق، وشهد له أناس من اليهود  
على ذلك، فقالت بنو ظفر - وهم قوم طعمة - : انطلقوا بنا

إلى رسول الله ﷺ، فكلّموه في ذلك وسألوه أن يجادل عن صاحبهم وقالوا: إن لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح وبرى اليهودي، فهم رسول الله ﷺ أن يفعل - وكان هواه معهم - وأن يعاقب اليهودي، حتى أنزل الله تعالى الآية .

[تفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وتفسير ابن كثير وأسباب النزول للواحد]

### [النساء: ١٧٦]

س ٦٢٧ قال تعالى: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ... ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في جابر بن عبدالله الأنصاري، عن جابر قال: اشتكيتُ فدخل عليّ رسول الله ﷺ وعندي سبع أخوات، فنفخ في وجهي فأفقتُ، فقلت: يا رسول الله، أوصي لأخواتي بالثلثين قال: احبس، فقلت: الشطر؟ قال: احبس. ثم خرج فتركني. قال: ثم دخل عليّ وقال لي: يا جابر إنّي لا أراك تموت في وجعك هذا، إن الله قد أنزل فيّين الذي لأخواتك (جعل لأخواتك) الثلثين.

وكان جابر يقول: نزلت هذه الآية فيّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ... ﴾ .

[تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحد]

### [المائدة: ٥١]

س ٦٢٨ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ . . .﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبادة بن الصامت وعبدالله بن أبي بن سلول . . .

قال عطية العوفي: جاء عبادة بن الصامت، فقال: يا رسول الله، إن لي موالي من اليهود، كثير عددهم، حاضر نصرهم، وإنني أبرأ إلى الله ورسوله من ولاية اليهود وأوي إلى الله ورسوله. فقال عبدالله بن أبي: إنني رجل أخاف الدوائر، ولا أبرأ من ولاية اليهود. فقال رسول الله ﷺ: يا أبا الحباب، ما بخلت به من ولاية اليهود على عبادة بن الصامت فهو لك دونه، فقال: قد قبلت. فأنزل الله تعالى فيهما: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ يعني: عبدالله بن أبي ﴿يُسْرِعُونَ فِيهِمْ﴾ في ولايتهم ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ . . .﴾

[تفسير الطبري، وأسباب النزول للواحد، وتفسير القرطبي]

## [المائدة: ٥٥]

س ٦٢٩ قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبدالله بن سلام .

قال جابر بن عبدالله: جاء عبدالله بن سلام إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن قوماً من قريظة. والنضير قد هجرونا وفارقونا، وأقسموا ألا يجالسونا، ولا نستطيع مجالسة أصحابك لبعث المنازل. وشكا ما يلقي من اليهود، فنزلت هذه الآية، فقرأها عليه رسول الله ﷺ، فقال: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين وأولياء.

[تفسير الطبري، وأسباب النزول للواحدي]

## [المائدة: ٨٢-٨٦]

س ٦٣٠ قال تعالى: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا إِلَى الْيَهُودِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ . . ﴾ الآيات إلى قوله: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

جـ نزلت في النجاشي ملك الحبشة .

بعث رسول الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري ، وكتب معه كتاباً إلى النجاشي ، فقدم على النجاشي ، فقرأ كتاب رسول الله ﷺ ، ثم دعا جعفر بن أبي طالب والمهاجرين معه ، فأرسل إلى الرهبان والقسيسين فجمعهم ، ثم أمر جعفر أن يقرأ عليهم القرآن ، فقرأ سورة (مريم) عليها السلام ، فأمنوا بالقرآن وفاضت أعينهم من الدمع ، وهم الذين أنزل فيهم : ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ . . ﴾ . إلى قوله : ﴿ فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ .

[تفسير الطبري ، وتفسير ابن كثير ، وتفسير القرطبي ، وأسباب النزول للواحي]

[المائدة: ٨٧، ٨٨]

س ٦٣١ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ \* وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا . ﴾ . الآيتان .

فيمن نزلت هذه الآيتان؟

جـ نزلت في عثمان بن مظعون الجمحي . قال ابن جرير : أراد

رجال : منهم عثمان بن مظعون وعبدالله بن عمرو أن يتبتلوا ويخصوا أنفسهم ويلبسوا المسوح ، فنزلت الآيتان .

[تفسير الطبري ، وتفسير القرطبي ، وتفسير ابن كثير ، وأسباب النزول للواحد]

### [الأنعام: ٢٥]

س ٦٣٢ قال تعالى : ﴿ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ .. ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في النضر بن الحارث وأصحابه :

قال ابن عباس في رواية أبي صالح : إن أبا سفيان بن حرب ، والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث ، وعتبة وشيبة ابني ربيعة ، وأمية ، وأبياً بن خلف ؛ استمعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا للنضر : يا أبا قتيلة ما يقول محمد؟ قال : والذي جعلها بيته ما أدري ما يقول ، إلا أنني أرى تحريك شفثيه يتكلم بشيء ، وما يقول إلا أساطير الأولين مثل ما كنت أحدثكم عن القرون الماضية . وكان النضر كثير الحديث عن القرون الأول ، وكان يحدث قريشاً فيستمعون إلى حديثه . فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[تفسير الطبري ، وأسباب النزول للواحد]

### [الأنعام: ٢٦]

س ٦٣٣ قال تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي طالب، عم النبي ﷺ، كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ﷺ، ويتباعد عما جاء به .

[تفسير الطبري وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحدي]

### [الأنعام: ٣٣]

س ٦٣٤ قال تعالى: ﴿قَدْ نَعَلِمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في الأحنس بن شريق وأبي جهل بن هشام . قال السدي: التقى الأحنس بن شريق وأبو جهل بن هشام، فقال الأحنس لأبي جهل: يا أبا الحكم، أخبرني عن محمد أصادق هو أم كاذب؟ فإنه ليس ههنا أحد يسمع كلامك غيري . فقال أبو جهل: والله إنَّ محمدًا لصادق، وما كذب محمد قط، ولكن إذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية

والحجابه والندوة والنبوة فماذا يكون لسائر قريش؟ فأنزل  
الله تعالى هذه الآية .

[تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وأسباب النزول للواحي]

### [الأنعام: ٥٢]

س ٦٣٥ قال تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ . الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال سعد بن أبي وقاص: نزلت هذه الآية فينا ستة: في،  
وفي ابن مسعود، وصهيب، وعمّار، والمقداد، وبلال؛  
قالت قريش لرسول الله ﷺ: «إنّا لا نرضى أن نكون أتباعاً  
لهؤلاء فاطردهم عنك فدخل قلب رسول الله ﷺ، من ذلك  
ما شاء الله أن يدخل . فأنزل الله تعالى عليه الآية . رواه مسلم  
عن زهير بن حرب، عن عبدالرحمن، عن سفيان، عن  
المقدام .

[تفسير القرطبي، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وصحيح مسلم، وأسباب النزول للواحي]

### [الأنعام: ٩١]

س ٦٣٦ قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا

بَشْرٍ مِّن شَيْءٍ . . . ﴿ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في مالك بن الصيف اليهودي .

قال سعيد بن جبير: جاء رجل من اليهود يُقال له: مالك بن الصّيف، فخاصم النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى، أما تجد في التوراة أن الله يبغض الحَبْرَ السمين؟ وكان حبراً سميناً، فغضب وقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فقال له أصحابه الذين معه: ويحك ولا على موسى؟ فقال: والله ما أنزل الله على بشر من شيء، فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[تفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحدي]

### [الأنعام: ٩٣]

س ٦٣٧ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في مسيلمة الكذاب الحنفي، كان يسجع ويتكهن، ويدعي النبوة، ويزعم أن الله أوحى إليه .

[تفسير الطبري وأسباب النزول للواحدي]

## [الأنعام: ٩٣]

س ٦٣٨ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبدالله بن سعد بن أبي سرح، كان قد تكلم بالإسلام، فدعاه رسول الله ﷺ ذات يوم يكتب له شيئاً، فلما نزلت الآية التي في المؤمنين [١٢ - ١٤] ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِمَّا تَلَوَّتْهَا آدَمُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾ ﴿ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِنَّا نُنزِّلُ الْوَيْلَ لِمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ سَاءَ لِمَنْ كَفَرَ أَذْسَانَةٌ خَلَقْنَا آخِرًا . . ﴾ عجب عبدالله من تفصيل خلق الإنسان فقال: ﴿ تبارك الله أحسن الخالقين ﴾ فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت عليّ، فشك عبدالله حينئذ، وقال: لئن كان محمد صادقاً لقد أوحى إليّ كما أوحى إليه، ولئن كان كاذباً لقد قلت كما قال. وذلك قوله: ﴿ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ . . ﴾ وارتدّ عن الإسلام. وهذا قول ابن عباس في رواية الكلبي.

[تفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وتفسير ابن كثير، وأسباب النزول للواحدي]

## [ الأنفال: ٢٧ ]

س ٦٣٩ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ..﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري، وذلك أن رسول الله ﷺ، حاصر يهود قريظة إحدى وعشرين، فسألوا رسول الله ﷺ، الصلح على ما صالح عليه إخوانهم من بني النضير، على أن يسيروا إلى إخوانهم بأذرع وأريحا، من أرض الشام. فأبى أن يعطيهم ذلك إلا أن ينزلوا على حكم سعد بن معاذ، فأبوا وقالوا: أرسل إلينا أبا لبابة، وكان مناصحاً لهم لأن ما له وعياله وولده كانت عندهم، فبعثه رسول الله ﷺ فأتاهم، فقالوا: يا أبا لبابة، ما ترى؟ أنزل على حكم سعد بن معاذ؟ فأشار أبو لبابة بيده إلى حلقه: إنه الذبح فلا تفعلوا. قال أبو لبابة: والله ما زالت قدمي حتى علمت أن قد خنت الله ورسوله. فنزلت فيه هذه الآية. فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال: والله لا أذوق طعاماً ولا شراباً حتى أموت أو يتوب الله عليّ. فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاماً حتى خر مغشياً عليه، ثم تاب الله تعالى عليه.

[الإصابة، وسيرة ابن هشام، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وأسباب النزول للواحي]

## [الأنفال: ٣١، ٣٢، ٣٣]

س ٦٤٠ قال تعالى: ﴿ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ \* وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذِهِ حَقًّا فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ \* وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّعَذَابِهِمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلَلَةٌ لِّمُعَذِّبِهِمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج قال أهل التفسير: نزلت في النضر بن الحارث، وهو الذي قال: إن كان ما يقوله محمد حقاً، فأمطر علينا حجارة من السماء .

[تفسير ابن كثير، وتفسير الطبري، وأسباب النزول للواحدي]

وفي رواية أخرى عن أنس بن مالك أنها نزلت في أبي جهل .  
[رواه البخاري عن أحمد بن النضر، ورواه مسلم عن عبدالله بن معاذ، راجع أسباب النزول للواحدي ص ٢٣٢]

## [الأنفال: ٣٦]

س ٦٤١ قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا

عَنْ سَيِّلِ اللَّهِ . . . ﴿الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في أبي سفيان بن حرب .

قال الحكم بن عتيبة: أنفق أبو سفيان على المشركين يوم أحد أربعين أوقية من الذهب، فنزلت فيه هذه الآية .

[تفسير الطبري وسيرة ابن هشام وأسباب النزول للواحدي]

### [الأنفال: ٧٠]

س ٦٤٢ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَّا فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ الْأَسْرَى . . . ﴿الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ قال الكلبي: نزلت في العباس بن عبدالمطلب، وعقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحارث، وكان العباس أسير يوم بدر ومعه عشرون أوقية من الذهب، كان خرج بها معه إلى بدر ليطعم بها الناس، كان أحد العشرة الذين ضمنوا إطعام أهل بدر، ولم يكن بلغته التوبة حتى أسر، فأخذت معه وأخذها رسول الله ﷺ منه . قال: فكلمتُ رسول الله ﷺ أن يجعل لي العشرين الأوقية الذهب التي أخذها مني فداء، فأبى عليّ

وقال : أما شيء خرجت تستعين به علينا فلا . وكلفني فداء ابن أخي عقيل بن أبي طالب عشرين أوقية من فضة فقلت له : تركتني والله أسأل قريشاً بكفي والناس ما بقيت ، قال : فأين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل قبل مخرجك إلى بدر ، وقلت لها : إن حدث بي حدث في وجهي هذا فهو لك ولعبدالله والفضل وقثم ؟ قال : فقلت : وما يدريك ؟ قال ؛ أخبرني الله بذلك . قلت : أشهد إنك لصادق ، وإني قد دفعت إليها بالذهب ولم يطلع عليه أحد إلا الله ، فأنا أشهد أن لا إلا الله ، وأنت رسول الله . قال العباس : فأعطاني الله خيراً مما أخذ مني - كما قال - عشرين عبداً كلهم يضرب بمال كثير مكان العشرين الأوقية ، وأنا أرجو المغفرة من ربي .

[صحيح مسلم وتفسير ابن كثير وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحدي]

### [التوبة: ٤٩]

س ٦٤٣ قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَكْفُرُ أَتَدْنٰ لِي وَلَا نَفْتِي . . ﴾ . الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في الجدّ بن قيس المنافق ، وذلك أن رسول الله ﷺ ،

لَمَّا تَجَهَّزَ لَغَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ لَهُ: يَا أَبَا وَهَبٍ، هَلْ لَكَ فِي جَلَادِ بَنِي الْأَصْفَرِ تَتَّخِذُ مِنْهُمْ سِرَارِي وَوَصْفَاءً؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ قَوْمِي أَنِّي رَجُلٌ مَغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ، وَإِنِّي أَخْشَى إِنْ رَأَيْتُ بَنَاتِ بَنِي الْأَصْفَرِ إِلَّا أَصْبِرُ عَنْهُنَّ، فَلَا تَفْتَنِي بِهِنَّ، وَائْذَنْ لِي فِي الْقَعُودِ عِنْدَكَ فَأَعِينِكَ بِمَالِي؛ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: قَدْ أَذْنَتْ لَكَ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ.

[أسباب النزول للواحدى، وسيرة ابن هشام، وتفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وتفسير

ابن كثير]

### [التوبة: ٥٨]

س ٦٤٤ قال تعالى: ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في ابن ذي الخويصرة التميمي، وهو حرقوص بن زهير أصل الخوارج بينا رسول الله ﷺ، يقسم قسماً، إذ جاءه حرقوص، فقال: اعدل فينا يا رسول الله، فقال: ويلك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟ فنزلت الآية: ﴿وَمَنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ...﴾ رواه البخاري.

[تفسير القرطبي، ومسنَد الإمام أحمد، وتفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وصحيح

البخاري، وأسباب النزول للواحدى]

## [التوبة: ٨٤]

س ٦٤٥ قال تعالى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّتَّ أَبَدًا . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبدالله بن أبي . . .

عن ابن عمر قال: لما توفي عبدالله بن أبي، جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ، وقال: أعطني قميصك حتى أكفنه فيه، وصلّ عليه، واستغفر له. فأعطاه قميصه، ثم قال: أذني حتى أصلي عليه، فأذنه. فلما أراد أن يصلي عليه جذبته عمر بن الخطاب، وقال: أليس قد نهاك الله أن تصلي على المنافقين؟ فقال: أنا بين خيرتين، أستغفر لهم أو لا أستغفر فصلى عليه، ثم نزلت عليه هذه الآية: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ . . . ﴾ فترك الصلاة عليهم. رواه البخاري ومسلم.

[تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحي،

وصحيح البخاري، وصحيح مسلم]

## [التوبة: ١٠١]

س ٦٤٦ قال تعالى: ﴿ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ قال الكلبي: نزلت في جهينة، ومزينة، وأشجع، وأسلم، وغفار، (ومن أهل المدينة) يعني عبدالله بن أبي، وجد بن قيس، ومعتب بن قشير، والجلال بن سويد، وأبا عامر الراهب.

[تفسير البغوي وأسباب النزول للواحد]

[التوبة: ١٠٦]

س ٦٤٧ قال تعالى: ﴿وَأَخْرُوتَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ..﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في كعب بن مالك، ومُرارة بن الربيع، أحد بن عمرو بن عوف، وهلال بن أمية من بني واقف؛ تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم الذين ذكروا في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ الآية (١١٨).

[تفسير البغوي، والخازن، وتفسير الطبري، وأسباب النزول للواحد]

[التوبة: ١١٣، ١١٤]

س ٦٤٨ قال تعالى: ﴿مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا﴾

لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ  
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ \* وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن  
مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا . . . ﴿الآية﴾ .

فيمن نزلت هاتان الآيتان؟

**ج** نزلت في أبي طالب عم النبي ﷺ عن سعيد بن المسيب عن  
أبيه، قال: لما حضر أبا طالب الوفاة، دخل عليه النبي ﷺ،  
وعنده أبو جهل وعبدالله بن أبي أمية، فقال: أي عم، قل  
معى: لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله. فقال أبو  
جهل وابن أبي أمية: يا أبا طالب: أترغب عن ملة  
عبدالمطلب؟ فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم  
به: على ملة عبدالمطلب، فقال النبي ﷺ: «لاستغفرن لك  
ما لم أنه عنك فنزلت الآية». رواه البخاري ورواه مسلم.

[الدر المنثور وتفسير الطبري، وتفسير القرطبي، وتفسير البغوي، والخازن، وصحيح

البخاري، وصحيح مسلم، وأسباب النزول للواحدي]

### [سورة هود: ٥]

س ٦٤٩ قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَأْتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ . . . ﴿الآية﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في الأحنس بن شريق، وكان رجلاً حلو الكلام، حلو المنظر يلقي رسول الله ﷺ بما يحب، ويطوي بقلبه ما يكره - قاله ابن عباس - وقال الكلبي: كان يجالس النبي ﷺ فيظهر له أمراً يسره، ويضمّر في قلبه خلاف ما يظهر؛ فأنزل الله تعالى الآية.

[تفسير القرطبي، وتفسير البغوي، والخازن، وأسباب النزول للواحي]

[الرعد: ١٢، ١٣]

س٦٥٠ قال تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ..﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة..

قال ابن عباس: نزلت هذه الآية والتي قبلها في عامر بن الطفيل، وأربد بن ربيعة، وذلك أنهما أقبلتا يريدان رسول الله ﷺ. (أما عامر فأخذ يجادل رسول الله ﷺ ويراجعه وقد اتفق مع أربد على الغدر) فأرسل الله تعالى على أربد صاعقة فأحرقته، وولّى عامر هارباً. وأما عامر فنزل بيت امرأة سلولية، فلما أصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يتوعد، فلما رأى الله تعالى ذلك منه، أرسل ملكاً فلطمه بجناحه

فأذراه في التراب، وخرجت على ركبتيه غدة عظيمة كغدة البعير، فعاد إلى بيت السلولية وهو يقول: غدة كغدة البعير، وموت في بيت السلولية! ثم مات على ظهر فرسه. (باختصار).

[تفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير الطبري والدر المنثور وتفسير البغوي والخازن

وأسباب النزول للواحد]

### [سورة الحجر: ٤٧]

س ٦٥١ قال تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّنْقَلَبِينَ ۚ ۞ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي بكر وعمر وعلي - رضي الله عنهم - .

عن كثير النوء أنه قال: قلت لأبي جعفر: إن فلاناً حدثني عن علي بن الحسين - رضي الله عنهما -: أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي - رضي الله عنهم - . قال: والله إنها لفيهم أنزلت، وفيمن تنزل إلا فيهم. قلت: وأي غل هو؟ قال: غل الجاهلية، إن بني تيم وعدي وبني هاشم، كان بينهم في الجاهلية غل، فلما أسلم هؤلاء القوم تحابوا.

[تفسير ابن كثير والدر المنثور وتفسير الطبري وأسباب النزول للواحد]

## [النحل: ٤]

س ٦٥٢ قال تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت الآية في أبي بن خلف الجُمحي حين جاء بعظم رميم إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، أترى الله يُحيي هذا بعد ما قدرم؟

نظير هذه الآية قوله تعالى في سورة يس: ﴿ أَوْلَمْ يَرَ الْإِنْسَانَ أَنْ خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ إلى آخر السورة، نازلة في هذه القصة .

[تفسير البغوي، والخازن، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحي]

## [النحل: ٧٥، ٧٦]

س ٦٥٣ قال تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّْا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ . ﴾

### فيمن نزلت هاتان الآيتان؟

ج نزلت قال ابن عباس: نزلت هذه الآية: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾ في هشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرًا وجهراً، ومولاه أبو الجوزاء الذي كان ينهاه. ونزلت: ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ﴾. فالأبكم منهما الكلُّ على مولاه، هو: أسيد بن أبي العيص. والذي ﴿ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ هو: عثمان بن عفان.

[الدر المنثور، وتفسير الطبري، وتفسير البغوي، والخازن، وأسباب النزول

للواحدي].

### [النحل: ١٠٦]

س٦٥٤ قال تعالى: ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ . . ﴾ الآية.

### فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال ابن عباس: نزلت في عمار بن ياسر، وذلك أن المشركين أخذوه وأباه ياسراً، وأمه سمية، وصهيباً، وبلالاً، وخباباً، وسالماً - فعذبوهم . . فأما سُمَيَّةُ فإنها رُبِطت بين بعيرين ووجيء قُبِلُها بحربة، وقيل لها: إنك

أسلمت من أجل الرجال. فقتلت، وقتل زوجها ياسر، وهما أول قتيلين قتلوا في الإسلام. وأما عمار فإنه أعطاهم ما أرادوا بلسانه مكرهاً، فأخبر رسول الله ﷺ بأن عماراً كفر، فقال: كلا إن عماراً مليء إيماناً من قرنه إلى قدمه، واختلط الإيمان بلحمه ودمه! فأتى عمار رسول الله ﷺ وهو يبكي، فجعل رسول الله ﷺ يمسح عينيه ويقول: «إن عادوا لك فعُدْ لهم بما قلت» فأنزل الله تعالى هذه الآية.

[النحل: ١٢٥ إلى ١٢٧]

س ٦٥٥ قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ... ﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - .

عن ابن عباس قال: لما انصرف المشركون عن قتلى أحد، انصرف رسول الله ﷺ فرأى منظرًا ساءه، ورأى حمزة: قد شقَّ بطنه، واضطلم أنفه، وجُدعت أذناه. فقال: لولا أن تحزن النساء أو تكون سنة بعدي، لتركته حتى يبعثه الله تعالى من بطون السباع والطيور؛ لأقتلن مكانه سبعين رجلاً منهم، ثم دعا ببردة فغطى بها وجهه فخرجت رجلاه، فجعل على رجله شيئاً من الإذخر ثم قدمه وكبر عليه

عشرًا، ثم جعل يُجاء بالرجل فيوضعُ وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة؛ وكان القتلى سبعين، فلما دفنوا وفرغ منهم، نزلت هذه الآية إلى قوله تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ فصبر ولم يُمثل بأحد.

[تفسير القرطبي وأسباب النزول للواحي]

### [الإسراء: ٥٣]

س ٦٥٦ قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -، وذلك أن رجلاً من العرب شتمه، فأمره الله تعالى بالعفو. [تفسير القرطبي

وتفسير البغوي والخازن وأسباب النزول للواحي]

### [الإسراء من ٩٠ إلى ٩٣]

س ٦٥٧ قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا\* أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا\* أَوْ تُسْقَطَ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كَيْسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَيْلًا\* أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرَفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾

قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿١٠١﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

جـ نزلت في عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي .

روى عكرمة، عن ابن عباس: أن عتبة، وشيبة، وأبا سفيان، والنضر بن الحارث، وأبا البخترى، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل، وعبدالله بن أبي أمية، وأميه بن خلف ورؤساء قريش - اجتمعوا عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض: ابعثوا إلى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه . فبعثوا إليه: أن أشرف قومك قد اجتمعوا لك ليكلموك، فجاءهم سريعاً، فكلموه فلما قالوا ما قالوا، قام رسول الله ﷺ عنهم، وقام معه عبدالله بن أبي أمية بن المغيرة، وهو ابن عمته عاتكة ابنة عبدالمطلب، فقال: يا محمد عرض عليك قومك ما عرضوا فلم تقبله منهم، ثم سألوك لأنفسهم أموراً ليعرفوا بها منزلتك من الله فلم تفعل ذلك، ثم سألوك لأنفسهم أموراً ليعرفوا بها منزلك من الله فلم تفعل ذلك ثم سألوك أن تعجل لهم ماتخوفهم به من العذاب، فوالله لا أو من بك حتى تتخذ إلى السماء سلماً ثم ترقى فيه وأنا أنظر حتى تأتيها وتأتي معك بصحيفة منشورة، ومعك أربعة من الملائكة يشهدون لك أنك كما تقول . . .

ثم انصرف عن رسول الله ﷺ وانصرف رسول الله ﷺ إلى أهله حزينا أسفاً.

[تفسير الطبري، وتفسير ابن كثير، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحدي]

### [الكهف: ٢٨]

س٦٥٨ قال تعالى: ﴿وَلَا نُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُمْ عَن ذِكْرِنَا..﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أمية بن خلف الجمحي .

عن ابن عباس أنها نزلت في أمية بن خلف الجمحي، وذلك أنه دعا النبي ﷺ إلى أمر كرهه؛ من طرد الفقراء عنه، وتقريب صنديد أهل مكة، فأنزل الله تعالى الآية: ﴿وَلَا نُطِيعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُمْ عَن ذِكْرِنَا﴾ يعني من ختمنا على قلبه عن التوحيد، ﴿وَاتَّبَعَ هَوَاهُ﴾ يعني الشرك.

### [سورة مريم: ٦٦]

س٦٥٩ قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا..﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي بن خلف، وعن ابن عباس أنها نزلت في

الوليد بن المغيرة قال الكلبي؛ نزلت في أبي بن خلف، حين أخذ عظاماً بالية يفتها بيده، ويقول: زعم لكم محمد أنا نبعث بعد ما نموت.

[تفسير البغوي، والخازن، وتفسير القرطبي، وأسباب النزول للواحد]

### [سورة مريم: ٧٧ - ٨٠]

س ٦٦٠ قال تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا . . . ﴾ إلى قوله: ﴿ وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَردًا . . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج نزلت في العاص بن وائل . عن خباب قال: كنت رجلاً قيناً، وكان لي على العاص بن وائل دين، فأتيت أتقاضاه، فقال لي: لا أقضيك حتى تكفر بمحمد عليه الصلاة والسلام . فقلت: لا أكفر حتى تموت وتُبعث . فقال: وإني لمبعوث بعد؟ فسوف أقضيك إذا رجتُ إلى مالي . قال: فنزلت هذه الآيات .

[رواه البخاري ورواه مسلم، وتفسير الطبري، وتفسير البغوي، والخازن، والدر

المنثور، وأسباب النزول للواحد]

## [سورة الحج: ١٩]

س ٦٦١ قال تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في ستة: حمزة بن عبدالمطلب، وعبيدة بن الحارث، وعلي بن أبي طالب وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة .

ثبت في الصحيحين عن أبي ذر أنه كان يقسم قسماً أن هذه الآية نزلت في حمزة وصاحبيه، وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في بدر .

[صحيح مسلم وصحيح البخاري وتفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير البغوي

والخازن والدر المنثور وأسباب النزول للواحي]

## [المؤمنون: ٧٦]

س ٦٦٢ قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْصُرُونَ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي سفيان بن حرب .

قال ابن عباس : لما أتى ثمامة بن أثال الحنفي إلى رسول الله ﷺ ، فأسلم وهو أسير فخلى سبيله ، فلحق باليمامة فحال بين أهل مكة وبين الميرة من اليمامة - أي الحنطة - وأخذ الله تعالى قريشاً بسني الجذب حتى أكلوا العلهز - أي الوبر بالدم - فجاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ ، فقال : أنشدك الله والرحم أليس تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين؟ قال : بلى ، فقال : قد قتلت الآباء بالسيف ، والأبناء بالجوع : فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[الدر المنثور وتفسير الطبري ، وتفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي والخازن

وأسباب النزول للواحي]

### [سورة النور: ٦]

س ٦٦٣ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في هلال بن أمية .

جاء هلال بن أمية من أرضه عشية فوجد عند أهله رجلاً ، فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح فغدا على رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني جئتُ أهلي عشياً

فوجدت عندها رجلاً، فرأيتُ بعيني، وسمعتُ بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به واشتد عليه، فقال سعد بن عبادة: الآن يضرب رسول الله ﷺ هلال بن أمية، ويبطل شهادته في المسلمين، فقال هلال: والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجاً، فقال هلال: يا رسول الله، إني قد أرى ما قد اشتد عليك مما جئتُك به، والله يعلم أنني لصادق، فنزلت الآيات كلها، فسُري عن رسول الله ﷺ، فقال: أُبشِرُ يا هلال، فقد جعل الله لك فرجاً ومخرجاً.

[للاستزادة: راجع تفسير الطبري وتفسير الخازن والبغوي والدر المنثور وتفسير القرطبي

وأسباب النزول للواحي]

### [سورة الفرقان من ٢٧ - ٢٩]

س ٦٦٤ قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً \* يَا لَيْتَنِي لَمْ أُتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً \* لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج نزلت في (عقبة بن أبي معيط) كان يكثر مجالسة النبي ﷺ، فاتخذ ضيافة ودعا إليها رسول الله ﷺ فأبى أن يأكل من

طعامه حتى يشهد له بالرسالة ففعل ، وكان (أبي بن خلف) صديقه فسخط عليه وقال : وجهي من وجهك حرام إن لم تكفر بمحمد وترد عليه دعوته ففعل الشقي ذلك ، وارتد عن الإسلام فنزلت الآية .

[تفسير ابن كثير وتفسير الطبري والدر المنثور وتفسير البغوي والخازن وتفسير القرطبي

وأسابب النزول للواحي]

### [سورة القصص: ٥٦]

س ٦٦٥ قال تعالى : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي طالب بن عبدالمطلب عم النبي ﷺ .

ذكرنا في سورة التوبة الآية (١١٣) سبب نزولها وأنها نزلت في أبي طالب . وأنزل في أبي طالب : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ . . . ﴾ رواه البخاري ومسلم .

[تفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي ومسند الإمام أحمد

وصحيح البخاري وصحيح مسلم وأسباب النزول للواحي]

## [سورة القصص: ٥٧]

س ٦٦٦ قال تعالى: ﴿ وَقَالُوا إِن تَتَّبِعِ الْهْدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا... ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في الحارث بن عثمان بن نوفل بن عبدمناف، وذلك أنه قال للنبي ﷺ: «إنا لنعلم أن الذي تقول حق، ولكن يمنعنا من اتباعك أن العرب تتخطفنا من أرضنا، لإجماعهم على خلافنا، لا طاقة لنا بهم، فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[تفسير الطبري عن ابن عباس، وتفسير القرطبي، والدر المنثور وأسباب النزول للواحي]

## [سورة العنكبوت: ٨]

س ٦٦٧ قال تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا... ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال المفسرون: نزلت في سعد بن أبي وقاص، وذلك أنه لما أسلم قالت له أمه حمنة: يا سعد، بلغني أنك صبوت، فوالله لا يظلني سقف بيت من الضحّ - أي الشمس - والريح، ولا آكل ولا أشرب حتى تكفر بمحمد وترجع إلى ما كنت عليه .

وكان أحب ولدها إليها، فأبي سعد، وصبرت هي ثلاثة أيام لم تأكل ولم تشرب ولم تستظل بظل حتى خُشي عليها، فأتى سعد النبي ﷺ، وشكا ذلك إليه. فأنزل الله تعالى هذه الآية، والتي في سورة لقمان (١٤)، والتي في سورة الأحقاف (١٥).

[تفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي والخازن والدر المنثور

وصحيح مسلم وأسباب النزول للواحي]

### [سورة لقمان: ١٥]

س ٦٦٨ قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في سعد بن أبي وقاص، على ما ذكرناه في سورة العنكبوت.

### [سورة لقمان: ١٥]

س ٦٦٩ قال تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -.

قال عطاء عن ابن عباس : يريد أبا بكر ، وذلك أنه حين أسلم أتاه عبدالرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن زيد ، وعثمان ، وطلحة ، والزبير ، فقالوا لأبي بكر - رضي الله عنه - : آمنت صدقت محمداً؟ فقال أبو بكر : نعم ، فأتوا رسول الله ﷺ فأمنوا وصدقوا ، فأنزل الله تعالى - يقول لسعد : ﴿ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ . . ﴾ يعني أبا بكر - رضي الله عنه - .

[تفسير البغوي ، وتفسير القرطبي ، وأسباب النزول للواحي]

### [سورة لقمان : ٣٤]

س ٦٧٠ قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية ؟

ج نزلت في الحارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة ، من أهل البادية ، أتى النبي ﷺ فسأله عن الساعة ووقتها ، وقال : إن أرضنا أجذبت فمتى ينزل الغيث؟ وتركت امرأتي حبلى فماذا تلد؟ وقد علمت بأي أرضٍ ولدتُ ، فبأي أرضٍ أموت؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[تفسير الخازن وتفسير البغوي والدر المنثور وتفسير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير

القرطبي وأسباب النزول للواحي]

## [سورة السجدة: ١٨]

س ٦٧١ قال تعالى: ﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا . . ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : أنا أحدُ منك سناناً، وأبسطُ منك لساناً، وأملاً للكتيبة منك . فقال له علي : اسكت فإنما أنت فاسق . فنزلت الآية . قال : يعني بالمؤمن علياً، وبالفاسق الوليد بن عقبة .

[تفسير الخازن والبغوي وتفسير القرطبي والدر المنثور وتفسير الطبري وأسباب النزول

للواحدي]

## [الأحزاب: ٤]

س ٦٧٢ قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في زيد بن حارثة، كان عبداً لرسول الله ﷺ، فأعتقه

وتبناه قبل الوحي ، فلما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش ، وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود والمنافقون : تزوج محمد امرأة ابنه وهو ينهى الناس عنها ! فأنزل الله تعالى هذه الآية .

[تفسير البغوي وتفسير القرطبي والدر المشور وأسباب النزول للواحد]

### [الأحزاب: ٢٣]

س ٦٧٣ قال تعالى : ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

**ج** نزلت في أنس بن النضر . عن أنس قال : غاب أنس بن النضر - وبه سميت أنساً - عن قتال بدر ، فشق عليه لما قدم وقال : غبتُ عن أول مشهد شهده رسول الله ﷺ ، والله لئن أشهدني الله سبحانه قتالاً ليرين الله ما أصنع . فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء المشركون ، وأعتذر إليك بما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - ثم مشى بسيفه فلقية سعد بن معاذ فقال : أي سعد ، والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أحد ، فقاتلهم حتى قتل . قال أنس : فوجدناه بين القتلى به بضع

وثمانون جراحة، من بين ضربة بسيف وطعنة برمح، ورمية بسهم، قد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته أخته بينانه. ونزلت هذه الآية. فكنا نقول: أنزلت فيه هذه الآية وفي أصحابه. رواه مسلم.

[الدر المنثور وتفسير الخازن والبغوي وتفسير ابن كثير وتفسير القرطبي وتفسير الطبري]

وصحيح مسلم وأسباب النزول للواحدي]

### [الأحزاب: ٢٣]

س ٦٧٤ قال تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ . . .﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في طلحة بن عبيدالله، ثبت مع رسول الله ﷺ: يوم أحد حتى أصيبت يده، فقال ﷺ: (اللهم أوجب لطلحة الجنة).

[تفسير القرطبي وتفسير الخازن وأسباب النزول للواحدي]

### [سورة يس: ٧٨]

س ٦٧٥ قال تعالى: ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ . . .﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

**ج** قال المفسرون: إن أبي بن خلف أتى النبي ﷺ بعظم حائل - قد بلي - فقال: يا محمد، أترى الله يُحيي هذا بعد ما قد رم؟ فقال: نعم وبيعتك ويدخلك النار، فأنزل الله تعالى هذه الآيات: ﴿ وَصَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴾ .

[تفسير البغوي والدر المنثور للسيوطي وأسباب النزول للواحد]

### [سورة الزمر - ٩]

س ٦٧٦ قال تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ... ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآية؟

**ج** قال ابن عباس في رواية عطاء: نزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وقال ابن عمر: نزلت في عثمان بن عفان، وقال مقاتل: نزلت في عمار بن ياسر . [تفسير البغوي وتفسير القرطبي والدر المنثور للسيوطي وأسباب النزول للواحد].

### [سورة الزمر - ١٧]

س ٦٧٧ قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا... ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ قال ابن زيد: نزلت في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله، وهم زيد بن عمرو، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي. [تفسير الطبري وتفسير البغوي وتفسير القرطبي والدر المنثور للسيوطي وأسباب النزول للواحدي].

[سورة الزمر - ٥٣]

س ٦٧٨ قال تعالى: ﴿ قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ قال ابن عمر: نزلت هذه الآية في عياش بن أبي ربيعة، والوليد ابن الوليد، ونفر من المسلمين كانوا أسلموا ثم فُتِنُوا وَعُذِبُوا فافتتنوا، فكنا نقول: لا يقبل الله من هؤلاء صرفاً ولا عدلاً أبداً، قوم أسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبوا به. فنزلت هذه الآيات. وكان عمر كاتباً فكتبها إلى عياش بن أبي ربيعة، والوليد بن الوليد، وأولئك النفر، فأسلموا وهاجروا.

[تفسير الطبري وتفسير البغوي وأسباب النزول للواحدي].

## [سورة فصلت - ٣٠]

س ٦٧٩ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال عطاء عن ابن عباس: نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، وذلك أن المشركين قالوا: ربنا الله، والملائكة بناته، وهؤلاء شفاعونا عند الله، فلم يستقيموا. وقالت اليهود: ربنا الله، وعزير ابنه، ومحمد ليس بنبي، فلم يستقيموا. وقال أبو بكر - رضي الله عنه -: ربنا الله وحده لا شريك له، ومحمد ﷺ، عبده ورسوله، فاستقام. [تفسير القرطبي وتفسير البغوي، وأسباب النزول للواحدي].

## [سورة الدخان - ٤٩]

س ٦٨٠ قال تعالى: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال قتادة: نزلت في عدو الله أبي جهل، وذلك أنه قال: أيوعدني محمد؟ والله إني لأنا أعرُّ من بين جليلها. فأنزل الله تعالى هذه الآية. [الدر المنثور وتفسير الطبري وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحدي].

## [سورة الجاثية - ١٤]

س ٦٨١ قال تعالى: ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال ابن عباس في رواية عطاء: يريد عمر بن الخطاب خاصة، وأراد بالذين لا يرجون أيام الله: عبدالله بن أبي، وذلك أنهم نزلوا في غزوة بني المصطلق على بئر يقال لها: المرئسيع، فأرسل عبدالله غلامه ليستقي الماء فأبطأ عليه، فلما أتاه قال له: ما حبسك؟ قال: غلام عمر قعد على فم البئر فما ترك أحداً يستقي حتى ملأ قرب النبي وقرب أبي بكر، وملأ لمولاه. فقال عبدالله: ما مثلنا ومثل هؤلاء إلا كما قيل: سَمَّنْ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ . فبلغ قوله عمر - رضي الله عنه - فاشتمل بسيفه يريد التوجه إليه، فأنزل الله تعالى هذه الآية . [تفسير القرطبي وتفسير البغوي وتفسير الطبري وأسباب النزول للواحيدي].

## [سورة الأحقاف - ١٥]

س ٦٨٢ قال تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال ابن عباس في رواية عطاء: أنزلت في أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، وذلك أنه صحب رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني عشرة سنة، ورسول الله ﷺ ابن عشرين سنة، وهم يريدون الشام في التجارة، فنزلوا منزلاً فيه سدره، فقعده رسول الله ﷺ في ظلها، ومضى أبو بكر إلى راهب هناك يسأله عن الدين، فقال له: من الرجل الذي في ظل السدره؟ فقال: ذاك محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، قال: هذا والله نبي، وما استظل تحتها أحد بعد عيسى بن مريم إلا محمد نبي الله. فوقع في قلب أبي بكر اليقين والتصديق، فكان لا يفارق رسول الله ﷺ في أسفاره وحضوره. فلما نبئ رسول الله ﷺ، فلما بلغ أربعين سنة قال: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ . . . ﴾ . [تفسير البغوي والدر المنثور وأسباب النزول للواحدوي وتفسير القرطبي].

### [سورة الحجرات - ٢]

س ٦٨٣ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، كان في أذنه وقر، وكان

جهوريّ الصوت ، وكان إذا كلم إنساناً جهر بصوته ، فربما كان يكلم رسول الله ﷺ فيتأذى بصوته ، فأنزل الله تعالى هذه الآية .  
[تفسير الطبري وصحيح مسلم وأسباب النزول للواحدي] .

### [سورة الحجرات - ٦، ٧، ٨]

س ٦٨٤ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾  
الآيات .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج ذكر المفسرون أنّ النبي ﷺ بعث (الوليد بن عقبة بن أبي معيط) إلى الحارث بن ضرار ليقبض ما كان عنده من الزكاة التي جمعها من قومه ، فلما سار الوليد واقترب منهم خاف وفزع فرجع إلى رسول الله ﷺ وقال : يا رسول الله : إنهم منعوا الزكاة وهمّوا بقتلي ، فأشار بعض الصحابة إلى الخروج لقتالهم . فنزلت الآية . [تفسير ابن كثير وتفسير الطبري وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحدي والدر المنثور للسيوطي وسيرة ابن هشام وتفسير الخازن والبغوي] .

## [سورة الحجرات - ١١]

س ٦٨٥ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ...﴾  
الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في ثابت بن قيس بن شماس ، وذلك أنه كان في أذنيه  
وقر ، فكان إذا أتى رسول الله ﷺ أو سعا له حتى يجلس إلى  
جنبه فيسمع ما يقول ، فجاء يوماً وقد أخذ الناس مجالسهم  
فجعل يتخطى رقاب الناس ويقول : تفسحوا تفسحوا ، فقال  
له رجل : قد أصبت مجلساً فاجلس ، فجلس ثابت مغضباً ،  
فغمز الرجل فقال : من هذا؟ فقال : أنا فلان ، فقال ثابت :  
ابن فلانة؟ وذكر أمماً كانت له يعير بها في الجاهلية ، فنكس  
الرجل رأسه استحياء ، فأنزل الله تعالى هذه الآية . [تفسير الخازن  
والبغوي وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحي]

## [سورة النجم - ٣٣، ٣٤]

س ٦٨٦ قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى \* وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾  
الآية .

فيمن نزلت هاتان الآيتان؟

جـ قال ابن عباس والسدي والكلبي والمسيب بن شريك :  
 نزلت في عثمان بن عفان ، كان يتصدق وينفق في الخير ،  
 فقال له أخوه من الرضاة عبدالله بن أبي سرح : ما هذا الذي  
 تصنع ؟ يوشك ألا يبقى لك شيء فقال عثمان : إن لي ذنوباً  
 وخطايا ، وإنني أطلب بما أصنع رضا الله سبحانه وتعالى  
 عليّ وأرجو عفوه . فقال له عبدالله : أعطني ناقتك برحلتها  
 وأنا أتحمل عنك ذنوبك كلها ، فأعطاه وأشهد عليه ،  
 وأمسك عن بعض ما كان يصنع من الصدقة ، فأنزل الله تبارك  
 وتعالى الآيات فعاد عثمان إلى أحسن ذلك وأجمله .

وقيل في رواية أخرى عن مجاهد وابن زيد أنها نزلت في  
 الوليد بن المغيرة . [تفسير القرطبي وتفسير الطبري وأسباب النزول للواحدي] .

### [سورة الحديد - ١٠]

س ٦٨٧ قال تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ  
 وَقَتْلًا .. ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية ؟

جـ روى محمد بن فضيل ، عن الكلبي : أن هذه الآية نزلت في  
 أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - عن ابن عمر قال : بينما  
 النبي ﷺ جالس وعنده أبو بكر الصديق وعليه عباءة قد

خلَّلها على صدره بخلال، إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال: يا محمد، مالي أرى أبا بكر عليه عباة قد خلَّلها على صدره بخلال؟ فقال: يا جبريل، أنفق ماله قبل الفتح عليّ. قال: فأقرئه من الله سبحانه وتعالى السلام، وقل له: يقول لك ربك: أراض أنت عني في ففرك هذا أم ساخط؟ فبكى أبو بكر وقال: على ربي أغضب؟ أنا عن ربي راضٍ، أنا عن ربي راضٍ. [تفسير البغوي والخازن وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحي].

### [سورة المجادلة - من ١٤ إلى ١٨]

س ٦٨٨ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ تَرَى إِلَى الَّذِينَ تَوْلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾ الآيات.

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج قال السدي ومقاتل: نزلت في عبدالله بن نبتل المنافق، كان يجالس النبي ﷺ ثم يرفع حديثه إلى اليهود. فبينما رسول الله ﷺ في حجرة من حجره إذا قال: يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار، وينظر بعيني شيطان. فدخل عبدالله بن نبتل، وكان أزرق، فقال له رسول الله ﷺ: «علام تشتمني

أنت وأصحابك؟» فحلف بالله ما فعل ذلك ، فقال له رسول الله ﷺ: «فعلت . فانطلق» فجاء بأصحابه ، فحلفوا بالله ما شتموه . فأنزل الله تعالى هذه الآيات . [تفسير القرطبي وتفسير البغوي وأسباب النزول للواحدي] .

### [سورة المجادلة - ٢٢]

س ٦٨٩ قال تعالى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ...﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج قال ابن جريج: حدثت أن أبا قحافة - والد أبي بكر - سب النبي ﷺ فصكه أبو بكر صكة شديدة سقط منها . فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية .

وروي عن ابن مسعود، أنه قال: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح قتل أباه عبد الله بن الجراح يوم أحد .

وفي أبي بكر، دعا ابنه يوم بدر إلى البراز، فقال: يا رسول الله، دعني أكن في الرّعة الأولى . فقال له رسول الله ﷺ: متعنا بنفسك يا أبا بكر، أما تعلم أنك عندي بمنزلة سمعي وبصري؟

وفي مصعب بن عمير ، قتل أخاه عبيد بن عمير يوم أحد .  
 وفي عمر ، قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر .  
 وفي علي وحمزة وعبيدة ، قتلوا عتبة وشيبة ابني ربيعة ،  
 والوليد بن عتبة يوم بدر . [تفسير القرطبي والدر المنثور وتفسير الخازن  
 والبغوي وأسباب النزول للواحي وتفسير ابن كثير] .

### [سورة الممتحنة - ١]

س ٦٩٠ قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ  
 أَوْلِيَاءَ . . . ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في حاطب بن أبي بلتعة . عن عبيد الله بن أبي رافع  
 قال : سمعتُ علياً يقول : بعثنا رسول الله ﷺ : أنا والزيبر  
 والمقداد بن الأسود قال : انطلقوا حتى أتوا روضة خاخ فإن  
 بها طعينة معها كتاب . فخرجنا تعادي بنا خيلنا ، فإذا نحن  
 بطعينة ، فقلنا : اخرجي الكتاب . فقالت : ما معي كتابٌ .  
 فقلنا لها : لتخرجن الكتاب أو لنلقينَّ الثياب . فأخرجته من  
 عقاصها ، فأتينا به رسول الله ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن  
 أبي بلتعة إلى أناس من المشركين ممن كان بمكة ، يخبرُ

ببعض أمر النبي ﷺ؛ فقال: ما هذا يا حاطب؟ فقال: لا تعجل عليّ، إني كنتُ امرأً مُلصقاً في قريش، ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ يحمون بها قراباتهم، ولم يكن لي بمكة قرابةٌ، فأحببت إذ فاتني ذلك أن أتخذ عندهم يداً، والله ما فعلته شاكاً في ديني، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: إنه قد صدق. فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال: إنه قد شهد بدرأً، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرتُ لكم. ونزلت الآية. رواه البخاري ورواه مسلم. [تفسير القرطبي وتفسير الطبري وتفسير الخازن والبغوي والدر المنثور وتفسير ابن كثير وصحيح البخاري وصحيح مسلم وأسباب النزول للواحدي].

### [سورة المنافقون من ١ إلى ٨]

س ٦٩١ قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا﴾  
 ﴿الْأَعْرُضُ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ...﴾  
 الآية.

فيمن نزلت هذه الآية؟

ج نزلت في عبدالله بن أبي زعيم حزب المنافقين.

وفيه نزلت: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّأْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ﴾ .

وفيه نزلت: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ . روي عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلعس رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار فقال الأنصاري: يا للأنصار وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال دعوى الجاهلية؟ دعوها فإنها منتنة» فقال عبد الله بن أبي بن سلول: وقد فعلوها. والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي ﷺ: «دعه لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه» رواه البيهقي، وللحديث روايات كثيرة عند البخاري ومسلم وأحمد وغيرهما. [تفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير الطبري وأسباب النزول للواحدي والدر المنثور للسيوطي وتفسير الخازن والبغوي ومسند الإمام أحمد وسيرة ابن هشام وصحيح البخاري وصحيح مسلم].

### [سورة الطلاق - ٣]

س ٦٩٢ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَحْتَسِبُ ﴿٤﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت الآية في عوف بن مالك الأشجعي، وذلك أن المشركين أسروا ابنأله، فأتى رسول الله ﷺ، وشكا إليه الفاقة، وقال: إِنَّ العدو أَسِرَ ابني، وجزعت الأم، فما تأمرني؟ فقال النبي ﷺ: اتق الله، واصبر، وأمرك وإياها أن تستكثرا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله. فعاد إلى بيته، وقال لامرأته: إِنَّ رسول ﷺ أمرني وإياك أن نستكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقالت: نِعَمَ ما أمرنا به. فجعلوا يقولان، فغفل العدو عن ابنه، فساق غنمهم، وجاء بها إلى أبيه، وهي أربعة آلاف شاة. فنزلت هذه الآية. [تفسير الطبري والدر المنثور للسيوطي وتفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير الخازن والبنغوي وأسباب النزول للواحدي].

### [سورة المعارج - ١]

س ٦٩٣ قال تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ . . .﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

جـ نزلت في النضر بن الحارث حين قال: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ . . .﴾ الآية فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل بدر فقتل صبراً، ونزل فيه:

﴿ سَأَلَّ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ . .

[سورة المدثر من ١١ - ٢٦]

س ٦٩٤ قال تعالى: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴾ إلى قوله:  
﴿ سَأَصْلِيهِ سَقَرًا ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج عن عكرمة، عن ابن عباس: أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن، وكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فقال له: يا عم إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه، فإنك أتيت محمداً تتعرض لما قبله. فقال: قد علمت قريش أنني من أكثرها مالاً. قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر له وكاره. قال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني، ولا أعلم برجزها وبقصيدها مني، والله ما يُشبهُ الذي يقول شيئاً من هذا، والله إن لقوله الذي يقول حلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه مُغْدِقُ أسفله، وإنه ليعلو وما يُعلَى. قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه. قال: فدعني حتى أفكر فيه، فقال: (هذا سحر يُؤثر) فنزلت: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴾. الآيات كلها.

[الدر المثور للسيوطي وتفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير الخازن والبغوي وتفسير

ابن كثير وأسباب النزول للواحدي].

### [سورة القيامة - ٣]

س ٦٩٥ قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

**ج** نزلت في عدي بن ربيعة، وذلك: أنه أتى النبي ﷺ، فقال: حدثني عن يوم القيامة متى يكون؟ وكيف يكون أمرها وحالها؟ فأخبره النبي ﷺ بذلك، فقال: لو عاينت ذلك اليوم لم أصدقك يا محمد، ولم أؤمن به، أو يجمع الله هذه العظام؟! فأنزل الله تعالى هذه الآية. [تفسير القرطبي وتفسير الخازن والبغوي وأسباب النزول للواحدي].

### [سورة الدهر - ٨]

س ٦٩٦ قال تعالى: ﴿وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشْكِيئًا وَبَيْئًا وَأَسِيرًا﴾ الآية .

فيمن نزلت هذه الآية؟

**ج** قال عطاء عن ابن عباس: وذلك أن لعلي بن أبي طالب نوبةً أجز نفسه يسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة، حتى أصبح وقبض الشعير وطحن ثلثه، فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه. فلما

تمَّ إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام . ثم عمل الثلث الثاني ، فلما تمَّ إنضاجه أتى يتيمٌ فسأل فأطعموه . ثم عمل الثلث الباقي ، فلما تمَّ إنضاجه أتى أسيرٌ من المشركين فأطعموه ، وطَوَّروا يومهم ذلك . فأنزلت فيه الآيات . [تفسير الخازن والبنغوي والدر المنثور للسيوطي وأسباب النزول للواحي]

### [سورة عبس من ١ إلى ١٠]

س ٦٩٧ قال تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى \* أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ إلى قوله : ﴿ فَأَنْتَ عَنْتُ لَلَّهِ ﴾ الآيات .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج نزلت في عبدالله بن أم مكتوم .

وذلك أنه أتى النبي ﷺ وهو يُناجي عتبة بن ربيعة ، وأبا جهل بن هشام ، وعباس بن عبدالمطلب ، وأبياً وأمياً ابني خلف : ويدعوهم إلى الله تعالى ، ويرجو إسلامهم . فقام ابن أم مكتوم وقال : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله . وجعل يُناديه ويكرر النداء ، ولا يدري أنه مشغل مقبل على غيره ، حتى ظهرت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ لقطعه كلامه ، وقال في نفسه : يقول هؤلاء الصناديد إنما أتباعه العميانُ والسفلةُ والعبيد . فعبس رسول الله ﷺ وأعرض عنه ، وأقبل

على القوم الذين يكلمهم . فأنزل الله تعالى هذه الآيات .  
فكان رسول الله ﷺ - بعد ذلك - يُكْرَمُهُ ، وإذ أراه قال : مرحباً  
بمن عاتبني فيه ربي . [الإصابة لابن حجر وطبقات ابن سعد وصفة الصفوة  
وتفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير ابن كثير وتفسير الخازن والبعوي وأسباب النزول  
للواحدي] .

### [سورة الليل من ١٧ إلى ٢١]

س ٦٩٨ قال تعالى : ﴿ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ﴾ إلى قوله : ﴿ وَكَسُوفٍ  
يَرْضَى ﴾ الآيات .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

ج اتفق المفسرون على أن هذه الآيات قد نزلت في (أبي بكر  
الصديق) - رضي الله عنه - وأرضاه ، وذلك أنه اشترى بلالاً  
من ماله الخاص وأعتقه في سبيل الله ليخلصه من العذاب ،  
وكان عمر - رضي الله عنه - يقول : (أعتق سيدنا سيدنا)  
يقصد أعتق أبو بكر بلالاً . [تفسير الطبري والدر المنثور للسيوطي وتفسير  
الخازن والبعوي وتفسير ابن كثير وتفسير القرطبي وأسباب النزول للواحدي] .

### [سورة العلق من ٩ إلى ١٩]

س ٦٩٩ قال تعالى : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى \* عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ إلى قوله :

﴿ كَلَّا لَا نُطِيعُ مَا نَسَجَدُ وَأَقْتَرِبُ ﴾ .

فيمن نزلت هذه الآيات؟

جـ نزلت هذه الآيات في (أبي جهل) اللعين، كان يطغى بكثرة ماله، وكان يقول: والله لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه، ولأعفرن وجهه بالتراب، ولأرضخن رأسه بصخرة لا أطيق حملها، فرآه ذات يوم، فلما أراد أن يفعل به ذلك واقترب منه، رمى بالصخرة وولى ينكص على عقبه، فقيل له: مالك؟ قال: والله لقد رأيت بيني وبين محمد خندقاً من نار، ورأيت هولاً وأجنحة. [تفسير الطبري وتفسير القرطبي وتفسير الخازن والبغوي وتفسير ابن كثير والدر المنثور للسيوطي وأسباب النزول للواحدي].

### [سورة الكوثر من ١ - ٣]

س ٧٠٠ قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ . . . ﴾ إلى آخر السورة.

فيمن نزلت هذه الآيات؟

جـ قال ابن عباس: نزلت في العاص بن وائل، وذلك أنه رأى رسول الله ﷺ يخرج من المسجد، وهو يدخل، فالتقيا عند باب بني سهم، وتحدثا وأناس من صناديد قريش من المسجد جلوس. فلما دخل العاص قالوا له: الذي كنت تحدث؟ قال: ذاك الأبتري، يعني رسول الله ﷺ.

وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله ابن رسول الله ﷺ، وكان من خديجة، وكانوا يُسمُّون من ليس له ابنٌ: أبتراً. فأنزل الله تعالى هذه السورة. [أسباب النزول للواحدي والدر المنثور للسيوطي وتفسير الطبري وتفسير ابن كثير وتفسير البغوي والخازن وتفسير القرطبي].

### [سورة المسد من ١ - ٥]

س ٧٠١ قال تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ . . .﴾ إلى آخر السورة.

فيمن نزلت هذه السورة؟

ج عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم الصفا، فقال: يا صباحاه! فاجتمعت إليه قريش فقالوا له: مالك؟ فقال: أرايتم لو أخبرتكم: أن العدوَّ مُصَبِّحُكُمْ أو مُمَسِّيكُمْ؛ أما كنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى. قال: فإني نذيرٌ لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب: تبًّا لك! لهذا دعوتنا جميعاً؟! فأنزل الله عز وجل: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخرها. رواه البخاري. [أسباب النزول للواحدي وتفسير الطبري وتفسير البغوي وتفسير ابن كثير ومسند الإمام أحمد وصحيح البخاري].

## الباب السابع

### لطائف من القرآن الكريم



### [نداء للبشر جميعاً]

س٧٠٢ وردت آية في كتاب الله تعالى فيها نداء من الله تعالى للبشر جميعاً: أن اعبدوا الله الذين ربّاكم بنعمه، وخافوه ولا تخالفوا دينه، فقد أوجدكم من العدم، وأوجد الذين من قبلكم؛ رجاء أن تكونوا من المتقين الذين - رضي الله عنهم ورضوا عنه - . فما الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ .  
[البقرة- ٢١].

### [تنزيه الملائكة له]

س٧٠٣ قالت الملائكة: ننزهك يا ربنا، ليس لنا علم إلا ما علمتنا إياه. إنك وحدك العليم بشؤون خلقك، الحكيم في تدبيرك. ورد هذا المعنى في آية كريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ .  
[البقرة- ٣٢].

## [آل عمران]

س ٧٠٤ لماذا سُميت سورة آل عمران بهذا الاسم؟

ج لورود قصة تلك الأسرة الفاضلة (آل عمران) والد مريم أم عيسى، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم البتول وابنها عيسى عليهما السلام.

## [حصار شيطاني]

س ٧٠٥ صورت آية كريمة الشيطان وقد أحاط ببني آدم من جميع الجهات والجوانب، من الأمام، ومن الخلف، ومن اليمين، ومن الشمال، ما هذه الآية التي تقول للإنسان: كن في غاية الحذر؟

ج قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَآتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾ . [الأعراف- ١٧].

## [منع الزكاة]

س ٧٠٦ نهانا الله عن منع الزكاة وبين عذاب من فعل ذلك في عدد من الآيات، ما الدليل على أن الزكاة واجبة على المسلم والمسلمة ومنعها يعدُّ كبيرة من الكبائر؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ .

[آل عمران - ١٨٠] .

### [قطيعة الأرحام]

س ٧٠٧ قطيعة الأرحام وهم الأقارب تعدُّ من كبائر الذنوب، ما الدليل من القرآن الكريم على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ \* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّجَ أَبْصَرَهُمْ﴾ .

[سورة محمد - ٢٢، ٢٣] .

### [يوم بدر]

س ٧٠٨ أخرج أبو نعيم في الحلية (١/ ١٠١) عن ابن شوزب قال: جعل أبو أبي عبيدة ابن الجراح يتصدى لابنه أبي عبيدة - رضي الله عنه - يوم بدر، فجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر قصده أبو عبيدة فقتله .

فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية حين قتل أباه، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

يُؤَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ  
الْإِيمَانَ . . . ﴿ الآية . [المجادلة- ٢٢] .

### [أخطار الفرقة]

س ٧٠٩ نهى الإسلام في آيات كثيرة عن الفرقة أشد النهي ، إذ  
إنها الطريق المفتوح للهزيمة ، فما هي هذه الآيات ؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا  
جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ . [آل عمران- ١٠٥] .

وقوله : ﴿ وَلَا تَنَزَعُوا أَنْفُسَكُمْ فَيُفْسَدُوا وَيَنْحَرِبُوا أُولَئِكَ فِي رِجْسٍ عَظِيمٍ ﴾ . [الأنفال- ٤٦] .  
[آل عمران- ١٠٣] .

وقوله : ﴿ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ \* مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا  
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا ﴾ . [الروم- ٣١ و ٣٢] .

وقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي  
شَيْءٍ ﴾ . [الأنعام- ١٥٩] .

وقوله : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بَيْنَكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ .

[الأنعام- ١٥٣] .

وقوله: ﴿ . . . أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ . . . ﴾ . [الشورى-١٣] .

### [غير المسلمين]

س٧١٠ حمى الإسلام كرامة غير المسلمين ، وصان حقوقهم ، وجعل لهم الحرية في الجدل والمناقشة في حدود العقل والمنطق ، بعيداً عن الخشونة والعنف ، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك ، فما هي ؟

جـ قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ .

[المنكوت-٤٦] .

### [غير المسلمين]

س٧١١ أحل الله طعام أهل الكتاب ، والأكل من ذبائحهم ، والتزوج بنسائهم وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك ، فما هي ؟

جـ . قوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ . . . ﴾ .

[المائدة-٥] .

### [الشيطان]

س٧١٢ يَعدُّ الشيطان أتباعه بالوعود الكاذبة، ويغريهم بالأمانى الباطلة الخادعة، وما يعدهم إلا خديعة لا صحة لها، ولا دليل عليها. هذا ما أشارت إليه الآية الكريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿يَعِدُّهُمْ وَيَمْنِيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ .

[النساء- ١٢٠].

### [ادخلوا الباب]

س٧١٣ قال تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجَدًّا...﴾ الآية [النساء ١٥٤-]

ما المراد بالباب في الآية الكريمة؟

ج باب «بيت المقدس» . [التفسير الميسر]

### [الكلالة]

س٧١٤ إن مات امرؤ ليس له ولد ولا والد، وله أخت لأبيه، وأمه، أو لأبيه فقط، فكم ترث من أخيها المتوفى؟

ج لها نصف تركته، ويرث أخواها شقيقاً كان أو لأب جميع مالها إذا ماتت وليس لها ولد ولا والد. [التفسير الميسر].

### [النشوز]

س ٧١٥ قال تعالى: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ ذكر الآية أن النشوز قد يحصل من النساء، فهل يحصل من الرجال نشوز؟ وما الدليل؟

ج إن النشوز قد يحصل من الرجال، قال تعالى: ﴿وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾. [النساء-١٢٨].

### [صلاة المسافر]

س ٧١٦ يباح للمسافر قصر الصلاة الرباعية، ما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى

ج قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. [النساء-١٠١].

### [سورة الأحقاف]

س ٧١٧ لِمَ سُمِّيَتْ سورة الأحقاف بهذا الاسم؟

ج لأنها مساكن عاد الذين أهلكم الله بطغيانهم وجبروتهم، وكانت مساكنهم بالأحقاف من أرض اليمن. ﴿ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ . . . ﴾ . [سورة الأحقاف - ٢١].

### [طريق العزة والنصر]

س ٧١٨ سورة كريمة دعت المؤمنين إلى سلوك طريق العزة والنصر، بالجهاد في سبيل الله وعدم الوهن والضعف أمام قوى الشر، وحذرت من الدعوة إلى الصلح مع الأعداء، فما هي؟

ج سورة محمد. قال تعالى: ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ . . ﴾ . [سورة محمد - ٣٥].

### [الابتلاء]

س ٧١٩ آية كريمة، كان الفضيل بن عياض إذا قرأها بكى وقال: اللهم لا تبليتنا فإنك إذا ابتليتنا فضحتنا وهتكت أستارنا، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى ﴿ وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجْهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّادِينَ وَنَبَلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ . [سورة محمد - ٣١].

## [بيعة الرضوان]

س ٧٢٠ سورة كريمة تحدثت عن جهاد المؤمنين، وعن (بيعة الرضوان) التي بايع فيها الصحابة رضوان الله عليهم رسول الله ﷺ على الجهاد حتى الموت، فما هذه السورة؟

ج سورة الفتح ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ . [سورة الفتح-١٨] .

## [سورة الحج]

س ٧٢١ بِمَ فَضَّلْتُ سُورَةَ الْحَجِّ؟

ج روى الترمذي وأبو داود والدارقطني عن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله، فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين؟ قال: (نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما) لفظ الترمذي. قال: هذا حديث حسن ليس إسناده بالقوي.

وروي عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وابن عمر أنهما قالوا: فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين. وبه يقول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق. [تفسير القرطبي].

## [الطواف]

س ٧٢٢ قال تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ  
وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ الآية [سورة الحج-٢٩].

للحج ثلاثة أطواف: طواف القدوم، وطواف الإفاضة،  
وطواف الوداع، ما المراد بالطواف المذكور في الآية  
الكريمة؟

ج طواف الإفاضة وهو الطواف الواجب الذي لا يسقط بوجه  
من الوجوه أي هو الطواف المفترض في كتاب الله عز وجل .  
[تفسير القرطبي].

## [خصوصية هذه الأمة]

س ٧٢٣ روى معمر عن قتادة قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم  
يُعْطها إلا النبي . (وذكرها) . فما هي؟

ج (١) كان يقال للنبي اذهب فلا حرج عليك، وقيل لهذه  
الأمة: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ . [سورة الحج-٧٨].

(٢) والنبي شهيد على أمته، وقيل لهذه الأمة: ﴿لِنَكُونُوا  
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ [البقرة-١٤٣]

(٣) ويقال للنبي: سلْ تُعْطِه، وقيل لهذه الأمة: ﴿أَدْعُوْنِيَّ  
أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾  
[غافر-٦٠].

### [بيتي]

س٧٢٤ ما المراد بالبيت في هذه الآية الكريمة: ﴿وَلَمَنْ دَخَلَ  
بَيْتَ مُؤْمِنًا...﴾؟ الآية  
ج بيت نوح عليه السلام.

### [أهل البيت]

س٧٢٥ ما المراد بالبيت في هذه الآية الكريمة: ﴿وَبَرَكْنَاهُ عَلَيْكُمْ  
أَهْلَ الْبَيْتِ...﴾ الآية  
ج بيت إبراهيم عليه السلام.

### [أهل البيت]

س٧٢٦ ما المراد بالبيت في هذه الآية الكريمة: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ  
أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ الآية  
ج بيت موسى عليه السلام.

### [بيوتاً غير مسكونة]

س ٧٢٧ ما المراد بالبيوت في هذه الآية الكريمة: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ﴾ [النور:

. [٢٩]

ج هي بيوت الخانات التي تعد للمسافرين وينزلون فيها للراحة.

### [بيوتاً تستخفونها]

س ٧٢٨ ما المراد بالبيوت في هذه الآية الكريمة: ﴿... وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ...﴾ الآية [النحل - ٨٠].

ج بيوت الخيام.

### [نار الصواعق]

س ٧٢٩ أشارت آية كريمة في كتاب الله تعالى إلى نار الصواعق، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿... فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ...﴾ [البقرة-

. [٢٦٦]

### [ميراث المؤمنين]

س٧٣٠ ماذا يرث المؤمنون يوم القيامة، الذين صدقوا بالله ورسوله وعملوا بشرعه .

ج يرثون الفردوس (أعلى مكان في الجنة). ﴿ الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ ﴾ . [المؤمنون- ١١] .

### [الزيت]

س٧٣١ كم مرة ورد ذكر الزيت في القرآن الكريم؟

ج مرة واحدة . قال تعالى : ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ . [سورة النور- ٣٥] .

### [يوم الفرقان]

س٧٣٢ أية معركة بين المسلمين والمشركين سُميت بيوم الفرقان؟

ج معركة بدر . قال تعالى : ﴿ ... وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى أَجْمَعِينَ ﴾ . [الأنفال- ٤١] .

### [طاعة الأرض والسماء لله]

س ٧٣٣ ما الآية الكريمة التي تظهر طاعة الأرض والسماء لله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿... فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ أُنْتِ يَا طَوَّعًا أَوْ كَرِهًا قَالَتْ لَا أَنْبَأُ طَائِعِينَ...﴾ .  
[فصلت - ١١].

### [دفع السيئة بالحسنة]

س ٧٣٤ ما نتيجة دفع السيئة بالحسنة؟ وما الدليل من كتاب الله تعالى؟

ج دفع السيئة بالحسنة يقلب العدو إلى صديق. قال تعالى: ﴿... ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ...﴾ .  
[فصلت - ٣٤].

### [قراءة أهل الشام للقرآن]

س ٧٣٥ ما هي قراءة أهل الشام للقرآن الكريم؟  
ج قراءة (حفص عن عاصم).

### [مجادلة أهل الكتاب]

س ٧٣٦ كيف تكون مجادلة أهل الكتاب؟

ج بالتي هي أحسن . . . قال تعالى : ﴿ . . . وَجَدِلْتُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ . . . ﴾ .  
[النحل - ١٢٥] .

### [بر الوالدين]

س ٧٣٧ ما أبلغ آية في بر الوالدين؟

ج قوله تعالى : ﴿ . . . وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ .  
[الإسراء - ٢٣] .

### [الأيام دول]

س ٧٣٨ الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، ويم نساءً ويوم تُسر، هذا هو معنى الآية الكريمة التي نريدها، فما هي؟  
ج قوله تعالى : ﴿ . . . وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ . . . ﴾ .  
[آل عمران - ١٤٠] .

### [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]

س ٧٣٩ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو جوهر الدعوة إلى الإسلام، وقد فرضه الله تعالى فرض كفاية على

جماعة من المؤمنين عالمة بأمر الدين، ما الآية  
الكريمة الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ .

[آل عمران - ١٠٤].

### [البدء كالختام]

س٧٤٠ سورة كريمة من سور القرآن الكريم، افتتحت وختمت  
بتحذير المؤمنين من موالات أعداء الله الكافرين، فما  
هي؟

جـ سورة الممتحنة.

### [اليهود بالمدينة]

س٧٤١ كان اليهود بالمدينة ثلاث قبائل: بنو قينقاع، وبنو  
النضير، وبنو قريظة، وجميعهم حاربوا رسول الله ﷺ،  
فمن على بني قينقاع، وأجلى بني النضير، وقتل بني  
قريظة، وأنزل الله في بني النضير وبنو قريظة سورتين،  
فما هما؟

جـ نزلت (سورة الحشر) في بني النضير.

ونزلت سورة الأحزاب) في بني قريظة [زاد المعاد ٣/٦٥].

### [الأيام العشر]

س ٧٤٢ ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هذه الأيام العشر» . . . الحديث، وهي الأيام العشر التي أقسم الله بها في كتابه، ما هي الآية التي أشارت إلى هذه الأيام العشر؟

ج قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾ . [زاد المعاد ١/٥٦].

### [كلمات الله]

س ٧٤٣ ورد ذكر كلمات الله عزوجل في آيتين كريمتين، فما هما؟

ج قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ . [الكهف-١٠٩].

وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾  
الآية [لقمان-٢٧].

## [الفرار من الزحف]

س٧٤٤ الفرار من الزحف يعدُّ من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقَوْلٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ . [الأنفال-١٦] .

## [القمار]

س٧٤٥ القمار بكل أنواعه يعدُّ من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . [المائدة-٩٠] .

## [قذف المحصنات]

س٧٤٦ قذف المحصنات المسلمات العفيفات يعدُّ من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ . [النور- ٢٣].

### [اللواط]

س ٧٤٧ أجمع المسلمون على أن اللواط من الكبائر، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ \* وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾ . [الشعراء- ١٦٥، ١٦٦].

وقوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغُرَيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسَقِينَ﴾ الآية [الأنبياء- ٧٤].

### [المخدرات]

س ٧٤٨ إن الربح الناتج من الاتجار في المخدرات حرام خبيث، وأن إنفاقه في القربات غير مقبول، وحرام. ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ . . .﴾ . [البقرة-

[١٨٨

وقوله: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا . . .﴾ الآية [المؤمنون- ٥١]، وقوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّوا مِنْ

طَيَّبَتْ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾  
 الآية [البقرة-١٧٢]، وقوله: ﴿يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ  
 الْخَبِيثَاتِ...﴾. [الأعراف-١٥٧].

### [مخالفة الإسلام]

س٧٤٩ الإسلام يحترم العقل الإنساني، ويقدر الفكر البشري،  
 فهو لا يرغب أحداً على عقيدة معينة، ولا يكره إنساناً  
 على نظرية خاصة بالكون أو الطبيعة أو الإنسان، فما  
 دليل ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ  
 الْغَيِّ...﴾. [البقرة-٢٥٦].

وقوله: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ  
 تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ الآية [يونس-٩٩].

وقوله: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ  
 الرِّيحَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [يونس-١٠٠].

### [قتال البغاة]

س٧٥٠ للحفاظ على العلاقات والروابط التي تربط بين

المسلمين، أوجب الله قتال الباغي إذا بغى بعض المسلمين على بعض حتى يرجع إلى العدل، وإلى الانتظام في سلك الجماعة، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ ت فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ .

[الحجرات- ٩].

### [ فله ما سلف ]

س ٧٥١ إن الله تعالى لا يؤاخذ الإنسان بفعل أمر إلا بعد أن يحرمه عليه، فلما حرم الربا عفا سبحانه عما مضى قبل نزول التحريم فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ .

[البقرة- ٢٧٥].

## [إلا ما قد سلف]

س ٧٥٢ إن الله تعالى لا يؤاخذ الإنسان بفعل أمرٍ إلا أن يحرمه عليه، فلما حرم نكاح زوجة الأب عفا سبحانه عما مضى قبل نزول التحريم. فما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ . [سورة النساء - ٢٢].

## [موقف من غزوة أحد]

س ٧٥٣ ثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ كسرت ربايعيته يوم أحد وشُجَّ في رأسه، فجعل يسيل عنه الدم ويقول: كيف يفلح قوم شجّوا رأس نبيهم وكسروا ربايعيته وهو يدعوهم إلى الله تعالى؟ فأنزل الله في ذلك قرآناً، فما هي الآية التي أنزلت؟

ج قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾ . [آل عمران - ١٢٨].

## [فرجل وامرأتان]

س ٧٥٤ لماذا في الشهادة رجل وامرأتان ولم يقل سبحانه رجل وامرأة؟  
ج حتى إذا نسيت احدهما ذكرتها الأخرى قال تعالى: ﴿... أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى...﴾ [البقرة: ٢٨٢].

## [آية عظيمة]

س ٧٥٥ قال سعيد بن جبير: إني لأعرف آية ما قرأها أحد قط فسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾.

[الزمر-٤٦].

## [بشرى للمؤمنين]

س ٧٥٦ من عظيم رحمة الله بعباده أن جعل الملائكة تستغفر لمن في الأرض من أهل الإيمان به سبحانه وتعالى، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ...﴾.

[الشورى-٥].

## [إثبات صفة الكلام لله تعالى]

س ٧٥٧ ورد في آية كريمة من آيات القرآن العظيم إثبات صفة الكلام لله تعالى على الوجه اللائق بجلاله وعظيم سلطانه، فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيُّ

[الشورى - ٥١].

حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ .

### [الولد الصالح والولد الشقي]

س ٧٥٨ سورة كريمة من سور القرآن الكريم، ذكرت نموذج الولد الصالح، ونودج الولد الشقي . فما هي؟

ج سورة الأحقاف: ﴿ . . قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ ﴾ .

[الأحقاف - ١٥].

وقال سبحانه ﴿ وَالَّذِي قَالَ لِيَوْلَادِهِ أَفِ لَكُمْ مَا . . . ﴾ الآية

[الأحقاف - ١٧].

### [القرية]

س ٧٥٩ قال الله تعالى: ﴿ وَسئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ الآية

[سورة يوسف - ٨٢].

ما المراد بقوله تعالى: ﴿ وَسئَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ .

ج أي واسأل أهل مصر . [صفوة التفاسير].

### [القطر]

س ٧٦٠ قال الله تعالى: ﴿ قَالَ ءَأُتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ الآية

[الكهف - ٩٦].

ما هو القَطْر المذكور في الآية الكريمة؟

ج القَطْر: هو النحاس.

### [أرجى آية]

س٧٦١ قال ابن عباس عن آية كريمة من آيات القرآن الكريم:  
هذه أرجى آية للموحددين لأنهم لم يكذبوا ولم يتولوا،  
فما هي؟

ج قاله تعالى: ﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ  
وَقَوْلِي﴾ . [طه-٤٨].

### [المسجد الحرام]

س٧٦٢ حُرْمَةُ المسجد الحرام أكبر من حرمة أي مسجد آخر،  
وقد توعد الله تعالى من يهّم به سوءاً أن يعذبه أشد  
العذاب، قال مجاهد: تضاعف السيئات فيه كما  
تضاعف الحسنات، وقال ابن مسعود: لو أن رجلاً  
بعدن همّ بأن يعمل سيئة عند البيت أذاقه الله عذاباً أليماً  
أشارت آية كريمة إلى هذا المعنى، فما هي؟

ج قوله تعالى ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَافِ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
الْأَلِيمِ﴾ [سورة الحج-٢٥].

## [الجبال]

س ٧٦٣ لم يصرح القرآن الكريم إلا باسم جبلين ، فما هما؟

ج (١) الجُودِيَّ ﴿ . . وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ . . ﴾

(٢) والطور ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ . . ﴾ الآية

[المؤمنون - ٢٠].

## [المساجد]

س ٧٦٤ لم يصرح القرآن الكريم إلا باسم مسجدين ، فما هما؟

ج المسجد الحرام والمسجد الأقصى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى

بِعَبْدِهِ، لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا . . ﴾

[الإسراء - ١].

## [الطيور]

س ٧٦٥ لم يصرح القرآن الكريم إلا باسم طائرين ، فما هما؟

ج (١) الهدهد . . . ﴿ فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ . . ﴾

[النمل - ٢٠].

(٢) والغراب . . . ﴿ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ ﴾ .

[المائدة-٣١] .

### [أنطاكية]

س٧٦٦ ورد ذكر (أنطاكية) بطريق الكناية في آيتين كريمتين في القرآن الكريم، فما الآيتان؟

ج قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا . . . ﴾ .

[الكهف-٧٧] .

وقوله تعالى: ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ . . . ﴾ الآية

[يس-٢٠] .

### [أريحا]

س٧٦٧ ورد ذكر (أريحا) بطريق الكناية في آية في القرآن الكريم، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا . . . ﴾ .

[المائدة-٢٤] .

## [الامر باستقبال الكعبة]

س٧٦٨ أمر الله تعالى باستقبال الكعبة ثلاث مرات، ما الآيات التي ورد فيها الأمر؟ وما الحكمة من تكرار الأمر باستقبال الكعبة؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ... ﴿١٥٠﴾ . [البقرة-١٤٩، ١٥٠].

والحكمة في هذا التكرار أن الأول لمن هو بمكة، والثاني لمن هو ببقية الأمصار، والثالث لمن خرج من الأسفار. [تفسير القرطبي].

## [المشعر الحرام]

س٧٦٩ أمر الله تعالى حجاج بيت الله بالتسبيح والتلبية والدعاء عند المشعر الحرام، أين يقع المشعر الحرام؟ وما الآية الكريمة التي ورد فيها ذلك؟

ج يقع المشعر الحرام في (المزدلفة)، قال تعالى: ﴿فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ...﴾ . [البقرة-١٩٨].

## [الموت والمصير]

س٧٧٠ في آية كريمة من آيات القرآن الكريم أنبأ سبحانه عن الموت، وحسرة الفوت، والدار الآخرة، وثوابها وعقابها، وفوز الفائزين، وتردي المجرمين، والتحذير من الاغترار بالدنيا، ووصفها بالقللة بالإضافة إلى دار البقاء، فما هي هذه الآية الكريمة؟

جـ قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ﴾ . [آل عمران-١٨٥].

[تفسير القرطبي].

## [سورة طيبة]

س٧٧١ سورة مدنية بإجماع، وحكى النقاش أن اسمها في التوراة طيبة، ورد في فضلها أنها أمان من الحيات، ويكتب لمن قرأ آخرها في ليلة كقيام ليلة، فما هي؟

جـ سورة آل عمران . [تفسير القرطبي].

### [صحابي أمين]

س ٧٧٢ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ . . . ﴾ ؟

[آل عمران - ٧٥].

ج عبدالله بن سلام - رضي الله عنه - . [تفسير القرطبي].

### [لا إله إلا الله]

س ٧٧٣ قال ابن عباس - رضي الله عنهما - : قالت قريش : يا  
محمد انسب لنا ربك ؛ فأنزل الله تعالى الإجابة على نبيه  
ﷺ ، فما الآيات التي أنزلت ؟

ج أنزل الله تعالى سورة (الإخلاص) وقوله تعالى : ﴿ وَإِلَهُكُمْ  
إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ . [البقرة: ١٦٣].

[تفسير القرطبي].

### [ثلاث مقرونة بثلاث]

س يقال : ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث ، لا يقبل الله واحدة  
منهن بغير قرينتها ، فما هي الآيات ؟

ج (١) قوله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ .

[البقرة - ٤٣].

(٢) وقوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...﴾ .

[المائدة-٩٢] . .

(٣) وقوله تعالى: ﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دَيْكَ﴾ . [لقمان-١٤] .

### [كفارة المجلس]

س ٧٧٥ ما هي كفارة المجلس .

ج روى ابن أبي حاتم عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾» .

[الصفات-١٨٠، ١٨١، ١٨٢] .

### [سورة المؤمن]

س ٧٧٦ لماذا تُسمى سورة غافر سورة المؤمن؟

ج لذكر قصة مؤمن آل فرعون فيها .

### [المسجد العجيب]

س ٧٧٧ ما المسجد الذي لم يبلغه أحد؟ ومن صلى فيه؟

ج بطن الحوت، وقد صلى فيه يونس عليه السلام بعد أن التقمه الحوت: ﴿فَالنَّفْثَةُ الْخُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ \* فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٢﴾ . [الصافات- ١٤٢، ١٤٣].

### [آية يحسدنا عليها يهود]

س ٧٧٨ آية عظيمة من آيات القرآن الكريم نزلت بمكة يوم جمعة وكان يوم عرفة، يحسدنا عليها يهود، فما هي؟  
ج قوله تعالى: ﴿... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ . [المائدة- ٣].

### [الشجرة ملعونة]

س ٧٧٩ ما الشجرة الملعونة في القرآن الكريم؟  
ج هي شجرة الزقوم: ﴿... وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ...﴾ . [الإسراء- ٦٠].

### [تواضع أمير المؤمنين علي]

س ٧٨٠ أخرج ابن عساكر عن زاذان عن علي - رضي الله عنه - أنه كان يمشي في الأسواق وحده وهو وال، يرشد الضال،

ويعين الضعيف، ويمر بالبياع والبقال ويقرأ هذه الآية (... ) وذكرها ويقول: نزلت هذه الآية في أهل العدل والتواضع من الولاة وأهل القدرة على سائر الناس. فما الآية؟

ج قال تعالى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا... ﴾ . [القصص-٨٣].

[فقه علي - رضي الله عنه -]

س ٧٨١ أخرج ابن ماجة والعسكري عن محمد بن كعب قال: قال علي بن أبي طالب: ما كان الله ليفتح باب الشكر ويخزن باب المزيد، وما كان الله ليفتح باب الدعاء ويخزن باب الإجابة، وما كان الله ليفتح باب التوبة ويخزن باب التوبة ويخزن باب المغفرة. وتلا آيات استشهادها، ما هي هذه الآيات؟

ج قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ . [غافر-٦٠].

وقوله: ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ... ﴾ الآية [إبراهيم-٧].

وقوله: ﴿ فَأَذْكُرُوا أَنذَرْتُمْ... ﴾ [البقرة: ١٥٢]

قوله: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ

[النساء - ١١٠].

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ .

### [جواز المهر الكثير]

س ٧٨٢ أشارت آية كريمة إلى جواز الإصداق بالمال الجزيل،  
فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْدُلُوا رِزْقَ مَكَانٍ رِزْقٍ  
وَأَتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا بِمَنْهُ شَيْئًا . . .﴾ . [سورة

النساء - ٢٠] [مختصر تفسير ابن كثير].

### [كرامة الإنسان]

س ٧٨٣ احترم الإسلام الإنسان وكرّمه من حيث هو إنسان،  
بغض النظر عن جنسه، ولونه، ودينه، ولغته، ووطنه،  
وقوميته، ومركزه الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه آية  
كريمة، فما هي؟ قال الله تعالى:

جـ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا  
تَفْضِيلًا﴾ . [الإسراء - ٧٠].

## [حق الحياة]

س٧٨٤ لكل فرد حق صيانة نفسه، وحماية ذاته، فلا يحل الاعتداء عليها إلا إذا قتل، أو أفسد في الأرض فساداً يستوجب القتل، وهذا ما أشارت إليه آية كريمة، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا...﴾ .  
[المائدة-٣٢] .

## [حق صيانة المال]

س٧٨٥ فكما أن النفس معصومة؛ فكذلك المال، فلا يحل أخذ المال بأي وسيلة من الوسائل غير المشروعة، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ...﴾ .  
[النساء-٢٩] .

## [حرب التوسع]

س٧٨٦ منع الإسلام حرب التوسع، وبسط النفوذ، وسيادة

القوي، وقد أشارت آية كريمة إلى هذا المعنى، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .  
[القصص-٨٣].

### [أسماء الملائكة]

س ٧٨٧ إنَّ الله تعالى صرَّح بأسماء أربعة من ملائكته في القرآن الكريم، فمن هم؟ مع الدليل؟

ج هم: جبريل وميكال، هاروت وماروت .

قال تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ... ﴾ .  
[البقرة-٩٨].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ... ﴾ .  
[البقرة-١٠٢].

### [أسماء الكفار]

س ٧٨٨ إنَّ الله تعالى لم يصرِّح إلا بأسماء ستة من الكفار في القرآن الكريم من الأمم المتقدمة، فمن هم؟

ج فرعون، وهامان، وقارون، والسامري، وجالوت، وأزر.

### [كفار هذه الأمة]

س ٧٨٩ لم يصرخ سبحانه وتعالى في كتابه العزيز إلا باسم كافر من كفار هذه الأمة، فمن هو؟ مع الدليل؟ .

ج أبو لهب . . . قال تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ .

[المسد-١] .

### [العلماء والحكماء]

س ٧٩٠ لم يصرخ سبحانه وتعالى في كتابه العزيز باسم أحد من العلماء والحكماء إلا باسم واحد فقط، فمن هو؟ مع الدليل؟

ج لقمان . . . قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ

[لقمان-١٢] .

لِلَّهِ .

### [صلاة الجمعة]

س ٧٩١ ما حكم صلاة الجمعة؟ وما الدليل من كتاب الله عزوجل .

ج صلاة الجمعة فرض عين . . قال تعالى : ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . [الجمعة : ٩] .

### [سورة الفتح]

س ٧٩٢ لِمَ سُمِّيَتْ سورة الفتح بهذا الاسم؟

ج سميت سورة الفتح لأن الله تعالى بشر المؤمنين بالفتح المبين ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ . [سورة الفتح - ١] .

### [غنيمة خيبر]

س ٧٩٣ ان الله تعالى جعل لأهل الحديبية غنائم خيبر ليس لغيرهم فيها نصيب، وقد أنزل الله في ذلك قرآنا، فما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى : ﴿ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ . . . ﴾ . [الفتح - ١٥] .

### [سورة الأخلاق]

س ٧٩٤ تُسمى سورة (الأخلاق والآداب). فقد أرشدت إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال، وجاء فيها النداء بوصف الإيمان خمس مرات، وفي كل مرة إرشاد إلى مكرمة من المكارم وفضيلة من الفضائل فما هي هذه السورة؟

ج سورة الحجرات.

### [سورة الحجرات]

س ٧٩٥ لِمَ سُمِّيَتْ سورة الحجرات بهذا الاسم؟  
ج سميت (سورة الحجرات) لأن الله تعالى ذكر فيها حرمة بيوت النبي ﷺ وهي الحجرات التي كان يسكنها أمهات المؤمنين الطاهرات رضوان الله عليهن.

### [شعائر الله]

س ٧٩٦ قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ الآية  
[الحج - ٣٢].

حدد القرآن الكريم اثنتين من شعائر الله وهي أمور الدين

ومنها.

ج (١) ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾ .

[الحج-٣٦].

(٢) الصفا والمروة... قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَصْفَاءَ وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ...﴾ .

[البقرة-١٥٨].

### [الرزق]

س ٧٩٧ وعد الله تعالى بالرزق من يأمر أهله بالصلاة، ويصطبر عليها، ما الآية الكريمة التي أشارت إلى ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ .

[سورة طه-١٣٢].

### [علموها نساءكم]

س ٧٩٨ سورة كريمة من سور القرآن الكريم اشتملت على توجيهات عامة تتعلق بالأسرة، كالاستئذان عند دخول البيوت، وغض الأبصار، وحفظ الفروج، وحرمة اختلاط الرجال بالنساء الأجنيات، أمر عمر بن الخطاب أن يتعلمها النساء، فما هي؟

## جـ سورة النور.

## [النكاح غنى]

س ٧٩٩ قال ابن مسعود: التمسوا الغنى في النكاح. هذا القول استمدّه ابن مسعود من آية كريمة من آيات القرآن المجيد، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

[سورة النور-٣٢].

## [سورة شيعها سبعون ألف ملك]

س ٨٠٠ سورة كريمة من سور القرآن الكريم قال عنها الإمام الرازي: امتازت هذه السورة بنوعين من الفضيلة: إحداهما أنها نزلت دفعة واحدة، وثانيهما أنه شيعها سبعون ألفاً من الملائكة، والسبب في هذا الامتياز أنها مشتملة على دلائل التوحيد، والعدل، والنبوة، والمعاد، وإبطال مذاهب المبطلين والملحدين. ويقول الإمام القرطبي: إن هذه السورة أصل في محاجة المشركين وغيرهم من المبتدعين، ومن كذب بالبعث

والنشور، وهذا يقتضي إنزالها جملة واحدة. فما هي  
هذه السورة الكريمة؟

ج سورة الأنعام.

### [الإسلام هو الحياة]

س ٨٠١ عن ابن عباس قال : إن أبا جهل رمى رسول الله ﷺ بفرث  
- وحمزة لم يؤمن بعد - فأخبر حمزة بما فعل أبو جهل  
وهو راجع من قنصه ويده قوس فأقبل غضبان حتى علا  
أبا جهل بالقوس فقال أبو جهل : أما ترى ما جاء به سفه  
عقولنا، وسب آلهتنا، وخالف آباءنا. قال حمزة : ومن  
أسفه منكم؟ تعبدون الحجارة من دون الله، أشهد أن لا  
إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، فأنزل الله قرآنا، فما  
الآية الكريمة التي أنزلت؟

ج قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي  
بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِمَخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . [الأنعام-١٢٢].

### [كما تكونون يول عليكم]

س ٨٠٢ أين نجد في كتاب الله عز وجل قوله ﷺ : « كما تكونون

## يولّ عليكم؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعُضِّ الظَّالِمِينَ بَعْضًا...﴾ . [الأنعام- ١٢٩] قاله السيوطي في الإكليل . وقال الفضيل بن عياض : إذا رأيت ظالماً ينتقم من ظالم فقف وانظر متعجباً . [صفوة التفسير] .

## [الهنيء والمريء والماء المبارك]

س ٨٠٣ روي عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : إذا اشتكى أحدكم شيئاً فليسأل امرأته درهماً من صداقها ، ثم ليشتري به عسلاً فليشر به بماء السماء : فيجمع الله عزوجل له الهنيء والمريء والماء المبارك . استمد الإمام علي قوله من آية قرآنية كريمة ، فما هي ؟

جـ قوله تعالى: ﴿... فَإِنْ طَبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾ . [النساء- ٤] .

## [التجارة]

س ٨٠٤ يستحب للتاجر ألا تشغله تجارته عن أداء الفرائض ، فإذا جاء وقت الصلاة ينبغي أن يترك تجارته حتى يكون من أهل هذه الآية . ما الآية الكريمة التي أشارت إلى

ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ تَحِزَّةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ . [النور- ٣٧].

## [رخصة]

س ٨٠٥ احتج عمرو بن العاص بأية كريمة حين امتنع من الاغتسال بالماء البارد حين أجنب في غزوة ذات السلاسل خوفاً على نفسه منه، فقرّر النبي ﷺ احتجاجه وضحك عنده ولم يقل شيئاً. أخرجه أبو داود وغيره. ما الآية الكريمة التي احتج بها عمرو؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ . [النساء- ٢٩].

## [تأديب]

س ٨٠٦ آية كريمة في كتاب الله تعالى دلّت على تأديب الرجال نساءهم، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا...﴾ . [النساء- ٣٤].

## [الهوى إله معبود]

س ٨٠٧ قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: (الهوى إله معبود) مستمداً قوله هذا من آية كريمة، فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنْ أَخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ...﴾ . [الجاثية - ٢٣].

## [خمسة علوم حديثة في آية واحدة]

س ٨٠٨ أشارت آية واحدة من آيات القرآن الكريم إلى علم الفلك وعلم البحار وعلم الزراعة وعلم الحيوان وعلم الأرصاد الجوية، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَرْقُونَ يَعْقِلُونَ﴾ . [البقرة - ١٦٤].

علم الفلك: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ .

- علم البحار: ﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي بَجَرِي فِي الْبَحْرِ﴾ .  
 علم الزراعة: ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ .  
 علم الحيوان: ﴿وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ .  
 علم الأرصاد: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ﴾ .

### [كفر بعد إيمان]

س ٨٠٩ من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا﴾ . ﴿الآية [الأعراف- ١٧٥] .

ج بلعام بن باعوراء: عالم من علماء بني إسرائيل، أوتي علم بعض كتب الله، فانسلك منها، وكفر بآيات الله ونبذها وراء ظهره .  
 [تفسير الطبري وتفسير ابن كثير] .

### [سورة الجاثية]

س ٨١٠ لِمَ سُمِّيَتْ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ بِهَذَا الْاسْمِ؟

ج سميت سورة الجاثية للأهوال التي يلقاها الناس يوم الحساب، حيث تجنثو الخلائق من الفزع على الركب في انتظار الحساب، ويغشى الناس من الأهوال ما لا يخطر على البال قال تعالى: ﴿وَرَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ

[سورة الجاثية - ٢٨].

تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾

## [الوحي]

س ٨١١ جاء الوحي لغير الأنبياء بمعنى الإلهام، وقد ورد هذا النوع من الوحي في القرآن الكريم؛ فأوحى الله تعالى إلى ثلاثة من مخلوقاته المكلفة وغير المكلفة، فما هي؟

ج (١) وأوحى الله تعالى إلى أم موسى ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَن أَرْضِعِيهِ . . .﴾ [القصص - ٧].

(٢) وأوحى الله تعالى إلى الحواريين: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَىٰ الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي . . .﴾ [المائدة - ١١١].

(٣) وأوحى الله تعالى إلى النحل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَىٰ النَّعْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ [سورة النحل - ٦٨].

## [بشارة]

س ٨١٢ آية كريمة، لما نزلت قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: ما رأيتُ النبي ﷺ فرح بشيء قط فرحه بهذه الآية، والآية من أعظم البشارة للتائبين إذا اقترن بتوبتهم إيمان وعمل صالح، فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ .  
[الفرقان- ٧٠].

### [الزنا]

س ٨١٣ الزنا فاحشة تعد من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عزوجل؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ .  
[الإسراء- ٣٢].

### [السحر]

س ٨١٤ السحر من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عزوجل؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ...﴾ .  
[البقرة- ١٠٢].

### [السرقة]

س ٨١٥ تعد السرقة من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من

## القرآن الكريم؟

جـ قوله تعالى: ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .  
[المائدة-٣٨] .

## [الشرك بالله]

س٨١٦ الشرك بالله هو أكبر الكبائر، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ... ﴾ .  
[النساء-٤٨] .

## [عقوق الوالدين]

س٨١٧ عقوق الوالدين من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

جـ قوله تعالى: ﴿ .. فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا... ﴾ .  
[الإسراء-٢٣] .

وقوله تعالى: ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ... ﴾ . [لقمان-١٤] .  
فمن شكر لله ولم يشكر لوالديه لم يقبل منه .

## [الصلاة على الكافر]

س ٨١٨ لا يجوز لمسلم أن يصلي على كافر، ما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى :

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِ ۗ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ ﴾ .  
[التوبة - ٨٤] .

## [حكمة الزواج]

س ٨١٩ الزواج هو أحسن وضع طبيعي وأنسب مجال حيوي لإرواء الغريزة وإشباعها، فيهدأ البدن من الاضطراب، وتسكن النفس من الصراع، ويكف النظر عن التطلع إلى الحرام، وتطمئن العاطفة إلى ما أحل الله، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك، فما هي؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۗ ﴾ .  
[الروم : ٢١] .

## [التبطل]

س ٨٢٠ التبطل الذي أراده عثمان بن مظعون تحريم النساء والطيب وكل ما يُتَلدذ به، فلهذا أنزل الله في حقه آية،

فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ . [المائدة- ٨٧] .

### [زواج المسلمة بغير المسلم]

س ٨٢١ أجمع العلماء على أنه لا يحل للمسلمة أن تتزوج غير المسلم، سواء أكان مشركاً أو من أهل الكتاب، ما دليل ذلك من كتاب الله عزوجل؟

ج قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَ كُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْتَمَحُّوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ . . .﴾ . [المتحنة- ١٠] .

### [اللون الأصفر]

س ٨٢٢ روى الثعلبي عن الإمام علي أنه قال: من لبس نعلي جلد أصفر قلّ همّه . استنبط الإمام علي رأيه هذا من آية كريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿... إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّظْرِينَ﴾ . [البقرة- ٦٩] .

### [خشية الله]

س ٨٢٣ قال مجاهد: ما تردى حجر من رأس جبل، ولا تفجر نهر من حجر، ولا خرج منه ماء إلا من خشية الله، نزل بذلك القرآن الكريم، فما الآية الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنَ الْجَارَةِ لَمَا يَنْفَجِرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَسْقَى فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...﴾ . [سورة البقرة- ٧٤].

### [كتابه الدين]

س ٨٢٤ قال تعالى في محكم آياته ما معناه: ولا تملؤا من كتابة الدين قليلاً أو كثيراً إلى وقته المعلوم، ذلكم أعدل في شرع الله وهديه، وأعظم عوناً على إقامة الشهادة وأدائها، وأقرب إلى نفي الشك في جنس الدين وقدره وأجله، ما هي الآية الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا﴾ . [سورة

البقرة- ٢٨٢].

### [الحدود]

س ٨٢٥ إقامة الحدود الشرعية من سمات الدولة المسلمة ، ومن هذه الحدود الجلد مائة جلدة ومنها ثمانين جلدة ، فمتى هذه؟ ومتى تلك؟

ج مائة جلدة للزاني والزانية : ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ . . . ﴾ [النور-٢] .

ثمانين جلدة في حالة القذف : ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً . . . ﴾ [النور-٤] .

### [ لا يضيع عند الله شيء ]

س ٨٢٦ فيمن نزل قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ . . . ﴾ الآية [البقرة-١٤٣]؟

ج في الذين ماتوا قبل أن تحول القبلة إلى مكة لما تساءل الصحابة عن صحة صلاتهم .

### [ المائدة ]

س ٨٢٧ لِمَ سُمِّيَتْ سورة المائدة بهذا الاسم؟

ج سميت سورة (المائدة) لورود ذكر المائدة فيها حيث طلب الحواريون من عيسى عليه السلام آية تدل على صدق نبوته

وتكون لهم عيداً. قال تعالى على لسان عيسى ابن مريم:  
﴿... اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ...﴾.

[المائدة- ١١٤].

### [البسمة]

س ٨٢٨ كم مرة ذكرت (البسمة) في القرآن الكريم؟  
ج (١١٤) مرة.

س ٨٢٩ ماهي آخر آية مدنية نزلت بمكة؟

ج قوله تعالى: ﴿... الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...﴾.

[المائدة- ٣].

### [الصفات]

س ٨٣٠ لِمَ سُمِّيت سورة الصفات بهذا الاسم؟

ج سُمِّيت السورة بهذا الاسم تذكيراً للعباد بالملأ الأعلى من  
الملائكة الأطهار، الذين لا ينفكون عن عبادة الله وبيان  
وظائفهم التي كلفوا بها.

### [تحريم الحرم على المشركين]

س ٨٣١ قال الله تعالى: ﴿... إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا  
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا...﴾ الآية [التوبة-٢٨].

في أي عام نزل هذا التحريم؟

ج في العام التاسع من الهجرة نزل تحريم دخول المسجد  
الحرام على المشركين الكفار.

### [ثمانية أزواج]

س ٨٣٢ قال الله تعالى: ﴿... وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً  
أَزْوَاجًا...﴾ [الزمر-٦].

ما المراد بالأزواج الثمانية من الأنعام؟

ج هي الذكر والأنثى من الإبل، والبقر، والضأن، والمعز.

### [الوفاة]

س ٨٣٣ في آية كريمة أسند الله تعالى التوفي للملائكة، وفي آية  
أخرى أسنده لملك الموت، وفي آية ثالثة أسنده إلى  
نفسه جلّ وعلا، فما هي الآيات؟

ج - الأولى : قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ . [النحل- ٢٨].

الثانية : قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَنفِقْنَكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ ﴾ .

[السجدة- ١١] . .

الثالثة : قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ

مَوْتِهَا... ﴾ . [الزمر- ٤٢].

وسبحان الذي لا يموت أحد إلا بمشيئته تعالى .

### [أهل الكهف]

س ٨٣٤ قال الله تعالى : ﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ

عَدَدًا ﴾ الآية . [سورة الكهف- ١١].

كم مكث أهل الكهف في كهفهم من السنين؟

ج ثلاثمائة وتسع من السنين ، لقوله تعالى : ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ

ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴾ . [سورة الكهف- ٢٥].

### [ملوك الإسلام]

س ٨٣٥ لم يصرخ سبحانه وتعالى في كتابه العزيز باسم أحد من

ملوك الإسلام إلا ثلاثة ، فمن هم؟ مع الدليل؟

ج (١) ذو القرنين . . . ﴿ وَتَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا

[الكهف - ٨٣].

مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿١﴾ .

(٢) طالوت . . . ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ

[البقرة - ٢٤٧].

طَالُوتَ مَلِكًا ﴿٢﴾ .

(٣) تَبِعَ . . . ﴿ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ . . . ﴾ .

[الدخان - ٣٧].

### [الشهور]

س ٨٣٦ ماهي الشهور التي صرح باسمها القرآن الكريم؟

ج لم يصرح باسم شهر من الشهور الاثني عشر إلا باسم

رمضان .. قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ

[البقرة - ١٨٥].

الْقُرْآنُ . . . ﴾ .

### [الأيام]

س ٨٣٧ ماهي الأيام التي صرَّح باسمها القرآن الكريم؟

ج (١) يوم الجمعة: ﴿ . . . إِذَا تَوَدَّى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ

[الجمعة - ٩].

الْجُمُعَةِ . . . ﴾ .

(٢) يوم السبت: ﴿ . . . أَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ . . . ﴾ الآية

[البقرة - ٦٥].

## [أسماء البلاد]

س ٨٣٨ لم يصرح القرآن الكريم إلا باسم ستة بلدان ، فما هي؟

ج (١) مكة ﴿ . . . بَيْطُنِ مَكَّةَ . . . ﴾ . [الفتح-٢٤] .

(٢) والمدينة ﴿ . . . لِيُنزِلَ عَلَيْهَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَيَسَّرَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يُبْنَئُوا فِيهَا مَدِينَةً . . . ﴾ .

[المنافقون-٨] .

(٣) ومصر ﴿ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ ﴾ . [يوسف-٩٩] .

(٤) ومدين ﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ ﴾ . [الأعراف-٨٥] .

(٥) وسبأ ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ ﴾ . [سبأ-١٥] .

(٦) ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمَلِكَيْنِ بِبَابِلَ ﴾ . [البقرة-١٠٢] .

## [اليهود أشد الناس رغبة في الحياة]

س ٨٣٩ إن اليهود أشد الناس رغبة في طول الحياة أيًا كانت هذه

الحياة من الذلة والمهانة يتمنى اليهودي أن يعيش ألف

سنة ، ولا يُبعد هذا العمر الطويل من عذاب الله . ورد

هذا المعنى في آية كريمة من آيات القرآن الحكيم . فما

هي؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَنَجْذِثَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمَنْ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزِحٍ مِنْ

[البقرة-٩٦].

أَلْعَذَابُ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بِصِيْرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ .

### [الدليل على نعيم القبر]

س ٨٤٠ ما الدليل على نعيم القبر من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءُ

[البقرة-١٥٤].

وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ .

### [السبع المثاني]

س ٨٤١ قال ﷺ: «والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في

الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، هي السبع

المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته» وقال الله تعالى في

سورة الحجر: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ

الْعَظِيمَ﴾، يشير الحديث النبوي الشريف والآية الكريمة

إلى سورة عظيمة من سور القرآن العظيم، فما هي؟

ج سورة الفاتحة.

### [هل لإبليس زوجة]

س ٨٤٢ هل لإبليس زوجة؟

ج سئل الشعبي: هل لإبليس زوجة؟ قال: ذلك عرس. لم أشهده قال: ثم قرأت قوله تعالى: ﴿أَفَنَتَّخِذُونَهُ ذُرِّيَّتَهُ أُولِيَاءَ مِنْ دُونِي﴾ فعلمت أنه لا يكون له ذرية إلا من زوجة، فقلت: نعم.

[صفوة التفاسير]

### [السُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ]

س ٨٤٣ إن السُّنَّةَ المحمدية المطهرة تدرج كلها في آية واحدة من آيات القرآن الكريم، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿وَمَا ءَأْتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾.  
[سورة الحشر-٧].

### [الرهان]

س ٨٤٤ أجاز الله تعالى دفع الرهان إلى صاحب الحق ليكون عنده ضمان لحقه إلى أن يرد المدين ما عليه من دين، وذلك عند السفر إذا لم يوجد كاتب يكتب الدين، ما الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ

[البقرة-٢٨٣].

أَمَلْتَهُ... ﴿﴾ .

[دم عثمان - رضي الله عنه -]

س٨٤٥ على أي كلمة من القرآن الكريم وقع دم عثمان - رضي الله عنه - حين قُتل؟

ج قوله تعالى: ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ... ﴾ . [البقرة-١٣٧].

[الطابور الخامس]

س٨٤٦ سورة كريمة من سور القرآن الكريم تناولت (الطابور الخامس) المندس بين صفوف المسلمين ألا وهم (المنافقون) الذين هم أشد خطراً من المشركين، ففضحتهم وكشفت أسرارهم ومخازيهم، فما هي هذه السورة؟

ج سورة التوبة (براءة).

[حارسة القرآن]

س٨٤٧ من الملقبة (حارسة القرآن) من أمهات المؤمنين؟

ج حفصة بنت عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - .

## [الاعتدال في المعيشة]

س ٨٤٨ نهى الله تعالى عن البخل فقال: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ ونهى سبحانه عن الإسراف فقال: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾، ولكن في آية ثالثة وجه سبحانه وتعالى إلى الوسط بين الأمرين، فما هي الآية التي تدعو إلى الاعتدال؟

ج قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ . [الفرقان - ٦٧] .

## [أنهار الجنة]

س ٨٤٩ قال تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ . لم يبين هنا أنواع هذه الأنهار، ولكنه بين ذلك في آية أخرى، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ . [سورة

محمد - ١٥] .

## [ضعف المرأة]

س ٨٥٠ أشار الحق سبحانه وتعالى إلى ضعف المرأة الطبيعي في كتابه الكريم ، فما الآية الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ .  
[الزخرف-١٨] .

### [ثناء]

س ٨٥١ وردت آية كريمة في كتاب الله عزوجل فيها ثناء أثنى الله به على نفسه ، وفي ضمنه لعباده ، فهو المستحق له وحده ، وهو سبحانه المنشئ للخلق ، القائم بأمورهم ، المربي لجميع خلقه بنعمه ، فما هي هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . [الفاتحة-٢] .

### [انتصر من ظالمك]

س ٨٥٢ أشارت آية كريمة إلى جواز انتصار المظلوم من ظالمه ، وفي الحديث «من دعا على من ظلمه فقد انتصر» ، فما هي الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَمَنْ أَنْصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ

[الشورى - ٤١]

سَبِيلٍ ﴿٤١﴾

[مختصر تفسير ابن كثير].

### [كل صداقة لغير الله؟]

س ٨٥٣ آية كريمة تعني: كل صداقة لغير الله تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عزوجل، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

[الزخرف - ٦٧].

### [سورة الفتح؟]

س ٨٥٤ متى نزلت سورة الفتح؟

ج نزلت سورة الفتح لما رجع رسول الله ﷺ من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست من الهجرة، حين صده المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام، وحالوا بينه وبين العمرة.

[مختصر تفسير ابن كثير].

### [الثياب]

س ٨٥٥ روى الطبراني عن ابن عباس قال: كانت قریش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون، ويصفقون، فأنزل الله تعالى

فيهم آية كريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ... ﴾ فأمرُوا بالثياب.

[الأعراف-٣٢].

[مختصر تفسير ابن كثير].

### [الكفر عمى]

س ٨٥٦ لم يطلبوا رحمة الله تعالى إنما طلبوا عذابه، فمن هم؟

ج كفار قريش... ﴿ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ ﴾.

[الأنفال-٣٢].

### [صغائر الذنوب]

س ٨٥٧ أشارت آية كريمة إلى أن الله تعالى يكفر صغائر الذنوب إذا اجتنبت الكبائر، فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾.

[النساء-٣١].

### [افتراء]

س ٨٥٨ من المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ

عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ . . . ﴿٩٣﴾ ؟

[الأنعام-٩٣].

ج قال عكرمة وقتادة: نزلت في مسيلمة الكذاب .

[مختصر تفسير ابن كثير]

### [خونة غادرون]

س ٨٥٩ من المعينون في هذه الآية الكريمة: ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ . . . ﴾ [الأحزاب: ٢٦]

ج هم بنو قريظة، نقضوا ما كان بينهم وبين رسول الله ﷺ من العهد، فكان جزاؤهم القتل والأسر. [مختصر تفسير ابن كثير].

### [آية عظيمة]

س ٨٦٠ أخرج الإمام أحمد عن ثوبان - رضي الله عنه -، مولى رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية» وذكرها، فما هي؟

ج ﴿ قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [الزمر-٥٣] [مختصر تفسير ابن كثير].

## [التبليغ]

س ٨٦١ من رحمة الله تعالى أنه لا يحاسب أحداً لم تبلغه الدعوة في مسائل الغيب ومسائل الإيمان، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . [الإسراء-١٥] .

## [العمل]

س ٨٦٢ ومن رحمته تعالى بعباده أن جعل العمل مشروطاً في القرآن بالتكليف الذي تسعه طاقة المكلف، وبالسعي الذي يسعاه لربه ولنفسه، فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ . [البقرة-٢٨٦] .

وقوله: ﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ الآية [النجم-٣٩] .

وقوله: ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ . [الزلزلة-٧، ٨] .

## [الإنسان أكرم الخلائق]

س ٨٦٣ ورد في كتاب الله تعالى ما نصّه أَنَّ الإنسان هو أكرم خلائق السماء والأرض ، فما الآيات الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ .  
[الإسراء - ٧٠] .

وقوله : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين - ٤]

وقوله : ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ . [لقمان - ٢٠] .

وقوله : ﴿ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ فِي الْأَرْضِ ﴾ الآية . [الحج - ٦٥] .

## [التكبير في العيدين]

س ٨٦٤ التكبير في أيام العيدين سنة ، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عزوجل؟

ج في عيد الفطر قال تعالى : ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ، وفي عيد الأضحى : ﴿ وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ ﴾ ، وقال : ﴿ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ ﴾ . [فقه السنة] .

## [ آية مماثلة ]

س ٨٦٥ قال تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾  
 [الدخان-٤١].

ما نظير هذه الآية من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا...﴾  
 [البقرة-٤٨].

## [ سورة كريمة ]

س ٨٦٦ سورة كريمة افتتحها الله تعالى بأربعة أقسام: أقسم  
 سبحانه بالرياح، فالسحب، فالسفن، فالملائكة فما  
 هي هذه السورة الكريمة؟

ج سورة الذاريات.

## [ سورة الطور ]

س ٨٦٧ لِمَ سُمِّيَتْ سورة الطور بهذا الاسم؟

ج لأن الله تعالى بدأ السورة الكريمة بالقسم بجبل الطور الذي  
 كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام.

### [سورة الحديد]

س ٨٦٨ لم سميت سورة الحديد بهذا الاسم؟  
ج سميت (سورة الحديد) لذكر الحديد فيها.

### [أول خروج]

س ٨٦٩ من هم المعنيون بالخروج في هذه الآية الكريمة: ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِنَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾  
[سورة الحشر- ٢].

ج يهود بني النضير.

### [أرجى آية]

س ٨٧٠ آية كريمة من آيات القرآن الكريم، قال عنها العالم الزاهد المجاهد عبدالله بن المبارك أنها أرجى آية في كتاب الله تعالى، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾  
[سورة النور- ٢٢].

## [ ٢٥ ضميراً في آية ]

س ٨٧١ آية كريمة من آيات القرآن جمعت خمسة وعشرين ضميراً للمؤمنات من مخفوض ومرفوع، فما هي؟

ج الآية رقم (٣١) سورة النور. قال تعالى: ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ... ﴾ . [النور-٣١].

## [سورة العنكبوت]

س ٨٧٢ لِمَ سُمِّيَتْ (سورة العنكبوت) بهذا الاسم؟

ج لأنَّ الله ضرب العنكبوت فيها مثلاً للأصنام المنحوتة، والآلهة المزعومة ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ أَخَذَتْ ﴾ . [العنكبوت-٤١].

## [عرض الولي ابنته على الرجل]

س ٨٧٣ عرض عمر بن الخطاب ابنته حفصة على أبي بكر وعثمان، وقد فعلها قبل عمر بنبي صالح إذ عرض ابنته على نبي صالح، وقد أشارت آية كريمة إلى ذلك فما هي؟

ج عرض شعيب عليه السلام ابنته على موسى عليه السلام قال

تعالى: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ..﴾

[القصص - ٢٧]

### [مساوئ الإنسان]

س ٨٧٤ رغم أن الإنسان أكرم الخلائق، إلا أنه ينفرد بين الخلائق بمساوئ لا يوصف بها غيره، فهو يوصف بالكفر والظلم والطغيان والخسران والفجور والكنود، فما الآيات الدالة على ذلك؟

ج (١) قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾.

[إبراهيم - ٣٤] . .

(٢) وقوله: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِتْفَاحٌ ۚ إِنَّ رَأَاهُ أَسْتَفْحَىٰ﴾ [العلق - ٦، ٧] . .

(٣) وقوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾ [العصر - ٢] . .

(٤) وقوله: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة - ٥] . .

(٥) وقوله: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات - ٦] . .

### [ويل يومئذ للمكذبين]

س ٨٧٥ قال تعالى: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ . تكررت هذه الآية الكريمة في إحدى سور القرآن الكريم، فكم مرة

تكررت؟ وفي أي سورة؟

ج تكررت الآية الكريمة (١٠) مرات في سورة المرسلات .

### [أعداء الإسلام]

س ٨٧٦ رتبت آية كريمة في كتاب الله تعالى أعداء الأمة الإسلامية وهم اليهود والمشركون والنصارى، فجعلت اليهود على رأس الأعداء ثم المشركين ثم النصارى، فما هي الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ .

[المائدة - ٨٢] .

### [ترى أعينهم تفيض من الدمع]

س ٨٧٧ من هم المعنيون بهذه الآية: ﴿تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ

[المائدة - ٨٣]

الدَّمْعِ . . ؟

[تفسير ابن كثير] .

ج النجاشي وأصحابه .

### [أوقات الصلاة]

س ٨٧٨ أشارت ثلاث آيات إلى أوقات الصلاة، فما هي؟

ج (١) قوله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ . [الإسراء-٧٨].  
 فأشار بقوله: ﴿ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ ، وهو زوالها عن كبد السماء على التحقيق إلى صلاة الظهر والعصر، وأشار بقوله: ﴿ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ ﴾ ، وهو ظلامه إلى صلاة المغرب، والعشاء، وأشار بقوله: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ إلى صلاة الصبح وعبر عنها بالقرآن بمعنى القراءة.

(٢) وقوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾

[الروم-١٧، ١٨].

(٣) وقوله تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ . [هود-١١٤].

### [زلفاً من الليل]

س ٨٧٩ قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾

[هود-١١٤].

ما المراد بقوله: ﴿ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾؟

ج المراد بزلف من الليل قيام الليل . [أضواء البيان] .

### [أشد أهل النار عذاباً]

س ٨٨٠ ثلاث آيات في كتاب الله تبين أن أشد أهل النار عذاباً المنافقون وآل فرعون ومن كفر من أصحاب المائدة، كما قاله ابن عمر - رضي الله عنهما -، فما هي الآيات؟

ج (١) قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ .

[النساء-١٤٥] .

(٢) وقوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾

[غافر-٤٦] .

(٣) وقوله تعالى: ﴿ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ .

[المائدة-١١٥] .

### [علم الإحصاء]

س ٨٨١ أشارت إحدى عشرة آية في كتاب الله عزوجل إلى علم الإحصاء، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ .

[الجن-٢٨] .

وقوله: ﴿ أَحْصَنهُ اللَّهُ وَسُوهُ ﴾ [المجادلة- ٦].

وقوله: ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَنَهَا ﴾ .

[الكهف- ٤٩].

وقوله: ﴿ لَقَدْ أَحْصَنَهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم- ٩٤].

وقوله: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴾ [يس- ١٢].

وقوله: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴾ [النبا- ٢٩].

وقوله: ﴿ عَلِمَ أَنْ تَحْصُوهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾

[المزمل- ٢٠].

وقوله: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ﴾ . [إبراهيم- ٣٤].

وقوله: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴾ [النحل- ١٨].

وقوله: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ﴾ [الطلاق- ١].

وقوله: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنِعْمَةِ آيِ الْحَزِينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾

[الكهف- ١٢]

### [الكسور العشرية]

س ٨٨٢ لقد ذكر القرآن الكريم الكسور العشرية بكلمة واحدة،

مما يعد أقصى حدّ في البلاغة والإعجاز العلمي، وقد ألف في تعريفها رسالة كاملة في علم الحساب في العصر الحديث، ما هي الآية الكريمة التي أشارت إلى الكسور العشرية؟

ج قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ . [سبا- ٤٥].

فكلمة (معشار) .. تعني واحداً من ألف .

ويليها (عشير) وتعني واحد من مائة .

ويليها (عشر) وتعني جزءاً من عشرة أجزاء الواحد الصحيح .

### [عقد الأمان]

س ٨٨٣ إذا طلب الأمان أي فرد من الأعداء المحاربين قبل منه، وصار بذلك آمناً، لا يجوز الاعتداء عليه بأي وجه من الوجوه، وقد أشارت آية كريمة إلى هذا الأمر، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَّهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾ .

[التوبة- ٦].

## [النذر]

س ٨٨٤ هل يجوز النذر؟ مع الدليل من كتاب الله عز وجل .

جـ النذر مشروع بالكتاب والسنة، ففي الكتاب يقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ...﴾ . [٢٧٠] .

## [الغلول]

س ٨٨٥ يحرم الغلول وهو السرقة من الغنيمة؛ لما يُسَبِّهُ من الفرقة والانشغال عن القتال، وقد يؤدي إلى الهزيمة، وفي كتاب الله آية كريمة أشارت إلى الغلول وخطره، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ . [آل عمران - ١٦١] .

## [النصر من الله تعالى]

س ٨٨٦ في غزوة بدر التقت الجماعة المؤمنة بالجماعة الكافرة، فكان الكافرون يرون المؤمنين مثلهم في العدد وقد جعل الله ذلك سبباً للنصر على الكفار، ما



ج قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا  
أَمَنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ .  
[الأنفال- ٢٧] .

### [الربا]

س ٨٨٩ الربا من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن  
الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا  
مُّضَاعَفَةً وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ .  
[آل عمران- ١٣٠] .

### [الرياء]

س ٨٩٠ الرياء من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن  
الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿... يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ .  
[النساء- ١٤٢] .

وقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۗ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ  
سَاهُونَ \* الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ \* وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾  
[الماعون- ٤، ٥، ٦، ٧] .

## [المهور]

س ٨٩١ روي عن عمر - رضي الله عنه - أنه قال : لا تزيدوا في مهور النساء على أربعين أوقية . . فمن زاد ألقى زيادته في بيت المال ، فعارضته امرأة من صوب النساء مستندة على آية في كتاب الله تعالى ، فما هي الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى : ﴿ .. وَءَاتَيْنَهُنَّ إِحْدَثَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا ﴾ . [تفسير القرطبي].

## [نعمة الله على بني إسرائيل]

س ٨٩٢ قال تعالى : ﴿ يَبْنَؤُ إِسْرَائِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ .. ﴾ الآية .

ما هي نعم الله تعالى على بني إسرائيل التي ذكرها القرآن الكريم؟

ج من نعمه تعالى عليهم أن أنجاهم من آل فرعون ، وجعل منهم أنبياء ، وأنزل عليهم الكتب والمن والسلوى ، وفجر لهم من الحجر الماء ، إلى ما استودعهم من التوراة التي فيها صفة محمد ﷺ ونعته ورسالته . [تفسير القرطبي].

### [الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]

س ٨٩٣ قال إبراهيم النخعي: إني لأكره القصصَ لثلاث آيات، فما هي؟ (يقصد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر).

ج قوله تعالى: ﴿ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ . [البقرة-٤٤].

وقوله تعالى: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ . [الصف-٢].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ الْفَكْمَ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ ﴾ . [هود-٨٨].

[تفسير القرطبي].

### [الاعتكاف]

س ٨٩٤ من مبطلات الاعتكاف الوطء، فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَنْكُمْنَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا ﴾ . [البقرة-١٨٧].

### [لن يغلب عسر يسرين]

س ٨٩٥ جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «لن يغلب عسر

يسرين» ما دليل ذلك من كتاب الله عز وجل؟

ج قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿. [سورة الشرح- ٦،٥].

### [حد القذف]

س ٨٩٦ من المعنيون بهذه الآية الكريمة: ﴿. . . فَأَجْلِدُوهُمْ نَمْنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا . . .﴾؟ [النور- ٤]

ج الذين يتهمون أنفسهم عفيفة من النساء والرجال من دون أن يشهد معهم أربعة شهود عدول.

### [فاتقوا الله وأطيعون]

س ٨٩٧ رسالة الأنبياء واحدة، ودعوتهم إلى أقوامهم: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾، هذه الآية تكررت عدة مرات في سورة واحدة، فما اسم السورة؟ وكم مرة تكررت الآية؟

ج سورة الشعراء، وقد تكررت الآية (٨) مرات.

### [عدل الإسلام]

س ٨٩٨ قال تعالى: ﴿فَأَقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا

مِنَ اللَّهِ ﴿ هَذَا عِقَابٌ مِّنَ مِّنِ النَّاسِ ؟ [المائدة-٣٨].

جـ السارق والسارقة .

### [وتحسبونه هيناً]

س٨٩٩ ما المراد بهذه الآية الكريمة : ﴿ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴾ [النور-١٥].

جـ المراد هو اتهام الناس بالفاحشة كالتكلم بالباطل والقول بلا علم، وسمّاه الله إفكاً وقذفاً وهو من الكبائر وصاحبه يُحدّد ويعاقب بثمانين جلدة إذا لم يأت بأربعة شهود .

### [المسجد الحرام]

س٩٠٠ ما المراد بالمسجد الحرام في قوله تعالى : ﴿ . . . فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . . . ﴾ [البقرة-١٤٤].

جـ الكعبة المشرفة .

### [خير الزاد]

س٩٠١ ماخير الزاد؟

جـ التقوى . قال تعالى : ﴿ . . . وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ

### [آية المباهلة]

س ٩٠٢ ما هي آية المباهلة؟

ج قوله تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ . [آل عمران-٦١].

### [أم القرى]

س ٩٠٣ ما المراد بقوله تعالى: ﴿وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى﴾؟ [الأنعام-٩٢].

ج أم القرى: هي مكة المكرمة.

### [أحكام الظهار]

س ٩٠٤ ما اسم السورة التي ذكر فيها أحكام الظهار؟

ج سورة المجادلة.

### [قراءة أهل المغرب]

س ٩٠٥ ما هي قراءة أهل المغرب للقرآن الكريم؟

ج قراءة (ورث عن نافع).

### [التحريم والتحليل]

س ٩٠٦ إن التحريم أو التحليل إنما يعلم بالوحي لا بالهوى ، وأن الله جل وعلا هو المشرع للأحكام ، والرسول مبلغ عن الله ذلك التشريع . ما الدليل على ذلك من كتاب الله عزوجل ؟

ج قوله تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا... ﴾ . [الأنعام-١٤٥] .

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ . [النجم-٤،٣] .

### [النجوم]

س ٩٠٧ ما الحكمة من خلق النجوم كما جاء في القرآن الكريم ؟

ج (١) الاهتداء بها : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ... ﴾ . [الأنعام-٩٧] .

(٢) تزيين السماء .

(٣) رجم الشياطين بها : ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ﴾

وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ . . ﴿٥﴾ .

### [البهتان العظيم]

س ٩٠٨ قال تعالى : ﴿ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴾

[النساء - ١٥٦]

ما هو البهتان العظيم الذي رموا به مريم؟

ج البهتان العظيم هو رميها بيوسف النجار وكان من الصالحين منهم .  
[تفسير القرطبي].

### [الأذان]

س ٩٠٩ في أي سورة من سور القرآن العظيم ذكر الأذان؟

ج ذكر الأذان للصلوات في سورة المائدة، قال تعالى : ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ ، وليس للأذان ذكر في القرآن إلا في هذه السورة أما ما جاء في سورة الجمعة فمخصوص بالجمعة، وهو في سورة المائدة عام لجميع الصلوات . [تفسير القرطبي].

### [أحب آية]

س ٩١٠ ما أحب آية إلى الإمام علي بن أبي طالب؟

ج في الترمذي عن علي بن أبي طالب قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ...﴾ . [النساء-٤٨] .

### [رخصة للحاج]

س ٩١١ قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في الآية الكريمة رخصة للحاج وهي نعمة من الله بها في سفر الحج، فما هي هذه الرخصة؟  
ج مزاولة التجارة . [تفسير القرطبي] .

### [عليك بالاستغفار]

س ٩١٢ قال عبدالله بن مسعود: من قرأ هاتين الآيتين من سورة النساء ثم استغفر غفر له، فما الآيتان؟  
ج قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ . [النساء-١١٠] .  
وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ . [النساء-٦٤] .

## [الشكر والإيمان والدعاء والاستغفار]

س ٩١٣ قال مكحول: أربع من كنّ فيه كنّ له، وثلاث من كنّ فيه كنّ عليه، فالأربع اللاتي له: فالشكر والإيمان والدعاء والاستغفار. استمدّ مكحول كلامه من كتاب الله تعالى، فما الآيات؟

ج قوله تعالى: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ۗ ﴾ .  
[النساء-١٤٧].

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .  
[الأنفال-٣٣].

وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْجُبُوكُمْ بِكُفْرِي تَوَلَّاءَ دَعَاؤِكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۗ ﴾ .  
[الفرقان-٧٧].

## [براءة السيدة عائشة]

س ٩١٤ نزلت عشر آيات في شأن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها -، حين رماها أهل الإفك والبهتان من المنافقين بما قالوه من الكذب البحت، والفرية التي غار الله عزوجل لها ولنبيه ﷺ، فأنزل الله براءتها صيانة لعرض الرسول ﷺ، ما هي أولى هذه الآيات؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ .  
[النور- ١١] .

### [الاعتدال في السرف]

س ٩١٥ قال تعالى: ﴿وَلَا يَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾  
[الإسراء- ٢٩]  
ما نظير هذه الآية الكريمة؟

ج قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ .  
[الفرقان- ٦٧] .

### [كيد النساء]

س ٩١٦ جاء وصف النساء بالكيد في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم، فما هي؟

ج قال تعالى (١): ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْنَ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ .

[سورة يوسف- ٣٣] .

وقوله تعالى (٢): ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ

أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي  
يَكِيدُهُنَّ عِلْمٌ ﴿٥٠﴾

[سورة يوسف - ٥٠].

وقوله تعالى (٣): ﴿ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ  
كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴾ .

[سورة يوسف - ٢٨].

### [الأشهر الحرم]

س ٩١٧ قال قتادة: إن الظلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة  
ووزراً من الظلم فيما سواها، وقد أشارت آية كريمة  
إلى ذلك، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا  
فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ﴾ .

[التوبة - ٣٦].

### [الضمان والكفالة]

س ٩١٨ آية كريمة فيها إشارة إلى نظرية الضمان والكفالة، فما  
هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿ قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ  
وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ .

[سورة يوسف - ٧٢].

﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ : أي ضامن وكفيل [مختصر تفسير ابن كثير].

## [ كل نبى بعث بلغة قومه ]

س ٩١٩ روى الإمام أحمد عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :  
 «لم يبعث الله عزوجل نبياً إلا بلغة قومه» في كتاب الله  
 عزوجل آية بهذا المعنى ، فما هي ؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ  
 قَوْمِهِ... ﴾ . [إبراهيم - ٤] .

## [ الإحسان في المجالس ]

س ٩٢٠ ما الإحسان في المجالس ؟ مع الدليل .

ج التفسح ، والدليل قوله تعالى : ﴿ .. إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِ  
 الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا... ﴾ . [المجادلة - ١١] .

## [ تخفيف ورحمة ]

س ٩٢١ لما نزلت ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ اشتد ذلك على  
 الناس ، فأنزل الله آية فيها تخفيف ورحمة ، فما هي ؟

ج قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى  
 الَّذِينَ لَا يَحْدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ

. [التوبة - ٩١]

. ﴿...﴾

. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [جزاء المهاجرين]

س ٩٢٢ كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه يقول: خذ بارك الله لك فيه، هذا ما وعدك الله في الدنيا، وما ادخر لك في الآخرة أفضل، عمر استوحى كلامه هذا من آية كريمة، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجِرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

. [سورة النحل - ٤١]

. [مختصر تفسير ابن كثير]

## [أجمع آية]

س ٩٢٣ قال الشعبي، عن ابن مسعود يقول: إن أجمع آية في القرآن في سورة النحل، ﴿.....﴾ وذكر الآية، فما هي؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ .

[النحل - ٩٠] .

[مختصر تفسير ابن كثير] .

### [السمر]

س ٩٢٤ قال ابن عباس : إنما كُرِّهَ السَّمْرُ حين نزلت هذه الآية  
﴿...﴾ وذكرها ، فما هي هذه الآية؟

جـ قوله تعالى : ﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَرَهَا مَثَلٌ ذُكِّرُونَ﴾ . [المؤمنون - ٦٧] .

[تفسير ابن كثير] .

### [الحج]

س ٩٢٥ الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام ، وهذا  
الركن فرض على كل مسلم ومسلمة مع الاستطاعة ، فما  
الدليل على فرضية الحج؟

جـ قوله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ  
سَبِيلًا...﴾ . [آل عمران - ٩٧] .

### [الهدنة]

س ٩٢٦ أشارت آية كريمة إلى إمكانية حصول هدنة مع العدو ،  
فما هي هذه الآية؟

جـ قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ .  
[سورة الأنفال - ٦١] .

### [السقاية]

س ٩٢٧ ورد ذكر السقاية في القرآن الكريم في آيتين كريمتين ،  
فما هما؟

جـ قوله تعالى: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ... ﴾ .  
[التوبة - ١٩] .

وقوله تعالى: ﴿ فَسَقَى لَهُمَاءُ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ .  
[الفصص - ٢٤] .

### [النحاس]

س ٩٢٨ صهر المعادن كالنحاس وغيره ذكرت في القرآن  
الكريم، فما هي الآيات التي أشارت إلى هذه الصناعة؟

جـ قوله تعالى: ﴿ .. وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ .. ﴾ .  
[الرعد - ١٧] .

وقوله تعالى: ﴿ وَأَسْلَنَّا لَهُمُ عَيْنَ الْقَطْرِ .. ﴾ .  
[سبا - ١٢] .

وقوله تعالى: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُمُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِحْفَانٍ

[سبأ-١٣].

كَلْجَوَابٍ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ . . . ﴿

### [الجاسوس]

س٩٢٩ قال سفيان بن عيينة : إن الله سبحانه ذكر الجاسوس في القرآن بقوله : (وذكر الآية) ، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى : ﴿ سَمِعُوكَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ . . . ﴿

[المائدة-٤١].

### [رخصة]

س٩٣٠ ماذا يفعل من جامع زوجته ولم يجد ماء وحن وقت الصلاة؟

ج قال تعالى : ﴿ . . . أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا . . . ﴿

[المائدة-٦].

أي اضربوا بأيديكم وجه الأرض ، وامسحوا وجوهكم وأيديكم منه ، وهذا هو الصعيد الطيب أي التيمم .

### [الفتح]

س٩٣١ قال تعالى : ﴿ . . . فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ

عنده . . ﴿ ما المراد بالفتح في الآية الكريمة؟ ﴾ [المائدة-٥٢].  
**ج** أي فتح مكة.

### [الدعاء الخفي]

س ٩٣٢ عن الحسن البصري أنه قال: لقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همساً بينهم وبين ربهم، ما الآيات الكريمات التي تؤكد كلام الحسن؟

- ج** قوله تعالى: ﴿ إِذْ نَادَى رَبُّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴾ . [سورة مريم-٣].  
 وقوله تعالى: ﴿ . . تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً . . ﴾ . [الأنعام-٦٣].  
 وقوله: ﴿ . . ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً . . ﴾ . [الأعراف-٥٥].

### [الدعاء للمزكي]

س ٩٣٣ يستحب الدعاء للمزكي عند أخذ الزكاة منه، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

- ج** قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ . [التوبة-١٠٣].

## [صحابية جليلة]

س ٩٣٤ من هي المعنية في هذه الآية الكريمة : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ ؟  
[سورة المجادلة - ١] .

جـ هي خولة بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت .

## [العين]

س ٩٣٥ آية كريمة قال عنها ابن كثير المفسر : وفي الآية دليل على أن العين وإصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل ، فما هي هذه الآية ؟

جـ قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُمْ لَمَجْثُونَ ﴾ .  
[القلم - ٥١] .

## [صلاة الليل]

س ٩٣٦ آية كريمة من آيات القرآن الكريم بينَ تعالى فيها فضل صلاة الليل على صلاة النهار ، وأن الاستكثار من صلاة الليل بالقراءة فيها ما أمكن ، أعظم للأجر ، وأجلب للثواب ، فما هي ؟

جـ قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ . [المزمل-٦].

### [عذاب فوق عذاب]

س ٩٣٧ قال المفسرون: ليس في القرآن على أهل النار آية هي أشد من هذه الآية، فما هي هذه الآية؟

جـ قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا﴾ . [النبا-٣٠].

### [جبريل عليه السلام]

س ٩٣٨ ذكر جبريل عليه السلام مرتين في آية كريمة، مرة استقلالاً، ومرة ضمناً، فما هي هذه الآية؟

جـ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا...﴾ . [النبا-٣٨].

### [آية القراء]

س ٩٣٩ أثنى تعالى على الذين يتلون كتاب الله ووعدهم بالمغفرة وأنزل فيهم قرآناً. قال ابن كثير: كان مطرف إذا قرأ هذه الآية قال: هذه آية القراء، فما هي؟

جـ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ

تَبُورٌ \* لِيُؤْفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ .

[فاطر - ٢٩، ٣٠].

### [ قصة الرسل الثلاثة ]

س ٩٤٠ في أي سورة من سور القرآن الكريم وردت قصة أهل القرية (إنطاكية) الذين كذبوا الرسل الثلاثة؟

ج في سورة يس .

### [ هذه الأمة ]

س ٩٤١ قال تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِيهِمْ آيَاتُ اللَّهِ ذَلِكُ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ ما نظير هذه الآية الكريمة من كتاب الله تعالى؟

[سورة فاطر - ٣٢].

ج قوله تعالى : ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً \* فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ \* وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ \* وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ \* أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ \* فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴾ .

[سورة الواقعة ٧-١٢].

### [ من حفر لأخيه حفرة ]

س ٩٤٢ عن ابن عباس أن كعباً قال له : إني أجد في التوراة : (من

حفر لأخيه حفرة وقع فيها) فذكر له ابن عباس نظير هذا القول من كتاب الله تعالى ، فما هي الآية؟

ج قوله تعالى : ﴿ . . . وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ . . . ﴾ .

[فاطر- ٤٣].

[تفسير القرطبي].

### [أَيْلَة]

س ٩٤٣ ورد ذكر (أَيْلَة) بطريق الكناية في كتاب الله تعالى ، فما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذه البلدة؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَسَأَلْتَهُم عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً  
الْبَحْرِ . . . ﴾ .

[الأعراف- ١٦٣]

(وأَيْلَة): ميناء في الزاوية الشمالية الشرقية من خليج العقبة .

### [في نار جهنم]

س ٩٤٤ ما كان لغير الله فهو في النار . ما المراد بهذه الآية الكريمة : ﴿ . . . عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَاكِ فَاتَّهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ . . . ﴾ .

ج مسجد الضرار . بناه المنافقون إضراراً ، فانهار بهم في نار جهنم كما أخبر القرآن الكريم .

### [ موجبات المحبة ]

س ٩٤٥ ورد في كتاب الله تعالى موجبات المحبة ، فما هي ؟ مع الدليل ؟

ج موجبات المحبة عشرة :

(١) التوبة والتطهير : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ .  
[البقرة- ٢٢٢] .

(٢) التوكل : ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ .  
[آل عمران- ١٥٩] .

(٣) الصبر : ﴿ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ .  
[آل عمران- ١٤٦] .

(٤) التقوى : ﴿ فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ .  
[التوبة- ٧] .

(٥) الإحسان : ﴿ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .  
[آل عمران- ١٣٤] .

(٦) الإقساط : ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ

[المائدة - ٤٢].

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٧﴾

(٧) الجهاد: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ

[الصف - ٤].

صَفًّا. ﴿٨﴾

(٨) الطهارة: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَّهَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ

[التوبة - ١٠٨].

الْمُطَهَّرِينَ ﴿٩﴾

(٩) اتباع النبي ﷺ: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

[آل عمران - ٣١].

يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. ﴿١٠﴾

### [موجبات اتقاء المحبة]

س ٩٤٦ ورد في كتاب الله تعالى موجبات اتقاء المحبة، فما هي؟  
مع الدليل.

ج موجبات اتقاء المحبة عشرة وهي:

(١) الظلم... ﴿... فَيُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

[آل عمران - ٥٧].

(٢) الإسراف... ﴿... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

[الأعراف - ٣١].

الْمُسْرِفِينَ. ﴿٣﴾

(٣) الخيانة... ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال - ٥٨].

(٤) الاختيال والفخر... ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ

- مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٥﴾ . [النساء-٣٦].
- (٥) الفرح... ﴿إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْفَرِحِينَ﴾ [القصص-٧٦].
- (٦) الاستكبار... ﴿يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا  
يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل-٢٣].
- (٧) الإثم... ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا﴾  
[النساء-١٠٧].
- (٨) الفساد... ﴿وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُفْسِدِينَ﴾ [المائدة-٦٤].
- (٩) الاعتداء... ﴿... يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة-١٩٠].
- (١٠) الكفر والكفران... ﴿... إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَانٍ  
كَفُورٍ﴾ [الحج-٣٨].
- و﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [الروم-٤٥].

### [الصلاة والزكاة]

س ٩٤٧ في كم موضع قرن الحق سبحانه وتعالى بين الصلاة  
والزكاة في كتابه العزيز؟

جـ في ستة وعشرين موضعاً.

### [الإنسان مسئول عن عمله]

س ٩٤٨ الإنسان مسئول عن عمله - فرداً وجماعة - لا يؤخذ واحد بوزر واحد، ولا أمة بوزر أمة، ما الدليل على ذلك من كتاب الله عز وجل؟

جـ قوله تعالى: ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ . [الطور- ٢١].

وقوله: ﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ . [البقرة- ١٣٤].

### [توبة المنافق]

س ٩٤٩ شرط تعالى للتوبة على الكافر الانتهاء عن الكفر فقط، أما المنافق فشرط عليه أربعاً: التوبة، والإصلاح، والاعتصام، وإخلاص الدين له فما الآية الدالة على ذلك؟

جـ قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾ . [النساء- ١٤٦].

### [ميراث الرجل من زوجته]

س ٩٥٠ كم يرث الرجل من زوجته المتوفاة؟

جـ النصف إن لم يكن لها ولد ذكراً كان أو أنثى ، فإن كان لها ولد فله الربع مما تركت من بعد إنفاذ وصيتها الجائزة ، أو كما يكون عليها من دين لمستحقه .

### [ميراث الزوجة من زوجها]

س ٩٥١ كم ترث الزوجة من زوجها المتوفى؟

جـ ترث الزوجة الربع من تركة زوجها المتوفى إن لم يكن لهما ابن أو ابنة منه أو من غيره ، فإن كان لها ابن أو ابنة فلها الثمن مما ترك الزوج ، يقسم الربع أو الثمن بين زوجات الرجل المتوفى ، فإن كانت زوجة واحدة كان هذا ميراثاً لها من بعد انفاذ الوصية وقضاء الدين .

### [رحمة الله بعباده]

س ٩٥٢ يريد الله تعالى بما شرعه لكم التيسير ، وعدم التشديد عليكم ، لأنكم خلقتم ضعفاء . ما الآية الكريمة التي أشارت إلى هذا المعنى؟

ج قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ .  
[النساء- ٢٨] .

### [أصحاب الكهف]

س ٩٥٣ هل كان أصحاب الكهف والرقيم شباباً؟ وما الدليل؟  
ج نعم . والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ...﴾ .  
[الكهف- ١٣] .

### [الصفاء والمروة]

س ٩٥٤ ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ...﴾ ؟  
ج تخرج المسلمون من السعي بين الصفا والمروة لوجود صنمين عليهما في الجاهلية .

### [الجهر بالدعوة]

س ٩٥٥ ما الآية الكريمة التي أمرت النبي ﷺ بالجهر بالدعوة؟  
ج قوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ .  
[الحجر- ٩٤] .

### [الملائكة]

س ٩٥٦ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ [النساء-٩٧].

ما المراد بالملائكة في الآية الكريمة؟

ج المراد ملك الموت، ذكر بصيغة الجمع تفخيماً له وتعظيماً لشأنه.

### [المنافق]

س ٩٥٧ المنافق أخطر من الكافر، ولهذا كان عذابه أشد. فما الدليل على ذلك من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيراً﴾ [النساء-١٤٥].

### [مهادنة الكفار]

س ٩٥٨ نهى الله تعالى المؤمنين أن يتخذوا الكافرين أولياء ورخص سبحانه في مهادنتهم اتقاءً لشرهم في حالة الضعف حتى تقوى شوكتهم، ما هي الآية الكريمة الدالة على ذلك؟

ج قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَةَ وَيَحْذَرِكُمْ اللَّهُ نَفْسَكُمْ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ . . ﴾ . [آل عمران - ٢٨] .

### [البكاء في الصلاة]

س ٩٥٩ يباح البكاء في الصلاة من خشية الله، فما الدليل من كتاب الله تعالى؟

ج قوله تعالى: ﴿إِذَا نُنَادَى عَلَيْهِمْ آيَةُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ . [مريم - ٥٨] .

### [فلامه الثلث]

س ٩٦٠ قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ . [النساء - ١١] .  
﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ فماذا لأبيه؟

ج . [لأبيه الثلثان الباقيان إجماعاً] . [أضواء البيان] .

### [نداء للمؤمنين]

س ٩٦١ أمر الله تعالى المؤمنين في هذه الآية الكريمة بالثبات عند لقاء العدو، وذكر الله كثيراً مشيراً إلى أن ذلك سبب

لفلاحهم ، فما هي الآية؟

ج قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا  
وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . [الأنفال-٤٥] .

[ كل شيء بتقدير إلهي ]

س ٩٦٢ ما الدليل على أن كل شيء مخلوق بتقدير إلهي؟  
ج قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُهُ بِقَدَرٍ ﴾ . [القمر-٤٩] .

[ صناعة الغزل والنسيج ]

س ٩٦٣ أشارت آيتان كريمتان من آيات القرآن الكريم إلى صناعة  
الغزل والنسيج ، فما هما؟

ج قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَمْتَعًا إِلَى  
حِينٍ ﴾ . [النحل-٨٠] .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
أَنْكَبَتْ... ﴾ . [النحل-٩٢] .

[ أكل مال اليتيم ]

س ٩٦٤ من كبائر الذنوب (أكل مال اليتيم) ، ما الدليل على ذلك

من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتَمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾.

[النساء- ١٠].

### [الانتحار]

س ٩٦٥ الانتحار من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا \* وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾.

[النساء- ٢٩، ٣٠].

### [البغي]

س ٩٦٦ البغي من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبِعُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيًا الْحَقِّ أُورَثِكُمْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

[الشورى- ٤٢].

## [ترك الصلاة]

س ٩٦٧ ترك الصلاة من كبائر الذنوب، ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

ج قوله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَٰعِدِهِمْ خَلْفًا أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا. ﴿٦٠﴾ [مريم ٥٩ و ٦٠].

## [سورة الأحزاب]

س ٩٦٨ لِمَ سُمِّيت سورة الأحزاب بهذا الاسم؟

ج لأن المشركين تحزبوا من كل جهة على المسلمين، فاجتمع كفار مكة مع غطفان ويهود بني قريظة على حرب المسلمين، ولكن الله ردهم مدحورين.

## [الثقلاء]

س ٩٦٩ في كتاب الثعلبي: حسبك من الثقلاء أن الشرع لم يحتملهم. وقد أنزل الله في الثقلاء آية قال عنها

القرطبي: هذا أدب أدب الله به الثقلاء. فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا

أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبِذٍ وَإِنَّمَا كَانَ عَنِ الْكَافِرِينَ ظُهُورًا فَاسْأَلُوهُمْ فَإِنِ اجْتَابُوا فَأَجْزَلٌ لَّكُم مِّنْهُم مَّا يَدْرُسُونَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَقْسِمِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَجِئُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَجِئُ مِنَ الْحَقِّ ﴿٥٣﴾

[الأحزاب: ٥٣]

### [سبأ]

س ٩٧٠ لِمَ سُمِّيَتْ سُورَةُ (سبأ) بِهَذَا الْاسْمِ؟

ج لأن الله تعالى ذكر فيها قصة سبأ، وهم ملوك اليمن.

### [الكتب السماوية]

س ٩٧١ ماهي الكتب السماوية المقدسة المنزلة على الأنبياء؟

ج أربعة: التوراة، والإنجيل، والزبور، والقرآن.

### [الفرار من الزكاة]

س ٩٧٢ احتال أخوة وخططوا ألا يدفعوا الزكاة، فعاقبهم الله

تعالى، فما قصتهم؟

ج قال تعالى: ﴿ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَمْصَبَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ \* وَلَا يَسْتَنْوُونَ \* فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ \*

[القلم-١٧، ١٨، ١٩، ٢٠].

فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ .

### [سورة كريمة]

س ٩٧٣ سورة كريمة من سور القرآن الكريم ، ختمت بالتذكير للمصطفى ﷺ بواجب التفرغ لعبادة الله ، بعد انتهائه من تبليغ الرسالة شكراً لله على ما أولاه من النعم الجليلة ، فما هي هذه السورة؟

ج سورة الشرح ﴿الرَّشَحَ لَكَ صَدْرَكَ﴾ .

### [سورة كريمة والمقدسات]

س ٩٧٤ ابتدأت السورة بالقسم بالبقاع المقدسة والأماكن المشرفة ، التي خصها الله تعالى بإنزال الوحي فيها على أنبيائه ورسله ، فما هي هذه السورة؟

ج سورة التين ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ\* وَطُورِ سِينِينَ\* وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ .

### [الآية الفأدة الجامعة]

س ٩٧٥ آية كريمة سمّاها رسول الله ﷺ الآية الجامعة ، فما هي؟

جـ قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ .

### [السورة الكافية]

س ٩٧٦ أخرج البيهقي في الشعب عن (أبي حذيفة) - وكانت له صحبة - قال: كان الرجلان من أصحاب رسول الله ﷺ إذا التقيا لم يتفرقا حتى يقرأ أحدهما على الآخر سورة (...). وذكرها، ثم يسلم أحدهما على الآخر، فما هي هذه السورة؟

جـ سورة العصر.

### [الدهريون]

س ٩٧٧ ماذا قال الدهريون الذين لا يؤمنون بالآخرة؟

جـ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ...﴾ . [الجانية - ٢٤].

### [سيدة الآيات]

س ٩٨٧ آية كريمة من آيات القرآن الكريم هي سيدة الآيات، فما

هي؟

ج آية الكرسي ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ... ﴾ . [البقرة- ٢٥٥].

### [كنز تحت العرش]

س ٩٧٩ ثلاث آيات هي كنز تحت العرش ، فما هي؟  
ج خواتيم سورة البقرة.

### [في السفر]

س ٩٨٠ ماذا يقرأ المسلم في السفر إذا ركب سيارته؟  
ج قوله تعالى : ﴿ سُبْحٰنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ  
\* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾ . [الزخرف- ١٣، ١٤].

### [شرط التعدد]

س ٩٨١ ما الشرط الذي اشترطه الله تعالى في الزواج بأكثر من  
واحدة؟

ج العدل ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاجِدَةٌ... ﴾ . [النساء- ٣].

## [اليمين اللغو]

س ٩٨٢ هل في اليمين اللغو كفارة؟ وما الدليل؟

ج لا كفارة فيه ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ...﴾.

[البقرة-٢٢٥].

## [آية المحرمات]

س ٩٨٣ استنبط العلماء من آية المحرمات القاعدة الآتية:

(العقد على البنات يحرم الأمهات، والدخول بالأمهات

يحرم البنات). فما هي الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَرَبِّبْتُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ

نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾.

[النساء-٢٣].

## [واهجروهن]

س ٩٨٤ قال تعالى: ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ﴾ في الآية

[النساء-٣٤].

الكريمة كناية، فما هي؟

ج كنى الله تعالى بقوله (واهجروهن في المضاجع) عن

الجماع.

## [من المستضعفين]

س ٩٨٥ كان ضمرة بن القيس من المستضعفين بمكة وكان مريضاً فلما سمع ما أنزل الله في الهجرة، قال لأولاده: احملوني، فإني لست من المستضعفين وإني لأهتدي الطريق، والله لا أبيت الليلة بمكة، فحملوه على سرير ثم خرجوا به فمات في الطريق بالتنعيم فأنزل الله فيه قرآناً، فما الآية الكريمة التي أنزلت؟

ج قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ...﴾ . [النساء- ١٠٠] .

## [الصلاة]

س ٩٨٦ قال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتْهُمُ الصَّلَاةُ فَأذْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وُقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ...﴾ . ما المراد بهذه الصلاة؟  
ج المراد بها صلاة الخوف .

## [أول جريمة قتل]

س ٩٨٧ قال الله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ...﴾ .

[المائدة- ٣٠] .

من القاتل؟ ومن المقتول؟

ج القاتل هو قابيل بن آدم والمقتول هو هابيل بن آدم.

### [الطاغية]

س ٩٨٨ من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بَأْسٍ شَدِيدٍ . . .﴾ [الإسراء-٥]

ج بختنصر . . وهو ملك الكلدانيين، أغار بحملاته على مصر وفتح القدس وأحرقها، وأجلى بني إسرائيل إلى بابل بعد أن قتل منهم الكثير، وسلب حلي بيت المقدس [تفسير الطبري وتفسير ابن كثير].

### [المجادل]

س ٩٨٩ من هو المعني في هذه الآية الكريمة: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِزْرَهَمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ . . .﴾؟

[البقرة-٢٥٨]

ج نمرود: ملك بابل، وقيل: إنه ملك زمانه، مَلَك الدنيا بأجمعها.

## [صلاة الكفار]

س ٩٩٠ كيف كانت صلاة الكفار عند الكعبة؟

جـ كانت صلاتهم مكاءً وتصدية أي صغيراً وتصفيقاً قال تعالى :  
﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً  
وَتَصْدِيَةً... ﴾ . [الأنفال - ٣٥] .

## [الغنائم]

س ٩٩١ قال تعالى : ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِ  
السَّبِيلِ... ﴾ . [الأنفال - ٤١] .

حددت الآية الكريمة لمن يُعطى خمس الغنائم،  
والسؤال : لمن يُعطى الباقي وهو أربعة أخماس الغنائم؟

جـ للمقاتلين الذين حضروا المعركة . [التفسير الميسر] .

## [بكاء النجاشي]

س ٩٩٢ سورة من سور القرآن الكريم بكى النجاشي وقومه عند  
سماعها، فما هي؟

جـ سورة مريم .

## [سورة الشورى]

س ٩٩٣ لِمَ سُمِّيت سورة الشورى بهذا الاسم؟

ج سميت سورة الشورى تنويهاً بمكانة الشورى في الإسلام، وتعليماً للمؤمنين أن يقيموا حياتهم على هذا المنهج الأمثل الأكمل (منهج الشورى) لما له من أثر عظيم جليل في حياة الفرد والمجتمع. قال تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ . [سورة الشورى- ٣٨].

## [سورة الدخان]

س ٩٩٤ لِمَ سُمِّيت سورة الدخان بهذا الاسم؟

ج سميت سورة الدخان لأن الله تعالى جعله آية لتخويف الكفار، حيث أصيبوا بالقحط والمجاعة بسبب تكذيبهم للرسول ﷺ وبعث الله عليهم الدخان حتى كادوا يهلكون، ثم نجاهم بعد ذلك ببركة دعاء النبي ﷺ.

## [النساء في القرآن]

س ٩٩٥ من هُنَّ النساء المذكورات بطريق الكناية في القرآن الكريم؟

ج آسية بنت مزاحم: ﴿ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ . . . ﴾ . [القصص-]

[٩].

(٢) بلقيس: ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . . . ﴾ . [النمل-٢٣].

(٣) أم موسى: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ . . . ﴾ . [القصص-

[٧-]

(٤) أخت موسى: ﴿ وَقَالَتِ لِأُخْتَيْهِ قُصِيْبِيهِ . . . ﴾ .

[القصص-١١].

(٥) عائشة وحفصة: ﴿ إِنْ نُبُوًّا إِلَىٰ اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا . . . ﴾ . [التحریم-٤].

(٦) زينب: ﴿ . . . أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ . [الأحزاب-٣٧].

(٧) سارة: ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتِ . . . ﴾ . [هود-٧١].

وهي امرأة إبراهيم عليه السلام كانت عقيماً لا تلد ولدت إسحاق بعد أن بشرتها الملائكة به .

(٨) حواء: ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ . . . ﴾ .

[البقرة-٣٥].

(٩) امرأتا نوح ولوط: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
أَمْرَاتَ نُوحٍ وَأَمْرَاتَ لُوطٍ...﴾ [التحریم- ١٠].

(١٠) امرأة أبي لهب: ﴿وَأَمْرَاتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾

[المسد- ٤].

واسمها: أروى بنت حرب بن أمية، وكنيتها: أم جميل وهي  
أخت أبي سفيان..

(١١) حنّة: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾

[آل عمران- ٣٥].

وهي حنّة بنت فاقوذ، وأم مريم عليها السلام.

### [فضح المنافقين]

س ٩٩٦ آية كريمة لم يتكلم بعد نزولها عند النبي ﷺ منافق إلا  
عرفه؛ لأن الآية كشفت فحوى كلامهم وأسلوبهم في  
الكلام، فما هي هذه الآية؟

ج قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ  
وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ﴾. [سورة محمد- ٣٠].

### [كتابة الدين]

س ٩٩٧ أمر الله تعالى بكتابة الدين حفظاً للمال ودفعاً للنزاع،

والسؤال: أيهما يُملي على الكاتب الدائن أم المدين؟  
مع الدليل

ج قال تعالى: ﴿... وَلِيُمْلِكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِيَ اللَّهَ رَبَّهُ  
وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا...﴾ .  
والذي عليه الحق هو المدين .

### [تركة البنات فقط]

س ٩٩٨ ما نصيب البنات من التركة إذا ترك الميت بنات فقط؟

ج إن ترك الميت بنات فقط فللبناتين فأكثر ثلثا ما ترك قال  
تعالى: ﴿... فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا  
تَرَكَ...﴾ .  
[النساء - ١١] [التفسير الميسر] .

### [تركة البنت الواحدة]

س ٩٩٩ ما نصيب البنت من التركة إذا ترك الميت ابنة واحدة  
فقط؟

ج إن كان الميت قد ترك ابنة واحدة فقط فلها نصف التركة .  
قال تعالى: ﴿وَأِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ .  
[النساء - ١١] [التفسير الميسر] .

### [نصيب الوالدين من التركة]

س ١٠٠٠ ما نصيب والدي الميت من التركة إن كان له ولد؟

ج لوالدي الميت لكل واحد منهما السدس إن كان له ولد قال  
تعالى: ﴿وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاِحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ  
وَلَدٌ...﴾ . [التفسير الميسر] .

[النساء - ١١]

## المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٣ - الفهرس الموضوعي لآيات القرآن الكريم : محمد مصطفى محمد .
- ٤ - المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم : صبحي عبدالرؤوف عصر .
- ٥ - معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم : الدكتور إسماعيل عمايرة، والدكتور عبدالحميد مصطفى .
- ٦ - التفسير الميسر : نخبة من العلماء .
- ٧ - في ظلال القرآن : سيد قطب .
- ٨ - تفسير أبي السعود .
- ٩ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي .
- ١٠ - روح المعاني : شهاب الدين السيد محمود الألوسي .

- ١١ - مختصر تفسير ابن كثير .
- ١٢ - مختصر تفسير الطبري .
- ١٣ - أضواء البيان : محمد الأمين الشنقيطي .
- ١٤ - صفوة التفاسير : محمد علي الصابوني .
- ١٥ - فتح القدير : محمد بن علي الشوكاني .
- ١٦ - جامع البيان في تفسير القرآن : محمد بن جرير الطبري .
- ١٧ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور : جلال الدين السيوطي .
- ١٨ - تفسير البغوي والخازن .
- ١٩ - تفسير آيات الأحكام : محمد علي الصابوني .
- ٢٠ - إيجاز البيان في سور القرآن : محمد علي الصابوني .
- ٢١ - التبيان في علوم القرآن : محمد علي الصابوني .
- ٢٢ - الإتيقان في علوم القرآن : جلال الدين السيوطي .
- ٢٣ - لطائف القرآن : لأبي المحامد أحمد بن محمد المظفري .
- ٢٤ - صحيح البخاري .
- ٢٥ - صحيح مسلم .

- ٢٦ - طبقات ابن سعد .
- ٢٧ - الاستيعاب لابن عبد البر .
- ٢٨ - مسند الإمام أحمد .
- ٢٩ - الإصابة لابن حجر .
- ٣٠ - صفة الصفوة لابن الجوزي .
- ٣١ - قصص الأنبياء : لابن كثير .
- ٣٢ - زاد المعاد : لابن قيم الجوزية .
- ٣٣ - سيرة ابن هشام .
- ٣٤ - النبوة والأنبياء : محمد علي الصابوني .
- ٣٥ - مع الأنبياء في القرآن : عفيف عبدالفتاح طبارة .
- ٣٦ - فقه السنة : سيد سابق .
- ٣٧ - حياة الصحابة : محمد يوسف الكاندهلوي .
- ٣٨ - أمثال القرآن : عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني .
- ٣٩ - الأمثال القرآنية : عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني .
- ٤٠ - الأمثال في القرآن الكريم : لابن قيم الجوزية .
- ٤١ - جواهر الأدب : أحمد الهاشمي .

- ٤٢ - الإعجاز البياني للقرآن: د. عائشة عبدالرحمن .
- ٤٣ - الإعجاز العلمي في الإسلام - القرآن الكريم: محمد كامل عبدالصمد .
- ٤٤ - مباحث في إعجاز القرآن: د. مصطفى مسلم .
- ٤٥ - الإعجاز العلمي في القرآن: الدكتور السيد الجميلي .
- ٤٦ - وجوه من الإعجاز القرآني: مصطفى الدباغ .
- ٤٧ - أسباب نزول القرآن: لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي .
- ٤٨ - لباب النقول في أسباب النزول: جلال الدين السيوطي .
- ٤٩ - رجال أنزل الله فيهم قرآناً: د. عبدالرحمن عميرة .
- ٥٠ - كتاب التداوي بالعنب: تأليف باسيل شاكلتون، وترجمة/ الدكتور محمد الشيخ عمر .

## فهرس الموضوعات

٥	الإهداء
٧	المقدمة
١١	الباب الأول : قبسات من تفسير القرآن الكريم
١٠١	الباب الثاني : قبسات من قصص الأنبياء
١٩٥	الباب الثالث : الأمثال المرسله في القرآن الكريم
٢٠٩	الباب الرابع : قبسات من الإعجاز البياني للقرآن
٢٤١	الباب الخامس : قبسات من الإعجاز العلمي للقرآن
٢٩١	الباب السادس : رجال أنزل الله فيهم قرآناً
٣٦٧	الباب السابع : لطائف من القرآن الكريم
٤٩٤	المصادر والمراجع
٤٩٨	فهرس الموضوعات

# وكلاء التوزيع

## في كافة أنحاء المملكة

مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان الرياض ١١٤٣١  
ص.ب ١٤٠٥ ت ٤٠٢٢٥٦٤ / ٤٠٣٩٣٢٨ جلة ت: ٦٥٤٩٣٢  
الدمام ت: ٨٢٦٠٤٣٧ أبها ت: ٢٢٢٠٤٨٥ القصيم ت: ٣٦٤٤٣٦٦

## في قطر

مكتبة ابن القيم ت: ٤٨٦٣٥٣٣ / ٤٨٧٣٥٣٣

## في اليمن

دار القدس هاتف: ٢٠٦٤٦٧

## في البحرين

مؤسسة الأيام للصحافة ت: ٧٢٥١١١ (المنامة)

## في لبنان

مؤسسة الريان ت + ف: ٧٠٥٩٢٠ - E-mail: ALRAYAN @ Cyberia. net. lb

## في مصر

مكتب دار طويق - القاهرة ت: ٤٥٩٤٦٧٩ محمول ٠١٢٢٩٦٤٨٣٦

## في السودان

مكتب دار طويق - الخرطوم - السوق العربي ت: ٧٩٠١٣٤

## في الكويت لدى المكتبات التالية

الإمام الذهبي ت: ٢٦٥٧٨٠٦ دار طيبة ت: ٢٦٥٧٨٠٦

المنار الإسلامية ت: ٢٦٥٧٨٠٦ دار طيبة ت: ٢٦٥٧٨٠٦

## في الإمارات لدى المكتبات التالية

دبي للتوزيع ت: ٣٣٣٩٩٩٨ المروج للإنتاج الفني ت: ٣٣٣٩٩٩٨

مركز مكة للكتاب والشريط الإسلامي (الشارقة) ت: ٥٠٦٣٢٢٨٨٢